



يومية • سياسية • مستقلة





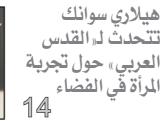
السنة الثانية والثلاثون العدد 10006 الأربعاء 26 آب (اغسطس) 2020 – 7 محرم 1442 هـ

البورتريه الذاتي وحالات فان غوخ

المتطرفة



هيلاري سوانك تتحدث لـ«القدس العربي» حول تجربة المرأة قي الفضاء





العداء الأسطوري يوسين بولت مصاب بفيروس كورونا



■ تشارلوت ـ رويترز: افتتح الجمهوريون

مؤتمرهم العام أول أمس الإثنين برسم صورة قاتمة لأمريكا إذا أطاح الديمقراطيي جو بايدن بالرئيس

دونالد ترامب في الانتخابات، وتبنوا نبرة

متشائمة طرحها ترامب قبل ساعات عندما حذر من أن الديمقراطيين سيسعون لسرقة الانتخابات،

وتحدث ترامب في اليوم الأول للمؤتمر العام

للحزب الجمهوري الذي تم تقليصه بشكل حاد في

تشارلوت في ولاية نورث كارولينا، بعد أن حصل على أصوات كافية للفوز رسميا بالترشح لمواجهة

منافســه الديمقراطي، نائبٍ الرئيس السابق، جو

بايدن في الانتخابات التي تجـرى يوم الثالث من

وتعهد الجمهوريون بتقديم رسالة إيجابية

Volume 32 - Issue 10006 Wednesday 26 August 2020



ملهمة، على عكس ما وصفوه الأسبوع الماضي

بأنه مؤتمر ديمقراطي قاتم وكئيب. لكن المتحدثين

في الليلة الأولى طرحوا خللال تصريحاتهم آفاقا

مشــؤومة إذا فاز الديمقراطيون بالسـلطة. وقال

الناشط الجمهوري تشارلي كيسرك «تم انتخاب ترامب لحماية عائلاتنا، أحبائنا من الغوغاء

التواقين للانتقام الذين يريدون تدمير أسلوب

حياتنا وأحيائنا ومدارسـنا وكنائسـنا وقيمنا».

ويجتمع أعضاء الحزب الجمهوري وسط جائحة

أودت بحياة أكثر من 177 ألف أمريكي وتسببت

في إلغاء ملايين الوظائف وأضرت بمكانة الرئيس

بين الناخبين. وركز ترامب على رسالة «القانون

والنظام»، وحث المدارس والشركات على إعادة

(تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

فتح أبوابها برغم الوباء.

23

Al-Quds Al-Arabi

حمدوك أكد لبومبيو عدم امتلاكه تفويضا بهذا الملف... ومتظاهرون هتفوا ضد «خيانة الأمة» فشل أمريكي في دفع السودان لتطبيع علاقاته مع إسرائيل

الخرطوم_«القدس العربي» ووكالات:

خرج وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، خالي الوفاض من محاولته دفع السودان لتطبيع علاقاته مع إسرائيل، إذ سمع كلاماً واضحاً خلال زيارته أمس الثلاثاء إلى الخرطوم، من رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، بأن حكومة السودان لا تملك «تفويضاً بشأن التطبيع مع إسرائيل».

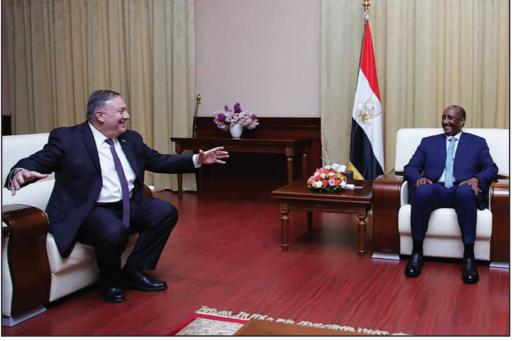
وحسب بيان صادر عن الحكومة السودانية، فقد «استقبل حمدوك بومبيو الذي زار السودان ليوم واحد، وناقش اللقاء الأوضاع في السودان ومسار العملية الانتقالية والعلاقات الثنائية بين البلدين ومساعي رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب».

وزاد البيان «أكد وزير الخارجية الأمريكي دعم الإدارة الأمريكية للعملية الانتقالية في السودان، كما أكد دعمهم لعملية السلام وجهود تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور وبقية المناطـق المتأثرة بالنـزاع، كما أبدى اهتماماً بإجـراءات حماية المدنيين في دارفور في المرحلة المقبلة».

حمدوك أكد لوزير الخارجية الأمريكي، وفق البيان، أن الحكومة السـودانية تولى موضوع حماية المدنيين في دارفور اهتماماً كبيراً وقدم شـرحا لعملية إنشاء الآلية الأمنية لحماية المدنيين في دارفور».

وزاد البيان: «حول الطلب الأمريكي بتطبيع العلاقات مع إسرائيل أوضح رئيس الوزراء، للوزير الأمريكي أن المرحلة الانتقالية في السودان يقودها تحالف عريض بأجندة محددة لاستكمال عملية الانتقال وتحقيق السلام والاستقرار في البلاد وصــولٍا لقيـــام انتخابات حــرة، ولا تملكُ الحكومــة الاَّنتقالية تفويضاً يتعدى هذه المهام للتقرير بشان التطبيع مع إسرائيل، وأن هذا الأمر يتم التقرير فيه بعد إكمال أجهزة الحكم الانتقالي. ودعا رئيس الوزراء الإدارة الأمريكية لضرورة الفصل بين عملية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ومسألة التطبيع مع إسرائيل».

وكان بومبيو غادر إسرائيل في طريقه إلى السودان، في أول رحلة جوية مباشرة بين تل أبيب والخرطوم. وقال في تغريدة على حسابه في تويتر من طائرته «يسعدني



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خلال لقائه برئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان في الخرطوم أمس

أن أعلن أننا على متن أول رحلة رسمية، بدون توقف، من إسرائيل حمدوك كان قد استبق لقاء بومبيو باجتماع مع تحالف

قوى إعلان الحرية والتغيير، أحــد مكونات التحالف الحاكم في السودان، خلص إلى أن موقف التطبيع مع إسرائيل «ليس من قضايا حكومة الفترة الانتقالية».

إلى ذلك، تظاهر عشرات من أنصار «حزب التحرير الإسلامي»، الثلاثاء، رفضا للتطبيع مع إسرائيل، وضد زيارة بومبيو.

ورفع المحتجون لافتات من قبيل «لا لخيانة الأمة بالتطبيع»، وشعارات أخرى تندد به،

وتزامنت الوقفة، التي تعد الثانية من نوعها خلال ساعات، مع محادثات بين رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ووزيـر الخارجية الأمريكي مايـك بومبيو، في القصر الرئاسي، وطالب البرهان، لال لقاء بومبيو برفع اسم بلاده من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

(3 on Jimes)

لمشيشي يعلن حكومة تكنوقراط بنكهة رئاسية... والبرلان يحدد مطلع الشهر المقبل لمنحها الثقة

افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري

ترامب يتهم الديمقراطيين بأنهم سيسرقون الانتخابات

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

دون أن يقدم دليلا.

نوفمبر/ تشرين الثاني.

أعلن رئيس الحكومة التونسيي المكلف، هشـــام المشيشي، في وقت متأخر من ليل الإثنين، عن حكومته الجديدة، التي تضم كفاءات وطنية، شكك أغلب الأحزاب السياسية باستقلاليتها، ولجأ بعض الأطراف إلى تسميتها بـ«حكومة الرئيس»، مشيرة إلى وجود بصمات واضحة لدى رئاسة الجمهورية في اختيار أعضاء الحكومة الجديدة، فيما قرر البرلمان عقد جلسة عامة حول منحها الثقة مطلع أيلول/سبتمبر المقبل. وتضم الحكومة الجديدة 28 عضوا (25 وزيـرا و3 كتاب دولة)، بينهم ثماني نساء وسبعة أعضاء من حكومات سابقة.

المشيشي إنه قرر، بعد سلسلة مشاورات مع الطبقة السياسية وتقييم للوضع الذي تعيشه البلاد، تشكيل حكومة كفاءات مستقلة «تنكبّ على الوضع الاقتصادي و الاجتماعي و استحقاقات التونسيين». وتضم الحكومة كفاءات بارزة في المجالين الدبلوماسي والاقتصادي، على غرار وزير الخارجية عثمان الجرندي، الذي يعتبر من أبرز الدبلوماسيين التونسيين، وعلى الكعلى وزير الاقتصاد والمالية، الخبير في عدد من المؤسسات المالية الدولية، فضلا عن ألف بن عودة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وغيرهم.

كما تبدو بصمات الرئاسة واضحة في التشكيلة

الحكومية الجديدة، فوزير الخارجية سبق أن عمل مستشارا للرئيس قيس سعيد، كما أن وزير الداخلية توفيق شرف الدين، كان عضوا في الحملة الانتخابية لسعيد. وخلال إعلانه لتشكيلته الحكومية الجديدة، قال

رفض دعوة وزير الخارجية الأمريكي لقمة سلام إقليمية واعتبره شخصا غير مرحب به

عباس لوزير الخارجية البريطاني: الأمن والاستقرار لن يتحققا بالقفز على حقوق الفلسطينيين

لندن-رام الله-غزة

«القدس العربي» من أشرف الهور:

بينما اســـتقبل الرئيس الفلســطيني محمــود عباس في مقر الرئاســة في رام الله أمس، ومســؤولون فلسطينيون آخرون، وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في زيارة له هي الأولى للمنطقة، فإنهم رفضوا استقبال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الذي يقوم بجولة في المنطقة شملت اسرائيل والسودان،

وستشمل البحرين والإمارات. وأبلغ الرئيس عباس راب باستعداد الفلسطينيين للذهاب إلى المفاوضات تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية، وبمشاركة دول أخرى، ودعا بريطانيا للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال إنه لن يكون هناك سلام وأمن واستقرار في منطقتنا دون إنهاء الاحتلال الإسـرائيلي، مؤكدا ان ذلك «لن يتحقق من خلال القفز عن الفلسطينيين نحو تطبيع العلاقات مع دول عربية».

جاء ذلك في الوقتُ الذي كشفُ فيه النقابُ عن رفض القيادة الفلسطينية استقبال بومبيو لغرض تسليم دعوة أمريكية للفلسطينيين لحضور مؤتمر إقليمي للسلام» يعقد تحت الرعاية الأمريكية لصياغة اتفاق من حيثُ المبدأ من قبل دول المنطقة، ربما في الأســـابيع المقبلة في إحدى دول الخليج»، وفق صحيفة «إســرائيل اليوم». والتقى بومبيو رئيس الوزراء الإســرائيلى بنيامين نتنياهو أول من أمس، وبعث رسائل إلى الرئيس عباس وكبار المسـوَّو لين في القيادة الفلسـطينية، مفادها أن واشنطن ستكون سعيدة إذا قبل الفلسطينيون الدعوة للمشاركة في مؤتمر ســــلام إقليمي. وقال «إنه مســتعد للحضــور إلى مكتب

أبو مازن في المقاطعة في رام الله وتوجيه دعوة إليه شخصيا لحضور قمة إقليمية من أجل تعزيز السلام في الشرق الأوسط». لكن حسب المسؤول ذاته «رفض عباس بشكل قاطع الرسائل التي نقلت إليهم، بل وأعلن أن بومبيو شخص غير مرحب به في رام الله». ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسي الكبير الذي وصفته بالمطلع على الاتصالات القول إنه إضافة إلى إسرائيل والإمارات، تلقى الأمريكيون وعدًا من حيث المبدأ من دول أخرى في المنطقة بإرسال ممثلين كبار إلى المؤتمر.

الفلسطيني»، (تفاصيل ص 6)

ومن بين الدول التي تجاوبت مع الدعوة البحرين وعُمان والمغرب والسودان وتشاد، لكن لم يصدر أي تأكيد من هذه الدول. وأضاف أن «السعودية ومصر والأردن لـم ترد بعد على إمكانية المشاركة في المؤتسمر إذا انعقد في ظل الرفض

الملك عبد الله الثاني أكد على حل الدولتين ودعم القضية الفلسطينية السيسي والكاظمي يغادران عمان بعد قمة ثلاثية مع العاهل الاردنم

> الكاظمي، عمان، بعد اختتام القمة الثلاثيّة المصرية - العراقية - الأردنية التي عقدت أمس. وذكرت وكالـة الأنباء الأردنية (بتـرا) أن ملك الأردن عبد الله الثاني، والأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، كانا في وداع السيسي والكاظمي في مطار الملكة علياء الدولي.

■ عمان ـ وكالات: غادر الرئيـس المصري عبد

الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى

وكان عبد الله الثاني والسيسي والكاظمي قد عقدوا قمة ثلاثية في عمان أمس. وذكرت «بترا» أمس أن القمة ركزت على توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدان الثلاثـة، بما يحقق مصالحهم المشــتركة،

ويخدم القضايا العربية.

وقال الملك عبد الله الثاني في افتتاح أعمال القمَّة: «اجتماعنا اليوم مهم جداً، في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة والعالم»، مضيفاً أن «الأحداث المتسارعة تستدعى التنسيق الوثيق والعمل المشترك». وأكد أن القضية الفلسطينية «ما زالت القضية المركزية في المنطقة، ونحن باستمرار مع حل

الدولتين الذي ينهي الاحتلال الإسـرائيلي ويؤدّي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967». ولفت إلى أن «موضوع الأمن الغذائي، الذي سيكون أكبر تحدّ في عام 2021، يســتدعي توحيد جهودنا والتفكير بحلول خارج الصندوق». ووفقا لبيان للديوان الملكى الأردني، فإن القمة تعقد للمرة الثالثة.

نائب رئيس الوزراء القطري يؤكد من بيروت دعم بلاده للبنان وتضامنها مع شعبه

سعد الحريري يحسم الجدل حول عودته: لست مرشحا لرئاسة الحكومة

بيروت_الدوحة_«القدس العربي»

من سعد الياس وسليمان حاج إبراهيم:

جدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الـوزراء وزير الخارجية القطري، مـن بيروت، تأكيد دعم الدوحة وتضامنها مع الشعب اللبناني فيما يمر به من

وتزامن ذلك مع إعلان الرئيس السابق للحكومة سعد لحريري سحب اسمه من التداول، مؤكدا أنه «غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، وأتمنى من الجميع سحب اسمي من

الدوَّحة للوقوف مع الأشَّقاء اللَّبْنانيين، في تغريدة له على

وقت حرج، عقب انفجار مرفأ بيروت.

وقال المســؤول القطري الــذي يزور لبنان ضمن مســاعي حسابه الموثق في موقع تويتر، إن قطر تدعم لَبنان فيما يمر به

حجم الخسائر التي حلت بالمرفأ والأضرار التي لحقت بالمناطق الرئيس اللبناني ميشال عونٍ، التزام قطر بالوقوفّ إلى جانب

اقتصادية مرت بها البلاد.

وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عقب لقائه الشـعب اللبنانّي، خصوصاً في مرحلة إعـادة الإعمار، ودعم جهوده في تخطى الكارثة الإنسانية.

والتقى الشــيّخ محمد بن عبــد الرحمن آل ثاني مع ســعد الحريــري رئيس تيـــار المســتقبل، ورئيس الحـــزّب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، كما اجتمع مع كل من مفتى الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، واختتم لقاءاته في بكركي مع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

حالياً من ظرف عقب انفجار مرفأ بيروت، وما سبقه من أزمات من جهة أخرى سحب الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري اسمه من التداول، وقال: «أعلن أنني غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، وأتمنى من الجميع سحب اسمي من وجاءت تغريدة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بعد التداول»، وبهذا حسم الحريري الجدل القائم حول ترشيحه جولة ميدانية في موقع الانفجار بمرفأ بيروت، حيث اطلَّع على إلى الرَّئاسَة الثالثة بالعزوف عن الترشَّح للمرة الثانية عن

ويأتى موقف الحريري الدي كان أصلاً متهيّباً من تسلّم رئاسة الحكومة، في أعقاب ما تردد عن فيتو من كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باســيل على عودته، وفي ظل تحفّظ حليَّفي الحريري رئيس حـزب القوات اللبنانية سـمير جعجع ورئيس الحزب التقدمي الاشــتراكي وليد جنبلاط على عودتــه أيضاً، حرصاً

على الحريري نفست ورغبة في عدم تعويم العهد في سنتيه

الجزائر تؤكد تمسكها بالقضية الفلسطينية ومواصلتها الدفاع عنها في المناسبات والمحافل الدولية

الجزائر ـ «القدس العربي»:

قال عمار بلحيمر وزير الإعلام والناطق باســم الحكومـة الجزائرية، إن بلاده متمسكة بالقضية الفلسـطينية وملتزمة بالدفاع عن حقوق الشـعب الفلسطيني، موضحا في المقابل أن العلاقات الجزائريــة الروســية متينة وتجســد ذلك خلال جائحة كورونا.

وأضاف في مقابلة مع وكالة سبوتنيك الروسية، أن القضية الفلسطينية تعتبر من الثوابت في السياسـة الخارجية للجزائر، مشددا على أن بلاده شعبا وحكومة مع فلسطين ظالمة أو

وذكر أن كل موقف أو مبادرة تخدم السلطة

القضية الفلسطينية في جميع المواقف والمناسبات. واعتبر وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة أن العلاقات الجزائرية الروسية متميزة جدا، وأن الأزمـة الصحية التـى تعصـف بالعالم منذ أشهر جراء جائحة كورونا أكدت جودة و متانة العلاقات الجزائرية - الروسية، وتجسد ذلك من خلال المساعدات الطبية التي أرسلتها موسكو إلى

أن الجزائر تبارك كل المساعى التي تجمع الليبيين على طاولة واحدة، وتوحد صفوفهم وتحافظ على وحدتهم الترابية. وجدد الوزير التأكيد على أن الجزائر ترفض

أي تدخل خارجي أو عسكري ينسف كل الجهود

أما فيما يخص الملف الليبي فشدد بلحيمر على

الأخيرتين بعد الفشل الذريع الذي طبع ولايته لغاية الآن. الفلسطينية، وتحمي أرضها وحقوقها فإن الجزائر السياسية المبذولة من أجـــل اسـترجاع ليبيا تؤيده، مجددا عـزم الجزائر مواصلـة الدفاع عن

بعد أن أصبحت كلمة «بلحة» لقبا ساخرا للرئيس السيسي

النظام المصري يمنع بث أغنية «يا بلح زغلول» في عرض مسرحي

لندن_«القدس العربي»:

هاجم الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبد الله، المستشار السابق لولى عهد أبو ظبى، استغلال بلاده للأطفال للتطبيع مع الاحتلال الإســرائيلي، قبل أن يتراجع ويحذف تغريدته.

ونشر عبد الله تغريدة عبر «تويتر» أرفقها بصورة لأطفال يرتدون تى شيرتات بيضاء عليها العلمان الإماراتي والإسرائيلي معلقا: «الرجاء عدم الزج بالأطفال فيما لا يعنيهم، ولا يغنيهم، هذا استغلال للطفولة والبراءة في غير محله، وقد يكون مخالفًا لقانون سنة 2016، الذي

وفي وقت لاحق، حذف الأكاديمي الإماراتي التغريدة واعتدر عن نشرها وكتب عبد الخالق، قائلًا: « أولًا اعتذر على نشر التغريدة... وثانيًا حذفت التغريدة لأننى اكتشفت أن إنسانا مغرضًا مثلك وشرواك قد يستغلها ويجيزها لأغراض مسيئة. وقد صدق ظني «. وجاء تصريح عبد الخالق عقب تعليق من الإعلامي الأردني ومدير الجزيرة السابق ياسر أبو هلالة، على حذف عبد الخالق لتدوينته قائلًا: «لماذا حذف الدكتور هذه التغريدة؟».

ويذكر أن الأكاديمي الإماراتي تراجع

عن مواقف السابقة بشأن التطبيع مع

إعلامي أردني تساءل: لماذا حذف التغريدة؟ وناشطون ذكروه بمواقفه المناهضة للتطبيع

مستشاربن زايد السابق يحذف تغريدة نددت باستغلال أطفال إماراتيين للترويج لإسرائيل

يعاقب إهمال واستغلال الأطفالـ«.

بين بلاده وتل أبيب برعاية أمريكية. وغرّد عبد الله على حسابه ب«تويتر» بالقول: «أينما تذهب الإمارات تذهب بقية دول المنطقة إن عاجلا أم آجلا»، وذلك بعد مواقف الرافضة للتطبيع مع الاحتلال

الاحتلال الإسرائيلي، بعد الاتفاق الأخير

وأعاد ناشطون تذكيره بتغريدة كان قد كتبها سابقًا قال فيها: «تبًا لكل مغرد عربى خليجى يدعو للتطبيع مع العدو الإسرائيلي». ويأتي إعلان اتفاق التطبيع بين تل أبيب وأبو ظبي تتويجًا لسلسلة طويلة من التعاون والتنسيق والتواصل وتبادل الزيارات بين البلدين.

لندن_«القدس العربي»:

يبدو أن النظام المصري بات مهووسا بلفظة «بلحة» بعد أن أصبحت الأخيرة، لقبا ساخرا يطلق على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. فقد منعت الرقابة في مصر أغنيتين

ضمن عرض مسرحية سيد درويش على مسرح البالون في القاهرة. والأغنيتان هما «يا بلح زغلول»، ومقاطع من أغنية «أهو ده

وحسب موقع «الجزيرة نت»، فإنه

على مدى نحو عامين ونصف شاهد نحو

6 ملايين شخص أغنية «بلحة» الناقدة

للسيسي على موقع يوتيوب، علما أن ما زاد من شهرتها ودفع الكثيرين للبحث عنها هو موقف السلطة منها حيث لاحقت المشاركين فيها؛ لكن المغنى رامى عصام كان قد غادر مصر، بينما اعتُقل مخرجها الشاب العشريني شادي حبش في آذار/ مارس 2018 ليظل خلف القضبان حتى توفى في مايو/أيار الماضي ضحية لإهمال علاجه داخل السجن رغم تكرار استغاثاته.

الناقد الفنى طارق الشناوي اعتبر أن منع الأغنيتين «عبث من المستحيل التجاوز عنه» حيث تدخلت الرقابة بـ«عنف» وحذفت أغاني مثل (يا بلح زغلول) التي رددها الوجدان المصري في تحديه للسلطة

«من الذي ينصب من نفسه رقيبا على تراث موسيقى ردده المصريون قبل نصو 100 عام أو أكثر؟ كيف يجرؤ على حذف أغنية لا تـزال لها مساحة على خريطة الإذاعة والتلفزيون، وكل الفرق الموسيقية التراثية فى مصر تقدمها؟».

الغاشمة آنذاك (الاحتلال الإنكليزي)

وزاد في مقال في إحدى الصحف المحلية

وأكد أنه لم يحدث في أي مرحلة زمنية أن دار الأوبرا المصرية أصدرت مثلا تعليمات بمنع ترديد هاتين الأغنيتين أو غيرهما.



www.alquds.co.uk

سنعمل بكل ما منحنا إياه القانون من حقوق في الدفاع عن

تلك العوائل و حمايتهم و منع المساس بهم و السعى لحاسبة قاتلي أبنائهم وذويهم وكل من يرسل الذعر لهذه العوائل

الامنة وإطلاع المجتمع الدولي على هذه الاعتداءات والجرائم إن لـم يتم انصاف هذه العوائل من الحكومة والقضاء

وفي منطقة أخرى من المناطق المتنازع عليها بين بغداد

وأربيل، شهد قضاء داقوق التابع لمحافظة كركوك، مساء أول

أمس، هجوماً لتنظيم «الدولة» استهدف مرابطة عسكرية،

خلية الإعلام الأمنى (حكومية) ذكرت في بيان صحافي،

أن «إحدى مرابطات الفوج الثالث باللواء العشرين في

الفرقة الخامسة في منطقة داقوق على طريق كركوك العام، تعرضت لإطلاق نار مباشر من قبل عناصر عصابات داعش

الإرهابية ». وأضَّافت أن «ذلك أدى إلى مقتل 4 مقاتلين وجرح

إعادة انتشار

التوتر الأمنى في هذه المناطق، فتح ملف عودة قوات

البيش مركه للمشاّركة في حفظ الأمن، من جديد، إذ أعلن

الأمين العام لوزارة البيشمركه الفريق جبارياور، أمس

الثلاثاء، أن وفدا من الوزارة سيزور بغداد قريبا من أجل

حسم مسألة التوصل اتفاق نهائي مع وزارة الدفاع العراقية

بما يخص إعادة الانتشار المشترك في المناطق المتنازع عليها

وقال إن «وزارة البيش مركه ووزارة الدفاع ستعقدان

وأضاف «بشكل عام نحن مستمرون بالاجتماعات

والمباحثات، وسيكون هناك اجتماع آخــر بيننا قريبا بين

لجنتي التنسيق المشتركة بين وزارة البيشمركه ووزارة

وتابع: «الجانبان رأيهما واحد بشأن وجود تنسيق وثيق

بين قوات البيشمركة والجيش العراقي للقضاء على تنظيم

داعش وخاصة في ديالى وطوز خورماتو وكركوك ومخمور

وزاد: «إلى الآن لم نتوصل إلى اتفاق بشكل نهائي بشأن

هذه الآلية» مستدركا القول: «توصلنا إلى تفاهم مشّترك

فيما يخص نقاط تلك الآلية ولكن سنتوصل إلى طريقة

ملائمة لحسم تلك الآلية وعندها سنوقع الاتفاق النهائي بين

والموصل، لكن هذا الأمر يحتاج الى آلية بين الطرفين».

اجتماعا قريبا للتوصل إلى اتفاق نهائي بما يخص إعادة

الانتشار المشترك في المناطق المتنازع عليها».

بين اربيل وبغداد.

الدفاع العراقية».

الجانبين»،

مما أدى إلى مقتل وإصابة 8 من قوات الأمن.

البيشمركه تعوّل على حسم مشاركتها في حفظ أمن المناطق المتنازع عليها

توتر أمني في ديالي وكركوك: هجمات لـ«الدولة» واتهام للميليشيات باستهداف قرية في ناحية السعدية

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

شٍــهدت مدٍن عدّة في محافظتي ديالي وكركوك، إضطراباً أمنياً ملحوظاً، تمثل بهجمات مسلحة شنتها مجاميع من مسلحى تنظيم «الدولة الإسلامية» خلّفت قتلى وجرحى بين صفوف قوات الأمن والمواطنين، فضلاً عن اختطاف مدنيين، الأمر الذي أعاد تحريك مطلب الأكراد للمشاركة في حفظ أمن المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

وتعرضت محافظة ديالي، ليلة الإثنين / الثلاثاء، إلى أربع عمليات مسلحة شنها عناصر التنظيم، حسب مصادر

وأفاد مســؤول محلى فــى محافظة ديالــى، باختطاف 3 أشخاص من عائلة واحدة وجرح آخر بعد اقتحام أحد مناطق ناحية قرة تبّة،

وقال وصفى التميمي، وهـو مدير ناحية قـرة تبة، إن «مجموعة من تنظيم داعش اقتحمــت قرية صفصافة ناحية قره تبة شرقى ديالى، مما أدى إلى جرح مواطن وخطف 3 آخرين من عائلة واحدة واقتادوهم لجهة مجهولة». وأضاف أن «المواطنين الذين تم اختطافهم يعملون كباعة

سمك ويملكون عددا من الأحواض». مصادر أخرى من أهالي المنطقة، بينت، أن عناصر التنظيم سرقوا سيارتين من القرية المذكورة، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

مقتل جنديين

في موازاة ذلك، أفاد مصدر أمني في ديالي، أن هجوماً شنّه التنظيم، أودى بحياة جنديين عراقيين في أطراف قضاء المقدادية 40 كم شمال شرق بعقوبة.

وقال المصدر في تصريح نقلته مواقع إخبارية كردية، إن «عناصر من داعش هاجمت ليلة أمس نقطة أمنية تابعة للواء 74 مـن الجيش العراقي _ الكتيبـة المدرعة _ في قرية صخر في أطراف قاطع الهارونية شـمال غربـي المقدادية» مبيناً أن «قوات من الجيش تصدت لها ووقعت اشتباكات بين الطرفين، ما أودى بحياة جنديين وإصابة ثالث بجروح فيما لاذ المهاجمون بالفرار».

وأكد أن «قوات الجيش عثرت بعد مطاردة عناصر داعش على آثار دماء تعود للإرهابيين دون تأكيد أعداد القتلى أو المصابين بين صفوف داعش». وكشف النائب عن محافظة ديالي، رعد الدهلكي، عن

تعرض قرية إمام ويس غربي ناحية السعدية، والتي حصلت فيها «مجزرة مسجد مصعب بن عمير» الشهيرة، لقصف بصواريخ الكاتيوشا، ما تسبب في إثارة الرعب بين

الأهالي وأضرار مادية في عدد من المنازل، وقــال في بيان صحافّي، إن «العوائل التي ظلمت في قرية إمام ويسس بعد أن رأت أبناءها يقتلون أمام أعينهم بدم بارد من قبل سفاحين معروفين، عادت مرة أخرى لتذبح بعد

إطلاق سراح المتهمين» مبينا أن «اليوم الضحية يذبح للمرة الثالثة بعد تعرض القرية للقصف بصواريخ الكاتيوشا من قبل جهات معروفة الولاءات والنوايا الحاقدة يقابله صمت مطبق من الجهات الأمنية التي تعلـم جيدا كما يعلم الجميع من يقف وراء القصف وتداعياته، ويبدو أن من سخرية القدر أن يفرج عن القاتل بمباركة الحكومة ويقصف الضحية بصواريخ الكاتيوشا وعدم اكتراث الحكومة».

وأضاف «إننا نتابع وبشكل مباشر ما يجري من تطورات في الأحــداث في ديالــي عموما وفي القريــة خصوصا، من مُحاولات الجماعات الميليشياوية الخّارجة عن القانون التي خرجــت من أو كارها لتمارس كل ما لديهــا من فنون إرهابية لبث الرعب في قلوب العوائل الآمنة، بغية تهجيرها في تكرار واضح لسلسل العنف والتهجير الطائفي». وزاد «بحال استمر الصمت الحكوّمي والأمنى فإننا



عناصر من الجيش العراقي

العراق: الإعدام شنقا على عنصر في «الدولة» عمل طباخا ومنفذا للحكم الشرعي في صلاح الدين

أعلن القضاء العراقي، إصدار حكم بالشــنق حتى الموت بحق أحد مسلح تنظيم «الدولة الإســـلامية» عمل طباخاً في التنظيم في محافظة صلاح الدين،

وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان صحافی، أن «رغم فناء تنظیم داعش الإرهابي بعد عمليات التحرير، إلا أن فلوله لا تزال منتشرة في بعض الرقع الجغرافية المتناثرة من المحافظات التي كانت تحتلها، فما بن قتل واختطاف يتم في الليل تحاول تلك الفلول توجيه رسالة إثبات وجود إلى القوات الأمنية التى كانت لهم بالمرصاد عبر إفشال مخطط إرهابي كبير عزمت فلول داعش المندحــرة القيام بــه في قضاء هدفها منه زعزعة أمن المحافظة وفقدان الثقة بالمسؤولين على أمنها من القوات المسلحة، جاء ذلك عبر السيطرة على صهريج مفخخ عزم سائقه على القيام بعملية انتحارية كبيرة تزعزع أمن

قضاء الشرقاط تحديداً، سيارة صهريج سبق وأن رُصدت حركتها من قبل الاستخبارات العسكرية تم على معلومات الرصد تتبع حركته لتكون السيطرة له بالاستعداد حال وصوله

> وتابع: «بعد إيقافه وإنزال سائقه منه اتضح أنــه مفخــخ واعترف حال ســؤاله من قبل القــوات الأمنية التي أوقفته بالسيطرة، زعمه بالقيام بتفجيره وسـط القوات الأمنية، كاشفا عن حزامه الناسف الذي كان يرتديه». وأشار إلى أن «في التحقيق أدلى المتهمان السائق ومن يصحبه باعترافاتهما الكاملة التي أوصلت المحقق الى خط سير رحلتهما الكاملة مع التنظيم الإرهابي، وقاد المتهمان السلطات الأمنية الى مضافة التنظيم بيجي التابع لمحافظة صــلاح الدين، الواقعــة في قضــاء بيجــي، حيث تم العثور داخلها على حزامين ناسفين، إضافة إلى سيارة مفخضة (فجرت عن بعد) من قبل السلطات الأمنية، كما عثر على صواريخ كاتيوشا، وكما قادت اعترافات المتهمين بالجرم المشهود السلطات إلى التعرف على ثلاث جثث مرمية قرب جسر السكريات».

وبين، أن «في إفادتـه قال المتهم (ع. ر) أنه انتمى إلى تنظيم داعش الإرهابي في أواخر عام 2016 وردد لهم صيغة ما

التنظيم في قضاء بيجي بصفة (طباخ)، قائلا أن العصابة قد خصصت له مرتباً شهرياً قدره مائة دولار أمريكي». وأضاف: «في بداية عام 2019 استقر

في إحدى مضافًات التنظيم الإرهابي في جزيرة الصينية حيث تم منحه سلاح کلاشینکوف وسیارهٔ بیك آب، كان يتنقل بها بين المضافات المتناثرة، ثم يقول كنا نتنقل بالكثير من الأحيان بدراجة نارية تلافيا لاستهدافنا من قبل القوات الأمنية». ويمضي (ع) قائلًا: «ذات يوم قمت

بإخفاء ستة صواريخ كاتيوشا تحت الأرض في إحدى مضافات التنظيم الإرهابي قرب طريق بيجي، كانت جميع تلك المهام المسندة لي من قبل التنظيم تعد صغيرة قياساً ما أسند لي بعدها، إذ كُلفت بتنفيذ ما يسمى بـ (الحكم الشرعى) بمواطنين من قرية المعين» وزاد: «توجهنا ذات مساء بسيارة البيك أب إلى قرية المعين مع بقية أفراد التنظيم الإرهابي وقمنا بتطويق عدد من الدور السكنية لنختطف ثلاثة أشـخاص منهم بذريعـة تعاونهم مع السلطات الأمنية، كان بينهم أخوان هما (على وثامر) قمنا باقتيادهم إلى جزيرة السكريات حيث قتلناهم هناك ورمينا

ولفت إلى أن «بعد ذلك تواصلت بالإعدام شنقاً حتى الموت».

أحوال مدنية مزورة استخدمها في تحركاتي، تم اشعاري من قبلهم فيما بعد بالحضور إلى منطقة دبس مكحول لاســتلامها، حال استلامي لها تم إبلاغي من قبل عصابات داعش الإرهابية بالقيام بعملية انتحارية، وحضرت على إتر التبليــغ الى منطقه المشاعيف حاملا بندقية ومرتديا حزاما

ناسفا لغرض تفجير نفسى بالقوات الأمنية، حيث قام باستقبالي (أ) الذي اصطحبني بالصهريج تجاه قضاء الشرقاط لتنفيذ العملية الانتحارية فيه وهناك تم القبض علي». وتابع أنه «اعترف المتهم (ع.ر)

بانتمائه للتنظيم الإرهابي وقيامه بقتل ثلاثة من المجنى عليهم، إضافة إلى ما شوهد في هاتفه النقال من صور ارتدائه للزي الافغاني، إضافة إلى عزمه القيام بعملية انتحارية تستهدف أمن محافظة صلاح الدين وما عثر بحوزته وفي المضافة التي دل السلطات الأمنية عليها من أسلحة تعود للتنظيم

واختتم البيان: «وقال على إثر ذلك القضاء كلمته بتجريم المتهم وفي المادة الرابعــة/ أ وبدلالة المادة الثانية/1 و 3 و8 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005، لتحكم المحكمة عليه

مرصد حقوقي دولي يدعو حكومة كردستان للاستجابة لمطالب المتظاهرين ووقف التعامل معهم بالقوة المفرطة

مفوضية حقوق الإنسان في العراق تحذر من كارثة صحية في مخيمات النازحين

بغداد_«القدس العربي»: مع أخوالي الثلاثة بغية تنظيم هوية الدين، غرب قضاء بيجي قرب مفرق يسمى بـ (البيعة) ليعمل في مضافات

أعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان، فاضل الغراوي، أمـس الثلاثاء، أن فرق رصد المفوضيـة ومن خلال زيارتها

إلى مخيمات النزوح في عامريه الفلوجة في الأنبار غربي

العراق، وثقت إصابة 6 نازحين بفيروس كورونا. وقال، في بيان صحافي، إن «المسحات التي أخذتها دائرة صحة اللانبار/ قطاع الفارس العربي، وبالتعاون مع منظمة داري الإنســانية لعدد من النازحين، والتي بلغت 20 مسحة لمشتبه بهم أظهرت إصابة 6 نازحين اثنان من النساء

وأضــاف أن «منظمــة أي أو أن و منظمــة داري (غيــر حكومية)، قامت بتعفير المخيم وتوزيع المستلزمات الوقائية على النازحين، ورافقت عملية التوزيع حملة توعية من قبل الفريق المنفذ للحد من انتشار الفيروس».

ونوه إلى أن «المفوضية تطلق نداء إنسانيا موجها للحكومة والمجتمع الدولي بالإســراع بإعادة النازحين إلى مناطقهم وتأمين متطلبات احتياجاتهم الإنسانية» محذرا من «حصـول كارثة صحية في المخيمات بسـبب انتشــار

في الأثناء، توقعت وزارة الصحة العراقية، ظهور موجة ثانية من جائحة كورونا منتصف تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، مشيرة إلى أنها تعمل على اتخاذ الإجراءات الواجبة

ونقلت وسائل إعلام حكومية، عن عضو خلية الأزمة في الرصافة، عباس عويَّد الحسيني قوله إن «ارتفاع أعداد الأصابات بكورونا مؤخراً يعزى إلى عدم التزام المواطنين بتعليمات وزارة الصحة والتدابير الوقائية، إضافة إلى رفع الوزارة قدرة الفحوصات التشــخيصية إلى 25 ألف فحص يومياً، وهناك طموح للوصول إلى 100 ألف مسحة أو أكثر

وأضاف أن «المعركة مع الفيروس مستمرة لأنه مستجد ومتغير بالجينات وبسلوكه، وحتى الانغير معروف، وما زلنا ضمن الموجة الأولى وفي قمة تفشي الوباء، والدليل ارتفاع عدد الإصابات التي تُجاوزت 4000 إصابة يوميا، وهذا لا يشكل حقيقة الأرقام المعلنة بسبب عزوف أغلب المصابين عن مراجعة المؤسسات الصحية لإجراء المسحات والفحص السريري والتحاليل الأخرى».

ورجح انطلاق موجة ثانية لكورونا، هي الموجة ـهر تشــرين الأول الما أواخر تشــرين الثانــي/ نوفمبــر، وتتزامن مع انتشــار الإنفلونزا الخريفية، «لذَّا ستكون هناك مشكلة مزدوجة مع وجود الفيروس» وبالتالي تستعد الوزارة لشمول جميع المواطنين بلقاح الإنفلونزا الموسمية لتقليل مضاعفاتها وانتشار عدوى الوباء بينهم.

وبشأن سبل الاستعداد لهذه الموجة، أشار إلى أن الوزارة تستعد لإعداد خطة تنفيذية لاستيعاب المستشفيات أعداد المصابين، وتعزيز السعة السريرية وتهيئة المستلزمات الطبية والملاكات الصحية لمواجهة أي أزمة طارئة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أعلن في ضد فيروس كورونا، معرباً عن تطلعه في إطلاق الإنتاج الكمي للقاح الروسي ضد الفيروس التاجي في المستقبل القريب، فيما قالت الصّحة العراقية لاحقاً إنّه «بحال ثبوت فعالية أي لقاح واعتماده بشكل علمي رسمي للاستخدام البشري، فسيكون العراق من أوائل الدول التي تستورده بغض النظر عن أي مكان أو بلد أنتجه وتفعل استخدامه

وأكد الحسيني أن العالم ينتظر بشغف انتاج اللقاح الروسي، ولكنه ما زال في مرحلته الثالثة وبحاجة إلى تجارب لا تقل عن الشهرين لمعرفة تأثيراته الجانبية ومدى فعاليته وديمومته، أما انتاج لقاح (اكسفورد) فقد ينتهى في نهاية هذا العام أو بداية العام المقبل.

بغداد_«القدس العربي»:

قبل أن يتم القبض عليه.

المحافظة بحصد أرواح أكبر عدد من المواطنين والقوات الأمنية».

وأضاف: «في أواخر شهر أيلول/ ســبتمبر من العام الماضي 2019 أو قفت سيطرة عسكرية في محافظة صلاح

بغداد_«القدس العربي»:

دعـــا المرصــد «الأورومتوســطي» لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، حكومَّة إقليم كردستان العراق، إلى الاستجابة السريعة والفاعلة لمطالب المحتجين، والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية في الإقليم النفطي الذي ينتج حوالي 15 % مـن إجمالي إنتاج العراق

وقال المرصد، الذي يتخذ من جنيف مقرًا له في بيان صحافي، إنّ «تظاهرات واسعة خرجت لليوم الثالث على التوالي في مناطق متعددة من إقليم كردستان العراق، واستمرت لساعات متأخرة من الليل، حيث شملت محافظتي السليمانية وحلبجة، إضافة إلى مدن رانياً ودربندخان وجمجمال».

وذكر أنّ «التظاهرات تحمل مطالب بمحاربة الفساد وصرف مرتبات الموظفين والمتقاعدين، وفتح ملف ثراء أعضاء الحزبين الرئيسيين في الإقليه، (الديمقراطي الكردستاني) بزعامةً مسـعود بارزانـي، و(الاتحـاد ِالوطني) في السليمانية الذي تتصدره حاليا أسرة جلال الطالباني»،

ووفق إفادة أحد النشطاء المشاركين في التظاهرات (م. ن)، فإن النشطاء «قررواً مواصلة هــذه التظاهرات حتــى يتم إصلاح الفساد والهيمنة داخل الإقليم من حزبين يتقاسمان الناصب و السلطة و أمو ال النفط». وأضاف: «زاد الجوع، وعدد المتسولين

فيه حرق المتظاهرين مبان حكومية وحزبية ممتلكات خاصة، وتوعدهم ًبــ«المحاسبة» على تلك «الأفعال الإجرامية» وحسب المرصد فقد تجاهل بارزاني استخدام قوات الأمن القوة المفرطة في تعاملها مع التظاهرات. قوات الأمن التابعة لحكومة إقليم كردستان

أكثر من 50 متظاهرًا. وحسب تقارير حقوقية محليّة، تشّن القوات

حين أن أبناء المسؤولين يعيشونً في رفاهية وأشار «الأورومتوسطى» إلى بيان أصدره رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، أدان

اعتداءات غير مبررة على المتظاهرين، وشمل

وقال، هونر إحسان، نائب المدير العام

ووفق إفادات أطلع عليها المرصد، ارتكبت ذلك تفريق بعض التجمّعات بالقوة، واعتقال

للقناة في تصريحات صحافية: «بعد منتصف الليل (23 أغسطس/ آب)، اقتحمت قوة من الأسايش مكتب قناتنا في دهـوك وصادروا جميع أدوات العمل الصحافي واعتقلوا مراسل القناة في زاخو، أحمد زاخوي، ولم يفرج عنه

ارتفع بصــورة ملحوظة وبشــكل محزن، في

الأمنية في الإقليم حملة مكثفة ضد الصحافيين منذ بداية العام، واشتدت تلك الحملة مع توسّع التظاهرات في الأيام الأخيرة، إذ أغلقت قوات الأمن الكردية (الأسايش) بالقوة مكتب قناة «آن ارتى» التي كانت تغطى الاحتجاجات في

وأكد «الأورومتوسطى» على مســؤولية سلطات الإقليم في البدء بخطوات جدية وعملية لمحاسبة المسوولين المشتبه بارتكابهم جرائم فساد واختلاس للأموال العامة بدلامن قمع المتظاهرين واستخدام القوة غير المبررة تجاههم، داعيًا الحكومة إلى وضع خطط عملية تستند إلى جدول زمنى محدد للبدء في عمليات الاصلاح والملاحقة، مشددًا على ضرورة تقديم كافة الأشخاص المتورطين في قضايا فساد إلى القضاء لنيل العقوبة الملائمة.

في التجمع السلمي والتعبير عن آرائهم بحرية، مبينًا أنّ قانون رقــم (11) لعام 2010 -والمعروف بقانون تنظيم المتظاهرات في قليم كردســـتان العراق - كفل بشــكل واضح الحق في التظاهر، وكلُّف الشرطة بحماية التظاهرات، والسلطات بالاستماع لمطالب المتظاهرين والعمل على تحقيقها. وحث، سلطات إقليم كردستان العراق على

وشدد المرصد الدولي على حق الأفراد

التوقف عن التعامل العنيـف مع التظاهرات، واحترام حرية العمل الصحافي، والإفراج عن جميع المعتقلين من المحتجين، وتمكين الأفراد من ممارسة حقهم المشروع في التجمع السلمي والتعبير عن الرأي دون تقييد أو ملاحقة

وطالب السلطات أيضاً، بضرورة الإسـراع في صرف رواتب الموظفين وتحسين الأوضاع المعيشية، ووضع حلول تنهى أزمة الفساد داخل المؤسسات الرسمية والأزمات الاقتصادية التي تعصف بالإقليم النفطي.



من تظاهرات كردستان

عشرات من أنصار «حزب التحرير الإسلامي» تظاهروا ضد العلاقات مع الاحتلال

حمدوك لبومبيو؛ لا تملك الحكومة الانتقالية تفويضا بشأن التطبيع مع إسرائيل

الخرطوم_«القدس العربي»_وكالات:

خرج وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، خالى الوفاض من محاولته دفع السودان لتطبيع علاقاته مع إسرائيل، إذ سمع كلاماً واضحاً، خلال زيارته أمس الثلاثاء إلى الخرطوم، من رئيس الحكومة السـوداني، عبـد الله حمدوك، بأن حكومته لا تملك «تفويضاً بشان التطبيع مع إسرائيل». وحسب بيان صادر عن الحكومة السودانية، فقد «استقبل حمدوك وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الذي زار السودان ليوم واحد، وناقش اللقاء الأوضاع في السودان ومسار العملية الانتقالية والعلاقات الثنائية بين البلدين ومساعى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب».

وزاد البيان «أكد وزير الخارجية الأمريكي دعم الإدارة الأمريكية للعملية الانتقالية في السودان كما أكد دعمهم لعملية السلام وجهود تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور وبقية المناطق المتأثرة بالنزاع، كما أبدى اهتماماً بإجراءات حماية المدنيين في دارفور في المرحلة المقبلة».

حمدوك أكد لوزير الخارجيــة الأمريكي، وفق البيان أن «الحكومة السودانية تولي موضوع حماية المدنيين في دارفور اهتماماً كبيراً وقدم شرحا لعملية إنشاء الآلية الأمنية لحماية المدنيين

وزاد البيان: «حول الطلب الأمريكي بتطبيع العلاقات مع إسرائيل أوضح رئيس الوزراء للوزيــر الأمريكــي، أن المرحلــة الانتقاليــة في السودان يقودها تحالف عريض بأجندة محددة لاستكمال عملية الانتقال وتحقيق السلام والاستقرار في البلاد وصولا لقيام انتخابات حرة، ولا تملك الحكومـة الانتقاليـة تفويضاً

يتعدى هذه المهام للتقرير بشأن التطبيع مع إسرائيل، وأن هذا الأمريتم التقرير فيه بعد إكمال أجهزة الحكم الانتقال. ودعا رئيس الوزراء الإدارة الأمريكية لضرورة الفصل بين عملية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ومسألة التطبيع مع إسرائيل».

وكان بومبيو غادر إسرائيل في طريقه إلى السودان، في أول رحلة جوية مباشرة بين تل أبيب والخرطوم. وقال في تغريدة على حسابه في تويتر من

طائرته «يسعدني أن أعلن أننا على متن أول رحلة رسمية، بدون توقف، من إسرائيل إلى السودان». والتقى بومبيو الإثنين، مســؤولين إسـرائيليين في إطار جولته التي ستشمل أيضا إضافة إلى السودان، كلا من البحرين والإمارات العربية المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغـو في تصريح مكتوب «سيجتمع الوزير بومبيو في السودان برئيس الوزراء عبد الله حمدوك ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، لمناقشة الدعم الأمريكي المتواصل لحكومة انتقالية ذات قيادة مدنية والتعبير عن دعم تعزيز العلاقة بين السودان وإسرائيل».

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن مســؤولين أمريكيين قولهم «إنها الرحلة الجوية المباشرة الأولى بين تل أبيب والخرطوم»،

حمدوك كان قد استبق لقاء بومبيو باجتماع مع تحالف قـوى إعلان الحريـة والتغيير، أحد مكونات التحالف الحاكم في السودان، خلص إلى أن موقف التطبيع مع إسرائيل «ليس من قضايا حكومة الفترة الانتقالية».

ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، جرى مساء الإثنين، استعرض ملفات بينها زيارة بومبيو. وانتهى الاجتماع إلى التأكيد على «أهمية مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة حول رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب». ورفعت إدارة الرئيس دونالد ترامب، في 6 أكتوبر/تشرين الأول 2017، عقوبات

السودان منذ 1997.

لكن واشنطن لم ترفع اسم السودان من قائمة «الدول الراعية للإرهاب» المدرج عليها منذ عام 1993، إثر استضافة الأخيرة الزعيم السابق لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وأضاف البيان: «جّـدد الاجتماع الموقف من

قضية التطبيع مع إسرائيل باعتبارها ليست من قضايا حكومة الفَترة الانتقالية». وفي فبراير/شــباط الماضى، قال التحالف إن لقاء رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق

عبد الفتاح البرهان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو آنذاك يشكل «تجاوزا كبيرا للسلطة التنفيذية». إلى ذلك، تظاهر عشرات من أنصار «حزب التحرير الإسلامي» الثلاثاء، رفضا للتطبيع مع

إسرائيل، وضد زيارة بومبيو. ورفع المحتجون أعلام الحزب، ولافتات من قبيل: «لا لخيانة الأمـة بالتطبيع» وشـعارات

أخرى تندد به. وتزامنت الوقفة، التي تعد الثانية من نوعها خلال ساعات، مع محادثات بين رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ووزير

الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في القصر

وطالب البرهان خلال لقاء بومبيو برفع اسم بلاده من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وأعرب، حسب بيان لمجلس السيادة، عن سعادته بـ«التقدم» الذي تشهده العلاقات بين السودان والولايات المتحدة».



رئيس الحكومة السوداني عبد الله حمدوك خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في الخرطوم

كما أعرب عن سعادته بدعم الولايات المتحدة لثورة ديسمبر/ كانون الأول 2018، التي أطاحت بالرئيس المعزول عمر البشير، واعتبر دعم واشنطن للفترة الانتقالية (بدأت قبل أشهر، عقب الإطاحة بالبشير) يسرع عملية

التحول الديمقراطي في البلاد. بومبيو أعرب عن سعادته بزيارة الخرطوم، واصفا إياها بـ«المهمة» وأن الولايات المتحدة تقف مع السودان في كافة القضايا واندماجه في المحيط الإقليمي والدولي.

تجمع المهنيين السودانيين: البرهان يريد الاحتفاظ بالاقتصاد الموازي ما يحرم الخزينة من إيرادات ضخمة

عهد المخلوع، رغم كثرة آلاستثمارات بأسمه،

وصل حضيضًا غير مسبوق». وبين أن «الأنشطة

الاستثمارية للقوات النظامية تمددت في كل مفاصل

وضروب الاقتصاد، من التعدين للإنشاءات لتجميع

السيارات والإلكترونيات، ومن اللحوم للنفط

والمجال المالي والصناعات الغذائية إلى الاتصالات،

ما ينسف دعاوى ارتباط هذه الأنشطة باحتياجات

القوات النظامية وتجاوزها إلى الدخول كمنافس

غير متكافئ في كل المجالات الحيوية، وهو ما

يقوِّض أسـس المنافسـة ويؤدي لتكلس وتخريب

الاقتصاد، ويكذب الواقع أيضًا هذه الادعاءات،

فأقوى الجيوش في العالم، عدا استثناءات، لا

تمارس أي أنشطة آستثمارية أو تجارية خارج

حدود الصناعات ذات الطابع العسكري الصرف،

بل و تعمل تحت إمرة القيادة المدنية للدولة ويتم

لندن ـ «القدس العربي»:

هاجم «تجمع المهنيين السودانيين» (السكرتاريا المنتخبة)، أمس الثلاثاء، تصريحات رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، التي دافع فيها عن المؤسسات الاقتصادية التابعة للجيش. والإثنين، قال البرهان في خطاب أمام جنود وضباط الجيش في منطقة عسكرية شمال العاصمة السودانية الخرطُوم، إن هناك مصاولات حثيثة لإيقاع «فتنة» مع الجيش.

وأوضح أن هناك «حملات تستهدف تفتيت القوات النظامية السودانية واستهداف الموسسات الاقتصادية للجيش السوداني». وزاد: «شـركات القوات المسـلحة لـم تمنع أية

جهة من ممارسة أي نشاط اقتصادي وقدمنا يد العون لوزارة المالية لمساعدتها في حل المشاكل

تجمع المهنيين قال في بيان «أزاح رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان بتصريحاته بشان الشركات الملوكة للقوات المسلحة ورقة التوت التى تستر دعاوى تناغم الشراكة بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، ونقض غزلها من خلال ما أبداه من حرص على الاحتفاظ بالاقتصاد الموازي ممثلًا في الشركات التابعة للجيش والقوات

النظامية الأخرى خارج ولاية وزارة المالية». وحسب التجمع «استخدم نظام المخلوع البشير المؤسسات الاستثمارية للقوات النظامية وعلى رأسها منظومة الصناعات الدفاعية كوسائل

سيطرة الدولة فيه إضمار لقطع الطريق على لتوليد إيــرادات هائلة لا تخضــع لرقابة الحكومة التحول المدنى الديمقراطي السذي ناضل لأجله ولا تدخل خزينتها، لتغطية تكاليف عسكرة الدولة ثائرات وثوار ديسمبر، وفيه نيّة بائنة للارتداد عن المسار، فمواصلة النشاط شبه الاحتكاري لهذه وأمن النظام من خارج بنود الموازنة المعلومة وبعيدًا عـن رقابـة المُراجع العام، وكذلك لشــراء الشركات يحرم الخزينة العامة من إيرادات ضُخمة ولاء وخلق طبقة أثرياء من كبار الجنرالات ترتبط للإنفاق على الضرورات من صحة وتعليم وبني مصالحها بحماية النظام، لذلك فإن الزعم بأن تحتية، ويعني إضعاف السلطة المدنية ودفعها إلى هذه المؤسسات تهدف لتمويل احتياجات الجيش حافة الانهيار». والقوات النظامية الأخرى هو افتراء مردود، فما حاق بالجيش السوداني من إهمال وترد خلال

وشدد البيان «نعلن في تجمع المهنين السودانيين، دون لبس، أن لا خيار سوى تعزيز الانتقال المدنى الديمقراطيي مهما كانت التحديات، ولا سبيل لإكمال هذا الطريق في ظل استئثار قيادات القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى باقتصاد الدولة داخل الدولة، وعليه فإن التعنت والممانعة في إتمام ومعالجة هذا الملف وفي وضع كل الشركات والأنشطة تحت ولاية وزارة المالية والمراجع العام يعنى استدعاء الجماهير لأساليبها المجربة في المقاومة والمضي قدمًا على طريق النضال لاستكمال مهام الثورة المجيدة».

وُختم : «نتوجه إلى السلطة التنفيذية ممثلة في وزير المالية ورئيس الوزراء بالدعوة للكشف عن تفاصيل هذا الملف وعن المعيقات وتمليك الحقائق للرأي العام وجماهير الثوار، بما يضع الشعب أمام الحجم الحقيقي للأزمة ومدى إضرار هذا الوضع بمصالحهم وحقوقهم المشروعة، فهذه القضاياً

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

شهدت مدينة كسلا شرق السودان، أمس الثلاثاء، أحداث عنف واسعة النطاق، إثر اشتباكات بين مؤيدين للوالي الجديد صالح عمار، والرافضين له، أدت إلى اشتباكات بالأيدي

بضلوعه في التحريض على فتنة بين القبائل عبر عدد من . التسجيلات الصوتية التي يتم تبادلها في الواتساب،

ووفق مصدر، الأحداث بدأت بمسيرة لعدد من المواطنين تطالب بالخروج غداً لاستقبال والى الولاية صالح عمار، تصدى لها الرافضون لتعيينه، وقاموا بمطاردة المشاركين في المسيرة. وزاد: السلطات أغلقت سوق المدينة والكباري والمداخل، للحيلولة دون دخول المعتصمين بأمانة الحكومة لوسط السوق ووقوع المزيد من الاشتباكات.

وكانت هيئة شباب الهدندوة، قد حذرت صالح من الانصياع لمطالب «الحرية والتغيير» في ولاية كسلا بالشروع في مباشرةً

وقــال أمين هيئة شباب الهدندوة، محمد سيدنا الأمين فــى تصريحات صحافية « إذا أصرت الحرية والتغيير بولاية كسلا على مطالبها بمباشرة الوالي صالح عمار مهامه سوف يحدث

استخدام مواردها الطبيعية.

أحداث عنف في كسلا شرق السودان بين مؤيدين للوآلى الجديد ورافضين له

ستؤدى الى المزيد من الفتن في الشرق.

للسيطرة على ميناء بورتسودان،

وأسفرت الأحداث، حسب مصادر صحافية في المدينة، إلى إصابة عدد كبير من المواطنين، بعضهم بإصابات خطيرة، إلى جانب حرق فندق القيادي في «الحرية والتغيير» في كسلا محمد عثمان إحيمر ومنزله، بعد أن هاجم أفراد المنزل وقاموا

ويتهم إحيمر من قبل المكونات القبلية العديدة في المدينة

ذاته رفضهم لأي ترضيات أو تجاوزات تمنع الوالي من ممارسه وطالب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بإعطاء الوالي الضوء الأخضر لاستلام مهامه في الولاية. ومن جانبه شن عضو تحالف المحامين في ولاية كسلا، حسين حسب الله، هجوماً عنيفا على وفد الإدارات الأهلية الذي وصل

ولفت الى أنهم ساهموا في تعقيد المشهد فضلاً عن التداعيات

وقلل من انتقادات قوى التغيير للإدارة الأهلية، وأضاف

وطالب بفتح الحدود بين كسلا واريتريا ونقاط الجمارك

وقبل أيام حذر ممثل تنسيقية قوى «الحرية والتغيير» في

وشدد على أن ذلك يضعف القوى الثورية، وأعلن في الوقت

ولاية كسلا، عبد العظيم عبد الكريم، الحكومة الانتقالية منّ

تقديم أية تنازلات أو الاستجابة لأى ضغوط لتغيير صالح.

نحن كنظار العمل السياسي ليس جديدا علينا ومطالبنا بايقاف

تعيين الوالى صالح عمار لمصلحة الولاية وليس لأهداف أخريز

لوقف التهريب و لتبادل السلع، وكشف عن جهات تسعى

الأمنية التي تسببوا فيها. ووصف إقحام الإدارات الأهلية في الأزمة بغير الموفق. وأردف كان على حمدوك أن يدافع عن خيارات الثوار وقوى التغيير في كسلا. ووصف من يستغلون الأوضاع بأنهم أصحاب نفوس مريضة، وأعلن رفضهم لأي اإلاءات من أي جهة، وهدد حسب بأن كل الخيارات أمامهم ستظل مفتوحة.

إلى الخرطوم مؤخرا للمطالبة بإيقاف تعيين الوالي.

وتشهد مدينة كسلا أحداث عنف متجددة منذ شهور ومتعددة الأطراف ما بين قبائل النوبة وقبائل البني عامر ذات طابع عنصري، وأحداث عنف مستجدة في الولاية ما بين قبائل الهدندوه وقبيلة البنى العامر، حيث ترفض الأولى تعيين الوالي الجديد، بينما تناصر والثانية بحكم أن صالح ينتمي لهاً.

ما يحاول أن يفعله أي طرف في أي مرحلة تفاوضية.

وأعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق حول النقاط

الخلافية الفنية والقانونية خلال جولة المفاوضات

الحالية، مشــيرًا إلى أن الهدف من هذه الجولة هو تقييم

وجهات نظر الدول الثلاث، بعد تجميع صيغة أولية تحمل

وأوضح أن هذه المفاوضات ستنتهى غدا الخميس،

مضيفًا أنه سيتم رفع التقرير النهائي الخاص بها إلى

رئيس جنوب أفريقيا، يوم الجمعة المقبل، ثم الإعلان عن

وتتفاوض الدول الثلاث منذ 2011 للوصول إلى اتفاق

حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات

مقترحاتها المتعلقة بقواعد الملء والتشغيل.

الصرف على كل احتياجاتها من الميزانية الرســمية المصيرية لا تحل من وراء الكواليس وفي غياب التي تجيزها البرلمانات». الصوت الشعبي الذي شق هتافه عنان السماء طلبًا واعتبر «إصرار الفريـق البرهان، وأركان حربه ورأى أن «قوى التغيير تمثل نفسها وهي سبب الأزمة على الإبقاء على هذا الاقتصاد الموازي خارج الأساســية» وطالب «الحرية والتغيير» بالمركز بتغيير ممثليها في الولاية، وأكد على أن قضية والى كســـلا اذا لم يتم حســمها

السودان وإثيوبيا يؤكدان على نهاية ناجحة لمفاوضات سد النهضة... ومصر: نتبع سياسة النفس الطويل

الإثيوبي، حيث ترفض الخرطوم والقاهرة أي إجراءات

أحادية بشان ذلك وترغبان في التوصل إلى اتفاق شامل

ورغم الرفض السوداني والمصري للخطوات الأحادية،

وقال وزير الخارجية الإثيوبي، جيدو أندارجاتشو، إن

دول المنبع ترفض ما سماها «الرواية المصرية التي تدعى

حق الهيمنة على استخدام مياه النيل» في إشارة إلى

وأوضح في تصريحات صحافية: «دول المنبع هي

مصدر كل مياه النيل تقريبا، وإثيوبيا بحاجة إلى بناء

السد، وعليها أن تعكس الواقعية حول استخدام نهر

أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد في شهر تموز/

يوليو الماضي عن بدء ملء السد.

حقوق مصر التاريخية في مياه النيل.

الخرطوم - القاهرة - «القدس العربي»:

شدد بیان صدر فی ختام مباحثات رئیس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، ونظيره الإثيوبي آبي أحمد، أمسُ الثلاَّثاء فـي الخرطوم، على ضـرورة بذل كل جهد ممكن للوصول إلى نهاية ناجحة لمفاوضات سد النهضة. وقال «شدّد الجانبان على بذل كل جهد ممكن للوصول لنهاية ناجحة للمفاوضات الثلاثية الجارية تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بما يقود لصيغة يكون الجميع رابحين معِها وتجعل من سـد النهضة أداة للتكامــل الإقليمي بين الدُّول المُشاطئة».

وفي هـذا الصدد عبر الجانبان عن دعمهما للوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي في مفاوضات ســّـد النِهِضة والتّزامهما بها. واعتبرا هذّه الوساطة «تجسيداً لمبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية» حسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وأشاد الطرفان بالتقدم الذي تحقّق في معالجة المسائل العالقة فيما يخص خـطُ الحدود والمناطـق الحدوديّة،

للإرهاب وإعفاء ديونه.

والسودان على خلفية ملء وتشغيل سد النهضة

النيابة المصرية تأمر باعتقال متورطين في اغتصاب جماعي لفتاة في فندق شهير

من أسر ميسورة، وكانت النيابة العامة المصرية أعلنت

في مطلع أغسطس/ أب الجاري أنَّها فتحت تحقيقاً

بالواقعة بعدما تلقت كتاباً من «المجلس القومي للمرأة»

ووجّها الآليات المشتركة في هذا الخصوص بمواصلة

وتابع البيان «الجانبان عبرا عن قناعتهما المشتركة أنه وفي ضوء الروابط التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين الشعبين الشقيقين، فإن الشروع في إقامة تكامل إقليمي هو الســبيل لتلبية تطلعات شعبيهما في السلام والتنمية والوحدة الأفريقية. ولتحقيق ذلك الهدف اتفق الجانبان على تنشيط كل الآليات الثنائية الموجودة الهادفة لترقية التعاون في مختلف الأصعدة». وجدد الوفد الإثيوبي الدعم لمطالب السودان المشروعة في إزالة اسمه من قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية

الاهتمام المشترك، وفق البيان.

عملها بنفس روح التعاون والإنصاف والعقل المفتوح للوصول لحلول مقبولة للطرفين للمسائل العالقة، حسب

يشار إلى أن هناك خلافات بين إثيوبيا ومصر

كذلك نوقش عدد مـن القضايا الدولية والإقليمية محل

ولفت إلى «ضرورة الاستخدام العادل والمنصف لمياه النهر من قبل جميع الدول المشاطئة لنهر النيل، بدلاً من هذه الروايات» على حد تعبيره. واعتبر أن استخدام المياه حق طبيعي لبلاده، قائلا

ولفت إلى أن الخلاف بين الدول الثلاث (مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى) كان كبيرا، ولكن بفضل المفاوضات الأخيرة صار هناك تقارب كبير، موضحا أن «أجندة إثيوبيا في المفاوضات هي كيفية ملء السد، وما بعد الملء من حيث كيفية تدفق المياه، دون إلحاق الضرر بدول المصب، بالإضافة إلى جمع المعلومات

إن إثيوبيا لن تسمح لأي دولة «أن تسمح أو ترفض»

وتابع: «أما الجانب المصري فيريد التطرق إلى مواضيع أخرى ليس لها علاقة بملء السد، متمثلة في تقسيم المياه»

في السياق أوضح محمد السباعي، المتحدث الرسمى

باسلم وزارة الموارد المائية والري المصرية، أن مصر تتبع سياسة النفس الطويل في مفاوضات سد النهضة لتقريب وجهات النظر وتحقيق المصلحة المشتركة. وأضاف في تصريحات متلفزة، أن إثيوبيا تسعى

لتحقيق أكبر قدر من المكاسب وتقديم أقل قدر من التنازلات،

أخفقت في الوصول إلى اتفاق. وتبنى إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديدا حيويا لها، إذ تحصل على 90 %

من مياه الري والشرب من نهر النيل.

حكم بسجن حقوقي مصري 15عاما

القاهرة_ «القدس العربي»:

أمرت النيابة العامـة المصرية باعتقال مجموعة من الشبان متهمين باغتصاب فتاة جماعيا في أحد الفنادق الفخمة في القاهرة، قبل 6 سنوات.

وقالت في بيان مقتضب إنها أمرت بضبط المتّهمين في واقعــة التعدّي على فتاة في فنــدق فيرمونت عام 2014، ووضعهم علي قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، لاستجوابهم في المنسوب إليهم.

ووقعت هذه الجريمة قبل ســـت سنوات وظلّت طيّ الكتمان إلى أن بدأت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تتحدّث عنها في يوليو/ تموز الماضي. ووفقا لهذه الحسابات فقد خدّر ســتّة رجال فتاة

واغتصبوها في الفندق الفخم. وانتشـرت على مواقع التواصل أسماء وصور للمشتبه بهم الذين يتحدّرون

مرفقا بشكوى قدّمتها إحدى الفتيات إلى المجلس عن تعدّى بعض الأشخاص عليها جنسياً عام 2014 داخل فندق فيرمونت نايل سيتى في القاهرة. ولفت البيان أيضا إلى تلقي «شهادات مقدّمة من البعض حول معلوماتهم عـن الواقعة». ويومها أعلن فندق «فيرمونت نايل ســيتى» أنه فتح بدوره تحقيقاً داخيا بشان هذه الاتهامات، مشدّداً في الوقت نفسه

شرطة السياحة. «المجلس القومــى المصري للمرأة» أشـاد في بيان بقرار، النائب العام المصري بضبط المتهمين. وقالت مايا مرسى، رئيسة المجلس إن القرار النائب

على عدم ورود أيّ شكوى بهذا الشأن، لا إليه ولا إلى

مصر ورجالها الشرفاء، وأكد أن القانون المصري يقف بجانب كل فتاة وسيدة مصرية ليحمى ويصون حقوقها. وأضافت: بيان النيابة العامـة أثلج قلوب كل فتيات وسيدات مصر وخلق شيعورا لديهن بأن حقهن مهما تأخر لـن يضيع في ظل قانون يحمى المرأة ويحترمها، كما أن هذا البيان رسالة للعالم أن مصر

الأشكال بحكم القانون». وتشهد مصر خلال الشهور الماضية، حملات لمواجهة التحرش والاعتداء على الفتيات.

لم ولن تقبل المساس والتعرض لفتياتها بأي شكل من

العام بعث برسالة طمأنينة وراحة لنساء وفتيات

وحسب دراسة أجرتها في 2013 «هيئة الأمم المتّحدة للمرأة» فإنّ 99 % من النساء في مصر تعرّضن لتحرّش جنسي، لفظى أو جسدي، في وقت ما من

قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس الثلاثاء، بالسـجن 15 عاما على بهي الدين حسن، رئيس مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنســـان، في اتهامه بــ«إهانة القضاء ونشــر أخبار

ووجهت النيابة لحسن تهمة «إنشاء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وإذاعة وبث أخبار كاذبة والتحريض

على العنف، وإهانة السلطة القضائية». يذكر أن محكمة جنح القاهرة قد أصدرت حكما غيابيا آخر بحبس حسـن 3 سـنوات وغرامة 20 ألف جنيه، في اتهامه أيضا «بنشر أخبار كاذبة» بسبب تعليقه على أداء النائب

بتهمة إهانة القضاء

القاهرة_«القدس العربي»_من تامر هنداوي:

جاء ذلك على ذمة القضية رقم 5370 لسنة 2020 جنايات

العام و النيابة العامة آنذاك. واتهمت النيابة بهي الدين وقتها بـ«إذاعة عمدًا أخبار من شانها تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، ونشر عبارات من شأنها الانتقاص من السلطة القضائية والحط من قدرها، والادعاء كذبًا بتخلي النائب العام عن دوره في حماية المجتمع والتصدي لخرق القانون».

وأدان مركز مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان الحكم الصادر بحق مديره، وقال في بيان مقتضب: «الحكم بهدف الانتقام منه بسبب نشاطه الحقوقي، و لإثنائه عن مواصلة دفاعه المتد لأكثر من

وطالب «بإسـقاط الاتهامات الموجهة لـه ووضع حد لهذا

النمط من الممارسات الانتقامية بحق الحقوقيين المصريين، والتوقف عن توظيف القضاء لهذه الأغراض». بيروت - «القدس العربي»:

حزب الله والتيار الوطني الحر وحرَّكة أمِل وحلفائهم.

سعد الحريري يحِسم الجدل حول عودته:

«لست مرشحا لرئاسة الحكومة»

«أعلن أنني غير مرشــح لرئاســة الحكومة الجديدة، وأتمنى من الجميع سحب إسمى من التداول» بهذا حسيم الرئيس سعد الحريري الجدل القائم حول ترشيحه الى الرئاسة الثَّالثة

بالعزوف عن الترشِّح للمرة الثانية عن تشكيل الحكومة بعد استقالته نزو لا عند رغبة ثورة 17 تشرين الاول/أكتوبر، حيث جيء بالرئيس حسان دياب الى السراي الحكومي بأصوات

ويأتي موقف الحريريُّ الذي كان أصلاً متهيباً لتسلُّم رئاسة الحكومة في أعقاب ما تردد

عن فيتو من كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب

جبران باسيل على عودته، وفي ظُل تحفُّظ حليفي الحريري رئيس حرَّب القوَّات اللبنِانية

سمير جعجع ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على عودته ايضا حرصا على

الحريري نفسه ورغبة في عدم تعويم العهد في سنتيه الاخيرتين بعد الفشل الذريع الذي طبع

جاء موقفه غداة اجتماع لرؤساء الحكومات السابقين ضمّ إلى الحريري كلاً من نجيب

ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام، وغداة زيارة الى بيت الوسط قام بها جنبلاط لشرح

موقفة ومنع البعض من الاصطياد في الماء العكر، وقبل زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المرتقبة في الاول من أيلول/سـبتمبر ولنزع ورقة المناورة من يد حزب الله الذي يقول

ومما جاء في بيان المكتب الإعلامي للرئيس الحريري «كنت قد آليت على نفسي عدم اتّخاذ

موقف سياسي قبل صدور حكم المحكّمة الخاصة لبنان في جريمة اغتيال الرئيس السّهيد رفيق

الحريري، وقبل استكمال الاتصالات مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي ومع القوى السياسية

اللبنانية بشان المبادرة التي حملها الرئيس الصديق إيمانويل ماكرون خلال زيارته الأخيرة

وفي الحقيقة، إنى أرى أن الاهتمام الدولي المتجدّد ببلدنا، وعلى رأسيه مبادرة الرئيس ماكرون والزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين الدوليين والعرب، يمثل فرصة قد تكون

أخيرة ولا يمكن تفويتها لإعادة بناء عاصمتنا الحبيبة بيروت، وتحقيق سلسلة إصلاحات

يطالب بها اللبنانيون ونحاول تنفيذها منذ سنوات عديدة، ولفكُ العزلة الاقتصادية والمالية

التي يعاني منها لبنان، بموارد خارجية تسـمح بوقف الانهيار المخيف في مرحلة أولى ثم



« لا وديعة قطرية مالية لدى لبنان »... وارتياح لبناني واسع للزيارة

وزير الخارجية القطري أكد وقوف بلاده وأميرها إلى جانب لبنان بعد انفجار المرفأ

بيروت- «القدس العربي»

من سعد الياس:

بين لبنان وقطر أكثر من علاقة أخوية تجمع الدولتين والشعبين، وبعد النكبة التي حلَّت ببيروت لم تميّز قطّر بين منطقة وأخرى فسارعت إلى لملمة جراح اهالي العاصمة والمستشفيات المدمّرة والوقوف إلى جانب الدولة اللبنانية تماماً كما سبق ووقفت بعد حرب تموز حيث تولّت إعادة إعمار العديد من القرى والبلدات الجنوبية التي تعرّضت للعدوان الإسرائيلي. وإذا كانت قطر فتصت أبوابها منذ سنوات

طويلة للبنانيين للعمل على أراضيها وفي مشاريعها العمرانية، فإنها فتُحـت قُلبها مرةً جديدة للبنان وكانت أكثر الدول العربية اندفاعا للمساعدة من خلال إرسال طائر اتها حاملة المساعدات والمستشفيات الميدانية للتخفيف ما أمكن من الكارثة، على الرغم من التشكيك العربي والدولي بالدولة اللبنانية وبإصلاحاتها وعدم تجاوبها مع الدعوات المتكررة لمكافحة الهدر

وفي إطار النخوة القطرية والوقوف إلى جانب لبنان كما فعل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عندما وصل فجأة إلى بيروت قبل سنتين لانقآذ ماء وجه القمة العربية الآقتصادية برئاسة العماد ميشال عون، وصل إلى بيروت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدٍ الرحمنِ آل ثاني في زيارة رسمية تستمر يوماً واحداً لاجراءً محادثات مع كبار المسؤولين وتنسيق عمليات الاغاثة بعد الانفجار في المرفأ، وكان في اســتقباله وزير الخارجية في حَكُومَة تَصُريفَ الْأَعْمَال شَــرِبل وهبه والســفيرَ القطري لدى لبنان محمد حسن جابر الجابر وممثل قيادة الجيش اللبناني العميد سهيل نجم والمستشـــارة عبير العلى منّ مديرية المراســم في وزارة الخارجية اللبنانية.

لاودىعة

واستهل الوزير القطري زيارته بلقاء مع الرئيس عون ثم توجّه للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، فرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، فُوزير الخارجية والرئيس سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ومفتى الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وإختتّم لقاءاته في بكركيّ مع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

ومن قصر بعبدا أكد الوزير عبد إلرحمن «على تضامــن دولة قطر حكومة و شــعباً مــع لبنان». وقال «زيارتّنا اليوّم لبناّن الشــقيق تتمّ وهو يمرّ في وضع حرج. أتيت لنقل تعازي أمير دولة قطر والشعب القطري إلى أسر ضحايا هذإ الانفجار وهذا الحــدث الّجلل الذي هزّنـــا جميعاً، ونتمنى الشفاء العاجل لكل المصابين والمتضررين، فترجع الأمور بإذن الله إلى طبيعتِها. ونؤكد على تضامنً دولة قطر حكومة وشعباً مع الشعب اللبناني



وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني يزور موقع الانفجار في بيروت برفقة وزيرة الدفاع زينة عكر

وأضافٍ «ما حلّ في بيروت هزّنا في الأعماق، الميدانيــة والمسـاعدات الّتي يمكن أن تســهم في

المشاريع المتضررة جراء هذا الانفجار، نحن على وشك الانتهاء من دراسة إعادة إعمار المدارس الحكومية بالشراكة مع اليونيسيف، وبإعادة

طبعاً كانت هناك خطة مـن قبل دولة قطر قبل

عن أي ضغوط خارجية». وسّئل هل هناك وديعة قطرية كما يُقال؟ فأجاب

وخصوصا إزاء الخسائر البشرية وخسائر الأرواح والآثسار الإنسسانية والاقتصاديسة التي سبّبها هذا الانفجار، وســط أزمات مختلفة قبله. وموقف دولة قطر ثابت تجاه التضامن مع لشعب اللبناني، ولذلك سعت لأن تكون من اول الحاضرين إلى لبنان لدعه الجهود للخروج من هذه الازمة، بإرســال فرق الإنقاذ والمستشفيات

وتابع «توجيهات سمو الأمير واضحة بدراسة تأهيل بعض المستشفيات المتضررة.

هذا الحدث للنظر في إمكانية مساعدة اشقائنا الشعب اللبناني لتجاوز الازمة الاقتصادية. ولدينا تصوّرات سيتم بحثها مع الحكومة اللبنانية، لا شَـك بـأن هناك حاجة للأسـتِقرار السياسي والاجتماعي في لبنان حتى تُدعم سيرة الإصلاح، ونتطلع إلى كافة القوى السياسية والاجتماعية في لبنان لتجعل مصلحة الشعب اللبناني في صميّم هذه الإصلاحات، كي تكون نابعة من احتياجات الشعب اللبناني بعيدا

«ليس هناك أي تصريح رسمي من دولة قطر بأن

هناك و ديعة للبنان، كانت هناك محادثات بشان كيفية دعم لبنان للخروج من الأزمة الاقتصادية، ومن المؤكد ان هذا الدعم يتطلب تعاوناً من جميع الأطراف في مجال التشريعات اللازمة له، ونحن ما زلنا في إطار المحادثات. لكن الأنفجار الــذي حصل، عطل هذه المحادثــات، ونتطلع إلى استئنافها من جديد فور حلول الإستقرار». وعن نوع المساعدات التي ستُقدم للبنان؟ قال

«البرنامج غير محدّد حتى ألآن بتفاصيله، ولكن دولة قطر في إطار برامجها الاقتصادية تسعى التخفيف عن الشعب اللبناني الشقيق». دائماً لكى تكون هناك مشاريع استثمارية تدعم الاقتصاد وخصوصاً في المجالات التي يتطلبها الاقتصاد اللبناني وتعود بالنفع على الشعبين، ومن المهم ان تمسّ الاحتياجات الأساسية للشعّب

امتنان لبناني

وهل قطر في وارد لعب دور في حل الازمة السياسـية في لبنان قـال «نحن نتمّنـي ان تحلّ الأزمة السياسية بين الأطراف اللبنانية، ودولة قطر ستدعم أي جهود تجاه الوحدة الوطنية. وكما ذكرت سابقاً اننا نتمنى من أشقائنا في لبنان والأحزاب السياسية المختلفة ان يضعوا مصلحة الشعب اللبناني في صميم التفاهمات وأن تكون بعيدة عن كافة الصُّغُوط الخارجية».

اما الرئيس عون فأعرب عن « امتنان لبنان لوقوف دولة قطر إلى جانبه في المحنة التي

أصابته»، ورأى أن «هــذا الموقف ليس بغريب عنها وعن أميرها الذي أكد في كل المناسبات أنه مع لبنان وشـعبه في كلُّ الظرو فوآخرها مشاركته شُخصياً فى المؤتمر الدولي الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وخصص لدعم بيروت والشعب

وتضمنت جولة الوزير القطري زيارات ميدانية إلى المستشفيات القطرية في مستشفيي الروم والجعيتاوي، اضافة إلى تفقّد موقع الانفجار في مرفأ بيروت.

وقد تابع اللبنانيون بإهتمام زيارة وزير الخارجية القطري، ولوحظ أن أحد رؤساء البلديات في جبل لبنان رفع لوحات ضخمة على عدد من الطرق الرئيسية تحمل صورة أمير قطر كعربون شكر وتقدير لدولة قطر على مواقفها الاصيلة والداعمة للبنان في كل المجالات ليس في فقط في المجال الانســاني والاقتصادي والعمرانيّ بل حتى في المجال السياسي، عندما رعت عام 2008 اتفاق الدوَّحة بين الزعماء اللبنانيين وتمَّ في خلاله التوافق على انتخاب رئيس للجمهورية وتأليف

حكومة وحدة وطنية. وتبقى منذ ذلك الوقت عبارة «شكراً قطر» راسخة في ذهن اللبنانيين، كتعبير صادق وحقيقي عن التقدير لوقوف هذه الدولة العربية الشقيقة إلى جانب شــقيقها لبنان في محَنــه وأوقاته العصيبة وحتى في خطف عسكرييه على يد « جبهة النصرة» والمساهمة في اطلاق سراحهم بين عامي 2014

الانتقال تدريجياً إلى إعادة النمو في مرحلة ثانية». اضاف «ومع شكري الجزيل لكل من طرح اسمى مرشحاً لتشكيل حكومة تتولى هذه المهمة

إنه يدعم ترشيح الحريري.

الوطنية النبيلِّة والصُّعبة في آن معاً، إلا أنَّني لاحُّظتُ كما سائر اللبنانيين أنَّ بعض القوى السياسية ما زال في حال من الإنكار الشديد لواقع لبنان واللبنانيين، ويرى في ذلك مجرّد فرصة جديدة للابتزاز على قاعدة أن هدفه الوحيد التّمسّـك بمكاسب سلطوية واهية أو حتى تحقيق أحلام شخصية مفترضة في سلطة لاحقة. وهو مع الأسف ابتزاز يتخطّى شركاءه السياسيين، ليصبح ابتزازاً للبلد ولفرصة الاهتمام الدولي المتجدد ولمعيشة اللبنانيين وكراماتهم. وبناء عليه، وانطلاقاً من قناعتي الراسخة أن الأهم في هذه المرحلة الحفاظ على فرصة لبنان واللبنانيين لإعادة بناء عاصمتهم وتحقيق الإصلاحات المعروفة والتي تأخرت كثيراً وفتح المجال أمام انخراط الأصدقاء في المجتمع الدولي في المساعدة على مواجهة الأزمة ثم الاستثمار في عودة النمو، فإني أعلن أننى غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة وأتمنى من الجميع سحب اسمي من التداول في هذا الصدد»، مشدداً على «ان المدخلِ الوحيد هو احترام رئيس الجمهورية للدستور ودعوته فوراً لاستشارات نيابية ملزمة عملاً بالمادة 53 والإقلاع

نهائياً عن بدعة التأليف قبل التكليف». وختم «بالطبع، فإنني مع كتلة المستقبل النيابية، وفي الاستشارات النيابية التي يفرضها الدستور دون إبطاء، وينتظرها اللبنانيون بفارغ الصبر، سنسمّي من نرى فيه الكفاءة والقدرة على تولّي تشكيل حكومة تضمن نجاح هِّذه الفرصة الوحيدّة والأخيرة أمام بلدنا، كما سنراهن أن تكون هذه الحكومة قادرة شكلاً ومضموناً على القيام بهذه المهمة، لنتعاون معها في المجلس النيابي لتحقيق إعادة إعمار بيروت وتنفيذ الإصلاحات اللازمةٍ وفتحٍ المجال أماّم أِصدقائنا في المجتمع الدولي للوقوف إلى جانب لبنان إنسانياً واقتصادياً ومالياً

وكان الحريري استقبل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بعد زيارة الاخير قصر بعبدا ودار الفتوى حيث التقى مفتى الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان. وقد تسبّب إعلانه سحب إسمه من التداول في خلط أوراق الاستشارات النيابية التي كان يعتزِم عون الدعوة اليها في نهاية هذا الاسبوع. وبدا أن البلبلة تسود دوائر بعبدا التي ترى

نوعاً من «الضغط السياسي على رئيس الجمهورية الذي أعطى مهلة اسبوعين للمشاورات ولكنه لن يبقى الى ما لا نهايةً من دون استشارات، وهو يسعى الى حد ادنى من التوافق وعلى الاقـل ان تكون مواقف الكتل قد توضحت وأن لا يتمّ تكليـف رئيس حكومة بأصوات هزيلة». ونقـل اعلاميون من القصـر «أن الكلام يدور حول حكومة تكنو سياسـية وان تكون حكومة اصلاحات و مكافحة الفساد».

بهاء الحريري يستحضر من «ويكليكس» تفضيل «حزب الله» نترات الأمونيوم

صراع الأجنحة القضائية في لبنان يؤدي إلى إفشاء سرّية تحقيقات وخدمة تيارات سياسية

■ بيروت - «القدس العربي»: الصراع السياسي بين الأحزاب والتيارات في لبنان إنتقل إلى القضاء. فقد برز منذ أيام كلام للقيادي في «التيــار الوطني الحــر» المحامي وديع عقل يتهم فيه النائـب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بالاهمال والتقصير في معالجة قضية نيترات الأمونيوم في مرفأ بيروت بعد وصول الملف إليه، ما طرح علامات استفهام حول كيفية حصوله على هذه المعلومات وعلى الإحالات التي أقدم عليها عويدات. إلا أن الأنظار اتجهت إلى النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون بأنها قد تكون وراء تسريب هذه المعطيات لوديع عقل، ما أدّى إلى سلسلة فضائح أبرزها وصول معلومات من الملف القضائي إلى الإعلامية ديما صادق عن وقوف الوزير جبران باسيل يوم كان وزيرا للطاقة وراء وصول باخرة نيترات الأمونيوم إلى المرفأ عام 2013 ثم مبادرة كل من المواطنين شادي فؤاد دياب ومحمد فاروق بياسة إلى تقديم إخبار بواسطة محاميهما إلى النيابة العامة التمييزية ضدّ القاضية غادة عون والمحامي وديع عقل وكل من يظهره التحقيق، وذلك بجرائم تحقير النائب العام التمييزي القاضى غسان عويدات والسلطة القضائية في لبنان، وإفشاء سرية تحقيقات، وصرف نفوذ للابتزاز وخدمة خط سياسي وتعريض السلم الاهلي للخطر والتسبّب بأعمال شغب وحجز حرية وهدر

وقدردت القاضية غادة عون عبر الـ LBCI على تقديم إخبار بحقها،مســتغربة تقديم إخبــار بحقها خصوصاً كما قالــت «أننى لم أحقّر النائب العام التمييزي ولم أتعرّض للقضاء، وأعود وأكرّر المحاسبة يجب أن تطال جميع المسؤولين عن إنفجار المرفأ أيا كانت مراكزهم».

وفي جديد التحقيقات حول الانفجار في مرفأ بيروت، إستجوب المحقق العدالي القاضي فادي صوان ثلاثة موظَّفين في المرفأ هم: مصطفى

«تشير تسريبات ويكيليكس بوضوح إلى تفضيل «حزب الله» استخدام نترات الأمونيوم كسلاح متفجّر؛ مما يستدعى تحقيقا دوليا شفافا في انفجار مرفأ بيروت، وهو ما يرفضه الحزب لأسباب باتت أكثر وضوحا على خط آخر، ردّ وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي على كتاب نقيب الاطباء شــرّف أبو شــرف ومناشدته

فرشوخ، ميشال نحول ووجدي قرقفي، واصدر مذكرات توقيف وجاهية

فى موازاة ذلك، برزت تغريدة لرجل الأعمال بهاء الحريري عبر حسابه

على «تويتر» ألمح فيها إلى علاقة «حزب الله» بنيترات الأمونيوم، وقال

بحقهم، ليصبح عدد الموقوفين بمذكرات قضائية 12 شخصا.

له «الإيعاز للأجهزة الأمنية تجنب استعمال الرصاص المطاطي وعدم التصويب علي الوجه والرأس والقسم العلوي من الجسم، والأفضل الاستغناء كليا عن هذه الوسيلة في ردع المتظاهرين».

وجاء في ردٌ وزير الداخلية «بعد إصابة عدد من المتظاهرين بالرصاص المطاطى، أصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بياناً مفصلاً بتاريخ 2020/1/21 يوضح حيثيات استخدامه في ذلك الحين. وعلى أثر ذلك تم وضع أسس جديدة صارمة من قبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عثمان عثمان، حيث اتخذ قرارا بعدم السماح باستخدام هذا النوع من الرصاص إلا بأوامر مباشرة منه، تفاديا لحصول إصابات غير متوقعة وغير مقصودة في صفوف المتظاهرين.ومنذ ذلك الوقت لم تطلق القوى الأمن الداخلي، خلال التظاهراتِ واعمال الشغب، الرصاص المطاطي و لا أي نوع آخر من الرصاص» مؤكدا في اتصال هاتفي مع ابو شرف انه «منع استخدام الرصاص المطاطي منذ اشهر وأنه لا وجود أصلا للخردق لدى قوى الأمن الداخلي».

بعد اتهام الأول بـ «الميليشياوي» والثاني بنيترات الأمونيوم ■ بيروت - «القدس العربي»: لم يعد قمع الحريات يقتصر على تفريق التظاهرات في ساحة الشهداء، بل أخذ يتسّع ليطال الإعلاميين و المؤسسات

بعد تفريق المتظاهرين بالقوة... الإطلالات الإعلامية تخضع للملاحقات القضائية

لبنان: شكويان ضد ديما صادق من بري وباسيل

اعتبار ما يُقال نوعا من الحرية بل هو اتهامات وقدح وذم. وبعد كشف الإعلامية ديما صادق عن معلومات حول عِلاقة بين رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل عندما كان وزيراً للطاقة بإدخال باخرة «رسوس» التي كانت محمّلة بنيترات الأمونيوم، تقدّم الوكيل القانوني للنائب جبران باسيل البيان بدعوى أمام المحكمة الابتدائية في بيروت بحق ديما، وطالبها بعطل وضرر نتيجة تضليل الرأي العام عبر نشر معلومات كاذبة.

الإعلامية وما يدلون به من معلومات ووقائع، في وقت يرفض البعض

ومما جاء في بيان محامي باسيل «بتاريخ 25\8\2020 تقدّمت بوكالتي عن النائب باســيل بإســتحضار دعوى أمام المحكمة الابتدائية في بيروت بحق السـيدة ديما صادق سُــجُلت تحت رقم 422 /2020 لمطالبتها بالعطل والضرر المحدد بصورة مؤقتة بمبلغ مئة وعشرة ملايين ليرة لبنانية، لبثُها إشاعات وأخبار كاذبة مقصودة بهدف إيهام الرأي العام عن وجود مســؤولية ودور مزعومين للنائب باســيل في انفجار المرفأ، وتعمّد حرف مسار التحقيقات القضائية وتضليل الرأي العام عبر نشر معلومات كاذبة عن مضمون التحقيقات القضائية في حين انها تحوز على مستندات تثبت كذب مزاعمها مما يلحق بالموكل ضررا جسـيما عبر الزجّ باسمه في جريمة شكُّلت كارثة وطنية كبرى، واستثمار هذه الأخبار الكاذبة في الكيدية السياسية بصورة مبرمجة تشكّل بروباغندا إعلامية للتضليل والنيل من سمعة الموكل والحزب الذي يترأســه وما يمثله على الصعيدين السياسي

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري تقدّم من خلال محاميه علي رحّال بشكوى لدى النيابة العامة التمييزية في وجه محطة MTV والإعلاميَين ديما صادق ورياض طوق وآخرين بجرم إثارة النعرات والقدح والذم

والتحقير ونشر الأخبار الكاذبة، وذلك على خلفية ما تمّ نشره في برنامج «بإسم الشُّعب» بتاريخ 19 آب/اغسطس الجاري. وكان طوق وصادق إتهما شرطة مجلس النواب بإطلاق الخردق والرصاص المطاطي على المتظاهِرين الذين نزلوا للاحتجاج بعد انفجار مرفأ بيروت.

وعلَقت ديما صادق على رفع الدعوى في حقها من قبل الرئيس بري فقالت «طلعت على «إم تي في» مـع الزميل رياض طوق قلت عن نبيه بري إنه ميليشياوي وحرس المجلس بلطجية. قام زعل بري ورفع علينا دعوى. طيب شو بطلع قول إنو بري آدمي ورجل مؤسسات وبضحّك أمة، لا إله إلا وتعليقًا على هذه الملاحقات القانونية، رأت مبادرة «إعلاميون منٍ أجل

الحرية» في بيان «أن لجوء أي مســؤول في لبنان إلى القضاء مدّعياً على وسَــائل إعالم وإعلاميين فهذا من حقه، لكن أن يتــم تطويع القضاء أو أي مؤسسة عسكرية أو أمنية لتطويع الإعلام فهذا سلوك يدعو إلى إعلان الرفض التام لكل ما تقوم به السلطة اللبنانية».

وأكد البيان «انطلاقاً من وقائع الاستقواء بالقضاء، والترهيب المستمر في الشارع للناشطين والإعلاميين، تؤكد «مبادرة» إعلاميون من أجل الحرية» تضامنها الكامل مع محطة MTV و الإعلامي رياض طوق، والصحافيين الذين ادّعي عليهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، عسى أن يكون اللجوء إلى القضاء هذه المرة، من موقع الاحترام للمؤسسات، لا من خلفية أن الضعيف وحده يلجأ إلى القضاء، إلا إذا ضمن أن يكون الحكم لصالحه، بفعل الضغط الممارس الذي ليس خافياً على أحد». وأضاف «إننا نهيب للمرة الأخيـرة بالقضاء أن يحمى الحريات الإعلامية والعامة، وأن لا يكون أداة بيد السياسيين، الذين يطمحون لأخذه كأحد أدواتهم الناعمة، في وقت يستعملون تجاوزا له، كل أدوات الخشونة والعنف بحق المو اطنين». كذَّلك سُسّجلت حملة تضامن مع الإعلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ناشطين رفضوا أي تهديد للحريات العامة.

استهداف دورية روسية - تركية وإصابة جنود روس «بارتجاج في الدماغ» غرب إدلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، إصابة جنديين روسيين بارتجاجات في الدماغ، نتيجة تعرض دورية العسكرية المشتركة مع الجيش التركي، لاستهداف على الطريق الدولي «إم 4» في محيط بلدة «أورم الجوز» غرب إدلب، ما أدى لإعطاب مدرعة روسية وإصابة جنديين من القوات الروسية شمال غربي البلاد.

وقالت في بيان لها، إن مدرعة روسية تعرضت الثلاثاء، للاستهداف من قبل مسلحين خلال دورية

روسية-تركية مشـتركة في سوريا. كما أعلن مركز المصالحة الروسي العامل في سوريا عن تعرض دورية روسية - تركية في إدلب لإطلاق نار من قاذفة قنابل، ما أدى إلى إصابة جنديين روسيين.

وعلى ضوء ما تقدم، «تم إيقاف الدوريات، وعاد الجيش الروســي إلى القاعدة. كما قدمت المســاعدة الطبية للمصابين على الفور وحالتهم الصحية مرضية. كما تم إخلاء بي تي إر-82 المتضررة» وأوضح مركز المصالحة أن «قيادة المجموعة الروسية مع الجيش التركي والسوري تتحقق من المتورطين في القصف».

وأعقب التفجير، تحليق مكثف للمقاتلات الحربية الروسية، في أجواء محافظة إدلب، تزامنا مع تحليق

مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في سماء ريفي إدلب الجنوبي والشرقي. وتبنت مجموعة تطلق على نفسها «كتائب خطاب

الشيشاني» الاستهداف الأخير، كما سبق لها أن تبنت تلك الكتائب الاستهدافات السابقة للدوريات الروسية - التركية على الطريق الدولي. وفى إطار التحضيرات الاعتيادية للدورية التركية

- الروسية، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان صباح الثلاثاء، انتشارًا مكثفًا للجيش التركي على طريق اللاذقية - حلب الدولي ضمن ريفي إدلب الجنوبي والغربي، حيث عقب ذلك خروج القوات الروسية ونظيرتها التركية بدورية مشتركة على الأوتوستراد، انطلاقا من قرية ترنبة شرقى إدلب،

متجها إلى منطقة عين حور في ريف اللاذقية

وكانت مصادر روسية وتركية، أكدت الشهر الفائت تعرض عربة عسكرية روسية لاستهداف على طريق حلب اللاذقية الدولي «ام 4» بالقرب من مدينة أريحا في ريف إدلب الجنوبي، وذلك خلال تسيير الدورية 21 المشتركة مع الجيش التركى، وذلك بعبوة ناسفة، أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود روس وعدد من أفراد طاقم مدرعة عسكرية تركية. وأسفر الانفجار السابق أيضاعن إصابة مجموعة من العسكريين الروس والأتراك، حيث نقلوا إلى المشافي العسكرية لتلقى العلاج، كما احترقت سيارة جراء انفجار العبوة، وأصدر المركز الروسي

للمصالحة، بياناً أكد فيه إصابة ثلاثة جنود روس بجروح طفيفة، إضافة إلى إصابة أفراد من القوات التركية، حيث أوقف مسار الدورية بالقرب من مدينة

فى غضون ذلك، تدور اشتباكات على محور بينين في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، بين الفصائل وهيئة تحرير الشام من جانب، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب آخر، في محاولة تقدم للأخير في المنطقة، ترافقت مع قصف ومواجهات متبادلة، تسببت حسب المرصد السوري لحقوق الانسان في مقتل 3 عناصر في قوات النظام وإصابة 8 آخرين بجراح، كما قتل اثنان من الفصائل وأصيب 6 آخرون بجراح. www.alquds.co.uk

مشاريع تشبيك بالجملة استدعت التركيز على ما اتفق عليه مع عادل عبد المهدي

بعد مشروع «خطف» الورقة الفلسطينية؛ الأردن يستقبل الكاظمي بعد سفير واشنطن «المنتظر» والسيسى بدون حماسة في «قمة التكامل الثلاثية»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ثمة بالتأكيد سبب وجيه يدفع من كتب ونشر الخبر الرسمى الأردني عن قمة عمان الثلاثية الجديدة لاستدعاء ما حصل مع رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي، في محاولة لإعادة إنتاج وإحياء مشروع التكامل الأقتصادي الأردني مع مصر والعراق.

حصل ذلك بالرغم من وجود وولادة نجم جديد وقوي فــى بغداد قد لا يكون معنياً بإكمال ما بدأه سلفه ، وهو رئيس الوزراء الحالي الدكتور مصطفى الكاظمي. عمل الأردنيون في المستوى الأمني سابقاً، وفي سياق محاربة تنظيم داعش والإرهاب مع الكاظمي عندما كان مديراً للمخابرات. لكن الأجندة السياسية للرجل ومستوى نفوذه في المعادلة الإقليمية اليوم من المسائل التي لا يعتقد بأنها مكشوفة تماماً وواضحة لمجسات الاستشعار و الاستكشاف الأردنية.

في كل حال، هو اللقاء الأول الذي جرى ترتيبه بعنايَّة على المستوّى الثلاثي بعدماً دخل الكاظمي إلى معادلات الترتيبات الإقليمية والدولية، فقمة عمان الثلاثية التي تم الإعلان عنها ظهر أمس الثلاثاء في وجود الكاظمي والرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي تنجز اليوم وتبدأ برنامجها الجديد فيى الوقت الذي وصل فيه إلى العاصمة الأردنية ولم يظهر بعد علناً على الأقل النجم والسفير الأمريكي المنتظر هنري ووستر، صاحب

الملك عبد الله الثاني (وسط) يصل مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (يسار) ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لعقد القمة في عمان أمس

سيناريو الأردن الجديد، وأحد أبرز دعاة التشبيك بين الأردن والعراق.

تنشط عمان، وهي تستضيف قمتها الثلاثية الجديدة في سياق مدروس بعناية، ليس تحت أي عنوان سياسي بارز أو مهم، ولكن تحت عنوان تجاري واقتصادي بالدرجة الأولى والأساسية، ودون أي قرائن أو أدلة على أن القاهرة وبغداد في

وضعهما الجديد معنيتان فعلا بمشروع التكامل الاقتصادي كما يفترضـه أو يتصوره الأردن. تلك معطيات تترك للقادة في كل حال، لكن العودة لما اتفق عليه مع عادل عبد المهدي بعد قمتين، إحداهما كانت في نيويورك، مؤشر على وجود نص محدد وأجندة يطمح الأردن في تفعيلها وتنشيطها حتى ولولم يتحمس بنفس الدرجة لصالحها الشقيقان

العراقي والمصري. في القياس الأردني الإطار واضح، وقد همست به شخصیات بارزة تحدثت لـ «القدس العربی» حيث إن المجال الحيوي للتحريك التجاري والاقتصادي في الاتجاهين العراقي والسوري بصفة خاصــة محتمل وممكن ومطلــوب، وحيث . الاستثمار في مرحلة ما بعد الفيروس كورونا

«واشنطن بوست»: بومبيو يتحرك بدوافع «مسيحية - صهيونية» لخدمة ترامب في الانتخابات

عندما يتعلق الأمر بالصناعات الطبية والغذائية مجالــه الحيوي العـراق أكثـر من سـوريا في بوصلة الحكومة الأردنية، لأن الانفتاح على نظام الرئيس بشار الأسد في ظل قانون القيصر صعب ومرهق وأشبه بالمهمة المستحيلة خلافا لأن القوة الأمريكية تدعم وتضغط في اتجاه التشبيك بين

الأردني على قناعة كبيرة بأن الورقة المتبقية في جعبته لإحياء الدور الإقليمي بعدما خطفت ورقته الفلسطينية تحت الشمس وعلناً من قبل دول عربية وخليجية أخرى تتمثل في النفخ قدر الإمكان في التشبيك مع العراق الجار والعودة إلى الحضُّ الشرعي الطبيعي في المجال الحيوي المصري والعراقي، بالرغم من كل التعقيدات واختلاف الاتجاهات والمصالح.

لذلك، يعتقد في عمان أن النجاح ممكن مع العراق ومصر تحت عنوان تبادل المنعة والمصالح تجارياً واقتصادياً، وأن ذلك قد يكون السبيل اليتيم المتبقى للعودة إلى طاولة التأثير السياسي في الإفليم بعدما خطفها تارة السعودي وتارة أخرى الإماراتي، وفي ظل الأزمة الحالية بين عمان واليمين الإسرائيلي وإدارة الرئيس ترامب. تلك تبقى حسبة سياسية أردنية دقيقة مع أن أولويات بغداد اليوم تحت عنوان تفاهمات الكاظمي - واشتنطن لإخراج إيران قدر الإمكان من المعادلة، والضغط عليها في العراق قد تعاكس ميلان البوصلة الدبلوماسية الأردنية، فيما التأييد العلني الحماسي من الرئيس عبد الفتاح السيسي لاتفاقياً التطبيع الإسرائيلية الإماراتية في

ثم دعوة كبيرة لإعادة التمصور والتموقع والتنويع المصلحي في حسابات المصالح الإقليمية سمعتها «القدس العربي» من عدة شخصيات بارزة في الأردن، من بينها رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي، ونظيره طاهر المصري، وغيرهما

الاتجاه المعاكس أيضاً.

وثمَّة حــذر رســمي، وخصوصاً فــي الدولة العميقــة، من خطــوات غير محســوبة بعيداً عن الحاضنة الطبيعية للموقف السياســـى الأردنى، كما كان يحصل في الماضي، حيث الجفاء مع السعودية أشبه بانتحار سياسي، والعزلة مع مصر ضارة جداً، والبقاء في حالة تأطير وتشبيك مع العراق مصلحة عليا، وهي اعتبارات سمعتها أيضاً «القدس العربي» في مواقع سيادية أردنية ونوقشت حتى على مستوى السياسات في

وعليه، يمكن الاستخلاص بأن قمة عمان الثلاثية الجديدة بمثابة نضال على الجبهة الأردنية للبقاء في حالة التمحور مع المصالح تحت عنوان التمكين والتشبيك الاقتصادي والتجاري، ودون خطوات تغضب السعودي أو الأمريكي أو حتى الإسرائيلي، وتتجنب حديثاً إغضاب الحليف

وهي هوامش وزوايا ضيقة في الحراك الأردني ضمن الواقع الموضوعي للإقليم اليوم. وهو واقع يمكن عمان من صياغة أجندتها وتصورها دون أن يعني ذلك أن السيسي والكاظمي على الدرب نفسه والدرجة من الحماسة نفسها.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «المسيحية الصهيونية لبومبيو تحتل مركز الصدارة» نشرت صحيفة «واشنطن بوســت» مقالا لإبرِثان ثارور قال فيه: «في عام غير عادي تحت رئاســة غير عادية، كان واضحاً ما خطط لعملــه و زير الخارجية مايك بومبيو. فقد عبر عن رغبة في المشاركة في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري يوم الثلاثــاء، وهو أمر مثيـّـر للجدل منّ ناحيــة البروتّوكــول الذي يجبرّ الدبلوماسيين الأمريكيين على تجنب القضايا الحزبية. وفوق كل هذا يخطط لكي يرحب بإعادة ترشيح دونالد ترامب ومخاطبة حلفائه الجمهورين من رسَّالَة سجلها في القدس. وقال مساعدون لبومبيو للصحافيين إن خطابه

«شخصى» ولن يتّم استخدام أي من مصادر وزارة الخارجية أو طاقمها. وكما نَشْـر موقع «بوليتيكو» في تقرير لنهال توسي، فإن بومبيو قد يكون قد خرق السياسة التي وقع عليها بنفسه بداية هذا العاّم والمتعلقة بمحدودية نشاطات الدبلوماسيين الأمريكيين وطاقم وزارة الخارجية في السياسة. وقالت ويندى شيرمان التي عملت مساعدة لوزير الخارجية في الشؤون السياسيَّة أثنَّاء إدارَة باراك أُوباما في تصريحاتُ نقلَها موقع «ماكَّلاتشي»: «حديث بومبيو من القدس يخرق عدداً من التقاليد والأعراف» و «حسب معرفتي لا يشارك وزراء الخارجية في المؤتمرات الحزبية. ومثل وزير الدفاع

فهو فوق السياسة لأنه يدافع عن أمريكا في العالم». فزيارته لإسرائيل هي جزء من جولة لعدة دول في المنطقة من أجل البناء على التطبيع بين الإمارات العربية المتحدة وإسـرائيل الــذي أعلن عنه قبل فترة. ولكن خطابهُ القصير من فندق الملك داود في القدس، سيَّعزز فكرة تبني ترامب ودفاعه عن إسـرائيل. فالاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي هو دليل على مدخل ترامب للمنطقة كقوة حقيقية، مع أن الخطاب موجه كله إلى الناخبين الإنجيليين الداعمين لترامب والمؤيدين لإســرائيل. وهو مـــا أكده ترامب في الأسبوع الماضي عندما تحدث في خطاب انتخابي عن اعترافه بالقدس ونقلة السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس باعتباره هدية للإنجيليين الذين فرحوا بقراره أكثر من اليهود أنفسهم.

نبوءة توراتية

وقال ثارور إن كلاً من بومبيو ونائب الرئيس مايك بنس يعتبران من القادة السياســيين الكبار في صفوف المســيحية الصهيونية في الولايات المتحدة وهما اللذان يربطان الجيوسياسية - سواء كانت مواجهة إيران أو توسيع سيطرة إسرائيل على الضفة الغربية - بالنبوءة التوراتية. فُفْسَى بدأية هذا العام كتبت الصحافية الأمريكية - الإسرائيلية ميراف زونيسن: «على مدى عقود، ظل دعم أمريكا لإسرائيل موضوعا في السياسة الخارجية متجذرا في الاعتبارات الجيوسياسية والاقتصادية» و «لكن في

عهد ترامب يبدو أنه مدفوع بالآراء المسيحية واليهودية، ومنح الدور الأول لليهود في الأرض التوراتية لإسـرائيل. وأكدت الإدارة هذا عندما اعترفت بالقدس كعاصمة في بداية ولأية ترامب ثم اعترفت بضم إسرائيل لمرتفعات

وتحدث بومبيو عن شن حروب لانهائية حتى القيامة، في إشارة إلى أن ترامب هو تجسيد معاصر للملكة إستر، ورمز آخر قادم لمساعدة إسرائيل. ولا يزال بومبيو متحالفاً مع المنظمة الإنجيلية المؤثرة وهي «مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل» والتي يؤمن مؤسسها جون هاجي من بين أشياء عدة بأن الولايات المتحدة تحمل قدراً إلهياً للعب دور في السياسة الإسرائيلية.

انتصار فارغ

وكل هذا يقدم المسرح لخطاب بومبيو من القدس، وكما كتب المعلق الإسرائيلي غيرشُـوم غُوّرينبرغ: «هذه سياسة خارجية قيامية، وباختصار إسرائيل ليّسـت بلداً حقيقياً، بلّ أرض الفانتازيا، وأرضية خلفية للأسطورة المسيحية» و »نحن من نعيش هنا لسنا بشراً بل هو بيت أو عفاريت، ممثلون إضافيون في مشاهد جماعية من قصتهم». وجاءت خطـة بومبيو لمخاطبة مؤتمر الجمهوريين، في وقت تشِهد إسـرائيل أزمة سياسية. وخرج عشرات الآلاف إلى الشوارع احتجاجاً ضد بنيامين نتنياهو الدي يواجه اتهامات جنائية، وربما أخذ البلد لانتخابات رابعة، وربط مصيره السياسي بإدارة

ترامب، وهو موقف عكّر المياه السياسية الأمريكية، حيث اعتادت إسرائيل على دعم الحزبين بدون نقاش. ويرى نقاد إدارة ترامب، أن رعاية أمريكا لاتفاق بين الإمارات وإسرائيل ما

هي إلّا انتصار فارغ، فالبلدان يديران علاقات سرية مَنْذُ سُنوات ولَم يكونا في حالة حرب. ولا تزال الخلافات واضحة بينهما، فقد ألغت الإمارات لقاء ثلاثيا مع الولايات المتحدة وإسـرائيل للاحتفال بالاتفاق، بعدماً اعترض نتنياهو على شراء الإمارات طائرات أف-35. ولم يتخل نتنياهو عن محاولات «فرض السيادة» على أجزاء من الضفة الغربية التي زعمت الإمارات أنها منعتها. ومهما كان الحال، فوقف الضم لا يغير من و آقع الضم الفعلى والذي بدأ بعد عقود من التوسع الاستيطاني وسرقة الأراضي، وكتبت تمارا خروب، من المركز العربي في وأشنطن: «تواصل إسرائيل ضم

الضَّفة الغربية وخُرِّق حقوق الفلسـطيَّنييَّن. وتتورط الإمارات في مغامرات الصعه الغربية وحرق حعوق العسم عيسين. وسور — ، م سر — مي ----ر عسكرية على طول الشرق الأوسط وهي في حرب مع مو اطنيها، أما ترامب فما يهمه هو العقود التجارية والاتفاقيات ويهاجم المتظاهرين السلمين في أمريكا» و«النقطة هي أن الاتفاق مجرد حركة علاقات عامة قوية للقادة الثلاثة ونجاتهم السياسية».

وكما كتب ستيفن كوك: «كل ما فعلوه هو تقوية العلاقات علنًا بوعد تطويرها أكثر، وببعض الشروط الإماراتية. وكانت خطوة طبيعية لكلا البلدين، وقدمت ما بدا وكأنه إنجاز سـطحى للفلسـطينيين. ولكنها كما هو متوقع أسهمت في تهميشهم أكثر».

«فورين بوليسي»: النخبة اللبنانية المسؤولة عن تفجير المرفأ ستغتني من دمار بيروت

نشر موقع «فورين بوليسي» مقالا للصحافية ستيفاني غلينسكي بعنوان «كيف ستغنني النخبة اللبنانية مِّن انفجار بيِّروت ّ» قالت فيه إن معظمَّ السكان لا يملكون المال مما يجعلهم عرضة للمشاريع الفاسدة. قالت أن لبنان عندما بدأ عملية الإعمار بعد 15 عاما من الحرب الأهلية كانت النتيجة بمثابة منجم ذهب للمســؤولين الحكوميين وأصدقائهم. فقــد ذهبت العقود للأشخاص المقربين منهم واختفت أموال الدعم وازدهرت شبكات المحسوبية، واليوم حيث تفكر الحكومة بمأذا تعمله في المرفأ المدمر يشعر الكثير من اللبنانيين بالخوف من عودةً آلة الفساد التي تعمل محاورها بقوة بشكل يؤدي إلى حرمان المواطنين من بيوتهم.

والأن ينتشر الخوف أكثر مما في الأحياء التي أثر عليها انفجار هذا الشهر وخلف وراءه 200 قتيل ومئات الآلاف من المشردين وعشرات الآلاف من البيوت المحطمة. وقال فاسكين ماموريان الذي تضرر بيته الذي بنى قبلٍ قرن: «الحكومة لا تســاعد، وهي ليســت موجودة أصلاً وأضمن أنها ستحاول السيطرة على أرضنا وبيوتنا المدمرة» و «ليست هذه هي المرة التي يحدث فيها هذا». وكان ماموريان ينظف الحطام من بيته وهي مهمة وقعت على كاهل أصحاب البيوت والمتطوعين. وقال: «لا نعرف من سيدفع كلفة هذا» و «كل ما أعرفه أننى دفعت للعمال خلال الأسابيع الماضية لتنظيف الأنقاض».

وكان الانفجار بمثابة كارثة في بلد يواجه أزمة اقتصادية والآن تزايداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا. ويحمل اللبنانيون الحكومة مسـؤولية الإهمال وتركها 2750 طنًا من نترات الأمونيوم في مستودع في الميناء وطوال السنوات الست الماضيةً.

ويقول كريم بيطار، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة القديس يوسف ومدير مركز الأبحاث للشؤون الدولية والإستراتيجية، إن الكثير من السكان ممن لا يملكون المال لإصلاح بيوتهم قد يتعرضون لمصاولات إكراه كي يبيعونها بأسـعار أقل من قيمتها الحقيقية في السـوق. وقال: «ربما أغري المواطنون الذين يحتاجون الدولارات لبناء بيوتهم من جديد، ومعظمهم لا يملكها، لقبول مبلغ من المال من الساســة الذيــن يحاولون السـيطرة على

وحذر من وقوع أموال المساعدات القادمة من الخارج في الجيوب الخطأ: «في الماضي، ساعدت أمو ال الدعم الدولي في مرحلة ما بعد الحرب أمراء الحرب السابقين على البقاء في السلطة بدلاً من المساعدة على إعادة بناء الأمَّة». وحتى قبـل الانفجار كان اللبنانيون يعيشـون تحت وطأة الأزمة الاقتصادية، وتضاعف عدد الذين يعانون من الفَّقر إلى نسبة 50٪ وذلك حسب أرقام المفوضية الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة. وتعانى نسبة 23٪ من الفقر المدقع والذي يعني أنهم يعيشون على أقل من 6 دولارات في اليوم.

ويعتبر لبنان من أكثر دول العالم تباينا في توزيع الثروة حيث يملك الأغنياء ونسبتهم 10٪ من السكان 70٪ من الثروة الشخصية في البلد. وجاء في تقرير المفوضية: «يتوقع ارتفاع نسب الفقر أكثر نتيجة لزيادة التضخم وآثار انفجار بيـروت». وارتفعت قيمة الدولار الأمريكي منذ العام الماضي أمام الليرة اللبنانية بمعدلات كبيرة، خاصة أن الحكومـة حافظت على النسـبة بين الدولار والليرة كما هي طوال السنوات العشرين الماضية. ورفضت البنوك السماح للمودعين بالحصول على الدولار وظلت تتعامل بسعر الصرف وهو 1507 ليرات

للدولار مع أن سعره زاد عن 7.000 ليرة. والنتيجة هي أن إصلاح البيوت يظل خارج نطاق المواطنين لأن المواد اللازمة يجب شراؤها بالدولار. ولا يزال الموظفون يحصلون على رواتبهم بالعملة المحلية.

وتقول البروفيسورة في الجامعة الأمريكية منى فواز: «سيكون الطريق للتعاّفي مهلكاً» و «الخوف هو أن تــؤدي عملية إعمار مـا بعد آلانفجـار لتقوية القوى

نفسها التي قادت لتدمير أحياء بيروت في المقام الأول». ويشير معطّ ماللبنانيين إلى عملية تطوير وإعمار بيروت ما بعد الحرب من خلال شركة «سوليدير» كمثال تحذيري. وأصبح الملياردير اللبناني رفيق الحريري أكبر مساهم في «سـوليدير» حتى عندماً كان رئيساً للوزراء. ويقول النقاد إن الشركة أخرجت سكان الأحياء من خلال التحرش والاستفزاز. ويضيف بيطار: «طردت

«سوليدير» أصحاب الأراضي وخلقت مركز مدينة حديثا، يختلف بالكامل عن المدينة القديمة». واليوم لا ترال معظم البيوت في المنطقة فارغة وتحولت المشاريع لمصدر حنق وبدأت منها التظاهرات المعادية للحكومة نهاية العام الماضي. وفي زيارة لمساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية إلى لبنان هذا الشهر، قال ديفيد هيل إن

أمريكا لن تقدم دعماً طويل الأمد للحكومة اللبنانية حتى تبدأ إصلاحات حقيقية، وقال إن السياسيين في لبنان «تجاهلـوا مسـؤوليتهم تجاه النـاس وقاوموا الحاجة للإصلاحات الأساسية والعميقة». ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي زار لبنان بعد الانفجار إلى نظام سياسي جديد حتى يتم دعم البلد وإلا سيستمر

... و«وول ستريت جورنال»: بعد الانفجار حيتان العقارات في بيروت يحاولون افتراس البيوت التاريخية من أصحابها بأسعار زهيدة

العقارات في بيروت حالة الفوضى والدمار النابعة من انفجار مرفأ بيروت لشراء العقارات المدمرة والمحطمة من أصحابها وبأسعار زهيدة. وفي تقرير أعدته إزابيل كوليز قالت إن بعض المشترين يحاولون تغلال الدمار وتقديم عروض زهيدة لأصحاب البيوت الذين يحتاجون للمال، وحسـبما قال صاحب بيت إنه «زمن سـمك القـرش» أو الحيتان. وقالت إن طوني قهوجي اشــترى بداية هذا العام شقة بمليوني دولار في قلب العاصمة وتطل على البحر المتوسـط، كمحاولة لحماية توقيره بعدماً فرضت البنوك قيوداً مشددة على الرأسمال وسط الأزمة المالية التي تمر بلَّبنان. وبعد عشرة أيام من انتقالَه دمر انفجار ضخم بيَّته الجديد. وَّرغمُ مرور شهر تقريباً على الانفجار في 4 آب/أغسطس إلا أن عمال الإغاثة لا يزالوِن يبحثون عن ناجين تحت الأَنقاض، وتلقى قهوجي في الوقت نفسه عرضًا لكى يبيع شقته في الطابق الـ12 بنصف ما اشتراهًا، ورفض المخرج التلفزيوني الذي أصيب بالانفجار - ويعيش الآن في مكتبه - العرض،

أشـارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى استغلال تجار وسماسرة

وفي الوقت الذي تترنح فيه بيروت من الانفجار الذي قتل 180 شــخصاً ودمــر آلاف البيوت في مناطق ســكنية مهمــة من المدينــة يحاول بعض المشترين وسماسرة الشركات العقارية استغلال الدمار وتقديم عروض شراء بأُســعار مخفضة من أصحابها المصابين، وهي صفقات قد تؤدي إلى إعادة شكل بيروت التاريخية. وقال سكان في المناطق المنكوبة إن وسطاء مشبوهين اتصلوا بهم لمعرفة

إن كانوا مستعدين لبيع بيوتهم التي تتراوح من شقق راقية إلى بيوت تاريخيــة توارثها أصحابها جيلا بعد جيل. وقال جوني عســاف، صاحب

شركة عقارات، إن «السماسرة يحاولون استغلال الوضّع» و «هذا هو زمن

ففي لحظة واحدة تسبب انفجار أطنان من مادة نترات الأمونيوم كانت مخزنة بالمرفأ بدمار هذه البيوت التاريخية أكثر مما تسببت به سنوات من الحرب الأهلية. وترك الانفجـــار 40.000 بيت مدمر منها 2.000 بيت دمر بالكامل فيما شرد الانفجار حوالي 300.000 من سكان المدينة. ويواجه الكثيرون منهم كلفة وفواتير عالية لإعادة إعمار البيوت في وقت لا يجدون فيه ما يكفى للحصول على القوت اليومي بســبب الأزمة الاقتصادية التي

خلفها انهيار الليرة اللبنانية والإغلاق لمواجهة كوفيد-19. وقدرت الأمم المتحدة أن نسبة 55٪ من اللبنانيين يعيشون في الفقر، فيما زادت نسب الفقر المدقع بنسبة 23٪ عام 2020. وقام بعض السكان بتغطية نوافذ بيوتهم المهشمة بالبلاستيك حتى تتسنى لهم فرصة شراء الزجاج أو الحصول على مساعدة من جماعات الإغاثة. ولا يتوقعون الحصول على تعٍويضــات من الحكومة التي لا تملك المال. ويقول ميشــيل جدعان، 85 عاما، عن منزله المكون من أربعة طوابق في حي الجميزة ويعودٍ إلى الفترة العثمانية: «أريد إعادة بنائه لكنــه مكلفّ»، ورفض بيعه قائلاً

«هذا بيتي وهذا ملكي».

ودون ّدعم فقد يّجد أصحاب البيوت أنفسهم بدون خيار إلا بيعها. ويقول وليد موسي، رئيس نقابة سماسرة العقارات في لبنان، إن حجم



أحد الأبنية اللبنانية التقليدية في حي الجميزة تضرر بشدة بسبب انفجار ميناء بيروت

لبيع والشراء غير معروف منذ الانفجار. وأكد ألا شركة في النقابة وعددها 160 شـركة لها علاقة بعملية الشـراء. كما أن هوية من يرغبون بالشراء غير معروفة. وقام البعض باســتخدام أرقام غير معروفة وأغلقوا الهاتف عندما طلب منهم تحديد هويتهم. وفي حالات مثل قهوجي تم الاتصال بهم من خلال معارفه من الشتات اللبناني في أفريقيا وعرضوا المال. وكان لبنان قبل الانفجار يعيش طفرة في البناء في محاولة للحفاظ على الثروة فــى ظل انهيار العملِة التي فقدت 80٪ من قيمتهـا. ولعدم تو فر الدو لار فقد فرضت البنوك قيودا على سـحب العملة الصعبة لمنع المودعين نقل أموالهم إلى الخارج. ورد الكثير من اللبنانيين بشراء أرصدة مثل العقارات. وزّادت قيمة عقود شراء البيوت، خاصة في المناطق السكنية إلى 3.7 مليارات دولار في الشهور الخمسة الأولى من هذا العام، أي بزيادة نسبة 50٪ عن عــام 2019. وقالت النائبة الســابق بولا يعقوبيــان التي تحاول منع

المتصيدين للناس الضعاف: «بيت مدمر له قيمة أكبر من ملايين الدولارات في المصارف اللبنانية». وقال موسي إن الطلب على العقارات لن يخف حتى يحصل لبنان على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي يمكن أن تمنح الاقتصاد استقرارا. و فشلت المفاوضات قبل الانفجار لعدم اتفاق الحكومة اللبنانية على

رزمة الإصلاح. وتعيش النخبة اللبنانية وسط جدل حول الحكومة الجديدة بعد استقالة حكومة حسان دياب في أعقاب الانفجار. ويرى موسى أن الطلب على العقارات سيزداد لأن الانفجار زاد من الغموض حول منظور الاقتصاد اللبناني، وقال سمسار إنه تلقى مكالمات من مشتر محتمل ووعودا بعمولة جيدة لو استطاع إقناع أصحاب البيوت التاريخية المحطمة لبيع بيوتهم. وقال إن المشتري كان يخطط لتحويل البيوت للإيجار من خلال نظام «إيربي أن بي» أو فرشها كشقق سكنية ولكنه رفض.



«راب» أجرى مباحثات في رام الله

الرئيس عباس يرفض لقاء بومبيو ويستقبل وزير الخارجية البريطاني ويوافق على مفاوضات برعاية الرباعية ويمتنع عن حضور مؤتمر أمريكي

رام الله_غزة_«القدس العربي»:

أعلن الرئيس محمود عباس، استعداد الفلسطينيين للذهاب إلى المفاوضات تحت رعاية الرباعية الدولية، وبمشاركة دول أخرى، ودعا بريطانيا للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وقال إنه لن يكون هناك سلام وأمن واستقرار في منطقتنا دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي كشـف فيه عن رفض القيادة الفُلس طينية استقبال وزير الخارجية الأمريكي في رام الله، باعتباره شخصا مُغير مرحب بله "، وذلك لتسليم دعوة أمريكية لحضور مؤتمر إقليمي للسلام.

وأكد الرئيس الفلسطيني خلال استقباله في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية البريطاني دومينيكُ راب " نجدد التأكيد على أنه لن يكون هناك سلام وأمن واستقرار في منطقتنا دون إنهاء الأحتلال الإسـرائيليّ لأرضنا، وحصول الشعب الفلسطيني على حريته واستقلاله في دولته ذات السيادة على حدود عام 1967″.

وقال إن ذلك "لن يتحقق من خلال القفز عن الفلسطينيين نحو تطبيع العلاقات مع دول عربية ، وكان يقصد اتفاق تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات وإسرائيل الذي أعلن مؤخرا.

وأضاف "لن يتم بصيغة وهم السلام مقابل الســـلام، بـــل إنه يتم على أســـاس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ما يعنِي، عقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين أولاً".

وأشار إلى أنه أكد سابقا لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في اتصال هاتفي أن تحقيق السلام يكون وفق قرارات الشرعية الدولية، وقال "إننا على استعداد للذهاب إلى المفاوضات تحت رعاية الرباعية الدولية وبمشاركة دول أخرى ً.

ولفت في الوقت ذاته إلى التزام الفلسـطينيين الثابت بـ "محاربة الإرهاب العالمي"، ومواصلتهم المساعى للمصالحة الفلسطينية وصولاً للانتخاباتُ العامة. ورحب الرئيس عباس بضيفه، مثمنا

الزيارة في هذه الظروف التي وصفها ب

"المعقدة"، لافتا إلى ان الاحتلال لا يزال يسيطر على القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، في مخالفة للشرعية الدولية، ويمارس النشاط الاستيطاني، مؤكدا أن الاحتلال لم يتخل عن خطط للضم، مؤكدا أن هذه المأرسات "تدمر ما تبقى من عملية

وأشاد بالمساعدات التى تقدمها بريطانيا لدعم بناء المؤسسات الفلسطينية والنهوض بالاقتصاد

الرئيس عباس يستقبل وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في مكتبه في رام الله

مع كبار المسؤولين هناك، حيث التقى بكل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير

الخارجية غابي أشكنازي. الوطني. وأضاف "لقد حان وقت اعتراف و خــلال مؤتمــر صحافــي عقــده بريطانيا بدولة فلسطين، الأمر الذي مع أشكنازي "إن تعليق ضه أراض سيساعد في تحقيق العدالة، ويبعث فلسَـطينية في الضفة الغربية قد يكون الأمل ويعمل على تثبيت حل الدولتين على خطوة أولى نحو سلام أكبر في المنطقة "، أساس حدود عام 1967 لتعيش فلسطين وإسرائيل في أمن وسلام وحسن جوار". فيما قال أشكنازي إن الاتفاق "آلتاريخي" وكان الوزير البريطاني قد استهل مع الإمارات دليل على أن تحقيق السلام ممكن عبر الحوار المباشر بين دول زيارته للمنطقة بعقد لقاءات في إسرائيل

وجاءت زيارة الوزيــر البريطاني في

الوقت الذي كشف فيه أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للمنطقة، التي التقي خلالها الإثنيين بنتنياهو، هي جــزء من جهـود واشـنطن لوضع حجر الأساس لقمة السلام. ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"

أن الترتيبات تجرى لعقد القمة خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وجدير بالذكر أن بومبيو الذي وصل

العبرية، عن مصدر دبلوماسي إماراتي

الإثنين لإسرائيل، غادرها الثلاثاء إلى السودان، في أول رحلة طيران مباشرة بين تل أبيب والخرطوم. ومن المقرر أن يــزور ضمن جولته كلا من البحرين والسودان، وهما الدولتان المتوقع أن توقعا اتفاقيات تطبيع علاقات جديدة مع إسرائيل على غرار الإمارات،

ويتردد أن قمة السلام التي تريد

واشنطن عقدها، ستكون في أحدى دول

في المنطقة عمو ما ". رغم الغضّب الفلسطيني.

ومسؤولين آخرين في السلطة الفلسطينية رفضوا العرض، متجاهلين الدبلوماس الأمريكي الكبير، بل أرسلوا رسالة مفادهاً أن بومبيو غير مرغوب فيه في رام الله". وقوبل عدم الترحيب الفلسطيني بوزير الخارجيــة الأمريكي، بترحيب سـوداني غريــب، حيث قبلــت الخرطــوم أن تحطّ طائرة بومبيو على أراضيها، بعد أن أقلعت من تل أبيب. وفي تعليق له قال الوزير الأمريكي "سعداء لكوننا على أول رحلة رسمية مباشرة بين إسرائيل والسودان".

الخليج، وأن أمريكا تحاول تأمين مشاركة

البحرين وعُمان والمغرب والسودان وتشاد، إلى جانب إسرائيل والإمارات،

حيث لم تؤكد دول أخرى كالسُعودية

وحسب الدبلوماسي الإماراتي الذي تحدث للصحيفة الإسرائيلية، فإنه وقبل

وصول بومبيو إلى إسرائيل للقاء نتنياهو،

تم إرسال رسائل إلى الرئيس الفلسطيني

وكبار المســؤولين في القيادة الفلسطينية،

مفادها أن واشنطن ستكون سعيدة إذا قبل الفلسـطينيون الدعوة للمشاركة في

مؤتمر ســـلام إقليمي، وأن بومبيو "مستعد

للحضور إلى مكتب الرئيس في المقاطعة

في رام الله وتوجيه دعوة إليه شــخصياً

لحضور القمة الإقليمية، وأضاف أن "عباس

ومصر والأردن مشاركتها في القمة.

وكانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، قد قالت إن الزيارات الرسمية لمسؤولين أمريكيين في هذا التوقيت تهدف إلى تنفّيذ المخططآت الأمريكية _ الإسـرائيلية لـ "إعادة موضعة إسـرائيل فــى المنطقة باعتبارها لأعبا أساسيا على المستويات العسكرية والأمنية والاستخباراتية وحتى الاقتصادية، وترسيخ الاستقطاب الخطير

وشددت على أن المخططات الأمريكية - الإسـرائيلية سـتؤدي إلى خلق أزمات جديدة وإحداث شرخ في العلاقات العربية العربية وبين الشعوب ذاتها، إضافة لتأجيج التوتر بين القيادات وشعوبها كونها تستفز مشاعر الشعوب العربية التي ما زالت داعمة للقضية الفلسطينية ومتعاطفة مع معاناة الشعب الفلسطيني ومتضامنة معه.

بهدف الترحيل لتوسعة المستوطنات وتنفيذ الضم

الاحتلال يشن حملات اعتقال في الضفة ويهدم منازل ومنشآت سكنية في القدس ورام الله ويجرف شارعا في بيت

رام الله_«القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملات اعتقال واسعة النطاق في الضفة الغربية، طالت أسرى محررين، شاركت فيها فرق من "الوحدات الخاصة"، في وقت هدمت فيه منشآت ومباني في القدس المحتلة وفي أحدى بلدات مدينة رام الله، كما جرقت شوارع في إحدى بلدات مدينة

واعتقلت فجر أمس أربعة من مدينة طولكرم شمال الضفة، وذكر نادي الأسير في المدينة ان المعتقين هم وجدي توفيق يوسف جيوسيّ (35 عاما)، وعماد اكرم بلعاوي (26 عاما)، وأحمد درويش أبو ذياب (22 عاما)، ورفعت ربحي الصالح (35 عاما)، وأن عملية اعتقالهم تم بعد مداهمة منازلهم في الحي الشرقي لطولكرم. كذلك اختطفت وحدات خاصة إسرائيلية شابين من

بلـدة قباطية جنـوب جنين، وذكرت مصـادر محلية إن تلك الوحدات اختطفت الشاب شادي سامي زكارنة (33 عاما) والشاب محمد زكارنة، بعد تسللها الى منزليهما في منطقة المربع في البلدة، حيث اندلعت مواجهات تصدى فيها الأهالي لقوَّات الاحتلال.

وطالت العتقالات محمد ياسين حامد من بلدة سلواد في رام الله وسط الضفة، وهو أسير سابق أفرج عنه قبل نحو شهر من سجون الاحتلال.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من قرية مراح رباح التابعة لمدينة بيت لحم، وهم أحمد صالح الفقيه (20 عاماً)، وأحمد محمـد ثوابته، وحمزة خليل طَّقاطقة، بعد أن داهمت منازل ذويهم وفتشتها، وذلك في إطار حملة تصعيد الاعتقالات التي تطال شبانا من مناطق مختلفة

و شملت الاعتقالات جهاد حسن عوض أبو عبيد من بلدة السموع التابعة لدينة الخليل جنوب الضفة، بعد تفتيش منزل نويه، وأربعة شبان مقدسيين، فيما اقتحمت قوة احتلالية بلدة العيسوية شرق المدينة المحتلة.

وذكرت مصادر من المدينة أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة شُـبان من أمام باب حطة في البلدة القديمة، وهم يوسف شاويش وإبراهيم النتشه وعادل العجلوني ومحمد إبراهيم.

كما اقتحمت قوات لاحتلال حيى عبيد في بلدة العيسـوية، قبل أن تندلع مواجهات مع الشـبان الذين قاموا بإلقاء الحجارة وأطلقوا الألعاب النارية صوب الجنود الذين ردوا بالرصاص والقنابل والغازية. والمعروف أن بلدة العيسوية في القدس تتعرض منذ

وتفتيش شــبه يومية، تخللها اعتقال مئــات المواطنج بينهم أطفال صغار و نساء، كما تقوم تلك القوات باستهداف المواطنين بالرصاص، وهو ما أوقع شهيدا وعشرات الجرحى.

إلى ذلك تو اصلت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية من جيش الاحتلال، حيث قاموا بجو لأت استفزازية، فور دخولهم من "باب المغاربة"، في وقت شددت فيه قوات الاحتلال إجراءات الدخول على المصلين المقدسيين. وفي إطار حرب الاستيطان وهدم المنازل، هدمت جرافات الأحتلال الإسرائيلي ثمانية "بركسات" في تجمع وادي السيق قرب قرية دير دبوان شرق مدينة رام الله. وذكرت مصادر محلية أن قوات كبيرة من الاحتلال نفذت عملية الهدم في ساعات الصباح الباكر من أمس لتلك المنشآت التي تعود لمو اطنين من عائلة كعابنة. و تقع المنطقة المستهدفة ضمن المناطق المهددة بالضم بمحاذاة طريق "أيلون" الاستيطاني، حيث قام جنود الاحتلال بالأستيلاء عقب تنفيذ الهدم على محتويات البركسات

كماً أرغمت سلطات الاحتلال الإســرائيلي، ليل أول من أمس الإثنين، المواطن المقدسي محمد عميرة على هدم منزله ذاتياً في بلدة صور باهر بالدينة المحتلة ، الذي بناه عام 1992، خشية من تغريمه مبلغا ماليا كبيرا.

. المصنوعة من الصفيح.

و تشهد مدينة القدس و العديد من مدن و قرى الضفة، هجمات استيطانية كبيرة، تشمل هدم منازل ومصادرة أراض، في إطار خطط ترحيل السكان قسرا لصالح توسعة المستوطنات.

وأخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عددا من المواطنين بوقف العمل في أراضيهم بقرية بيرين في

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية جنوب الخليل راتب جبور، إن ذلك تم بعد أن قامت قوات الاحتلال بمداهمة البلدة، وناشــد الجهات المعنية التدخل الفوري والعاجل لمساعدة سكان قرية بيرين ومساندتهم للدفاع عـن أراضيهم التي هـي مصدر رزقهم وقوتهـم اليومي، منوها إلى أنْ قوآت الاّحتـــلالْ تُهدفُ بممارســـاتها إلَّى تهجير السكان الأصليين من أراضيهم للاستيلاء عليها لصالح توسيع المستوطنات.

واحتجزت قوات الاحتلال راعيين اثنين أثناء رعيهما غنهما بالقرب من عين الساكوت بالأغوار الشمالية، وذلك في إطار مضايقاتها لسكان الأغوار بهدف ترحيلهم، كما

أكثر من عام لحملة إســرائيلية احتلالية شرسة، تمثلت 💎 اقتحمت قرية العوجا شــمال مدينة أريحا، تمهيدا لتنفيذ فَــي فرض حصار علــي البلدة، وتنفيــذ عمليات اقتحام ممليات تفكيك وهدم مساكن، والاستيلاء عليها.

ُخطرت ســلطات الاحتلال بتجريف شارع فرعي في قرية كيسان شــرق بيت لحم، تمهيدا لإغلاقه، وقال نَّائبٌ رئيس المجلس القروي أحمد غزال، إن سلطات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلَّمت رئيس المجلس إخطارا بتجريف شارع فرعى يوصل لأكثر من عشرة منازل في المنطقة وإغلاقه، مُضَيفاً أنه جرى شـق الطريــق وتعبيده عام ر. 2007 لخدمة المواطنين.

وتتعرض بلدة كيسان بشكل مستمر لهجمة ستيطانية، تمثلت بالاستيلاء على أراض وتجريفها، وإيقاف البناء في مدرسة، إضافة الى منع التوسع العمراني. يشـــار إلى ان قوات الاحتلال أزالت، مساء أولّ من أمس الإثنين، "بؤرة استيطانية" أقامتها مجموعة من المستوطنين قرب بلدة بني نعيم شرق الخليل، بعد ضغط من الأهالي على سلطات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية أن أهالي البلدة أجبروا الاحتلال على إخسلاء وإزالة البؤرة الآسستيطانية التى أقيمت فجر ذلك اليوم، في منطقة خُلة الفرن بجانب قريةً بيريــن، ويهدف وجود البؤرة الاســتيطانية في المنطقة إلى ربط مستوطنة "كريات أربع" مع باقي المستوطنات المحاذية لها شرق بني حيفر وكرمئيل وماعون عبر

سلسلة جبال جنوب الخليل. وسبق أن هدمت سلطات الاحتلال مساكن ومنشآت زراعية في قرية بيرين الشهر الماضي، رغم امتلاك أصحابها أوراقا ثبوتية وطابو يثبت ملَّكيَّتهم للأرض، ويهدف الاحتلال من خــلال اعتداءاته اليومية في بيرين لى تهجير الســكان، وتوســيع مســتوطنة ″بنيّ حيفر″ المقامة على أراضي وممتلكات المواطنين قرب القرية.

وفي إطّار خطط التوسع الاستيطاني، أعلنت وزارة الطاقــة في حكومة الاحتــلال عن طرح عطاءات لربط مستوطنات الضّفة الغربية بالغاز الطبيعي كجزء من الإجراءات العملية لضمها.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن وزير الطاقة يوفال شتاينتس صادق على طرح 3 عطاءات لربط المستوطّنات في الضّفة الغربية بشبكة الغاز الطبيعي في دولة الاحتالال، حيث يخدم المشروع في الأساس المناطق الصناعية التابعة للمستوطنين. يشَّار إلى أن الاحتلال أقــام 14 منطقة صناعية اســتيطانية على أراضي الضفة الغربية وهي خاضعة لوزارة الصناعة في دولة الاحتلال، وذلك ضمن 4 آلاف مصلحة تجارية مسجّلة في مستوطنات الضفة.

الناصرة ـ «القدس العربي»:

بعدما تبين قبل أسبوع أن التطبيع مع الإمارات ليس سـوى صفقة "سلام مقابل سـلاح"، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيليّة أمس أن ائيل بدأت بتزويد الإمارات بأسلحة حساسة عام 2010 كنوع من إسكاتها، بعد انفضاح جريمة اغتيال القيادي الفلسطيني محمود المبحوح داخل فندق البستان في دبي قبل عشر سنوات.

كما كشفت النقاش حول إمداد الاإمارات بالطائرات الأمريكية المتطورة من طراز "أف 35" هو رأس الجبل الجليدي لمداو لات أوسع بكثير تدور بن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وبين جهاز الموساد والجيش الإسرائيلي في هذا الشأن. وقالت الصحيفة انه بينما يعارض جيش الاحتلال بيع أي أسلحة إسرائيلية متطورة للامارات فإن جهاز الموساد وبعلم من نتنياهو، يمارس الضغط من أجل إمداد الإمارات بأسطحة وبمعلومات فائقة السرية، في حين يعارض الجيش ذلك خشية تسريب هذه المعلومات لجهات معادية

لإسرائيل لاحقا. وتنقل "يديعوت أحرونوت" عن مصادر مطلعة في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قولها إن ديـوان رئيس الـوزراء الإسـرائيلي يدأب هو والموساد منذ عامين على إقناع وزارة الأمن بالموافقة على بيع معدات للإمارات لا تقتصر على قدرات استخباراتية، بل أسلحة هجومية متطورة ودقيقة. وتضيف "لهذا السبب لم تقع مفاجأة كبرى في الأسبوع الماضي عند الكشف عن إمكانية بيع طائرات أمريكية متطـورة للإمارات كجزء من

اتفاقية السلام مع إسرائيل". وجاء في التقرير الصحافي ان الإمارات من وجهَّة نظر إَّســرانَّيليَّة تعتبر "دولَّة خَاصَة"، ولهذا فإن إسرائيل تبيع لمثل هذه الفئة من الدول أسلحة ذات سرية غير فانعة، حتى إذا تسربت الى دولة معادية لن يكون أثرها فادحاً.

ومن المعروف، وفقا للصحيفة الإسرائيلية فإن إسـرائيل وقعت في مأزق عميـق عقب اغتيال الشهيد المبحوح في دبي عام 2010، ومن أجل تهدئة الإمارات وبجهود الموساد، تقرر بيع بعض أنواع الأسلحة الإسرائيلية للإمارات"."

كما تكشف "يديعوت أحرونوت" أنه على ضوء ذلك عرضت إسرائيل على الإمارات أنظمة أسلحة إسرائيلية سرية، ومنذ ذلك الحين بدأت باستيراد الأسلحة المتنوعة من سوق الأسلحة الإسرائيلية،

بعد انكشاف جريمة اغتيال المبحوح لجهات معادية لدولة الاحتلال".

«أحرونوت»: إسرائيل بدأت تزويد الإمارات بالسلاح

كما توضح أنه من أجل تحاشى تعميق الأزمة واحتوائها تم إيفاد رئيس الموساد في ذلك الوقت، تامر باردو، إلى الإمارات، وكانت استعادة ب و طة بمو افقة إسر ائيلية على بيع عدد من الأسلحة إلى الإمارات. وتتابع "منذ ذلك الحادث استفادت الإمارات بالفعل من سوق أسلحة مفتوح ومتنوع إلى حد ما، مقابل التزام بعدم نقل الأسلحة إلى عناصر معادية لدولة الاحتلال.

وفقا للتصور الحالي لوزارة الأمن المناهضة لبيع طائسرات من طسراز" إقْد 35" لا يسزال بيع المعداتُ والأسطحة على مستوى عال من السرية لدول الخليج ويشكل خطرا يتمثل في انتقال المعدات والمنظومات المعلوماتية المعرفية الإسرائيلية إلى جهات معادية، خاصة في ضوء "التغلغل الإيراني . في المنطقة ".

ضغوط الموساد

كما ورد في التقرير أن ديوان رئيس الوزراء والموساد، يحاولان حاليا إقناع وزارة الأمن بالتساهل في بيع الأسلحة المتطورة إلى الإمارات، وذلك من باب تعزيز العلاقات بين الدولتين ولأسباب اقتصادية.

ووفقًا للتصور الحالى لوزارة الأمن، لا يزال بيع معدات عسكرية فائقة السرية لدول الخليج يشكل خطرًا يتمثل في إمكانية تسريب هذه المعدات والمعرفة الإسرائيلية إلى أيد معادية، إذ ان المنطقة خاضعة لحراك إيراني نشط. ً

وفي سياق متصل قال وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو قبل مُغَادّرته تَــل أبيب إلى الذرطوم، إن العالم سيتجه للاعتراف بإسرائيل، مكررا التزام بلاده بأمنها وتفوقها العسكري.

تطبيع مع السعودية؟

وفى حديث لصحيفة "جيروزاليم بوست" وضمن دفاعه عن إسرائيل والترويج لها قال بومبيو إن دول الشرق الأوسط بما فيها إيران ستدرك يوما ما أنه من مصلحتها التطبيع مع

إسرائيل. وتابع "لدي توقعات كبيرة بأن نشهد اعترافا عالميا بإسرائيل كبيت الشعب اليهودي وأنهم باقون هنا ولذلك لا أترك أي دولة خارج

إطار توقعاتي، على أساس أن العالم سيفهم يوما مـــا أن آلتطبيع مع إســـرائيل يخدم بقية الشعوب ".

وخُلافا لمزاعم الإمارات قال بومبيو إن الضم لم يلغ. وتابع "لاحقا ستتم مكافأة إسرائيل على الطويل وتأجيلها عملية فرض الد على مناطق في الضفة الغربية لتصبح جزءا من "صفقة القرن" ومستقبلاً ستكافأ إسرائيل بعد توقيع الاتفاق بين نتنياهو وبين محمد بن

وفي تلميح كبير لوجود بنود سرية في التطبيع مع الاحتلال أكد بومبيو أن إسـرائيل التزمت في اتفاق التطبيع مع الإمارات بتأجيل الضمّ لفترة محدودة، معربا عن أمله أنه عندما يلتقى القادة من الطرفين برعاية أمريكية وجها لوجة سيتم فهم الموضوع بشكل جلى أكثر، وستحصل أسئلة مفتوحة على أجوبتها.

وردا على ســؤال عمـا إذا كان ينوي ضم السعودية لدائرة الاستهداف وصولا للتطبيع مع إســرائيل خلال جولــة مداولاته الخليجية اليوم وغدا، قال بومبيو إن كل العالم سيفهم يوماً ما ويتجه نحو علاقات كاملة معها. وكرر التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل والحفاظ على تفوقها العسكري النوعي في الشرق الأوسط، لافتا إلى أن بــلاده "باعت للإمارات قبل20 سنة سلاحا متطوراكي تبقى آمنــة ، وهناك مـن اعتبر هــذه التصريحات إشارة لصفقة السلاح التي وصفتها يديعوت أحرونوت "ب" سلام مقابل سلاح".

إلغاء لقاء ثلاثي

يذكر أن مصادر في إسـرائيل قالت ليل أول من أمس الإثنين إن الإمارات ألغت اجتماعا كان مقررا بين سفيرتها لنا نسيبة والسفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة غلعاد أردان والسفيرة الأمريكية كالح كرافت، في نيويورك بعد أيام، بسلبب تصريحات لنتنياهو ضد صفقة سلاح بين واشنطن وأبو ظبي. و نقلت صحيفة "معاريف" عن مصدر إماراتي أمسس قوله إن الإمارات خائبة الأمل من تصريحات نتنياهو الذي يعرب فيها عن معارضته علانية لصفقة شراء أسلحة متطورة من الولايات المتحدة، خاصة مقاتلات من طراز" إف-35 " تعتبرها إسرائيل سلاحا استراتيجيا من شانه تهديد أمنها في حال انتقلت لدول أخرى في الشرق الأوسط."

العثور على كنز ذهبي نادر من الفترة العباسية في بلدة «يبنا» الفلسطينية المهجّرة اقتناء مبلغ كهذا، كذلك كشف أن الكنز يشمل عملة ذهبية

الناصرة ـ «القدس العربي»:

تتواصل عمليات الكشف عن موجودات أثرية عربية سلامية نادرة في فلسطين، آخرها العثور على 425 ليرة ذهبية غرب جنوب مدينة الرملة عمرها أكثر من 1000 سنة تعود للفترة العباسية.

وكانت سلطة الآثار الإسرائيلية قد شرعت قبل أيام بأعمال تنقيب فى بلدة يبنا الفلسطينية المدمرة منذ نكبة 1948 بمشاركة عدد من طلاب الثانوية، كما يجري عادة في العطلات الصيفية. وجاءت الحفريات في يبنا الفلسطينية التي قامت على

أنقاضها بلدة إسـرائيلية ورثت أرضها واسـمها(يافنيه) تمهيدا لبناء حي سُكني جديد. وخُلل أعمال التنقيب عثر أحـد الطلاب على بقايا جرة فخاريـة وفيها كنز ثمين عبارة عن مئات قطع النقد الذهبية النادرة بحالة ممتازة. ويوضح الباحث الأثري الدكتور وليد أطرش أن مالك هذا

الكنز يبدو أنه خطط للعودة إليه بعدما خبأه داخل جرة وثبت الجرّة في موقع معين بواسطة مسامير. وتساءل ما الذي منعه من العودة لكنزه؟ لا أحد يعلم وبوسعنا فقط التخمين. اكتشاف مثل هذه الدنانير الذهبية بهذه الكميــة الكبيرة هو أمــر نادر والحفريــات الأثرية لا

تكتشف عادة كميات من الذهب لأنه طالما كان معدنا نادرا ثمينا وتزداد الندرة حينما تعود المكتشفات للفترة العباسية ويستذكر أطرش أن فلسطين في تلك الفترة كانت جزءا

من الخلافة العباسية المترامية الأطراف بين إيران وحتى شمال إفريقيا وعاصمتها بغداد. يشار الى أن الدنانير الذهبية المكتشفة من الفترة العباسية هي من الذهب الخالص 24 قراطا وقد تم صكهًا في نهاية القرن التاســع ميلادي، وتزن الدنانير المجتمعة نحوّ كيلوغرام واحد، وهذه كمية قيمتها عالية جداً في تلك الفترة.

كما أن الكنز يشمل 270 دينارا ذهبيا صغيرا والبقية

دنانير بحجم أكبر وكافتها من الذهب الخالص الذي استبدل

البرونز والنحاس في صناعة القطع النقدية في تلك الحقبة ويضيف "صنعت هذه الدنانير العباسية من معدن أصلح مضاّد للأكسدة عند انكشافه للهواء، ولذا بقيت بحالةً ممتازة وكأنه تم إيداعها داخل الجرة بالأمس".

كما يشير أطرش إلى أن اكتشاف الكنز في هذا المكان بالذات من شأَّنه أن يساعد في فهم عالم التجارة الدولية بين الساحل الفلسطيني وبين أماكن بعيدة في العالم. ويوضح الدكتور أطرش أنه بمقدور المرء في تلك الأيام

نادرة جدا تكتشف للمرة الأولى في البلاد وهي دينار بيزنطّى من فترة القيصر ثيوفيلوس الذي حكم في الفترة 829-842 وقد صكت في العاصمة البيزنطية، القسطّنطينيّة (اسطنبول) ، معتبرا وجود عملة النقد البيزنطية ضمن كمية دنانير إسلامية شهادة مادية نادرة للعلاقات المستمرة

ربطتهما علاقات عداوة وتجارة في الوقت نفسه. ومن هنا يخلص أطرش للقول إن الكنز العباسي المكتشف سيقدم مساهمة كبيرة للبحث العلمي، لأن الموجودات الأثرية من هـذه الفترة التاريخية في البلاد قليلة، منوها أن المكتشــف الذهبي الأخير هو الأكبر من الفترة العباسية في فلسطين حتى الأن وسبقه اكتشاف ثمين في مدينة طبرية عبارة عن أوان فضية وعدد من الدنانير الذهبية.

في قاع بحر مدينة قيسارية على بعد أمتار من الساحل قبل سنوات، ووقتها رجح الباحثون أن تكون هذه حصيلة ضرائب تم جمعها في فلسطين وكانت في طريقها للقاهرة، لكن سقطت بعد غرق السفينة التي أقلتها، أو أنها كانت معدة لدفع رواتب موظفى الحكم الفاطمي في البلاد جيء بها من القاهرة وغرقت مع السفينة في قيسارية.



يشار الى أن كنزا فاطميا يعد1625 دينارا ذهبيا اكتشف

أحد العمال يقوم بعد القطع الذهبية التي جرى اكتشافها في قرية فلسطينية مهدمة



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10006 Wednesday 26 August 2020

www.alguds.co.uk

تطبيق خطة الطوارئ في القطاع... وصحة رام الله تعلن ارتفاع نسبة التعافي واستقرار عدد الإصابات

كورونا يسقط قلعة غزة بعد 7 أشهر من الصمود باكتشاف 4 حالات ... والمخاوف تتصاعد بسبب قلة الإمكانيات والحصار

غزة ــ«القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد سبعة أشهر قاوم فيها قطاع غرة بإمكانياته البسيطة تسلل فيروس "كورونا" إلى داخل أحيائه، رغم غزو المرض جميــع دول العالم، بما فيهـــا الدول المحيطة، وصل الخطر المحدق بالقطاع بتسبجيل أولى أربع حالات من خارج مراكز الحجر الصحى، وسط مخاوف من تفشى الفيروس على نطاق واسع في غزّة ذات المساحة الضيفةً المكتظة بالسكان، وهو ما دفع بالجهات المختصة لتطبيق حظر كامل للحركة لمدة 48 سـاعة قابلة للتمديد، في وقت تواصل فيه تسجيل مئات الإصابات بالفيروس في الضفة

فرض حظر التجول

ومنذ منتصف ليل أول من أمس الإثنين، انطلقت عربات شرطية لتجوب شوارع القطاع، فيما أقامت فرق أخرى الحواجز العسكرية، وارتدى أفرادها وسائل الحماية والوقاية، وشرعوا بتطبيق حظر التجول الكامل، بعد أن أمروا المحال التجارية التي شهدت اكتظاظا كبيرا بإغلاق أبوابها، وجاء ذلك تطبيقا لجملة من القرارات التي اتُخذتها الجهات المســؤولة في قطاع غزة، وفق خطة الطوارئ للتعامل مع وصول المرض إلى داخل القطاع.

وفي ساعة متأخرة من ليل أمس أعلن رئيس الكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف، خلال مؤتمر صحافي برفقة الناطقين باسم وزارتي الصحة والداخلية، عن تسجيل أربع حالات بالفيروس من خارج الموجودين في الحجر الصحي الإلزامي، الذي يوضع فيه العائدون من الخارج، وذلك بالرغم من كافة الإجراءات التي جرى اتخاذها، لكنه قال إن ذلك السيناريو كان حاضِّرا ضمن الخطـة الموضوعـة لمواجهـة الجانحة، كما أعلن في وقت لاحق عن تسجيل إصابة أخرى من بين الموجودين في مراكز الحجر الصحي، ليرتفع عدد

الاصابات الكلي بالفيروس في غزّة إلى 41 حّالةً. وأعلن أن المصابين الأربعة هم من عائلة واحدة، داعيا المواطنين جميعا للعمل بكافة إجراءات السلامة الشخصى، وعدم التهاون في الالتزام بها، لافتا إلى أن وزارة الصحة والطواقم المعنية قامت فور ثبوت الإصابات بإجراءاتها الصحية مع الحالات المكتشفة وفق البروتوكول المعتمد، وقال إنــه يجري الآن تحديد مصدر العدوى وكشف خريطة المخالطين للتعامل معها.

إجراءات جديدة

وشملت الإجراءات الجديدة إضافة إلى فرض حظر تجول تام على جميع محافظات قطاع غزة، بما يشمل تعليق العمل وعدم الدوام في كافة المرافق لمدة 48 ساعة بما يشمل مقار العمل الرسمية والخاصة والمؤسسات التعليمية واغلاق المساجد والأسواق وصالات الأفراح والنوادي ومنع التجمعات، لحصر الوباء وتحديد أماكن الإصابة المحتملة والتعامل مع الحالات المخالطة. ودعا كل من زار أحد المحال التجارية قرب مشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، وعلى مدى أسبوع فائت للتواصل مع وزارة الصحة، وحجر أنفسهم



أمن حماس يطبق منع التجول في غزة بعد اكتشاف 4 حالات داخل القطاع

منزليا، كما شـدد على ضرورة عدم مغادرة السـكان لنازلهم، لحين صدور توجيهات جديدة بالخصوص. وأكد أن الجهات المختصـة تتابع العمل عن كثب منذ لحظة اكتشاف الحالات، وستستمر في أداء و اجبها والقيام بدورها وفق الخطة المعدة سلقًا، كما دعا كل من يشــتبه أن لديه أعراضا تنفسـية حادة أو فقدانا مستجدا لحاستي الشم او التذوق للتواصل على الأرقام المجانية لوزارة الصحة والداخلية، وقال إن لدى الجهات المختصة إجراءات مقرة لتسهيل حصول المواطنين على احتياجاتهم حال الاضطرار لتوسيع حظر التجول أو تمديد فترته الزمنية.

وأشار إلى أن كافة الجهات الحكومية في قطاع غزة وفي مقدمتها وزارتا الصحة والداخلية، بذلت جهودا مضنية على مدى الشهور السبعة الماضية في مواجّهة جائحة "كورونا"، حيث نجحت في تجنيب القطاع وأهله شــر هذا الوباء طوال تلك الفترة، رغم الانتشار الواسع في أعداد المصابين عالميا وازدياده في النطاق الجغرافي المحيط بالقطاع.

يشار الى أن الإجراءات في غزة كانت تعتمد طوال الفترة الماضية على خطة أساسها حجر القادمين من الخارج في مراكز الحجـر الإلزامي، لمدة 21 يوما، حيث يجري بعدها إنهاء الحجر وعودة المواطنين لمنازلهم، فيما يتم تحويل من تثبت إصابته بالفيروس لمراكز

العلاج الخاصة.

أن كافة الأجهزة المختصة بوزارة الداخلية والأجهزة الحكوميــة تتابع تنفيذ حظر التجــول من أجل تقصى دائرة المخالطــة للإصابات، وأكد أنــه تم فرض إغلاقً كامل على جميع مراكز الإصلاح والتأهيل، ونظارات الشرطة، ووقف الزيارات فيها حفاظاً على سلامة النــزلَّاء ولمنَّع تفشــي الفيــروس، وحمَّــل الاحتلال الإسرائيلي مسوَّولية أي تصعيد يقع في قطاع غزة في

الحجر الصحي، وذلك قبل المؤتمر الصحافي بوقف قصير، اندفع المواطنون للمحال التجارية لشراء الأطعمة والمعلبات والضروريات، تحسبا لطول مدة الحظر. أكدت وزارة الاقتصاد الوطني في غرة أن المخزون السلعي والتمويني للمواد الغذائية والبضائع في القطاع

وأعلنت دعمها الكامل للإجـراءات المعلنة، كما طالبت

وأعلن الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم،

نقص في المتطلبات الاقتصادية والصحية بفعل الحصار

ومع بداية رواج الأنباء عن وجود إصابات من خارج

متوفر ولعدة أشهر، وطالبت أصحاب المحلات والتجار بعدم احتكار السلع أو استغلال المواطنين. وعلى الفور دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية

والاسلامية في قطاع غزة المواطنين إلى الالتزام التام بالتعليمات والقرارات التي أعلنت عنها لمواجهة فيروس

الأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع الدولى ودول العالم بالتدخل العاجل لإنهاء الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وتوفير كافة المستلزمات الخاصة لحماية صحة المجتمع وعلاج الحالات المصابة؛ حتى لا يتفشــى الوباء في القطاع، وأكدت أن القطاع يعاني أصلًا من

كذلك طالبت حركة حماس بإنهاء حصار غزة، وتوفير متطلبات وجميع مستلزمات مواجهة فيروس كورونا، بعد اكتشاف 4 إصابات داخلية به،

وعقب ذلك المؤتمر الذي أعلن فيه عن اكتشاف حالات الإصابة، أعلنت وزارة الأوقاف عن إغلاق جميع مساجد قطاع غزة لمدة 48 ساعة ووقف صلوات الجماعة ابتداءً من فجر يوم الثلاثاء، وأكدت أنه سيجري رفع الأذان في أوقاته المعلومة، ويلتزم المؤذنون بالمناداة "صلوا في بيوتكم معقب الانتهاء من ألفاظ الأذان كاملة، وأكدت أن الالتزام بالقرارات الوقائية الصادرة عن جهات الاختصاص يعتبر من الضرورات الشرعية الواجبة.

وقررت وزارة التربية والتعليم في غرة تعليق الدراسة وإغلاق جميع المؤسســـات التعليمية الحكومية والخاصة ووكالة غوت وتشغيل اللاجئين "الأونروا". وذكرت السوزارة أن الإغلاق يشمل رياض أطفال والمدارس ومؤسسات التعليم العالى.

الماضية، المواطنين ووسائل الإعلام إلى الالتزام بالقرارات الحكومية المتعلقة بمواجهة فيروس "كورونا"، مؤكدة حظر النشر وتداول أي أخبار أو معلومات سوى ما يصدر عن وزارة الصحة والجهات الحكومية الأخرى. وأكدت النيابة في بيان أنها باشرت الإجراءات القانونية بصرامة وحزم مع مثيري الإشاعات والمعلومات

من جهتها دعت النيابة العامة في غزة الليلة قبل

المغلوطة والأخبار الكاذبة. وفي السياق، قالت وزيرة الصحة مي الكيلة إنه تتم متابعة الوضع الوبائي في غزة عن كثب بعد اكتشاف 4 حالات مصابة بالفيروس، وقالت إن هناك قلقا كبيرا من امكانية انتشار الفيروس في القطاع، مشيرة إلى استعداد الوزارة لتوفير كافة المسوحات واللوازم في حال وجودأي نقص هناك لإجراء مزيد من الفحوصات.

أكثر من 500 إصابة في الضفة

وأعلنت في الوقت ذاته تسجيل 1459 حالة تعاف جديدة لصابين بفيروس "كورونا" خلال الـ 24 ساعة المأضية من مختلف المحافظات، وهي أعلى حصيلة تعاف على أساس يومى منذ بدء الجائحة. وقالت إن نسبة الشفاء ارتفعت الِّي رُّ 67.5 ، بينما انخفضت نسبة الإصابات النشطة الي % في حين استقرت نسبة الوفاة عند% 931.

وتابعت: "خـلال الـ 24 ساعة الماضية تم تسـجيل 3 وفيات جديدة، في حين سجلت 585 إصابة جديدة بمختلف المحافظات، ولفتت إلى وجـود 28 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 5 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي. وحول الوضع الوبائي في محافظات الضفة، قاَّلت:

إن المنحنى الوبائي ثابت على وضع سيئ وهذا خطير جدا وينذر بكارثة Yذا لم يلتزم المواطنون بالتباعد وعدم التجمع ولبس الكمامات والقفازات".

وجدير بالذكر أن مجلس الوزراء اعتمد موازنة مباشرة لشراء مستلزمات صحية لدعم استعدادات الحكومة للعودة للمدارس، حيث أعلن رئيس الحكومة محمد اشتية، أنه سيكون هناك قرار للحكومة حول كيفية عودة العملية التعليمية إلى المدارس خلال هذا الأسبوع بعد أن تنهى وزارة التربية والتعليم اجتماعاتها وتنسيقها مع خبراء وزارة الصحة، لتحديد ما إذا كانت العودة للمدارس تدريجية، أم دفعة واحدة لجميع الصفوف ضمن البرنامج الذي أعدته الوزارة، كما اعتمد البجلس المنصة الإلكترونية لاستعلام المواطنين عن نتائج فحوصات "كورونا".

وكانت وزيرة الصحة قدمت تقريرا حول الحالة الوبائية وجهود الوزارة في تقليص مساحة انتشار الوباء من خلال تطوير الخدمات، مشيرة إلى أنه تم افتتاح مختبر في أريحا، وحذرت المواطنين من التعامل مع بعض المروجين لأدوية يدعون معالجتها لفيروس "كورونا"، مشيرة إلى أن لتلك الأدوية مضاعفات خطيرة على حياة المواطنين.

إلى ذلك أفادت وزارة الخارجية بعدم تسبجيل وفيات جديدة في صفوف الجاليات حول العالم بفيروس "كورونا" ليستقر العدد عند 230 حالة وفاة، فيما أرتفع عدد المصابين إلى 5403 بعد تسجيل إصابات جديدة في أمريكا، وحالات التعافي إلى 1851.

وفي سياق آخر، أفاد فريق العمل المختص بمتابعة رحلات الاجلاء، بأن دفعة جديدة من العالقين في الوطن غادرت إلى أمريكا، كما غادرت ظهرا دفعة أخرى إلى الإمارات العربية للالتحاق بأعمالهم وأسرهم.

استمرار الأزمة الإنسانية بسبب توقف الكهرباء ووساطة جديدة لتهدئة الأوضاع إسرائيل تقصف غزة مجددا وتواصل تشديد الحصار رغم حالة الطوارىء وتفشى الوباء

غزة ـ «القدس العربي»:

لا تزال لغة التهديد المتبادلة بين غزة وتل أبيب على حالها في ظل استمرار التوتر، الـذي يعمل الوسـطاء على إنهائه خشـية الوصولَ إلـى مواجهة عسكرية، وذلك باستعداد السفير القطري محمد العمادي، للبدء بمحادثات جديدة مع الطرفين، فيما تشتد آثار الحصار المفروض على السكان، وحولت حياتهم إلى جحيم، بسبب قلة إمدادات الكهرباء والماء.

وفجر أمس الثلاثاء شنت طائرات الاحتلال عدة غارات على أهداف متفرقة للمقاومة تقع إلى الجنوب من قطاع غزة، استهدفت فيها أرضا قرب مطار غزة المدمر، شرق مدينة رفح، كما استهدفت نقطة رصد للمقاومة شمال شرقى المدينة، فأحدثت أضرارا مادية دون وقوع إصابات.

وأكد حازم قاسم الناطق باســم حركة حماس ان القصف الإسرائيلي على قطاع غزة بالرغم من حالة الطوارئ التي يعيشها القطاع لمواجهة جائحة كورُونا"، "يعكس السلوك الهمجي للعدُّو الصهيوني، ويؤكد انعدام القيم الإنسانية لدى هذا الاحتلال الهمجيَّ. وأضاف "هـذا العـدوان المتمثل بالقصف هـو امتداد لعـدوان الحصار

وإجراءات الإغلاق المشدد المفروضة على قطاع غزة "، مؤكدا أن كل هذه الضغوطات "لن توقف نضال شعبنا المشروع لكسر الحصار".

وهدد وزير جيش الاحتلال بيني غانتس، قادة حماس في غزة، وقال خلال تفقده لإحدى بطاريات منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ الموجودة في إحدى المناطق القريبة من حدود القطاع "يجب أن يعلم قادة حماس أنــه في الوقت الذي تنفجر بالوناتهم نحونــا، فإن انفجار اتنا عليهم

وتابع "لسـنا مسـتعدين لقبول أي صاروخ أو بالون أو أي انتهاك أمني، سنواصل الرد على كل الانتهاك". وكان جيش الاحتلال قد نصب المزيد من تلك المنظومة، تحسبا لأي تصعيد عسكري محتمل.

وتواصل قوات الاحتلال عمليات القصف التي تستهدف مواقع للمقاومة الفلسطينية، وطال بعضها منازل ومؤسسات تعلّيمية، وكادت أن توقع مجازر حقيقية، وآخرها قذيفة اســـتهدفت منزلا يقع شرق مدينة خانيونس، جنوب قطاع غزة، ونجا أصحابه من الموت بأعجوبة، بعد ان اخترقت القذيفة جدران المنزل المستهدف في بلدة عبسان، دون أن تنفجر، حيث تفاجأ صاحب المنزل بها عند تفقده منزله.

لكن تهديدات قادة الاحتلال التي تكررت كثيرا خلال الأيام الماضية،

لم توقف حالة الغضب الشعبي الفلسطيني في غزة، والرافضة لاشتداد الحصار، حيث واصلت مجموعات "الشباب الثائر" إطلاق دفعات كبيرة من "البالونات الحارقة" التي أحدثت عشرات الحرائق الجديدة في المناطق المفتوحة والأحراش المحيطة بالمستوطنات الإسسرائيلية القريبة من حدود القطاع، حتى أن أحد عناقيد البالونات سـقط أول من أمس الاثنين في قاعدة لسلاح الجو بالنقب، وهي محملة بأجسام متفجرة، حيث استدعى خبراء المتفجرات إلى المكان.

وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، تسببت تلك البالونات التي أعاد الشبان استخدامها، في أكثر من 250 حريقا، أتت على مساحات من الأحراش وبعض المزارع، وهو ما يكبد الاحتلال خسائر مالية، ولـم تنجح محاولات الاحتلال في اعتراض تلك البالونات التي تثبت على شكل عناقيد تربط فيها شعلة من النار. ويعمل الوسطاء في هذه الأوقات على إعادة الهدوء، ومنع الوصول إلى مواجهة مسلحة، وذلك باستعداد السفير القطرى محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، للقيام بمهمة وساطة جديدة.

وجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال وبسبب استمرار التوتر، قررت تشديد الحصار بإغلاق المعبر التجاري، وحالت دون وصول الوقود، ومنه المخصص لتشفيل محطة توليد الكهرباء، التي توقفت عن العمل منذ أسبوع، ما أدى إلى نقص حاد بالإمدادات، ليصل التيار لنحو ثلاث إلى أربع ساعات يوميا، وهو ما أثر على عمل آبار المياه لإيصالها إلى المنازل، وعلى محطات الصرف الصحى، وكذلك على عمل المشافي،

كما شملت إجراءات الاحتلال فرض حصار بحري على الصيادين، من خلال منعهم من العمل في البحر، ما يهدد مصدر رزقهم، وقامت خلال الأيام الماضية بملاحقة الصيادين حتى خلال إبحارهم في مناطق قريبة جدا من الساحل. وكذلك هددت الغرفة المشــتركة لفصائل المقاومة بأنها لن تسمح للاحتلال بالتغول على الصيادين وملاحقتهم في أرزاقهم والعربدة عليهم، وقالت إنها

'ستدافع عنهم وتعمل على حمايتهم ٌ. إلى ذلك تو اصلت مأساة سكان القطاع، جراء تشديد الحصار، من خلال استمرار نقص إمدادات الكهرباء التي تصل أربع ساعات يوميا للسكان، مما أثر على مجمل الأوضاع خاصة الصحية والبيئية، ويهدد بكارثة حقيقية، كما طال الأمر الورش الصنّاعية وإمدادات المياه التي تصل للمنازل، ويحتاجها السكان في هذا الوقت من السنة.

وحــذرت جمعية رجال الأعمــال في قطاع غزة من تداعيـــات توقف جميع مرافق الحياة الاقتصادية في غزة وإصابتها بالشلل، جراء تفاقم حالة

الإغلاق والحصار المشدد على قطاع غزة للأسبوع الثاني على التوالي. وأكدت أن منع إدخــال المواد المختلفة واللازمة لنشــاط قطاعات الصناعة والخدمات والصحة ينذر بانعكاسات خطيرة على المخزون الاستراتيجي للاحتياجات الأساسية ويهدد بانعدام الأمن الغذائي وارتفاع نسب البطالة والفقر، لافتة إلى أن ما يقارب من 2000 منشاة صناعية في قطاع غزة تأثرت بشكل تام جراء تصاعد أزمة الكهرباء وتوقف المحطة عـن العمل، بحيث تقلصت نسبة العمالة والحصة السوقية لها بحوالي 0‰، وانخفضت أصولها الثابتة وهامش الربح بحوالي 50%، ووصلت نسبة التأثير على تكلفة الإنتاج وحدها لحوالى 200 في بعض القطاعات كالصناعات الإنشائية.

وأشارت إلى أن منع الاحتلال إدخال مستلزمات ومواد البناء ينذر بتضخم معدل البطالة في قطاع غزة الذي بات يراوح بين 50 و 55 بالمئة، كما يهدد بارتفاع أسعار المواد التي يشح وجودها في السوق المحلية بسبب زيادة الطُّلب مقارنة بالكميات الضَّئيلة الَّتي تدخل إلَّى القطاع.

واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قرار حكومة الاحتلال الإســرائيلي بإغلاق معبر كرم أبو ســالم، ومنع إدخــال المحروقات والوقود لتشفيل محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزّة، وإغلاق بحر القطاع أمام الصيادين وملاحقتهم من قبل زوارق الاحتلال على بعد أمتار من شاطئ البحر، وعدم السماح للمزارعين بالوصول لحقولهم بإطلاق النار صوبهم، وترويع الدنيين الآمنين في منازلهم، "بلطجة إسرائيلية وإرهاب دولة منظما، وتصعيدا خطيرا في سياســة العقوبات الجماعية وتشــديد الحصار الظالم الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي يتناقض مع شرعية حقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية ".

وحذرت في بيان لها من التأثيرات الخطيرة للعقوبات الجماعية على حياة المرضى وكبار السن وذوي الأمراض المزمنة، إلى جانب تكبيد المصانع والمنشآت خســائر فادحة، وإلحاق الضرر بمجالات الصحة والمياه والبيئة. وأكدت أن استمرارها يدفع الأمور نحو كارثة إنسانية تتحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤوليتها بشكل كامل.

ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية إلى التدخل الســريع والعاجلُ لاتخاذ موقــف حازم في إدانة ممارســات الاحتلال العدوانيــة، ومواصلة الضغط على حكومة الاحتــلال لوقف عقوباتها الجماعية ورفع الحصار الظالم عن نحو مليوني إنسان في قطاع غزة، مطالبة في الوقت نفســه أمين عام الأمم المتحدة بالوفاء بتعهداته التي قطعها على نفســه بتوفير الحماية الدولية لشعبنا من بطش الاحتلال وعدوانه المستمر.

«الأونروا» تدعو لتأمين طريق للبضائع الحيوية لغزة وإنهاء أزمة الكهرباء

غزة_«القدس العربي»:

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أنها تشعر بالقلق البالغ حيال إغلاق محطة الكهرباء الوحيدة في غزة منذ يوم 18 من الشهر الحالي، وذلك على خلفية 14 عاما من الحصار غير القانوني والأثر الاجتماعي الاقتصادي لجائحة

وقالت "الأونروا" في بيان لها، إن إغلاق محطة الطاقة في غزة أدى إلى انخفاض تغذية الطاقة من ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميا، تليها 20 ساعة من

وأشارت إلى ان ضعف التغذية على الطاقة سيؤثر بشكل سلبي على رفاهية وسلامة سكان غزة، كما ستكون له آثار مدمرة على الخدمات الحيوية، بما فيها المستشفيات، الأمر الذي يعرض حياة وصحة ما يقرب من مليوني شخص، يشملون 4, 1 مليون لاجئ مسجل من فلسطين للخطر.

جدير بالذكر أنه في إطار قرارات الاحتلال لتشديد الحصار على غزة، أغلق معبر كرم ابو سالم جنوب غزة وهو المعبر التجاري الوحيد، وحال دون وصول إمدادات الوقود الخاصة بمحطة توليد الطاقة، التي توقفت عن العمل منذ أسبوع، محدثة بذلك نقصا حادا في الإمدادات، ما يهدد مجمل القطاعات سواء الصحية أو البيئية والخدماتية، وحتى امدادات المياه التي تصل للمنازل، بعد توقف الآبار التي تعتمد على الكهرباء عن

وأكدت "الأونروا" أنه وبموجب القانون الإنساني الدولي، فإنه لا ينبغي منع مرور جميع شحنات الإغاثة، ومن بينها الوقود المخصص للكهرباء.

وقال مدير عمليات "الأونروا" في غزة، ماتياس شـمالي، في التصريـح الصحافـي "إننا ندعـو جميع الأطراف المعنية إلى الحفاظ على إمدادات كهربائية كافية لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المدنيين". إلى ذلك عبرت "الأونروا" عن قلقها إزاء الإجراءات الأخرى التي ينظر إليها على أنها "عقابية للسكان المدنيين "، مثل إغلاق منطقة صيد الأسماك، إضافة إلى التوترات المتصاعدة والأنشطة العسكرية.

وأشارت إلى ان غزة تتعرض الآن لغارات جوية منذ أكثر من عشر ليال متتالية. وقال شمالي "يجب على جميع الأطراف التحلي بأقصى درجات ضبط النفس وحماية السكان المدنيين مع الاحترام الكامل لكرامتهم وحقوقهم الإنسانية".

الحادثة وقعت شرق مدينة غزة أثناء الإعداد والتجهيز

استشهاد 4 من «سرايا القدس» في انفجار... والحركة تحقق

غزة ــ«القدس العربي»:

ارتفعت حصيلة ضحايا الانفجار الني وقع في حي الشجاعية شرق مدينة غزة ليل أول من أمس، إلى استشهاد أربعة عناصر من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بعد الإعلان عن استشهاد ناشطين فجر الثلاثاء متأثرين بجراجهما.

وأعلنت سرايا القدس أن الشهداء معتز عامر المبيض والمجاهد يعقوب زيدية ويحيى فريد المبيض وإياد جمال الجدي من سكان حي الشجاعية ارتقوا إلى علياء المجد والخلود.

وقالت إنهم ارتقوا أثناء الإعداد والتجهيز شرق حي

وجاء في بيان النعي "إن دماء الشهداء ستبقى سراجاً منيراً للمجاهدين نحو درب العزة والكرامة، وعلى المضى قدما في نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة . وظهر أمس الثلاثاء جرى تشييع جثامين الشهداء الأربعة إلى مثواهم الأخير، بعد إلقاء نظرة الوداع عليهم من قبل الأهل والأصدقاء.

ونعت حركة الجهاد شهداء سرايا القدس الأربعة، الذين قالت إنهم ارتقوا أثناء أداء واجبهم الجهادي شرق حى الشجاعية. وأوضحت أن الشهداء الأبطال التحقوا بصفوف سرايا القدس وكان لهم شرف الجهاد دفاعا عن شعبهم وأرضهم ومقدساتهم حيث تقدموا الصفوف في كل جولات المواجهة، وكانــوا على الدوام في جاهزية عالية مع وقال في تصريحات نقلها مو قع "فلسلطين اليوم" المقرب إخوانهم للتصدي لأي عدوان للاحتلال، وخصصوا حياتهم

وجل أوقاتهم للعمل الجهادي والاستعداد للتضحية في كل الظروف، وجاء في البيان "إننا نعاهد الله تعالى على المضيى في درب الجهاد والمقاومة متسلحين بثقتنا بالله ومعيته ووعده الحق، ثم بالتفاف أبناء شعبنا وأمتنا ودعاء الصالحين والصالحات من الأحرار والحرائر الذين يتوقون لسجدة في رحاب المسجد الأقصى المبارك". وجدير بالذكر أنّ الشهداء الأربعة سقطوا في انفجار هز

المنطقة الشرقية لحى الشجاعية. وفي السياق أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي حمد المدلل، أن سرايا القدس لا تزال تجري تحقيقا في حادثة الانفجار، مؤكدًا أن الاحتلال الإسـرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن كل قطرة دم في القطاع.

فإنه يتحمل كامل المسؤولية عن كل قطرة دم للشهداء الأبطال". وأضاف "أبناء الجهاد الاسلامي هم رأس الحربة في مواجهة الاحتلال الإســرائيلي ولن تنكسر إرادتهم ولن تنكسر لهم راية طالما أن القدس محتلة وأن دماء أبناء شعبنا تسفك في كافة أراضينا المحتلة .. ونعت هيئة مسيرات العودة الشهداء الأربعة الذين سقطوا أثناء أداء واجبهم الجهادي.

من الحركة "طالما هناك عدو يحتل أرضنا وينتهك مقدساتنا

ويقتل شبابنا وأطفالنا ونساءنا ويواصل حصاره الخانق

بينهم من قضّى فـى انفجارات وآخرون قضـوا في انهيار "أنفاق" للمقاومة.

يشار إلى أن هناك الكثير من نشطاء الأذرع العسكرية للمقاومة في غزة سـقطوا خلال الإعـداد والتجهيز، ومن

أصبح من حيث نسبة الإصابة والوفيات في المرتبة 49 على المستوى العالمي والخامس افريقياً

المغرب يشهد انخفاضا في عدد الإصابات بكورونا ولكن مخاطر عودة انتشار الوباء ليست مستبعدة

الرباط -« القدس العربي»

من محمود معروف:

انخفضـت إصابــات فيــروس كورونـــا في المغرب، لكن مخاطر عودة انتشاره السرى ليست مستبعدة، وعدم الالتزام بإجراءات حالة الطوارئ الصحية يمكن أن يساعد على عودة الانتشار، وهو ما تحذر منه السلطات، وتتداول إمكانية العودة للحظر الشامل مع التحذير من مخاطر هذا الحظر على الاقتصاد والتعليم.

وكشفت وزارة الصحة المغربية، مساء الاثنين، عن انخفاض ملموس في الإصابات بعد أن تجاوز معدلها خلال الأيام السابقة الـ 1500 إصابة يومياً، سجلت 903 إصابات مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 53.252 حالة، وبلغت الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المختبرية، 1726728 منَّــذ الإعــلان عنَّ أول حالة فــي 2 آذار/

وأفادت المعطيات الرسمية للوزارة بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 32 حالة وفاة جديدة، ليصل عدد الو فيات إلى 920 حالة بنسبة فتك إجمالية بفيروس كورونا بلغت 1.7 في المئة، وسجلت حالات الوفيات الـ32 في كل من الدار البيضاء (5) وفاس (4) و تطوان (3) ومراكش (11) و طنجة (2) والرباط (2) وحالة واحدة في كل من سلا وبرشيد وكرسيف وقلعة السراغنة ومكناس.

قلق من ارتفاع عدد الوفيات

وأثار ارتفاع عدد الوفيات القلق بعد أن وصلت 888 فــى موجة وفيات يومية صــار إحصاؤها بفي العشرات، بعدما كان المغرب يسـجل أياماً بدون وفيات، أو حتى تسجيل وفاة واحدة أو اثنتن. وكان للدار البيضاء النصيب الأوفر من الوفيات المسجلة التي ارتفعت نتيجة تسجيل أعلى الإصابات وتزايد عدد الحالات الصعبة والحرجة بمستشفيات العاصمة الاقتصادية للمغرب،

وبلغت مدينة الدار البيضاء في أسبوع واحد 53 وَفَاة، متأثرة بفيروس كورونا الستجد، وهي الحصيلة التي استغرقت جهة الــدار البيضاء – سطات بأكملها أزيد من ثلاثة أشهر لتسجلها، حيث



مغاربة ملتزمون بالاجراءات الاحترازية في أحد شوارع العاصمة الرباط

أعلنت في 6 يونيو الماضي/ حزيران عن 51 وفاة ضمن مرضى الفيروس التأجى بمستشفياتها، فيما كان المغرب برمته على موعد مع تسجيل هذا الرقم، بعد مضي أزيد من شهر على مواجهته مع الجائحة العالمية، إذ سجلت مستشفيات البلاد، حسب «أخبار اليوم» 50 وفاة جراء الفيروس إلى حدود

نتائج 4 أبريل / نيسان الماضي. وأعلنت وزارة الصحة، الإثنين، تسجيل 903 حالــة إصابة جديــدة بفيروس كورونا المسـتجد (كوفيد – 19) و1135 حالة شـفاء، و32 حالة وفاة خلال الـ24 ساعة المنصرمة.

وأوضح منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصّحّة العّامة بوزّارة الصحـة، معاذ المرابط، في تصريـح صحافـي، أن الحصيلة الجديــدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في البلاد إلى 53 ألفاً و252 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس / آذار الماضي، وذلك بمعدل إصابة تراكمي يساوي 6,146 لكل 100 ألف نسمة، علماً بأن المعدلّ العالمي يساوي 303,7 لكل 100 ألف نسمة.

إلى 37478 حالة. بنســبة بلغت 70.4 في المئة، فيماً بلغ عدد الحالات النشطة 14854 حالة بمعدل 41 حالة لكل مائة ألف نسمة، وبلغ عدد الحالات الحرجة 170 حالة بمختلف أقسام العناية المركزة ويؤكد معاذ المرابط، منسق المركز الوطني

لعمليات طوارئ الصحة العامـة، ضمن التصريح الصحافي اليومي، أن أقل الحالات النشطة تسجل بكل من جهتى العيون الساقية الحمراء وكلميم واد

وحلت جهة الدار البيضاء سطات في الرتبة الأولى من حيث عدد الحالات المسجلة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، إذ بلغت 290 حالة، بينها 261 في الدار البيضاء، و5 في مديونة، و5 في برشيد، و14 في النواصر، و2 في المحمدية، و3 في بنسليمان، ثم جهة فاس مكناس في المرتبة الثَّانية بتسـجيلها 138 حالة جديدة؛ من بينها 77

في فاس، و7 في تازة، و3 في صفرو، و2 في بولمان، وقالت الوزارة إنه تم التأكد من 1135 حالة و33 في مكناس، و15 في إقران، وحالة وأحدة في شفاء إضافية، لترتفع الحصيلة الإجمالية للتعافي مولاي يعقوب، وحلت جهة مراكش آسفي في الرتبة الثَّالثُّـة بـ 159 حالة، من بينها 71 حالة في مراكش، و 12 في اليوسفية، و 52 في قلعة السراغنة، و 20 في الصويرة، و4 في الرحامنة. تلتها جهة في ني ملال خنيفُرةً بــ103 حَالات؛ بينها 79 حالة في بني ملال، و2 في خريبكة، و8 في خنيفرة، و14 حالة بالفقيه

أما جهة الرباط سلا القنيطرة، فقد سجلت بها الصخيرات تمارة، و16 حالــة في الرباط، و23 في القنيطرة، وحالة واحدة بسيدي قاسم. وسجلت جهة سوس ماســة 30 حالة؛ من بينها 4 حالات في إنزكان آيت ملــول، و25 حالة في أغادير إداوتنان، وحالة واحدة في تزنيت. وفي جهة طنجة تطوان الحسيمة سجلت 31 حالة؛ بينها 6 في تطوان، و7 في طنجة، و2 في الحسيمة، و3 في المضيق الفنيدق، و6 في العرائش، و5 في شفشاون، وحالة

واحدة في وزان، وأخرى بالفحص أنجرة. أما جهة درعــة تافيلالت، فعرفت تســجيل 34 حالة جديــدة؛ من بينها 6 في الرشــيدية، و26 في ورزازات، و2 في تنغير. في حين حصدت جهة الشرق 24 حالة؛ بينها 8 في كرسيف، و5 في بركان، و 11 في وجدة أنكاد. أما جهة الداخلة و ادي الذهب، فقد عرَّفت 13 حالــة كلها في إقليــم واديّ الذهب. بينما لم يتم تسجيل أي حالة في كل من العيون الساقية الحمراء وكلميم واد نون.

وقال مُعاذ المرابط، ظهر أمس الثلاثاء، في أثناء تقديم التقرير الأسبوعي عن انتشار الوباء، إن شهر آب/ أغسطس الجاري سـجل أكثر من نصف عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا المستجد المسجلة منذ ظهور الوباء في المغرب، وأوضح أنه تم منذ بداية الشهر الجاري وإلى غايــة 23 منه، تسجيل 535 حالة وفاة، وهي أعلى نسبة سُجلت في المغرب منذ بداية الوباء، وتمثل 60 في المائة من مجموع الوفيات.

وبلغت عدد الإصابات 52349 حالة، وتمثل 54 في المئة من إجمالي الإصابات المسجلة منذ 2 آذار/ مارس الماضي، ما جعل معدل الإصابة يصل إلى 77

مصَّاباً لكل مئَّة ألف نسمة خلال الشهر ذاته. وقال إن الأسبوع الماضى الممتد من 17 إلى 23 الشهر الجاري، سجّل وحدة 9860 حالة، من بينها 37 حالــة واردة، و230 وفاة، ما يمثل نحو 9,25 في المائة من إجمالي الوفيات، فيما بلغ عدد المتعافين

المغرب يحتل المرتبة 49 عالمياً

وأكد المرابط أنه ونتيجة لتطور الوضعية الوبائية بشكل كبير خلال الأسابيع الماضية، فإن المغرب أصبح من حيث نسبة الإصابة في المرتبة 49 على المِستوى العالمي، حيث ارتقى بثلاثة مراكز، أما

إفريقياً فهو الثالث بزيادة مرتبتين. ومن حيث عِـد الوفيات، يحتـل المغرب حالياً المرتبة 49 عالمياً، بزيادةً خمســة مراكز، أما إفريقياً، فأصبح الخامس، بزيادة مركز واحد. وعلى مستوى عدد الكشوفات، فقد ارتقى المغرب إلى المرتبــة الـ 31 عالمياً، بزيادة مرتبتين، فيما اســتقر إفريقياً في المرتبـة الثانية.وقال إنه لم يثبت علمياً أن «الشنيولة» ناقلة لمرض «كورونا، وما هو مؤكد أن الفيروس ينتقل بشكل مباشر من شخص إلى شخص، أما بخصوص الحيوانات المنزلية ومدى

والد قائد حراك الريف في المغرب

يحذر من تدهور الوضع الصحي لناصر ورفيقه أحمجيق في المعتقل

ذلك، عضو الفريق النيابي سابقاً وعضو المجلس الجماعي لمراكش أمينة العمراني الإدريسي، حيث أعلنت إصابتها بالفيروس رفقة ابنتها، معلنتين عن استقرار حالتهما الصحية وأنها لا تدعو إلى الْقلق. وأعلن رئيس جماعة الرشيدية والبرلماني عبد الله هناوي، عبر صفحة الجماعة بفي «فيسـبوك» إصابت بفيروس كورونا المستجد، بالرغم من اتخاذه كل التدابير الوقائية، داعياً في بيان له

خطورة نقلها للفيروس، فقد أكد المرابط أيضاً أنه لا

وأعضائه البارزين، عبر صفحاتهم في موقع التو اصـل الاجتماعي «فيسـبوك» عـن إصابتهم

وأكدت البرلمانية وعضو مجلس جهة سـوس

ماســة، أمينة مــاء العينــين، إيجابيــة تحاليلها

بخصوص فيروس كورونا الستجد، لتتلوها بعد

وجود لدليل علمي على أنها تساهم في ذلك. وأعلن عدد من قيادات حـزب العدالة والتنمية

بفيروس كورونا المستجد،

عموم المواطنين إلى مزيد من الحيطة والحذر. وأصاب الفيروس قبل أيام رئيس مجلس عمالة فاس الحسين العبادي، وعمدة مراكش محمد العربي بلقايد، إضافة إلى نائبين لـه، والمنتمين جميعاً للحزب نفسه، إضافة إلى أعضاء بارزين في شبيبة الحزب الذي يقود الحكومة،

وقال نبيل بنعبدالله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتِراكية (يسار معارض) إن الجميع بات مطالباً بالتعبئة للحد من انتشار الوباء، «تَفادياً للرجوع لحجر صحى قاس وشديد» لأن انعكاساته ستكون «صعبة جداً على المستويين الاقتصادي و الاجتماعي للفئات المستضعفة من شعبنا» مشدداً على أهمية ما يمكن أن تقوم به الأحزاب السياسية، في المجهود التعبوي الوطني، وقالِ إن حزبه سعى إلى المساهمة في هذا الدور، مؤكداً «الدور المنبري الخطابي والتوجيه للأحزاب السياسية».

وعبر عن أسفه من أن التحركات الحزبية تأثرت سلباً حتى في مرحلة الحجر الصحي، بحيث «لم نسمع عن عمل الأحزاب» رغم أن حزبه «كان من الأحراب القليلة التي قامت بدورها بشكل قوي» لكنه اعترف بعائق «الخوف من الاستغلال السياسـوي» الذي «جعل السـلطة تفضل وضع حد لأي تحرُّك لِلأحــزاب» وهذا أمــر «ليس مفيداً اليوم» مشيراً إلى أنه لا يقصد تقديم الدعم المادي لأنه قد تحدث «تصرفات غيرمحمودة» بل يقصد العمل التعبوي التحسيسي إلى جانب المواطنات

أربعة أحزاب مغربية تعرب عن إدانتها للأحكام القضائية «القاسية والجائرة» بحق معتقلي جرادة

الرباط -« القدس العربي»:

عبرت أربعة أحزاب يسارية مغربية عن إدانتها للأحكام «القاسية والجائرة» في حق معتقلي جرادة شرق البلاد، واستنكرت اعتقال شباب بنى تجيت المعطلين، مؤكدة تضامنها مع معتقلى حراك الريف المضربين عن

أحزاب المؤتمر الوطنى الاتحادي، والنهج الديمقراطي، والمؤتمر الوطنى الاتحادي، وحزب الطليعة الديمقراطي، في بيان مشترك، بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، وسجلت مجموعة من التطورات التي تعرفها المنطقة الشرقية المحاذية للجزائر، المتعلقة بلجوء السلطات إلى الأساليب القمعية والمتابعات والمحاكمات، ومحاولة تكميم الأفواه في مواجهة تجدد الاحتجاجات ضد السياسات «اللاشعبية» المتخذة، وهو ما تبين من خلال الاعتقالات الأخيرة لشباب بني تجيت المعطلين وقبلها نشطاء جرادة.

وطالبت الأحزاب الأربعة بالكف عن استعمال القضاء لضرب الحريات والانتقام من الحركات الاحتجاجية، مستنكرة اعتقال شباب بني تجيت بسبب نضالهم ضد العطالة ومن أجل حقهم المشروع في الشغل والكرامة والتنظيم والاحتجاج.

وأكد البيان رفض الأحزاب لاستغلال ظروف الجائحة لتكميم الأفواه، وقمع الحريات، والتراجع عن المكتسبات الاجتماعية والحقوقية، والتضييق على المعتقلين السياسيين، مؤكدة وقوفها إلى جانب مطالب معتقلي حراك الريف المضربين عن الطعام.ودعت الأحزاب إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي بالجهة الشرقية وعلى الصعيد الوطني، محملة الدولة مسوَّووليةَ النتائـج الكارثية ـ ياسات اللاشعبية في مجال الصحة والتعليم والشغل والتنمية.

ودأنت الجمعية المغربية لحقوق الإنســـان الأحكام القاسية الصادرة فى حق نشطاء جرادة، واستنكرت الخروقات التي طالت محاكمتهم، مطالبةً بإطَّلاق ســراحهم ووقف كافة المتابعات، وقالت إن الدولة لا تزاَّل مصرة على مواصلة حملتها الشرســة في مواجهة المدافعين عن حقوق الإنسان؛ واستهداف الحق في الرأي والتعبير والتظاهر السلمي.

وقال بلاغ لأقوى الجمعيات الحقوقية المغربية إن الأحكام الصادرة في جنَّدية على خلفية مشاركتهم في تشـــيع جنَّازة أحد عمال استخراج الفحم «مهدي بلوشي» فِي 12 تموز/يوليو الماضي، حيث وصل مجموع هاته الأحكام إلى 33 شهراً وغرامات مالية.

وأكدت «قلقها واســتنكارها الشــديدين للأحكام الصادرة والمتابعات المتبقية في حق مجموعة من النشطاء الآخرين، وما تشكله من خرق ســافر للحق في الرأي والتعبير والتظاهر السلمي، وفق ما تكفله العهود والمواثيــق الدولية لحقوق الإنســان ودســتور 2011، داعية إلى إطلاق سراحهم ووقف كافة المتابعات واستنكر البلاغ مجموع الخروقات التي سجلت أثناء المحاكمة، ومنها خرق الحق في الدَّفاع بحرَّمان هيئة الدفاع من التخابر مع المعتقلين طوال مراحل الدعوى، وحرمانهم من الاطِلاع علي الحجج المضمنة بالملف (أقراص الفيديو) وهو ما يشــكل انتهاكاً وأضحاً للحق في المحاكمة العادلة.

وأعلنت الجمعية تضامنها المبدئي واللامشروط مع نشطاء مدينة جرادة، وكافة المدافــعين عن حقّوق الإنســان، وضـــحايا هجوم الدولة على الحقوق والحريات، ومنهم نشـطاء بلدة بني تجيت، مطالبة الدولة بإعمال التزاماتها ووعودها السابقة بإيجاد بدائل اقتــــصادية واجتماعيــة للمدينة، بدل المقاربــة الأمنية الانتقامية، مع محاســبة كل المســؤولين عن الوضعية الهشة التي تعرفها مدينة جرادة.

الرباط -« القدس العربي»:

ودعا أحمد الزفزافي الدولة والحكومة المغربية، ومصطفى الرميد وزير الحقوق الإنسان، وكذلك أمينة بوعياش رئيسة المجلس الوطنى لحقوق الإنسان، إلى التدخل العاجل من أجلَّ إنقاذ ناصر ونبيل من «الموت البطيء». وأوضح في بث مباشر، عبر صفحته على موقع التواصِّل الاجتماعي «فيسبوك» مساء الإثنين، أن ناصر اتصل به عبر الهاتف، بصوت خافت يدل على ضعف لياقته وصحته، حيث إن ابنه ناصر أخبره بأنه خسر 10 كيلوغرامات من

وقال إن ناصر سقط مغشياً عليه وسط

دق والد المعتقل السياسيي ناصر الزفزافي،

على خلفية «حراك الريف» ناقوس الخطر بشأن الوضعية الصحية المتدهورة لناصر ورفيقه نبيل أحمجيق، المضربين عن الطعام، داخل سجن رأس الما» في مدينة فاس،

وزنه، بسبب إضرابه عن الطعام.

زنزانته بسبب وضعه الصحى الحرج؛ فهو مضرب عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي، مشدداً على أن ناصر و نبيل يكتفيان بشرب الماء بدون سكر، وهذا -بحسبه-خطير على صحتهما ولا يعلم إن كان ابنه سيكون على قيد الحياة الأسبوع المقبل، مؤكدا أنه يستعد لشراء كفن ونعش، كما طلب منه ناصر.



أحمد الزفزافي

وقال أحمد الزفزافي، إن ناصر ونبيل اللذين أصدرت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء 2018 في حق كل منهما حكماً بالسجن النافذ لمدة 20 سينة، موجودان في غرفية معزولة كل على حدة طوال 24 ساعة، مؤكداً أن إدارة السجن

منعتهما من الفسحة، مع تحديد يوم واحد فقط في الأسبوع للتواصل مع أسرتهما عبر الهاتف بدل يومين كما كان معمولاً سابقاً، ومنعتهما إدارة السجن من ولوج متجر السجن مرتين في الأسبوع، كما كان معمولاً ذي قبل و الاقتصار فقط على مرة واحدة من أجل اقتناء الماء، متساءلاً: «لماذا هذا التضييق على أبنائنا؟». وشدد أحمد الزفزافي على أن ابنه رجل وطني، فهو أثناء احتجاجاته لم يطلب من الدولة سـوى حقه في العمل، وذلك من أجل

تكوين أسرة، وقال إن ابنه رجل حوار وعبر عن ذلك أكثر من مرة، قائلاً: «واش شميتو على ولادنا أنهم مابغاوش يتحاوروا» (هل لمستم من أبنائنا رفضهم للحوار). وانتقد بشدة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مطالباً من أمينة بوعياش، التدخل

لإنصاف معتقلي «حراك الريف» وإنقاذهم. وكان ناصـر الزفزافي ونبيـل أحمجيق قد أعلنا عن خوضِهما إضرابًا عن الطعام قبل 11 يوماً، احتجاجاً على ما يعانيانه من ضغوطات بالسـجن، وللمطالبة بتجميع المعتقلين بسجن «سلوان» قرب ذويهم، إضافة إلى الزيادة في عدد الأفراد المسموح لهم بالزيارة، وتحسين الوجبات والزيادة في عدد المرات المسموح فيها بالتبضع، وإدخال الكتب والمجلات، وتمديد مدة المكالمات، وغيرها،

المهاجرون يسلكون من جديد الطريق البحري الخطير إلى جزر الكناري

■ مدريد - أف ب: بعد تشديد المراقبة في حوض المتوسط، ازداد عدد المهاجرين الذين يتحدون وباء كوفيد-19 ويحاولون عبور البحر إلى جزر الكناري، ما يتسبب بعدد متزايد من حوادث الغرق.

ومن التأثير الضار للاتفاقيات الأوروبية مع تركيا أو ليبيا أو المغرب للسيطرة على الحدود في البحر المتوسط، أن أصبحت جزر الكناري، وهي أرخبيل بركاني في المحيط الأطلسي يبعد مئة كيلومتر من الساحل الإفريقي، من جديد إحدى بوابات الدخول إلى أوروبا كما كانت من عام 2006 إلى عام 2008.

وأوضح تكسيما سانتانا من المفوضية الإسبانية لمساعدة اللاجئين في جـزر الكناري: «ارتفع ارتياد الطريق بشـدة في أيلول/سـبتمبر في إبعاد المهاجرين عن الحدود الشمالية» التي تعد نقطة الانطلاق إلى السواحل الجنوبية لإسبانيا. وأضاف: «إذا أبعدناهم عن الشمال، فإننا نتجه بهم إلى الجنوب. والجنوب يعني جزر الكناري».

وتقول ماريا غريكو، من جمعية دعم المهاجرين «بين البحار» في جزيرة فويرتيفنتورا، الأقرب إلى إفريقيا هذا يعني عبوراً أطول بكثير وزيادة في عدد الموتى». وتابعت: «إن المحيط الأطلسي ليس (مثل) البحر المتوسط، إن المسافة وإخطاء الوجهة والتيارات تجعل العبور

ألف كيلومتر

وإذ انخفض عدد الوافدين إلى السواحل الإسبانية المتوسطية بنسبة 50 بالمئة، فقد تضاعف عدد الوافدين في جزر الكناري ست مرات ليصل إلى 3446 بين كانون الثاني/يناير ومنتصف آب/أغسطس، وفقاً

خلال الفترة نفسها تقريباً، سجلت المنظمة الدولية للهجرة ما لا يقل عـن 239 حالة وفاة خلال العبور، ليتجاوز 210 وفيات المسجلة على مدار عام 2019 و 43 حالة في عام 2018. وأشـــار ســـانتانا إلى «حدوث وفاة واحدة من كل 16 شخصاً».

ورغم انخفاض حركة العبور بعشرة أضعاف، إلا أن عدد الذين لقوا

مصرعهم على طريق المحيط الأطلسي يعادل نصف عدد الوفيات أو المفقودين المسجل في البحر المتوسط، بحسب المنظمة الدولية للهجرة. وأشار سانتانا إلى أن عدد المهاجرين كان أقل بكثير مما كان عليه في عام 2006، عندما تم تسـجيل أكثر مـن 30 ألف وافد، لكن «صعوبة العبور بالغة». لا تأتي القوارب فحسب من المغرب وموريتانيا، البلدين الأقرب إلى جزر الكناري، ولكن من السنغال وغامبيا، على بعد أكثر من ألف كيلومتر إلى الجنوب، أيضاً. وعلى متن السفينة، يتزايد عدد النساء والأطفال، والوفيات في البحر. وأوضح سانتانا: «يصل الناس في قوارب مكتظة وغير آمنة يقودها أشخاص يفتقرون إلى الخبرة». وتشير غريكو إلى أن «كل شيي قد تدهور، فالقوارب مهترئة، من دون قبطان، وأحياناً ليس». وتضيف أن غالبية المهاجرين يفرون من الساحل وغرب إفريقيا، لكن بعضهم يأتون من مناطق أبعد، من جنوب

وافدون أكثر في أيلول

السودان أو من أرخبيل جزر القمر في المحيط الهندي.

ويقول خوسيه خافيير سانشيز من الصليب الأحمر الإسباني: عندما يقررون ركوب قارب، مخاطرين بحياتهم وحياة أطفالهم، فإن الوباء لا يؤثر بشدة على قرارهم». وعند النزول، يجب أن يخضعوا للفحص، وفي حال كانت نتيجة أحد الركاب إيجابية، فسيتم عزلهم في مراكز الاستقبال غير المصممة للحجر الصحي، وأوضح أن المراكز تضم «غرفاً تتسعِ لسّتة، ومرافق صحية

يتشاركها ثمانية أشـخاص، وقد جهزنا غرفا أصغر بمراحيض فردية. وأكدت غريكو أن الإدارة ليست مستعدة أيضاً، مستنكرة طلبات اللجوء التي لم تتلق رداً ونقص المعلومات للوافدين الجدد المتعلقة

ودعا سانتانا إلى تسريع عمليات النقل من الأرخبيـل إلى البر الرئيسي لإسبانيا لتجنب اكتظاظ مراكز الاستقبال، في حال زادت المعابرِ كما هو متوقع في أيلول/سبتمبر، مع رياح مواتية وبحر أكثر



مركب صغير بها ممتلكات المهاجرين المحتملين في ميناء لوس كريستيانوس الإسبانية

الرأي العام يراقب مسار الملف والقراءات تتعدد حوله

موريتانيا؛ أمر بمنع الرئيس السابق من مغادرة البلاد والتحقيق متواصل مع أقربائه وأعوانه

نواكشوط- «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

انشغل الموريتانيون حتى عن كورونا، وعن أمورهم اليومية، بمتابعة تحقيقات متواصلة منذ أكثر من أسبوع مع رئيسهم السابق محمد ولد عبد العزيز وعدد من أقربائه ومعاونيه.

ويقف الرئيس السابق مع محاميه

وعدد قليل من خلصان أصدقائه في مواجهــة جيــش هائــل مــن خصومة ومعارضي سياساته إبان حكمه، وكذا في وجــة أنصار الرئيــس الغزواني من أحزاب ونواب ومدونين وإعلامين، مع أن الرئيس الغزو اني يحرص على تجسيد فصل السلطات باتتعاد السلطة التنفيذية عن مسار التحقيق الموجود بن يدى السلطة القضائية مسلماً إليها .ير . من السلطة التشريعية.

وأعلن الرئيس السابق عن عقد مؤتمر صحافى مساء غد الخميس لإطلاع الرأي العام على مواقفه من التَّحقيقُات الجارية

وفي إطار تفاعلات هذه القضية التي تشغل موريتانيا حالياً، كُلفَ أمسَ لَفيفُّ من المحامين الموريتانيين بالترافع باسم الدولة الموريتانية في ملفات الفساد التي تضمنها تقرير لجنة التحقيق البرلمانية، بهدف "استعادة الأموال العمومية المنهوبة '؛ وقد تتوسع مهام هذا الفريق

الأجنبي، إذا تطلب الأمر ذلك. ويتولى تنسيق عمل اللفيف نقيب المحامين الموريتانيين إبراهيم ولد أبتى كما يضّم اللفيف في عضويته 12 محامياً. وفيما أطلقت النيابة سراح الرئيس السابق بعد فترة حراسة نظرية دامت أسبوعاً كاملاً، بدأت شرطة الجرائم المالية التحقيق مع صهره محمد امصبوع الذي ورد اسمه في تقرير اللجنة

وأكد فريق الدفاع عن صهر الرئيس السابق، في بيان نشره أمس، أن ُمو كلهم تم استهدافه في إطار تصفية حسابات سياسية لا أكثر ولَّا أقلَّ.

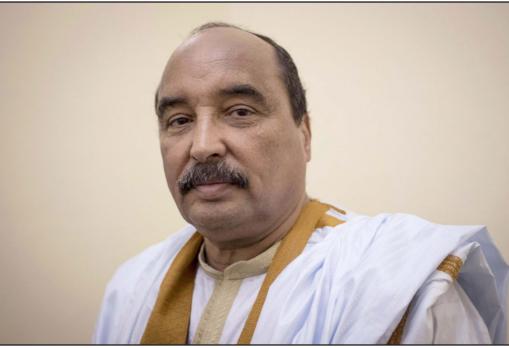
البرلمانية ضمن متهمين بالاستفادة غير

الشرعية من صفقات غير قانونية.

وأوضح المحامون "أن موكلهم ليس موظفاً عمومياً ولم يسير ميزانية عمومية، كما أنه لم يساءل من طرف أي وكيل من وكلاء الدولة المكلفين بالرقابة والتفتيش كشرط للمتابعة الجزائية طبقاً لنص المادة 35 من . قانون الفساد″،

وتوسعت التحقيقات الجارية أمس لتشمل ملف "هيئة الرحمة" الخيرية، التي يرأسها بدر ولد عبد العزيز نجل الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وذلك بناء على خروقات تتعلق بقانون الفساد، تنضاف لها مخالفات أخرى تتعلق بقانون غسيل الأموال.

وأكد مصدر مقرب من الملف "أن



محمد ولد عبد العزيز

المحققين سيتتبعون الأموال المهربة، و الشركات الوهمية ً، وذلك و فقاً لقانون غسيل الأموال، إضافة لقانون مكافحة الفساد، وتحفظ القضاء الموريتاني

السيارات والشاحنات والآليات التي كانت مركونة في أماكن تابعة لهذه الهيئة، بعد الاشتباه في ملكيتها للرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، خلال الأسابيع الأخيرة على عشرات أو لصهره محمد ولد امصبوع.

وكان رئيس الهيئة بدر ولد عبد العزيز قد أصدر بيانا ندد فيه باسم الهيئة بما وصفه بـ ّ الاعتداءات الجبانة على أعضاء الهيئة ومخازنها"، ووصفها بأنها "مجـرد ردة فعل جائرة على مرور

من أمام حزب سياسي تبني طرحه واستقطب مناصريه". وأعلن رئيس الهيئة "عن تحمله كامـل المسـؤولية عـن كل ممتلكاتها، وأن بحوزته كل الأوراق والإثباتات التى تثبت مشروعية جميع ممتلكاتها ومصادر تمويلها"،

وطالبت هيئة الدفاع عن الرئيس الموريتانى السابق محمد ولد عبد العزيز خلال نقطة صحافية أمس بوقف المتابعة القضائية عن الرئيس السابق لأنها لا تسند على أي أساسي قانوني، حسب

وأوضح محمــد ولد الشــدو رئيس هيئة الدفاع عن ولد عبد العزيز، إلى "أن موكلة تمتع بشجاعة كبيرة ورفض الإجابة عن جميع الأسئلة التي و جهت له، كما رفض التو قيع على كل محاضر التحقيق، متمسكا بحصانته الدستورية ، حسب قوله.

وأضاف ًأن موكله يتعرض منذ سنة لحملة تشويه ممنهجة من بعض الجهات، من أجل خلق الفوضى في هذا البلد"، وفق تعبيره. وتابع ولد الشدو: "منذ مدة ونحن أمام محاكمة صورية في الشارع لخيرة

أبناء البلد وبخاصة ضد الرئيس محمد ولد عبد العزيز ". وبينما تتفاعل هذه التطورات في

أكبر ملف قضائي تشهده موريتانيا منذ

السابق وعودته لنشاطه المشهد السياسي، ونجمت عنه قراءات متعددة. ومن أبرز ذلك ما دونه الإعلامي حبيب الله أحمد الذي أكد "أن توقيف الرئيس السابق من طرف الشرطة قدم نقاطاً ثمينة كان يحتاجها مسار التحقيق وتتطلبها السياقات الوطنية الحالية، فقد تحطمت صورة رسمها البعض في الأذهان تتمثل في قوة عزيز ودونية القانون بالنسبة له وضعف النظام والعدالة والأمن أمامه وبعبعيته وامتلاكه قدرات خارقة محلياً وخارجياً على البقاء ورجله على "ناظر" القانون". وقال: "اتضح أن الرئيس السابق غير مسند الظهر جماهيرياً، وأن النيابة ماضية قدماً في عملها، حيث إن منع عزيز من السفر بوثيقة رسمية كرس

استقلالها، أحدثت إطلاق سراح الرئيس

جدية التحقيق والمتابعة فليس بمقدوره مغادرة العاصمة وحتى لو صح أنه لم يصادر جواز سفره". وأضاف ولد أحمد: "أشرق أمل لدى

العامة بأن القانون يمكن أن يطبق إذا وجد من يحرص على تطبيقه وأنه لا أحد فوقه وأن مؤسسات الدولة أقوى من التخويف بفوضى الداخل أو استعداء الخارج، ولن يكون لمؤتمر صحافي مستقبلي لعزيز أية أهمية إعلامية، وانتظار الناس لخرجته الإعلامية بعد خروجه من المخفر بارد باهت لا حماس

الاتحاد الأوروبي يجدد دعم اتفاق وقف إطلاق النار الأمم المتحدة: على الجميع وقف الأعمال العدائية في ليبيا وحماية اللاجئين الفارين منها

■ نيويـورك/ طرابلـس- الأناضول: دعت الأمم المتحدة،مساء الإثنين، جميع أطراف الصراع في ليبيا إلى وُقف الأعمال العدائية، تعليقاً على مهاجمة المتحدث باسم الحنرال الانقلابي، خليفة حفتر، اتفاق وقف إطلاق النار. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وقال: "مـن المهم أن تعمل جميع الأطراف وفق نفس المبدأ المتعلق بوقف الأعمال العدائية في ليبياً". وأوضح: "الأوضاع الإنسانية في سرت (شـمال) مزرية للغاية. ومن الضروري أن يعمل الجميع مع الأمم المتحدة بغية وقف القتال من أجل مصلحة الشعب الليبي". و الأحد، هاجم أحمد المسماري، المتحدث باسم

الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، إعلان وقف إطلاق النار في بلاده، واصفاً إياه بـ تسويق إعلامي ٌ مـن جانٍـب حكومة الوفــاق الوطني (المعترّف بها دولياً).

وزعم، في مؤتمر صحافي، أن هناك اجتماعات عقدتها قوات الحكومـة اللّيبية وقررت مهاجمة

وقال إن مبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنها فايز السراج (رئيس المجلس الرئاسي الليبي) هي "للتسويق الإعلامي وذر الرماد في العيون". والجمعة، أعلن المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، ومجلس نواب طبرق، في بيانين متزامنين الجمعة، الوقف

الفوري لإطلاق النار بالبلاد. والتقي البيانان في نقاط مشتركة، أبرزها وقف إطلاق النار، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وسط ترحيب دولي وعربي واسع.

كما دعت الأمم المتحدة، الإثنين، الدول الأوروبية إلى إنقاذ وحمايـة اللاجئين الفارين من ليبيا ومراجعة نهجها في هذه القضّية. وقال دوجاريك إن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، دعا الدول

الأوروبية إلى مراجعة نهجها في عمليات البحث والإنقاذ بالمتوسط، لا سيما بعد أعتراض أكثر من 6700 مهاجــر ولاجئ حاولوا الفرار من ليبيا هذا العام. وأضاف: "يواصل المهاجرون واللاجئون محاولات عبور المتوسط، معرضين حياتهم لخطر كبير، إذ لقى نحو 45 مهاجراً ولاجئاً مصرعهم إثر غرق قاربهم قبالة السواحل الليبية الأسبوع

والإِثنين الماضي، لقي ما لا يقل عن 45 مهاجراً ولاجئاً مصرعهم، بينهم 5 أطفال، في حادث غرق سفينة قبالة السواحل الليبية، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية

وعلى صعيد آخر، حــذر المتحدث الأممى من تصاعد أعداد الإصابات بفيروس كورونا في ليبيا، لا سيما في ظل ضعف القدرة على إجراء الفحوص وتقديم العلاج للمصابين وتدني

مستوى المرافق الصحية في البلاد. وأكد دوجاريك أن الأمم المتحدة تدعم

ستجابة السلطات الليبية (في إشارة لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً) لمُحافحة كورونا من خللال توفير الإمدادات ومعدات الحماية

وقال إن "الأمم المتحدة قدمت مساعدات إنسانية إلى أكثر من 243 ألفاً، بينهم 66 ألف نازح داخلي و58 ألف مهاجر ولاجئ في ليبيا، منذ مطلع العام الجاري"، وفق المؤتمر ذاته.

وفي سياق متصل، جدد الاتحاد الأوروبي، الإثنين، التأكيد على دعم اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، جاء ذلك خلال لقاء سفير الاتحاد الأوروبي لـدى ليبيا، آلـن بوجيا، مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي فائز السراج، في طرابلس، وفق بيان المكتب الإعلامي للمجلس

الرئاسي التي أعلنها في 21 أغسطس/ آب لتحقيق الأمن والسلام في ليبياً.

فيما شدد السراج على "تمسك حكومة الوفاق (معترف بها دولياً) بالثوابت الوطنية في معالجة الأوضاع في ليبياً. وأضاف أن المبادرة تحتساج إلى دعسم الانحساد الأوروبي خلال مراحلها المختلفة بدءاً من وقف إطلاق النار، وصولاً إلى إجـراء الانتخابات البرلمانية

وبحث الجانبان "ملف الهجرة غير الشرعية، وسبل دعم الاتحاد الأوروبي لليبيا في مواجهة تداعيات هذه الظاهرة"، حسب البيان ذاته.

«انزعاج» أممى من تعطيل

ميليشيات حفتر انتخابات بلدية



وأكد ّدعم الاتحاد الأوروبي لمبادرة المجلس

والرئاسية في البلاد،



قوات تابعة لحكومة الوفاق الليبية

سيالة رئيسا لجلس النواب في العاصمة الليبية لفترة ثانية

■ طرابلــس -الأناضول: أعاد مجلِّس النواب الليبــي في العاصمة طرابلس، أمس الثلاثاء، انتخاب حمودة سيالة رئيساً له، لفترة ثانية. وأفاد بأن مجلس النواب في طرابلس أعاد انتخاب سيالة رئيساً له لفترة ثانية،

و في 20 شباط /فبراير الماضي، انتخب مجلس نواب طرابلس، النائب سيالة، رئيساً

له، خلفا للصادق الكحيلي عقب انتهاء ولايته. جدير بالذكر أن مجلس النواب منقسم حالياً بين النواب المجتمعين في طرابلس، وعددهم نحو 84، والمجتمعين في "طبرق" برئاسة عقيلة صالح، ويتبع اللوَّاء المتقاعد

خليفة حفتر، وعددهم نحو 40 عضواً. ومجمل عدد نواب المجلس قبل الانقسام 200 عضو يغيب باقيهم عن اجتماع

■ طرابلـس – الأناضول: أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا،أمس الثلاثاء، عن "انزعاج بالغ" جراء إقدام مجموعة مسلحة تابعة لميليشيات الانقلابي خليفة حفتر على تعطيل العملية الانتخابية في بلدية مدينة تراغن

وهي مدينة تقع تحت إدارة الحكومة الليبية، لكنها تخضع عسكرياً لميليشيات حفتر، المدعوم من دول عربية وغربية. وقالت البعثة الأممية، في بيان عبر صفحتها على فيسبوك، إن "انتخابات

المجالس البلدية هي أساس الحيوية الديمقراطية على المستوى المحلى، وقد رحبت البعثة بشدة بالانتخابات المحلية التي أجريت في (مدينة) غات (جنوب)، الأسبوع الماضي".

وأضافت: "لذا نشعر با نزعاج بالغ جراء إقدام مجموعة مسلحة تابعة للقوات المسلحة العربية الليبية (ميليشيات حفتر) على تعطيل العملية الانتخابية في

وتابعت: "يعتبر حقاً من حقوق الإنسان الأساسية، لمواطني تراغن وغيرهم،

تقرير، تركيا نقلت مواد حربية إلى ليبيا بطائرات «إيه 400 إم»

■ ميونيخ - د ب أ: كشف تقرير لشبكة "إيه آر دي" الألمانية الإعلامية ومجلة "شتيرن" الألمانية أن الجيش التركى نقل تُشحنة مهمة حربياً على متن طائرات من طراز إيرباص إلى ليبيا، وانتهك بذلك الحظر الأممي المفروض على توريد أســلحة

وذكرت إذاعة بافاريا الألمانية، أمس الثلاثاء، أن تركيا قامت بإحدى عشرة طلعة جوية على الأقل إلى ليبيا بطائرات عسكرية من طراز "إيه 400 إم".

و شـارك في هذا الاسـتقصاء أيضاً محطة "آرتي" الألمانية-الفرنسية التلفزيونية و"إل دياريو" الإسبانية ومركز الاستقصاء الهولندي "لايتهاوس ريبورتس" في إطار مشروع

وقال متحدث باسم شركة "إيرباص" في مدينة ميونخ الألمانية إن تركيا، العضوة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، من الدول المؤسسة لبرنامج "إيه 400 إم" عام 2003 بجانب ألمانيا و فرنسا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي. تجدر الإشارة إلى أن التركيب النهائي لطائرات "إيه 400 إم" يُجّري في إسبانيا،

وقال المتحدث إن تركيا حصلت حتى الآن على تسع طائرات من هذا الطراز، وأوشكت على تسلم العاشرة، مضيفاً أن كافة عمليات التسليم قانونية، وأشار إلى أنه تُجرى صيانة الطائرات في مدينة قيصرية

مسـؤولة عن المـواد التي تنقلها دولة ما إلى أخـري على متن طائراتها.ونقلت "إيه آر دي" و"شتيرن" عن خبير شؤون الدفاع في الحرب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، هارل-هاينتس برونر، قولِـه: "من المهم أن نكيف قو آنين التجاَّرة الخارجية ذات الصلة وفقاً لذلك، من أجل تجنب شيء كهذا في المستقبل".

التركيــة وتزويدها بقطع الغيـار، موضحـاً أنّ "إيرباص" غير

وطلب خبير شــؤون التســليح في حزب الخضــر، توبايس ليندنير، كشف ملابسات ما تحدثت عنه التقارير، وقال: "لا يمكن أن تساعد شركة أوروبية تركيا في كسر حظر الأسلحة المفروض

وطالبت النائبة البرلمانية عن حزب "اليسار"، سيفيم داجدلين، بأن تنهي ألمانيا التعاون الأوروبي في مشاريع التسلح في برنامج "أوكار".

.—37 صوتاً من أصل 72 نائباً شــاركوا فــى التصويت، بانتخاباِت الهيئة الرئاســية وقال مصدر محلى، في وقت سابق الثلاثاء، إن "مجموعة مسلحة هاجمت صباح أمس مركز الاقتراع بكلية التربية في تراغن خلال الاقتراع، وأتلفوا للبرلاان. وذكر المصدر أن المجلس انتخب عامر عمران، نائباً أول لرئيس المجلس، محتوياته، وتوقف الاقتراع في كل المراكز إثر الهجوم ". ولم يتحدث المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، عن إطلاق نار خلال الاعتداء على المركز في تراغن،

لجلسين لأسباب مختلفة.

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2015، وقّع طرفا النزاع الليبي اتفاقاً سياسياً بمدينة الصخيرات المغربية، نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي يقود حكومة الوفاق، إضافة إلى التمديد لمجلس النواب، وإنشاء مجلس أعلى للدولة، لكن حفتر سعى طوال سنوات إلى

■ الجزائر - أف ب: أعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية، في بيان مساء الإثنين، أن موعد إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور الذي أعلن الرئيس عبد المجيد تبون تعديله، سيكون الأول من تشرين الثاني/نوفمبر.

تعطيل الاتفاق وإسقاطه.

وجاء في بيان بثه التلفزيون الحكومي: فى ضوء مشاورات السيدرئيس الجمهورية مع الجهات المعنية، تقرر تحديد تاريخ الأول من نوفمبر 2020 القادم موعداً للاستفتاء على مشروع الدستور".

وجاء الإعلان عقب لقاء بين الرئيس تبون ورئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، "الذي قدم له عرضاً عن الاستعدادات الجارية لتنظيم الاستحقاقات الانتخابيـة المبرمجة، بـدءاً بالاستفتاء على مشروع تعديـل الدسـتور"، بحسـب البيان

وجرت العادة أن تجري كل الانتخابات في الجزائــر يوم خميـس، لكن الأول من تشــرين الثاني/نوفمبر يصادف يوم أحد وهي سابقة، رغم أن هذا التاريخ يصادف الاحتفال ب "عيد الثورة"، أي حرب التحرير من الاستعمار الفرنسى 1954–1962.

كما أنّ الرئيس تبون سبق أن أعلن أنه سيقوم

والمسجد النبوي في المدينة بالسعودية.

صلاحيات السلطة التنفيذية في يده، كان من أبرز الوعود الانتخابية لعبد المجيد تبون.

ويحمى حرية التظاهر".

عنها إلى السابع من أيار/مايو.

وتضمن تقرير اللجنة 73 اقتراحاً مقسمة على ســـتة محاور، منها "تعزيز الفصل بين السلطات

وتوازنها"، أي تلك التي تخص صلاحيات رئيس في هذا التاريخ بافتتاح "جامع الجزائر الأعظم" و مُئذنته البالغ علوها 267 متراً، ما يجعله ثالث الجمهورية ورئيس الحكومة والبرلمان. أكبر مسحد في العالم بعد المسجد الحرام بمكة وتعديل الدستور الني وضعه الرئيس

الرئاسة الجزائرية تعلن الأول من تشرين الثاني موعدا للاستفتاء على مشروع الدستور

صالحي، أن "السلطة تختار أول نوفمبر الذي ووعد تبون المنتخب في 12 كانون الأول/ ديسمبر بتعديل "عميق" للدستور "سيقلص من صلاحيات رئيس الجمهوريــة ويحمي البلد من الحكم الفردي ويضمن الفصل بين السلطات ويخلق التوازن بينها وسيشدد مكافحة الفساد

وفي كانون الثاني/يناير، شكل عبد المجيد تبون لجنة خبراء قي القانون كلّفها إعداد

جديد وليس تعديل "دستور بوتفليقة". السابق عبد العزيز بوتفليقة بهدف احتكار كل وفي أول رد فعل، اعتبر نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، سعيد

وحد الشعب وحرره، لتقسيمه وإرضاخه باستفتاء الأمر الواقع".

> مسودة يتم عرضها للمشأورات العامة ومناقشة البرلمان ثم للاستفتاء العام. وانتهت هذه اللجنة من عملها وأعدت مجموعة اقتراحات قدمتها لرئيس الجمهورية في 26 آذار/

مارس، لكن انتشار وباء كوفيد-19 أخر الإعلان

ورفض ناشطو الحراك الشعبي وبعض أحزاب المعارضة المشاركة في هذه المشاورات، وطالبوا بمؤسسات انتقالية تكلف إعداد دستور

وكتب على صفحته على موقع فيسبوك: ُ السَّلطة تختَّار الذهاب لمواجهاً ثانية ضد إرادة الشعب دون احتساب كل مخاطر الانزلاق وتقسيم الشعب الجزائري الذي استعاد وحدته

بفضل الحراك الوطني السلمي وتم توزيع مسودة مشروع الدستور على الأحزاب والنقابات والجمعيات ووسائل الإعلام المحلية من أجل تقديم اقتراحاتها. وبحسب لجنة تعديل الدستور فإنها "تلقت 1800 ملف تحمل مئات المقترحات بشان التعديلات المتضمنة في

وبين المقترحات التى تلقتها هذه اللجنة مذكرة من منظمة العفو الدولية التي عبّرت عن قلقها

"بشان عدد من المواد في "إلمشروع التمهيدي" للتعديـــلات الدســتورية المُقترحة، مثــل المواد المتعلقة بالحق في التعبير، والحق في التجمع"، مشيرة إلى "افتقار كامل للشفافية بخصوص هذه العملية وإطارها الزمني". وقدمت المنظمة الحقوقية غير الحكومية

توصيات للسلطات مع تسجيل ترحيبها "ببعض المواد التي اتسمت بصياغات قوية بشأن حقوق المرأة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية ً. كما دعت إلى الكف عن مضايقة المعارضين والصحافيين وإطلاق سراح المسجونين منهم. وإضافة إلى "تنازل" الرئيس عن بعض صلاحياته للبرلمان والحكومة، ثمة جانب يتصل بتغيير العقيدة العسكرية للجزائر من خلال السماح لجيشها بالمشاركة في عمليات حفظ

السلام في الخارج. وينصّ التعديل على أن الجزائر يمكنها "في إطار الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، وفي ظل الامتثال التام لمبادئها وأهدافها، أن تشترك في عمليات حفظ سلام في الخارج″.

وتعطى الصيغة الجديدة الحق للرئيس -القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع-بإرسال قوات بعد موافقة ثلثى البرلمان.

الجزائر: كورونا يواصل التراجع واستئناف الدراسة في الجامعات الشهر المقبل

أعلن الناطق الرسمى للجنة رصد ومتابعة تفشى وباء كورونا في الجزائر، جمال فورار، أمس الثلاثاء، عن تسـجيل 370 إصابة جديدة بفيـروس كورونا،

الجزائر - «القدس العربي»:

ليرتفع العدد إلى 41438 حالة موزعة عبر 48 ولاية. وكشف في مؤتمره الصحافي اليومي عن تسجيل 10 حالــة وفاة جديــدة ليرتفع العــدد الإجمالي إلى 1445 وفاة. وبهذه الأرقام تواصل حصيلة الاصابات الجديــدة بفيــروس كورونا في التراجــع، ما يعطى الانطباع أن الجزائـر تجاوزت مرحلة الخطر، خاصةً في ظل التزايد المخيف في عدد الاصابات خلال شــهر يوليو/ تموز والنصف الأول من أغسطس/ آب، حيث انتقلت الاصابات سريعا من أقل من مائة إصابة يوميا إلى قرابة ال700 إصابة، قبل أن يشرع الرقم فى الانخفاض تدريجيا، رغم تخفيف الحظر الصحر وأستئناف معظم النشاطات التجارية والاقتصادية

التي كانت متوقفة. على جانب آخر أسفر اجتماع الشركاء الاجتماعيين بالأمين العام لوزارة التعليم العالى والبحث العلمي،

عن تحديد موعد استئناف الدروس الجامعية "حضوريا، والذي سيكون يوم 19 سبتمبر/ أيلول المقبل، تحسبا لأي طارئ خاصة بعد استئناف نشاط

جل المرافق والنشاطات. وقال رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، فاتح سريبلي في تصريح لموقع "سبق برس، إن اللقاء دار حولاً ليات استئناف النشاط البيداغوجي وبقاء البروتوكول الوقائي نفسه الذي كان يعتمد على التدريس الحضوري غير الإجباري بداية من الأول من سبتمبر/أيلول المقبل، مشددا على انه تم تغيير الموعد إلى 19 من الشهر نفسه، تحسبا لأى طارئ على خلفية عودة الحياة العامة تدريجيا باستئناف نشاط جل المرافق كالمطاعم، المقاهى، الشواطئ والمساجد.

واعتبر أن مضمون البروتوكول الوقائي على الصعيد البيداغوجي، ينص على استئناف الدروس حضوريا عبر 3 دفعات، على أن تعود السلطة التقديرية للجامعة كلاحسب خصوصيتها فيما يخص تحديد الدفعات، بحيث كل دفعة تدرس 3 أسابيع منها أسبوعين للمراجعة وأسبوع للامتحانات.

www.alquds.co.uk

لودريان يؤكد: بريطانيا وفرنسا وألمانيا مصممة على اتفاق فيينا

إيران تشيد بمحادثات «بناءة» مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

جانب لقائه غروسي، تحدث ظريف هاتفيا،

أمس الثلاثاء، مع نظيره الفرنسي جان ايف

لودريان، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية

الفرنسية، وشدد لودريان على «تصميم

الدول الثلاث (بريطانيا وفرنسا والمانيا)

الثابت على الحفاظ على اتفاق فيينا» مع

دعوة إيران إلى التزام تعهداتها في المجال

النووي، كما قالت الـوزارة في بيان. وكان

مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

اعتمد قراراً في آخر حزيران/يونيو عرضه

الأوروبيون يحض طهران على السماح

للمفتشين بدخول موقعين للمساعدة في

توضيح ما إذا تم القيام فيهما بنشاط نووي

وحسب المتحدث باسم منظمة الطاقة

الذريــة الإيرانية، فإن أحــد الموقعين هو في

وسط إيران بين محافظتي أصفهان ويزد،

والآخر قـرب طهران، وأشـار فـي مقابلة،

الإثنين، مع تلفزيون العالم الإيراني، إلى أنه

قد تتم الموافقة على منح الدخول للمفتشين

في حال لم تقدم الوكالــة مزيدا من المطالب.

ونقل عن بهروز كمالوندي قوله: «من أجل

منع الأعداء من استغلال الوضع، نسعى

لإيجاد طرق لتخفيف قلقنا والقول إن هناك

إمكان الوصول والاطلاع على عدم وجود

أي شيء». وأضاف: «لكن هذه المسألة يجب

أن تحل بشكل نهائي، ما يعنى أنهم يجب ألا

غير معلن مطلع الألفية الثانية.

کما أوردت «إرنا».

طهران_ «القدس العربي»

_وكالات:

أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، الثلاثاء، أنها أجرت محادثات «بناءة» مع مدير عام الوكالــة الدولية للطاقــة الذرية رافايل ماريانو غروسي، الذي يزور طهران وسط توتر بسبب محاولة الولايات المتحدة إعادة فرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية. وهي أول زيارة لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذريـة الى إيران منذ توليه مهامه في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وتأتى بعد أكثر من سنتين من انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووى المبرم بين إيران والقوى الكبرى عام 2015 والذي فرض قيودا على الأنشطة النووية الإيرانية مقابل تخفيف العقوبات عن الجمهورية الإسلامية.

والتقى غروسي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صالحي، ثم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وقال صالحي بعد لقّائه غروسي: «لقد تم فتح فصل جديد مع هـذه الزيارة» كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا». وأضاف: «محادثات اليوم كانت بناءة» موضحاً: «تقرر أن تواصل الوكالة عملها بشكل تقني ومستقل وأن يكون نشاط إيران و فقاً لتعهداتها».

وأضاف صالحي أن «الأعداء لا يقفون مكتوفي الأيدي، ما يستدعى العمل على إحباط مؤامراتهم» مضيفاً أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكنت من خلال التحلى باليقظـة والحكمـة مـن إدارة الظـروف،

وستكون أيضاً قادرة على ذلك في المستقبل» وفي بيان قبل عقد اللقاء، أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن إيران تتوقع من الوكالة الدولية للطاقــة الذرية أن «تحافظ على الحياد في أي وضع وأن تمتنع عن الدخول في ألاعيب السياسة الدولية». وإلى

لإعادة فرض العقوبات الدولية على إيران،

يطلبوا بعد ذلك التفتيش في أماكن أخرى بالطريقة نفسها». والوصول إلى هذين الموقعين معرقل منذ أشهر، ما سبب خلافا دبلوماسيا. وتقول إيران إن مطالب وصول المفتشين من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستند إلى مزاعم من إسرائيل ولا أساس قانونياً لها، وتأتي زيارة غروسي في فترة توتر بين

الولايات المتحدة والأوروبيين بعد محاولة

واشنطن إبقاء حظر الأسلحة على إيران وسعيها لإعادة فرض عقوبات أممية على الجمهورية الإسلامية، كما تأتى قبل اجتماع للجنبة المشتركة حبول الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 والهادف إلى منع إيران من امتلاك السلاح الندري، يرتقب عقده في 1 أيلول/سبتمبر، والاتفاق بات مهدداً منذ انسحاب ترامب منه من جانب واحد عام 2018. ونفت إيران على الدوام وجود أي بعد عسكري لبرنامجها النووي. ويعارض الأوروبيون تفعيل إجراء مثير للجدل أطلقته الأسبوع الماضي واشنطن وتقول واشنطن في المقابل إن لديها الحق في إعادة فرض عقوبات ضمن آلية إعادة فرض العقوبات تلقائيا على إيران التي تسمى «ســناب_باك» إذا لم يتم تمديد حظر تسليم طهران أسلحة تقليدية بعد انتهائه في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، فالقرار الأمريكي لتمديد الحظر باء بالفشل ولم تصوت عليه سـوى اثنتين من الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي. ومن المقرر أن يلتقي غروسي أيضا الرئيس الإيراني حسـن روحاني، اليوم الأربعاء قبل عودته

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل ماريانو غروسي خلال لقائه رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صالحي في طهران أمس

روحاني يؤكد إمكانية إطلاق المحادثات إذا عادت واشنطن إلى الاتفاق النووي لعام 15 20

■ دبى ـ رويترز: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، إن على الولايات المتحدة أن تعود أو لا إلى الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع الدول الست الكبرى في عام 2015 إذا أرادت اتفاقا مع إيران، مشيراً إلى الاتفاق الذي انسحبت منه الولايات المتحدة قبل عامين.

وقال روحاني في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون: «سياسة الضغوط القصوى على إيران التي تنتهجها واشنطن فشلت بنسبة مئة في المئة... إذا كانت واشنطن تريد اتفاقاً معنا فإنه يتعين عليها الاعتذار عن الانسحاب من الاتفاق النووي و العودة له».

وتفاقمت العلاقات المتوترة منذ أمد بين البلدين الخصمين منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2018 من الاتفاق النووي، الذي أبرمه سلفه باراك أوباما، وأعاد فرض العقوبات التي أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل. ورداً على ما تسميه واشنطن

الرئاسية جو بايدن «بإجراء تحقيق فوري وشامل

وشفاف وبمحاسبة الشرطيين على أفعالهما». وقال

بايدن في رسالته التي أرفقها بكلمة «كفي» على

خلفية سوداء: «تستيقظ البلاد مرة أخرى وقد جللها

الألم والغضب لأن رجلاً أسود أمريكياً وقع مرة أخرى

ودعت شرطة كينوشا من جهتها إلى عدم

وفي منيابولس، حيث قتل جــورج فلويد، أحرق

متظاهرون العلم الأمريكي. وفي نيويورك، تظاهر

حوالى مئتى شخص ورقع بعضهم إشارة القبضة

هاتفين باسم جاكوب بليك. ومن بسين المتظاهرين

ستخلاص استنتاجات متسرعة «إلى حين معرفة

كامل الوقائع». ووصل الغضب إلى مدن أمريكية

ضحية لتجاوزات الشرطة».

«حملة الضغط القصوى» لإرغام إيران على التفاوض بخصوص اتفاق جديد، انتهكت طهران قيودا رئيسية بشأن أنشطتها النووية يفرضها اتفاق عام 2015 الذي قبلت بموجبه الجمهورية الإسلامية فرض قيود على برنامجها لتخصيب اليورانيوم في مقابل تخفيف العقوبات

وحاولت إدارة ترامب الأسبوع الماضي إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران والتي تشمل حظراً على واردات السلاح ينتهي في أكتوبر/ تشرين الأول بموجب اتفاق 2015. لكن 13 من بين 15 دولة أعضاء في مجلس الأمن الدولي، بينها حلفاء كبار للولايات المتحدة من الموقعين على الاتفاق النووي مع طهران، عارضت التحرك الأمريكي بدعوى بطلانه نظرا لاستعانة واشنطن بإجراء متفق عليه بموجب الاتفاق النووى الذي انسحبت منه قبل عامين.

الائتلاف الوطني الجنوبي في اليمن:

غضب شعبي في الولايات المتحدة بعد إطلاق الشرطة النار على رجل أسود وإحراق للعلم الأمريكي في منيابولس

■ كينوشا - أف ب: تزايد الغضب مساء الإثنين في الولايات المتحدة غداة تجاوزات ارتكبتها الشرطة وضحيتها رجل أسود في ولاية ويسكنسن، في مأساة جديدة أججت الجمر المتَّقد في حركة الاحتجاج التاريخية ضد العنصرية التي ولدت منذ ثلاثة أشهر إثر مقتل الأمريكي الإفريقي جورج فلويد. وهتـف آلاف المتظاهرين «لا عدالة، لا سـلام!» أثناء تجمع أمام محكمة في مدينة كينوشا الواقعة على بعد أربعين كيلومتراً نحو جنوب ميلووكي، حيث أطلقت ر. الشـرطة النار الأحد مرات عدة على مواطن أمريكي

من أصل إفريقي يُدعى جاكوب بليّك. وعلى غرار تصوير شهود جورج فلويد، الرجل الأربعيني الذي تُوفي اختناقاً في 25 أيار/مايو تحت ركبة شرطي أبيض، صوّر شاهد عيان محاولة توٍقيف بليك وهـــو ربّ عائلة. ويُظهــر مقطع فيديو التُقط بواسطة هاتف خلوي وانتشر على نطاق واسع بليك يتبعه ضابطا شرطة وقد شهرا سلاحهما، وهو يدور حول سيارة. ثم يمسكه شرطى بطرف قميصه وهـو يفتح الباب ويحاول الجلوس في مقعد السائق، ثم يطلق الشرطي النار ويصاب بليك

عدة مرات في ظهره، ويُسـمع في التسـجيل صوت سبع طلقِات. وخضع الضحية لعملية جراحية طارئة وأدخل إلى وحدة العناية المركزة في مدينة ميلووكي، حيث لا يزال وضعه حرجاً لكن قى طور التحسّن، وفق شهادات أدلى بها أقرباؤه لوسائل إعلام محلية. وأوقف الشرطيان عن الخدمة وفتح

وقالت شيريز لوت (37 عاماً) التي أتت للتظاهر في مدينة كينوشا التي تعدّ 170 ألف نِسمةٍ وتطل على بحيرة ميشيغن: «إذَّا قتلتُ شخصاً، سأُدان وسيتمَّ التعامل معي كمجرمة. أعتقد أنه يجب أن يحصل الأمر نفسه معّ الشرطة».

وقال بن كرومب، محامى عائلة جاكوب بليك، إن أبناء الضحية الثلاثة كانوا في السيارة وإن الرجل حاول التدخل في شـجار بـين امرأتين. وقال في بيان إنه «بينما سار مبتعداً لرؤية أبنائه، أطلقت الشرطة النار عليه مراراً وتكراراً في ظهره من مسافة قريبة. كان أبناء بليُّك الثلاثة بجو آره مباشرة ورأوا الشرطة تطلق النار على والدهم». وأضاف: «سوف يصابون بصدمة مدى الحياة».

للبرلَّان المحلي الأسبوع المقبل، بهدف تبني سلسلة تدابير حول «المسؤولية والشفافية» لدى قوات الشـرطة. وكتب في تغريدة: «فيمـا يكافح جاكوب بليك من أجل البقاء على قيد الحياة، يتمّ تذكيرنا مرة جديدة بأن العنصرية أزمة عامة، ليس هناك وقت وفى كينوشا، أُعلن حظر تجوّل ليل الإثنين

الثلاثاء إثر الاحتجاجات. وبعد ساعة من بدء سريان حظر التجوّل، أطلقت الشرطة على المتظاهرين قنابل غاز مسيّل للدموع، فيما رمى المحتجون زجاجات مياه على عناصر الأمن، وفق ما أفاد صحافيون في وكالة فرانس بـرسٍ. وكان الحاكم توني إيفرز الذي دعا للتظاهر سلمياً، أعلن نشر 125 جندياً من الحرس الوطني في المدينة بهدف ضبط احترام النظام. واعتبر مساعده مانديلا بارنز وهو أمريكي من أصل إفريقى، أن المأساة لم تكن «حادثاً». وأكد أنها «لم تكن خطأ. إنها عنف طبيعي بالنسبة للكثير من بيننا». وطالب المرشح الرئاسي الديمقراطي للانتخابات

وأعلن الحاكم الديمقراطي لولاية ويسكنسن

توني إيفرز، مساء الإثنين، الدعوة لجلسة استثنائية

كاميلا سبيلمان البالغة 24 عاماً التي قالت إنها مصممة على عدم ترك الشرطة «تواصل التصرف بهذه الطريقة». وقالت الشابة: «إنه أمر محبط للغاية. إطلاق النار من مسافة قريبة على ظهر شخص لم يفعل شيئاً على الإطلاق. لا يمكن أن نترك

لجلس الانتقالي استخدم الإرهاب ضد متظاهرين عزل ■ اليمن ـ الأناضول: اتهم «الائتلاف الوطنـي الجنوبي» في اليمن، أمس الثلاثاء، المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، باسـتخدام كل أنواع «الإرهاب والعنف» تجاه متظاهرين عزل في محافظة حضرموت. وجاء ذلك في بيان «للائتلاف» غداة مسيرة سلمية شارك فيها آلاف اليمنيين بحضرموت (جنوب شرق)، طالبت بالتمثيل

العادل في تشكيلة الحكومة المرتقبة، بما يتلاءم مع الموقع الاستراتيجي لحضرموت ومساحتها الجغرافية وثرواتها. وذكرت وسائل الإعلام أن التظاهرة رافقها وسبقها أعمال عنف وشغب وقطع للشوارع من قبل موالين للمجلس الانتقالي، لإفشال الفعالية، ما أدى إلى صدامات مع قوات الجيش والأمن، وحال دون وصول كثَّير من الجماهير إلى مكان الفعالية. وقال بيان الائتلاف المنظم للفعالية، إن «الانتقالي استخدم كل أنواع الإرهاب والعنف تجاه المتظاهرين السلمين العزل من أبناء حضر موت، ولجأت عناصره لإطلاق النار، وقطع الشوارع، وإحراق الإطارات، وتهديد المواطنين». ولفت إلى «سقوط جرحى (لم يذكر

عدداً) من المدنيين وأفراد الجيش نتيجة الاعتداءات المسلحة والفوضى من قبل عناصر الانتقالي». وتابّع أن «حالة الهستيريا التي أصابت الانتقالي، وتابّع أن «حالة الهستيريا التي أصابت الانتقالي». تكشف حقيقة مشروعه الذي يحاول تسويقه بالوعيد والترهيب، وتثبت قناعته بالرفض الشعبي الواسع لمشروعه الذي ترجمته الجماهير في محافظات أبين وسقطري

ويدعم الائتلاف الوطني الجنوبي، الحكومــة والرِئيس عبد ربه منصور هادي، في مواجهة المجلس الانتقالي الجنوبي المدعـوم إماراتياً. وتأتى هذه الفعالية الجماهيرية في إطار الصراع في جنوب البلاد على التمثيل الشُّعبي الذِّي يحاول المجلس الانتقالي المطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، احتكاره والأنفراد به.

وتتزامن هذه التطورات مع مشاورات تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى (24) وزيراً مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية.

المعارضة البيلاروسية تيخانوفسكايا: البلاد تشهد «ثورة سلمية» وإرادة الشعب لن تنكسر

موسكو_«القدس العربي»_وكالات:

أعلنت المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانو فسكايا، مس الثلاثاء، أمام البرلمان الأوروبي، أن «ثورة سلمية» تجري حالياً في بيلاروسيا حيث تدخل حركة احتجاج غير مسبوقة ضد الرئيس ألكسندر لوكاشنكو أسبوعها الثالث. وقالت تيخانوفسكايا عبر اتصال الفيديو خلال اجتماع أمام نواب في البرلمان الأوروبي: «أصبحنا أُكثرية، هناك ثورة سلمية جارية. هذه ليست ثورة جيوسياسية (...) إنها ثورة ديمقراطية». ورفضت وصف الاحتجاجات بأنها «موالية لروسيا أو مناهضة لروسيا» و «موالية أو مناهضة للاتحاد الأوروبي» فيما يبذل لوكاشــنكو جهوداً لإظهار حركة الاحتجاج على أنها مؤامرة غربية تستهدف دائرة التأثير الروسي، وقالت المعارضة: «بلدي في أزمة» معددة التوقيفات وحالات الاختفاء والقتلى في صفوف المتظاهرين «في وسط أوروبا». وتعهدت بأن «لا تنكسر» إرادة الشعب البيلاروسي في تحقيق تحول

ديمقراطي، وذلك في وقت يستعد فيه الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على البلاد. وتابعت تيخانوفسكايا: «لقد أظهر شعب بيلاروسيا خلال الأسبوعين الماضيين أنه لن يستسلم» رغم القمع.

وغادرت تيخانو فسكايا بيلاروسيا، الأسبوع الماضي، بعدما جاءت في المركز الثاني في انتخابات رئاسية تم التشكيك على نطاق واسع في نتائجها، وأعقبتها حملة أمنية ضد الاحتجاجات. ورفض الاتصاد الأوروبي الاعتراف بالنتائج. ورداً على التوترات، كلفت دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرون الخدمة الدبلوماسية بالاتحاد بفرض عقوبات على البلاد،

وقالت المسـؤولة البارزة في الاتحاد الأوروبي هيلجا شميد، أمام النواب أمس، إنه سيتم الانتهاء من صياغة العقوبات «في القريب العاجل».

وأضافت أن التكتل يدرس مراجعة العلاقات مع الجارة الشرقية، وإيجاد طرق لضمان إنفاق التمويل المقدم إلى بيلاروسيا بالشكل المناسب.

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ارتفعت وتيرة قوارب الهجرة من فرنسا إلى بريطانيا عبر بحر المانش مما دفع لندن إلى الاستعانة بالجيـش، وهذه الظاهرة التي كانــت مقتصرة على المياه الفاصلة بين إفريقيا وأوروبا تخلف ضحايا، حيث غرق شاب سـوداني وهو يحاول عبور البحر نحو الأراضى البريطانية.

وتفيد الصحافة الفرنسية بأنه خلال الأيام الماضية أنقذت المصالح الطبية شاباً من الموت بعدماً نجح في الوصول إلى الشاطئ في منطقة سونغات المطلة على بحر المانش من الجانب الفرنسي،

وأخبر السلطات بمحاولته العبور إلى بريطانيا عبر قارب مطاطى من القوارب التى تستعمل في الصيف لم يصمد القارب وغرق معه صديقه السوداني الجنسية عبد الفتاح، الذي لم يكن يتقن السباحة، وكان يجري الحديث عن غرقي وضحايا

المناورات العسكرية «الأخطر» بين اليونان وتركيا

الهجرة السرية من فرنسا إلى بريطانيا، لكن هذه من طرف المدافعين عن البريكسيت. أول مرة يتم فيها انتشال جثة مهاجر ويتم التعرف

وكانت مشاهد انتشال جثث المهاجرين تجري فقط في المياه الفاصلة بين إفريقيا وأوروبا، وأساساً في مضيق جبل طارق منذ أكثر من ثلاثين سنة، ثم ما بين سـواحل إفريقيا الغربية وجزر الكناري، وخلال السنوات الأخيرة ما بين سواحل المتوسط من الجزائر حتى مصر نحو سـواحل اليونان وإيطاليا

قوارب الهجرة من فرنسا إلى بريطانيا تخلف غريقا والظاهرة تتفاقم

وتعززت ظاهرة قوارب الهجرة من فرنسا نحو بريطانيا بشكل لافت خلال عام 2020 لا سيما إبان الحجر الصحى، بعدما كانت منذ ظهورها عام 2016 محدودة التأثير. وعمدت حكومة بوريس جونسون تعزيز حراســة الشــواطئ بالبحريــة البريطانية، ونقلت قنوات تلفزيون مثل «بي بي ســي» و «سكاي نيوز» نقلاً مباشـراً لعمليات عبور المهاجرين، الأمر الذي خلف انتقادات قوية بســبب ما يترتب عن مثل هذه التغطية الإعلامية مـن ردود فعل منها عنصرية

و تفيد الإحصائيات الفرنسية التي نشرتها الجريدة الرقمية «20 دقيقة» في نسختها الفرنسية بمحاولة أكثر من 4200 مهاجـر العبور إلى الأراضي البريطانية خلال الستة أشهر الأولى من سنة 2020. ويجهل كم عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى الأراضي البريطانية.

على الهجرة القادمة من سـواحل شمال إفريقيا نحو أوروبا، وبمجرد وصول المهاجر إلى أي دولة أوروبية يصبح في وضع شــبه قانوني مع سـهولة التحرك بسبب فضاء شينغن. لكن بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي توجد حدود، ولهذا تتحول إلى هجرة سرية وسط أوروبا، وهو أمر جديد،

ويطلق اسم الهجرة السرية أو غير القانونية

وعموماً، بدأ الخطر البحري للهجرة السرية بين فرنسا وبريطانيا ينافس الخط الكلاسيكي في مضيق جبل طارق من المغرب نحو إسبانيا. فهذاً الأخير سجل نسبة أقل من محاولات الهجرة من بحر

إسطنبول ـ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

نفذت القوات البحرية اليونانية والتركية، أمس الثلاثاء، مناورات عسكرية متزامنة في مناطق متداخلة ومتنازع عليها شرق البحر المتوسط اعتبرت «الأخطر» منذ تصاعد التوتر بين البلدين في المنطقة وسط محاولات ألمانية حثيثة للتوسط، في حين ألمت مصادر تركية إلى إمكانية لجوء الجيش التركي لتوجيه ضربة للطائرات الإماراتية التي أعلنت مشاركتها في المناورات إلى جانب اليونان في حال اقترابها بالفعل من الميام

. وقال مصدر تركي خاص لــ«القدس العربي» رفض الكشف عن اسمه، إن تركياً «لن تتردد في إسقاط أي طائرة إماراتية تقترب من المياه التركية أو مناطق عمل سفينة أوروتش رئيس في محيط جزيرة كريت شرق البحر المتوسط»، مشددا على أنّ «الإمارات تحاول لعب دور أكبر من حجمها وهي تلعب بالنار، وفي حال تجاوزها الخطوط الحمر أو اقترابها من المياه التركية سوف تلقى رداً قاسياً»، وهو ما ألح له كثير من الخبراء السياسيين والعسكريين الأتراك في مقالات وكتابات

لهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وبالتزامين مع مشاركة الإمارات في المناورات شرق المتوسط والإعلان عن اتصال هاتفي بين وزير الدولة الإماراتي

لشؤون الدفاع محمد البواردي ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، اعتبر تقرير للتلفزيون التركي الرسمي أن الإمارات تحاول الاستقواء بإسرائيل في تحركاتها شرق المتوسط، وحدر من أن تركيا لن تتردد في توجيه ضربة قوية لأي طائرات أو ســفن إماراتية قد تدخلُ المياه أو الأجواء التركية

ُوفي لقَّاء تلفزيوني مع قناة «الجزيرة» القطرية، الشهر الماضي، قال وزير الدفاع التركي خلوصي إن الإمارات أضرت بليبياً وسوريا، وإن تركيا ستحاسبها على ما فعلته في الوقت والزمان المناسبين. واصفاً إياها بالدولة «الوظيفية» التي تخدم غيرها سياسياً أو عسكرياً، ويجري استخدامها واستغلالها عن بعد. وأشار أقار إلى أن «الإمارات تدعم المنظمات الإرهابية المعادية لتركيا قصد الإضرار بأنقرة»، داعياً إياها لأن تنظر إلى ما وصفه بــ«ضآلة حجمها ومدى تأثيرها وألا تنشر الفتنة والفساد». وصباح الاثنين، أعلنت تركيا أنها مددت مهام سفينة

«أوروتـش رئيـس» للأبحـاث شـرقي المتوسـط حتى 27 أغسـِطس/آب الجاري، حيث أطلقت البحريــة التركية إنذاراً بحرياً جديداً «نافتيكس»، حيث بدأت سفينة التنقيب التركية عملها بحماية كبيرة من خمس سفن حربية تركية قبل أسابيع في منطقة متنازع عليها، وهو ما رفع التوتر العسكري في المنطَّقة لمستويات غير مسبوقة.

عسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة بمشاركة قواتها البحرية والجوية وتستمر لثلاثة أيام، لكن اللافت كان الإعلان عن مشـــاركة الإمارات التي قالت انها أرســـلت 4 طائرات حربية متقدمة للمشاركة في هذه المناورات، وسط أنباء عن مشاركة فرنسية وأمريكية أيضاً في المناورات إلى جانب اليونان. وبالتزامن مع ذلك، أعلنت وزارة الدفاع التركية أنها ســوف تقوم بمناورات عســكرية في المنطقة ذِاتها بمشاركة «دول حليفة»، قبل أن تعلن، الثلاثاء، أن سفناً حربية تركية

وإيطالية أجرت «تدريبات ومناورات عسكرية لتطوير آليات

ورداً على الخطوة التركية، بدأت اليونان مناورات

... وأنقرة تلوح بضرب الطائرات الإماراتية شرق المتوسط التنسيق والعمل المشترك في شرق البحر المتوسط». والجمعة في برلين.

وفي سابق الاثنين، اعتبر وزير الدفاع التركي خلوصي أقار، أِنْ «عــزم اليونان إجراء مناورات في مســاحّة تتداخلّ جزئياً مع منطقة تنشط فيها سفينة أوروتش رئيس لا يتوافق مع مبدأ حسن الجوار والقوانين البحرية»، وذلك عقب اجتماع له مع رئيس الأركان وقادة الجيـش، محذراً من أن المناورات اليونانية «تعرض سلامة الملاحة للخطر وتزيد التوتربين البلديسن»، وتوعد بأن القوات البحرية التركيسة تواصل أنشطتها «بكثافة وحزم».

إلى ذلك، شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن البحرية التركية «لن تتراجع»، واعتبر أن إعلان اليونان يعرض السلامة الملاحية لجميع السفن الموجودة بالمنطقة للخطر، وقال: «اليونان زجت نفسًها في فوضى لا تستطيع الخروج منها، والذين يلقـون باليونان أمام البحرية التركية لن يقفوا وراءهم»، وأضاف: «اعتباراً من الآن، ستكون اليونانُ هي المسوُّ وله الوحيدة عن أي تطور سلبي في

المنطقة». وفي محاولة جديدة لنزع فتيل الأزمة ومنع تفجر الأوضاع، زار ورير الخارجية الألماني هايكو ماس، الثلاثاء، أنقرة وأُثينا، والتقى نظرءئه في البلديّن، حيث استهل جولته بالتأكيد على أن «الوضع الحالي في شرق المتوسط يشبه اللعب بالنار، وأن أي شرارة في هذه المنطقة قد تتسبب بكارثة كبيرة»، محذراً من خطر المواجهة العسكرية، لافتاً إلى أن بلاده تفعل ما بوسعها من أجل التهدئة وخفض حدة التوتر. وأعلن من أثينا، قبل التوجه إلى أنقـرة، أن «دوامة التصعيد (بين البلدين) تثير مخاوف كبيرة». وقال: «نحن بحاجة ماسة وفورية إلى مؤشرات لخفض التصعيد ورغبة في الحوار» بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي في ضوء اجتماع حول المسألة يعقده وزراء الخارجية الأوروبيون الخميس

وبعدماً التقى رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس ونظيره نيكوس ديندياس، دعا ماس إلى وضع حد «لكل الأنشطة التدميرية والاستفزازات» في شرق المتوسط. وإذ أعــرب عن «تضامنــه مع اليونــان» العضو فــي الاتحاد الأوروبي، اعتبر ماس أن «لا أحد لديه مصلحة في مواجهة عسكرية بين بلدين جارين وعضوين في حلف شمال الأطلسي. ورأى أن «تسوية سلمية للنزاعات في شرق المتوسط لن تكون ممكنة إلا عبر حوار مباشر بين تركيا واليونان». وبعدما رحب بالمبادرة الألمانية، ذكر وزير الخارجيــة اليوناني بأن اليونان «مســتعدة للحوار، لكن الحــوار لا يمكن أن يتم فــي ظل نظام تهديدات»، وطالب بـ «عقوبات» أوروبية على تركيا.

السيسي يريد دولة عصرية... والطيب متشبث بالماضي وعينه على المستقبل

عبود الزمر يقدم «روشتة» لإنقاذ مصر من الفوضي... والطلبة المتفوقون لقمة سائغة للجامعات الخاصة

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

شهدت صحف الثلاثاء 25 أغسطس/آب اتهامات وخلافات حادة بين شركاء الأمس، الذين هتفوا في ميدان واحد مطالبين بالحرية، قبل أن تفرقهم المسالح الضيقة، وعصا السلطة الغليظة. كما شهدت الصحف وعودا برخاء في الغالب لا يأتي.

أما المعارك الصحافية فقد تنوعت وطال أذاها موتى وأحياء ومسالمين لا ناقة لهم ولاجمل في الصخب الدائر بين السلطة وخصومها، وقد وجد رجال الأزهر أنفسهم أمام مواجهة مع القوى الصلبة في السلطة والبرلمان، بسبب قانون الإفتاء الجديد، فيما أعاد أمس الداعية عبد الله رشدي حالة من الزخم للمياه الراكدة في ردهات وزارة الأوقاف، معلقاً على إبعاده عن الخطابة: «ثابتون على مقالاتنا لا نبدل منها شيئاً، إن شاء الله، وليس لنا إلى غير الله حاجة

فيما وجه المجلس القومي للمرأة، الشكر والتقدير للنائب العام المستشار حمادة الصاوي، لإصداره قرارًا بضبط المتهمين في واقعة

كأنه حي

مازالت تداعيات نعى نقابة الأطباء للقيادي الإخواني الراحل عصاه العريان تتوالى، وها هو الرجل وهو ميـت يثير الصخب تماماً، كما كان حيث حـرص حمدي رزق في «المصـري اليوم» علــى أن يتعرض للأمر، ويهاجم الراحل ومن وقفوا خُلف نعيه: «اســتْقالة شــجاعة من الدكتور إيهاب الطاهر، من منصب الأمسن العام لنقابة الأطباء. تفضح إخوان العريان فــى دار الحكمة، حان وقت تطهير النقابــة من الإخوان، إخوان العريان في دار الحكمة، حسـب مجريات صدور البيــان، متحكمون في مفاصل النقابة حتى كتابة النعى.. وهــذا جد خطير. مَن خط بيان النعى آثم قلبه، هذا شعل سياسة، شغل إخوان، أين سيادة نقيب الأطباء؟ هذا المجلس الذي تبنى هذا البيان لا يستحق ثقة الأطباء الوطنيين. نعى العريان يفسر كثيرًا من المواقف النقابية المناهضة وباستدامة لسياسات الحكومة المصرية الصحية، من ينعى العريان يخزق العيون، في توجهاته حتى لو كانت في الصالح العام محل شــك كبير، ومن يعتذر تحت ضغط الأطباء، وليس عن قناعة، وفقط لترضية خاطر أسـر الشـهداء، عورته الإخوانية باتت مكشــوفة، هو يتوقى ويتقي (من التقية) غضبة عمومية الأطباء، وحتما ولابد أن تضع عمومية الأطباء بيان النعى أمام أنظارها، وتراجع قرارات وبيانات، وقبلها حسابات النقابة، هل تحوي الجداول ولاتزال، سـجناء إخوانا، هذا على سـبيل المثال؟ سـؤال بسؤال: لماذا وافق نقيب الأطباء على هذا النعي؟ هــل صحيح رفضه وضغطوا عليه؟ وهل تم تمريره عبر الصفحة الرسمية بدون علم النقيب؟ من وافق على نشــر البيان المرفوض يعرف جيدًا من هو العريان، ولكنه يتدثّر في ثياب

لو كنت مكان السيسي

كشف عبود الزمر، القيادي البارز في «الجماعة الإسلامية» في موقع «الشبكة العربية» عن، العديد من الخطوات والإجراءات التي قال إنه سيتخذها حال وصل إلى سدة الحكم في مصر، وعلى رأسها إلغاء العمل بقانون الطوارئ، وإجراء المصالحة الوطنية، والإفراج بموجبها عن المسجونين على ذمة القضايا السياسية في مصر، وأضاف أنه يهدف من خطواته المقترحة إلى إخراج مصر من محنتها، التي أصبحت لا تخفى على ذي عينين، والتي تبدأ بإعفاء الحكومة الحالية من مهامها، لكونها لم تحقق ما يطمح إليه الشُّعب من إنجازات. واقترح الزمر، تشكيل حكومة كفاءات (تكنوقراط) على أن يكون رئيس الوزراء شخصية وطنية مستقلة، وأن يلتزم بتنفيذ ما جاء في خطاب التكليف خلال عامين، ويستعمل كافة الصلاحيات التي كفلها له الدســتور والقانون، علـــى أن يتضمن خطاب التكليف الآتي: إعلاء كلمة الله تعالى، ووقف العمل بكافة القوانين المخالفة للشريعة الإسلامية، إعمالا بنص المادة الثانية من الدستور. وقف العمل بقانون الطوارئ، لكون القانون العادي يكفى لمواجهة المخالفين، كما أن القوانين الاســتثنائية تســيء إلى ســمعة البلاد، وترمز إلى عدم الاستقرار، وتضر بالاستثمار. الدعوة إلى حوار وطني موسع حول خطط العمل المستقبلية، تحضره كافة القوى السياسية والأحزاب، والنقابات المهنية والمراكز البحثية والعلمية، والكفاءات الوطنية لإبداء الرأى والمشورة. إجراء التحول الاقتصادي من النظام الربوي المدمر إلى النظام الإسلامي المربح، قال تعالى (يمحق الله الربا ويربي الصدقات) وقال (اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا) وقال (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) وذلك كي نتفادي العقوبة الإلهية التي نراها اليوم تضرب في صميم الاقتصاد الربوي العالمي من خلال فيروس كورونا.

مستقبل مشرق

ومضى الشيخ عبود الزمر طارحا أفكاره في «الشبكة العربية»: «العمل على إســقاط ما أمكن من ديون مصر، وتحويلها إلى قروض حســنة، بلا فوائد مع حساب ما تم سداده من فوائد من إجمالي أصل الدين، وقف الاســـتدانة من الدول والبنوك، إلا في حالة الضرورة القصوى (شـــراء قوت ضروري، قطع غيار للأسلحة والمعدات) حتى لا نحمّل الأجيال القادمة أعباء السداد. تعديل النظام الضريبي بما يسمح بإعفاء أصحاب الدخول المنخفضة (أقل من عشــرة آلاف جنيّه مصرى شهرياً) و تحصيل الضريبة من الدخول الأعلى، نزولا إلى الأدنى حتى يتحقق الاستيفاء، وبهذا تتحقق العدالة الضريبية، بأخذها من الأكثر ثراء. ضغط وترشيد الإنفاق الحكومي وعدم إضافة أعباء جديدة على المواطن، مع الرفع التدريجي للحد الأدنى للأجور، وأصحاب المعاشات، وتفعيل قانون الحد الأقصى للأجور. العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسـية، وعدم تصدير أي محاصيل زراعية يحتاجها السوق المحلى، مع السـماح بتصدير الفائض لتوفير المزيد من النقـد الأجنبي. اتخاذ مّا يلزم من إجراءات لاستعادة الأموال المنهوبة في الخارج، واستخدامها في تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ذات العائد السريع، وتّشــغيل المصانع المتوقفة، طبقا لأولويات وحاجة الســوق المحلية. كما تعهد الزمر بترسيخ مفهوم الأمن القومي، من خلل التعريف المصري السذي يهدف إلى حمايسة الدولة ضد الأخطار الخارجيسة وتأمين الجبهة الداخلية وتنمية المشاركة السياسية، وهو ما يتطلب تعزيز الدور الدفاعي للقوات المسلحة، والشرطة من ناحية، وفتح الباب أمام تشكيل الأحزاب السياسية من جهة أخرى، إذ أنها تعد صمام أمان للأمن القومي لا يستهان به. ووعد بتعديل قانون الانتخابات البرلمانية بما يسمح بمشاركة أوسع، وتمثيل أكبر للقـوى الوطنية في الانتخابات البرلمانيــة المزمع إجراؤها نهايــة العام الحالى، ولا مانع من الاسترشــاد بالقانــون الذي تمت على أساسه انتخابات مجلس النواب 2012».

الداخلية «أون لاين»

رحب محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» بجهود وزارة الداخلية في تطوير وتطويع التكنولوجيا الحديثة، لخدمة العمل الأمني، لاسيما الخدمات الجماهيرية، بهدف تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، وتقديم معمود توفيق وزير الداخلية. وتابع الكاتب: «خدمات أون لاين، هذا ما معمود توفيق وزير الداخلية. وتابع الكاتب: «خدمات أون لاين، هذا ما تسعى إليه وزارة الداخلية، حيث أتاحت العديد من الخدمات الجماهيرية عبر الإنترنت، ومع الوقت تتيح المزيد بهدف التسهيل على المواطن، ومكانية استخراج الأوراق مس المنازل بدون عناء. الداخلية أتاحت الستخراج العديد من الأوراق الثبوتية للمواطنين من المنازل، مثل «وثائق الميسلاد والزواج والطلاق، وتجديد بطاقات الرقم القومي» والأمر نفسب بالنسبة لخدمات المرور والأدلسة الجنائية وتصاريح العمل. ومؤخراً، أطلقت وزارة الداخلية خدمة جماهيرية إلكترونية لتقديم طلبات شهادات التحركات للمواطنين عبر موقع الوزارة على شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» للجمهور، المتعامل مع الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية، من خلال الدخول على رابط الخدمات الإلكترونية على موقع والجنسية، من خلال الدخول على رابط الخدمات الإلكترونية على موقع

التعدي على فتاة في فندق «فيرمونت» عام 2014 ووضعهم على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول؛ لاستجوابهم في ما هو منسوب إليهم. وسافر أمس الرئيس السيسي إلى العاصمة الأردنية عمان، للمشاركة في القمة الثالثة بين مصر والأردن والعراق، في إطار مسار المشاركة في القمة الثالثة بين الدول الثلاث. وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن قمة عمان تهدف إلى البناء على ما تحقق خلال القمتين السابقتين في كل من القاهرة ونيويورك، وتقييم ومتابعة خطوات التطور في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر والأردن والعراق، في إطار آلية التعاون الثلاثي، ومن تقارير الثلاثاء: شدد وزير السياحة والآثار الدكتور خالد العناني على مالكي الجمال في منطقة الأهرامات ضرورة الاكتفاء بركوب شخص واحد فقط على الجمل، لضمان سلامة السياح والزائرين في الأهرامات.. ومن تقارير صفحات الحوادث: تمكنت مباحث الجيزة من القبض على «جزار الهرم» المتهم بقتل زوجته وتقطيع جثتها ووضعها داخل «ديب فريزر».

الوزارة. هذا التطور الضخم الذي تشهده المواقع الخدمية الشرطية، يضمن حصول المواطن على الخدمة في أقل وقت وبأقل جهد، بدون تحركه من المنزل، بشكل راق ومتحضر، يليق بالمواطن المصري، وتأتي هذه التحركات استمراراً لتطوير وتحديث كافة جوانب خدمات أجهزة وزارة الداخلية، وتحقيقاً لجوهر الرسالة الأمنية ومستهدفاته، وفي إطار استراتيجية وزارة الداخلية الهادفة في أحد محاورها إلى الارتقاء بمستوى الخدمات الأمنية الجماهيرية، وتيسير الإجراءات بما يسهم في حصول المواطنين على تلك الخدمات في سهولة ويسر».

ما ينتظر الطيب

قد لا يمكن فهم أسبباب وخلفيات وأبعاد مشروع القانون الذي قدمه عدد من نواب البرلمان حـول تنظيم دار الإفتاء يقـول محمد عصمت في «الشروق»: «بعيدا عن العلاقات المتوترة بين الأزهر والسلطة التنفيذيةً في مصر خلال السنوات الماضية، حول عدد من القضايا التي تتعلق بتجديد التراث، وحرمة الدم، وتكفير «داعش» والطلاق الشفهي وغيرها. مشروع القانون الذي تقوم فلسفته على استبعاد دور الأزهر الشريف في معظم شؤون الفتوى في البلاد، يصطدم بعنف مع نصوص الدستور حول اختصاصات الأزهر، كما جاء في تقرير مجلس الدولة، في حين أعلنت هيئة كبار العلماء أن هذا المشروع يستهدف النيل من الأزهر، في محاولة إنشاء كيان موازله، وأن الأمريتجاوز حدود النزاع على الاختصاصات، فالخطورة تكمُّن في تجزئة رسالة الأزهر، وإهدار استقلاله الذي هو عماد وسطيته واعتداله، أما شــيخ الأزهر نفسه فقد أرسل طلبا للدكتور على عبدالعال لحضور الجلسة العامة المقرر عقدها الأسبوع المقبل لإقرار القانون، في محاولــة منه لإثناء البرلمان عــن الموافقة عليه. أداء البرلمان الرقابي والتشريعي خلال الســنوات الأربع الماضية قد لا يعطي أي فرصة للحصول على أجوبة عن أسئلة كان من المفترض توجيهها له، تتعلق بأسباب رفضه لرأى مجلس الدولة حول عدم دستورية مشروع القانون، أو بتجاهله للمخاطر التي تحيق برسالة الأزهر التي أشارت إليها هيئة كبـــار العلماء، أو حتى بهيبته ووزنـــه الديني الكبير في دول العالم الإسلامي».

هذا هو المطلوب

تابع محمد عصمت في «الشروق»: «قد يكون مبرر البرلمان لتمرير القانون هو إعالان تضامنه مع مواقف السلطة التنفيذيات، التي ترى أن الأزهر لا يقوم بدوره المأمول في تجديد الخطاب الدينى، وفي تنقية التراث من الآراء الفقهية التي تستند إليها التنظيمات المتطرفة في تكفيرها المجتمعات الإسلامية، ومحاولة تغييرها بالعنف والإرهاب، وأيضا في استنباط أحكام شرعية جديدة تتناسب مع متغيرات عصرنا الحالي. لكن ما تناساه البرلمان أن كل هذه المهام لا يمكن القيام بها إلا في مناخ عام من ما تناساه البرلمان أن كل هذه المهام لا يمكن القيام بها إلا في مناخ عام من فوق، ولكنه سيتحقق فقط عبر حراك اجتماعي سياسي - ثقافي، يتطلب نجاحه فتح المجال العام أمام الجميع بدون حجر أو وصاية أو توجيهات، وإلا كيف مثلا يمكن أن نسمح بالتعددية، التي هي أساس أي مناقشات وإلا كيف مثلا يمكن أن تسمح بالتعددية، التي هي أساس أي مناقشات الواحد؟ وكيف يمكن أن تكتسب هذه المناقشات اهتماما جماهيريا تشارك فيه بفعالية كل طبقات و فئات المجتمع في ظل أوضاع متدهورة معيشيا؟».

كورونا لم يهاجر

حذرت عبلة الرويني في «الأخبار» مـن التقاعس في مواجهة الوباء: «كأن مصر كلها على شو اطئ الساحل الشمالي ٠٠ لا أحد يذكر كورونا، ولا أحد يتذكره، المقاهي والمطاعم والمحلات العامة والشوارع تكاد تنفجر بالناس.. بدون محاذير، وبدون تباعد اجتماعي.. عودة السلام بالأيدي والســـلام بالقبلات والأحضان أيضـــا. الحياة اليوميــة تعلن انتصاره على كورونا بتجاهله ونسـيانه.. كثير من دول العالم انحازت أيضا إلى الحياة الطبيعية، بيقين أن النمر المفترس تحول إلى قط بري.. والمقصود أن أنياب كورونا قــد تم انتزاعها، وفقدت خطورتهــا.. حتى الدول التي تشهد تزايدا في نسب الإصابة بكورونا كبريطانيا مثلا، هي أيضا تغلبت حياتها اليومية على الفيروس، وخرج الناس بكثافة إلى الشواطئ بدون محاذير. خروج المصريين إلى الحياة اليومية بهذا الاندفاع الذي تشهده الشوارع، ليس فقط تجاوزا لحالة الملل والحصار الذين عشناه طوال شهور الحظر الخانقة .. لكن بنسبة كبيرة بسبب حالة الاطمئنان العام، بسبب ارتفاع نسب الشفاء من الفيروس داخل المستشفيات المصرية، إلى ما يقرب من % 60 وتعد من نسب الشفاء الأعلى في العالم، وبالفعل قبل أسابيع قليلة كدنا نحتفل بالاتجاه إلى الرقم صفر كورونا .. لكن والخشية من لكن .. حدث أن ارتفعت نسب الإصابة من جديد .. وناشدت وزارة الصحة المصريين ضرورة الحرص على اتباع سبل الوقاية والعناية والإجراءات الاحترازية.. منظمة الصحـة العالمية أيضا (رغم اهتزاز ثقة العالم بها) عادت لتؤكد أن فيروس كورونا لا يرزال (العدو رقم واحد) عالميا.. ولا يوجد ما يشير إلى أي تغيرات حدثت للفيروس لا في شكله ولا في انتقاله ولا في شدته».

الرضا كنز

حرص كرم جبر في «الأخبار» أمس الثلاثاء على حض الناس على عدم التذمر بسبب قسوة الأوضاع: «لم يعد المصريون اليوم، هم أنفسهم الذين نشاهدهم في أفلام السينما، أبيض وأسود، فقد اختلفوا وتغيروا ودخلت على الشخصية المصرية أشياء كثيرة، بعضها يمس القيم الأخلاقية والسلوكية، وصفحات فيسبوك أصبحت ساحة لنشر كثير من المظاهر السيئة، التي كانت بعيدة عن أخلاقنا. الخطر قائم ولن ينجو منه أحد، ويمكن أن تناله السهام الطائشـة.. والضرورة تقتضى التنظيم الشامل لأسواق سوشيال ميديا العشوائية. انتهى عصر منح الأراضي والفيلات لأصحاب السطوة والنفوذ، وكان أحدهم منذ سنوات يتباهى بمشروعه الفذ لإسكان الفقراء، في شقة مساحة 35 متراً يسكنها الزوج وزوجته وأولاده، وأحياناً أمه وأبوه وأخته المطلقة وأولادها، يعني نصف متر لكل مواطن، وكأن البشر فئراناً يسكنون جحوراً، وكانت الأراضي تُعطي بآلاف الأفدنة بملاليم لرجال الأعمال المقربين. الآن لا يستطيعً أي شـخص مهما بلغ نفوذه أن ينهب أراضي الدولــة، أو يتاجر بأوجاع البسطاء، أتحدث عن مليون وحدة سكنية لـ «أهل الصبر» الإيمان وقت الأزمات ضرورة، ليطمئن الإنسان أن صلاته مقبولة عند الخالق، وهدوء النفس درجة من درجات الإيمان، الإيمان بأن الاستسلام للأقدار وقبول مشيئتها، أفضل من صراع النفس، والبحث عن أشياء لن تجدها. ودعا الكاتب المواطنين للرضا بالمقسوم: أرح حيرتك، وسلم وجعك للمولى يرحك ويسعدك، إجعل نفسك سعيدة وخبئها بين جفني عينيك، وامسح عنها كل الإرهاق، كن عونا لا عبئا، وارسم بحنينك صورة جميلة، اتركها

تحب ولا تكره، وامنع عنها أي ملامح إرهاق، لا ترهقها ولا تقلقها ولا تنزع عنها إحساســـا بأمان، نفســك تحتاجك فامنحها ما تبحث عنه من راحة وهدوء وسعادة».

عملة نادرة

الوفاء بين الأصدقاء من جيل ثـورة يوليو/تموز بات عملة نادرة كما أخبرنا عباس الطرابيلي في «المصري اليوم»: «هل غاب الوفاء عن قيادات تورة 23 يوليو؟ أم الأفضل أن نعيد دراسة طبيعة العلاقات بينهم، خصوصًا الصف الأول منهم؟ نعتقد أن خير مثال لغياب الوفاء يتمثل في الرجل الذي أنقذهم من حبل المشنقة عندما قاد فرقته، قبل الموعد الجديد المحدد، وبذلك قبض على كبار القادة الذين كانوا يجتمعون ليخططوا كيف يقضون على حركة الضباط الأحرار.. ونقصد به القائمقام يوســف صديق، وكان أكبرهم رتبة .. وبعد نجاح استيلائهم على السلطة، كان هذا الرجل هو أول ضحاياهم، إذ سرعان ما افتعلوا الأسباب ثم سجنوه ونفود ... ولما عاد رغِمًا عنهم .. ألقوه في السجن، رغم أنه كان يموت موتًا بطيئًا، إذ كان مريضًا بالسل، ولم يرحموا مرضه هذا، وربما خشوا من تفكيره وأسلوبه العنيف، فتخلصوا منه، يعنى «اتغدوا بيه.. قبل أن يتعشى بهم» وهل ننسى موقفهم من الرجل الذي احتموا وراء اسـمه ورتبته العسكرية العالية ومحبة الضباط له.. ونقصد به اللواء محمد نجيب، الذي افتعلوا له المشــاكل.. وهو الذي «صدَّروه» ليحتموا خلفه، ثم عزلوه، ولما ثار الشعب ومعظم ضباط الجيش، أعادوه حتى يعدوا المســرح من جديد.. وبعد شــهور عزلو ه وحكموا عليـــه بالنفي الداخلي في فيـــلا مهجورة في منطقة المرج.. لا يزوره ولا يدخل إليه أحد إلا القططُّ والكلاب، رغم أننا عرفنا منه الحقيقة عندما استغل فترة النفي هذه ليكتب لنا أفضل كتبه «كنت رئيسًا لمصر» ثم كتابه عن السودان.. و هكذا.. فأين الوفاء؛ وحتى في ما بينهم، ولا نقول هنا إن الثورة أكلت رجالها.. فهل نعرف حقيقة إقصاء صلاح سالم - وكان أعلى الأصوات بين هؤلاء القادة - ولا كيف أقصوا أيضًا شقيقه جمال سالم؟».

بسبب تفوقهم

«يا فرحة ما تمت». السان حال عشرات الآلاف من الطلبة وأولياء الأمور، منذ إعـــلان نتائج الثانوية العامــة 2020 وحصول % 18.1 على أكثر من 95% بارتفاع عن العام الماضي بنسبة 1.1% ثم بدء «المقصلة» كماً فضل أن يطلق محمود زاهر في «الوفد» على تنسيق المرحلة الأولى للجامعات، حيث أسفر ارتفاع المجاميع لوضع الجميع في ورطة، خصوصًا بعد إعلان تنسيق المرحلة الأولى لكليات القطاع الطبي، حيث الحد الأدنى للشعبة العلمية 400 درجة فأكثر، أي بنسبة 3.97.60 أكثر المتفائلين لم يكن يتوقع تلك «المجاميع الأسطورية» في زمن كورونا .. وفات الجميع مشكلة أرتفاع الحدود الدنيا للقبول، وأنّ المعدلات المرتفعة لم تعد سببًا كافيًا لالتحاق الطلبة بما يسمى «كليات القمة» لتلك الأعداد الغفيرة من المتفوقين. الترقب غير المسبوق أصبح سيد الموقف، سواء أكان للطلبة أو أولياء أمورهم، منذ لحظة إعلان النتيجة، ليتحول إلى «مأتم» عند الكثيرين، بعد إعلان الحد الأدنى لتنسيق المرحلة الأولى. طلبة متفَّه قو ن بالآلاف وجدوا أنفسهم بين ليلة وضحاها أشبه بمن «رقصوا على السلالم» فمن حصلوا على مجموع % 97.5 تبخُّرت أحلامهم في الالتحاق بو احدة من كليات القطاع الطبي فّي الجامعات الْحكومية، ما جّعل أولياءً الأمور قبل الطلبة في مهب الريح، ولقمة سائغة للجامعات الخاصة لنهش جيوبهـم المهترئة! الَّفارقة أن مثـل هذه المعدلات المرتفعـة للغاية ـ التي تجعلنا نُصف الحاصل عليها بالعبقري اتضح أنها «منخفضة جدًا» وغيرً مؤهلة للَّالتحاق بالكليات الطبية، ليتحـولَ الحلم إلى كابوس، والجهد المبذول إلى هباء منثور! أما أولئك الحالمون بـ«سراب» التظلماتـالتي لم تُنصف أحدًا إلا نادرًا _ فالهدف و اضح، و هو جباية الرسوم عن كل مادة، الأمر الذي يزيد أعباء أولياء الأمور الذين أرهقهم الغلاء والوباء.

خدعة النجاح

ويعتقد محمود زاهر في «الوفد» أن ارتفاع المجاميع على هذا النحو المخيف، ليس سوى نجاح مخادع، يعكس حالة التعليم المتردية في مصر، وإلا كيف نفسر تخرج عشرات الآلاف من طلبة الثانوية المتفوقين والنوابغ كل عام، ونحن نحتل ذيل القائمة الدولية في جودة التعليم؟ الآن.. بعد تحديد مصير الآلاف واستبعادهم من القمة، تستمر مغامرات الطلبة المتفوقين من معدومي الحظ، في «أدغال» الجامعات الخاصة، التي وجدت الفرصة سانحة للابتزاز والتحايل و «نهش» جيوب أولياء الأمور. ورغم غياب الرقابة الصارمة وتدني المستوى والمردود الضعيف، مقارنة بتكاليفها المرتفعة، فإن كثيرًا من الجامعات الخاصة تصر على إذلال الطلبة وأولياء أمورهم، مستغلة ارتفاع الحد الأدنى للتنسيق، التعليم في مصر أصبح الملاسف حقول تجارب، النظومة «راسبة» بامتياز، ولا أمل يرتجى إلا بضرورة وضع نظام جديد عادل للثانوية العامة، أسوة بدول العالم المتحضر، بدلًا من زيادة أعباء الأسر البسيطة المنهكة في الغلاء والفقر والدروس الخصوصية.. وجائحة كورونا.

أحزان لا تندمل

من أكثر ما أحزن محمود الحضري، كما اعترف في «البوابة نيوز» بالنسبة لانفجار مرفأ بيروت، تلك الحالات الإنسانية التي تدمي القلوب أكثر مما هي حزينة على حال الأمة، وحجم الكوارث التي حلت بهذا البلد العربي، فالقصص متعددة ولا تتوقف، وكل يوم تظهر قصة هنا وأخرى هناك، لا تقل مأساة عن سابقتها. القصص كلها تؤكد على أهمية الدخول وبشكل عاجل في الكشف عن كارثة، بل قل جريمة في حق الشعب، وبأرح إناس راحت غدرًا، ومققودين حتى اللحظة، وجرحي ومصابين، بينهم من فقد عينه أو عينيه، وبترت ساقه، وغيرهم أصيبوا بعاهات مستديمة. فهذا روني الطبيب النفسي، الذي قال لقد فقدت عيني، و فقدت كل شيء وكل ما أملك، والآن فقدت الرؤية، وخسرت كل شيء، وآخر ما رأته عينا روني، حسب حديثة لوكالة الأنباء الفرنسية، هو «عامود من الدخان الأبيض ثم انفجار برتقالي وسحابة من الدخان الأسود تجتاحه» ليأتي انفجار مرفأ بيروت تاركا عليه علامة لن ينساها. المأساة التي تركها انفجار بيروت ووفقًا لم نشرته وكالات الأنباء، استنادًا إلى بيانات تركها المستشفيات الكبرى في بيروت ومحيطها، امتدت لـ400 شخص

من بين 7 آلاف، بإصابات في العين، كان لا بد من تدخل جراحي لـ50 منها، وأصيب 15 شخصًا على الأقـل بعمى دائم في عين واحـدة. روني ليس الوحيد، بل العشرات، فتلك قصة شخص آخر هو «مكتَف» الذي أصيب بندب عامودي قسـم عينه اليمنى، وقال للصحافة، مشيرا إلى عينه هذا هو تأثير الانفجار، ساقته الأقدار إلى شرفة صديقة لحظة الانفجار، الذي دفعته قوته بقوة ليرتطم بجدار الشرفة والباب، ليصاب بجرح عامودي في منتصف العين، وبعد عملية اسـتغرقت ساعتين لم يتمكن الأطباء من إنقاذ عينه، بل يـرى الأطباء أن من الصعب جـدا التدخل الجراحي مرة أخرى في العين، ليصبح نصف أعمى.

2020 45) 160

معلق الم رحت العيكروسوب عسان تسوفهم با أوسناذ محمالا !

على وقع الوباء

هنأ كمال جاب الله في «الأهرام» شعوب الدول الفقيرة والنامية، حيث تبدأ كوبا يوم، 24 أغسطس/آب، التجارب السريرية للقاحها ضد كوفيد 19-، والتي ستكون نتائجها متاحة في يناير/كانون الثاني المقبل. سوف تشارك كوبا - بكل تأكيد - الدول الفقيرة والنامية، بما لديها من إنتاج اللقاح المرشح Soberana 01، وبما تتمتع به من سمعة عالمية في مجالي التكنولوجيا الحيوية والرعاية الصحية والوقائية، التزامًا بما أوصى به زعيمها الراحل فيدل كاســترو، بأن هذه الدولة الكاريبية الصغيرة، لا تمنح فقط ما يتبقى من احتياجاتها. كتبت هنا في «بوابة الأهرام» - أن كوبا تتصدر الجيوش البيضاء في الحرب العالمية ضد فيروس كورونا؛ على الرغم من أنها تتعرض لنقص حاد في الغذاء والوقود، ولحصار أمريكي ظالم منذ 6 عقود، ولضغوط اقتصادية غير مسبوقة من إدارة ترامب، خلافا للسياسات التصالحيــة التي اتبعها سـلفه أوباما. يوم الإثنين الماضي، أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، التقدم المحرز في اللقاح المرشح ، الذي سيجري تجريبه على 676 شخصا، تتراوح أعمارهم بين 19 و80 عاما، حتى لو كانت الــدول الأخرى لديها العقار الخاص بها، فهي مسائلة سايادة. حتى كتابة هذه السطور، بلغت حصيلة المصابين بفيروس كورونا في مختلف بلدان العالم نحـو 22 مليونًا، في ما اقترب عدد الوفيات مـن ثَّلاثة أرباع المليون، وتتصـدر الولايات المتَّحدة قائمة الدول المتفشى فيها الفيروس، بنحو 5.6 مليون مصاب، وحوالي 175 ألف حالة وفاة، وقَّد ترتفع الوَّفيات في أمريكا إلى 300 ألف بحلول دَّيســمبر/ كانون الأول المقبل، في حين سجلت كوبا أدنى المعدلات في الإصابات والوفيات في القائمة. بأراك أوباما، لم يأخذ بتوصية المذكرة السرية التي وضعها في عقد الستينيات نائب مساعد وزير الخارجية الأسبق ليستر د. مالوري، وقد أعادت إدارة ترامب تفعيلها، باستخدام جميع الوسائل المكنة، من خلال خطة عمل ماهرة وحصيفة للإطاحة بالحكومة الكوبية.

هجرة المسيح

بمناسبة العام الهجري الجديد رصد الدكتور ناجح إبراهيم في «الوطن» صوراً شُـتى من الهجرة: «اختار الله مصـر دون غيرها مكاناً لرحلة المسيح ومريم لعلة يعلمها الله، رغم أن أقطاراً كثيرة كانت آمنة أقرب إلى الناصرة وبيت لحم من مصر، ولكن الله أراد الشرف لمصر بقدوم العائلة المقدسة إليها، كما شرفها من قبل بإبراهيم وسارة وهاجر وموسى وهارون وإدريس. ولولا الهجرة ما دخل الإسلام إثيوبيا وجنوب السودان عن طريق الصحابة، الذين احتموا بالنجاشي، فحمت المسيحية الإسلام في مهده وضعفه، ورد لها الإسلام الجميل حينما فتح مصر وفلسطين وبلاد الروم، فلم يمس كنيسة بسوء، ولم يتعرض لراهب، بل أعاد القساوسة إلى كنائسهم. ولولا هجرة مسلمي الحبشة ما أسلم النجاشي. ولولا هجرة النبي إلى المدينة لماتت دعوة الإسلام في مهدها، ولولا قبول أهل المدينة لهجرة النبي إليهم ونصرتهم له ما أصبح للمدينة المنورة هذا الشأن. ولولا الهجرة ما عرف سلمان الفارسي الحق، وما وصل إلى النبي ونال وسام «سلمان منا أهل البيت». ولولًا الهجرة ما نال صهيب وسام «ربح البيع يا صهيب». ولو لا الهجرة ما نبغ الدكتور أحمد زويل ووصل لنوبل، ولو بقى في مصر لقتلت البيروقراطية طموحه وعلمه. ولـولا الهجرة ما وصل فاروق البـاز إلى ما وصل إليه. ولولا الهجرة ما وصل الدكتور مجدي يعقوب إلى ما وصل إليه ولصار مجرد أستاذ جراحة يخوض الصراعات مع الكسالي ومحترفي الأسافين من عاشقي الإقصاء للنوابغ. ولولا الهجرة ما تعلم أمثال الدكتور كمال أبوالمجد، الدكتور أسامة الباز في هارفارد. ولـولا الهجرة ما نبغ الآلاف الذين أرسلهم محمد على لتعلم العلوم الحديثة في أوروبا. ولولا الهجرة ما جدد الشافعي فقهه بعد أن انتقل من العراق إلى مصر، ولولا الهجرة ما وصل الأحناف إلى معظم آسيا وجنوب روسيا، وما وصل فقه المالكية إلى المغرب العربي والأندلس.

زوجة أبيه

واقعة مؤسفة ألقى الضوء عليها في «الوطن» طارق عباس على لسان أرملة بائسة، «كان بيبص لى نظرات غريبة ولما يرجع متأخر بالليل يفضل يقولى كلام مـش كويس، وحاول أكتر من مرة يتحـرش بيا لحد ما رجع امبارح ولقيته بيعتدي عليا ولما قاومته ضربني». كلمات قالتها ربة منزل وصفت ما حدث معها من اعتداء جنسي من نجل زوجها المتوفى، الذي يقيم معها في الشقة نفسها في منطقة حلوات، قبل أن تتمكن مباحث القاهرة من إلقاء القبض عليه. البداية كانت ببلاغ تلقاه قسم شرطة حلوان، من ربة منزل «47 سنة» ضد نجل زوجها المتوفى، اتهمته فيه باغتصابها بالإكراه في شقتها في منطقة المنشية في حلوان، وبالانتقال لمكان الواقعة وفحص البلاغ أكدت المجنى عليها أن ابن زوجها «22 سنة» والذي يعمل سائق توك توك اعتاد التحرش بها بعد وفاة والده، حتى قام باغتصابها بالإكراه والاعتداء عليها جنسيا وبالضرب قبل أن يترك المنزل ويهرب بعد تأكيدها له بأنها ستبلغ عنه الشرطة، أعدت مباحث مديرية أمن القاهرة عدة أكمنة للمتهم وأسفر أحدها عن إلقاء القبض عليه في أحد الأماكن التي يتردد عليها، وبمواجهت بأقوال زوجة والده اعترف بجريمته، معللا ذلَّك بأنه لم يكن في وعيه، وعندما أفاق وشعر بما فعل ترك المنزل وفرّ هاربا، فتم تحرير محضر بالواقعة وأحيل للنيابة العامة التى تولت التحقيقات. وكشفت التحريات والتحقيقات أن المتهم سبق اتهامه في جريمة قتل منذ فترة وقضى فترة في السجن، وخرج ليجد والده قد توفي فاضطرت زوجــة والده أن تتركه يعيش معها في الشــقة، لعدم وجود مكان آخر له يأويه، لكنها فوجئت به يقوم بالتحرش بها جنسيا، ولم تبلغ عنه خوفا على مستقبله، وحرصا عليه من العودة للسجن مرة أخرى، وأيضا خوفا من الانتقام منها.





كورونا: أي دخول مدرسي؟

لن يسألك أحد الآن عن الدخول الثقافي، ولا حتى

عن الدخول السياسي. فكورونا أعفت الجميع من التساؤل عنهما. فالعمل الثقافي متواصل، نسبيا، من خلال الوسائط المتفاعلة، والناشرون يعملون بدون أفق لما يمكن أن ينتظرهم، وهم يعولون كثيرا على المعارض، متسائلين عن إمكانات إقامتها. أما المجتمع السياسي فأبانت الجائحة أن حضوره مثل غيابه، وإن كانت تطفح بعض الممارسات التي تكشف الواقع الحقيقي الذي يعيشه. لكن التعليم يطرح سؤالا كبيرا: كيف نتعامل معه في ظل استمرار الجائحة، بل واستفحالها بعد رفع الحجر الصحى؟ هذا النوع من الأسئلة يفرض علينا نفسه بإلحاح كلما وجدنا أنفسنا أمام حكومة جديدة؟ أو ظرف استثنائي مثل ما وقع مع الجائحة. إن كل حكومة جديدة تحاول أن تكمِّل عين التعليم لتشفيه من الرمد المزمن، فتكمِّلها عليه بأن تعمي إحدى عينيه. كما أنه كلما حلت وضعية اقتصادية جديدة، تقدمت اقتراحات لتعيد النظر في ما جرى، فإذا هي أسوأ من اختها وسابقاتها. ومع كارثة كورونا، فرض علينا التعليم عن بعد، فتبين لنا أن فشلنا في «التعليم عن قرب» لا يمكن إلا أن يقدم صورة أفظع عن مزاولتنا «إياه عن بعد». وكان الرهان خلال الحجر الصحي، حيـث تم اعتمــاد التعليم عــن بعد، علــى أن الجائحة ستضع أوزارها، خلال الصيف أو بعده، وستعود حليمة إلى عادتها القديمة: التعليم الحضوري؟ لكن بدا لنا أن التوقعات مجانبة للصواب، وأن عدد الإصابات في يوم واحد، أحيانا، يكاد يوازي ما تم خلال أشهر الحجر الصحي بكاملها. ونقول الشيء نفسه تقريبا عن عدد الوفيات، وتعدد البؤر التي اتسعت، مع فروقات بسيطة، لتعم كامل التراب الوطني. فكيف يمكننا التعامل مع هذه التطورات الجديدة، ونحن على أبواب الموسم الدراسي

وضعت الوزارة المسؤولة عدة سيناريوهات بعد أن ظهر أن كل ما كان يروَّج له عالميا، ويقال عن كون درجة الحرارة يمكن أن تذيب الفيروس، وتقضى عليه نهائيا؟ أن الحرارة المحلية بكل أنواعها: حرارة الطقس، وحرارة الخروج من الحجر الصحي، وحرارة عيد الأضحى، لم تزد على أن جعلت الجائحة أكثر انتشارا وأسرع فتكا، فهل جاءت السيناريوهات المقدمة لتراعى كل الاحتمالات الكائنة والمكنة؟ لن أناقش البلاغ الوزاري ولا التوضيحات التي جاءت، بعد أن كثرت التعليقات التي شغلت الرأي العام الوطني، ومعظمها يعبر عن الغموض والالتباس، ولاسيما بعد أن تم إلقاء المسؤولية على آباء وأولياء التلاميذ في الاختيار بين التعليم الحضوري أو عن بعد، أو «التعلم الذاتي» (لأول مرة أسمع عن هذا النوع من التعليم؟) لأن هذه المسؤولية ليست كما عبر الجميع، سوى تملص من المسؤولية التي كان ينبغي أن يكون فيها الحسم الذي لا يدفع في اتجاه هذا الاختيار، أو ذاك لدى الآباء. إن مناقشة البلاغ الوزاري يطرح عدة جزئيات ظلت غائبة أو بالأحرى مغيبة، وتتعلق باختلاف الحيثيات التي تمارس فيها العملية التربوية في بلادنا.

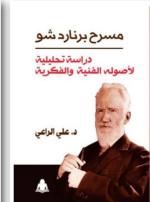
والجامعي المرتقب يوم 7 سبتمبر/ أيلول 2020؟

كان الأحرى في رأيي بدل اتضاد تصور لا يخلق إلا الالتباس والغموض والبلبلة، امتلاك نوع من الجرأة السياسية، رغم ما يمكن أن يثيره هذا التصور من ردود أفعال سلبية، إنه سيؤدي إلى إعادة الثقة في الخطاب السياسي المغربي، ويكشف بالملموس أننا أمام حقبة جديدة عرّت فيها الجائحة، ما كنا غاضين الطرف عليه بناء على رهانات لا أساس لها، وأننا مقبلون على التفكير في رؤية مختلفة لواقعنا التعليمي. ماذا كان سيحدث لو قيل: إننا أمام احتمالين اثنين: أولها التعليم الحضوري في المؤسسات التي لا تعاني من الاكتظاظ، و لا من قلة القاعات، ولا من قلة الأطر التربوية. والثاني للتعليم عن بعد للمؤسسات التي لا تتوفر على هذه المقومات؟ سيتحقق الاحتمال الأول مع المدارس الخاصة بشكل كبير، وببعض المؤسسات العمومية في الأحياء المسماة راقية، لأن بعض مقوماتها تختلف عما يوجد في أحياء أخرى، وكذلك في المؤسسات العمومية في القرى النائية. أما التعليم عن بعد فسيكون في المؤسسات العمومية في الأحياء الشعبية حيث اكتظاظ التلاميذ، وقلة القاعات، واستحالة التفويج الذي لا يمكن أن تغطيه الأطر

سيكون الاعتراض الأساس هو: إتاحة الفرصة للتعليم الخاص على حساب التعليم العمومي، وأن الفرص ستكون غير متكافئة بين متعلمينا. وسيكون الجواب: هذا واقع موجود منذ الاستقلال، وأن الجائحة كشفت لناعن واقع أزمة تعليمنا البنيوية، في كيفية لم نكن نريد رؤيتها سابقا. واليوم، وأمام هذه الضرورة، سنفكر جدياً في سياسة تعليمية جديدة لا نفرق فيها بين المقومات التي ينبغي أن تتوفر في أي مؤسسة تعليمية، ونردم الهوة بين التعليم الخصوصي والعام، وبين التعليم ما قبل الرقمي، والتعليم الرقمي، وبين الشغل والبحث العلمي. وأن التحضير لهذه السياسة الجديدة ينطلق من الآن. السؤال المركزي الذي علينا أن نفكر فيه هنا والآن هو: ماذا أعددنا لتعليم ما بعد الجائحة؟

التربوية، وكذلك في المدن والأحياء التي تعرف بؤرا

* كاتب مغربي













المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة يحتفي بمئوية علي الراعي النقد من الصفوة إلى الشعب

القاهرة ــ «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«لا شيء يبرر انعزال الكُتّاب عن كوميديا الشعب_ ومن ثم عن الشعب نفسه _ سوى عدم معرفتهم بالتراث الكبير، الذي تجمّع للشعب في هذا المجال الفتان، ومن ثم أخذت على عاتقي هذه المهمــة الثقيلة ـ مهمة أن أصل ما بين الكتاب المثقفين وتراث الناس في المسرح، على أمل أن يتبينوا - كما أتبن أنا - أنه لا مستقبل حقيقي لكوميدياتهم ما لم تتصل أسبابها بفن الكوميديا الشعبية»، (علي الراعي.، مسرح الشعب)

أقام المجلس الأعلى للثقافة، من خلال موقع وزارة الثقافة المصرية على الفيسبوك ويوتيوب، احتفالية بمرور مئة عام على ميلاد الناقد والمنظر المسرحي علي الراعي (أغسطس/آب 1920 _ يناير/كانون الثاني 1999). تم في البداية تقديم فيلم قصير يسرد مشوار الراعبي، بداية من الدراسة، ثم العمل في الإذاعة المصرية، والسفر إلى لندن لنيل شهادة الدكتوراه، وكانت عن مسرح برنارد شو -صدرت مؤخراً عن الهيئة المصرية العامـة للكتاب-ثم الـدور الريادي للرجل في محاولاته الدائمة في البحث عن جذور المسرح المصري، ومن ثم العربي.

يبدو هذا من الإصدارات العديدة المؤثرة في الحركة المسرحية تنظيرا وتطبيقا، نذكر منها مثالاً.. «الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري» 1968، «فنون الكوميديا من خيال الظـل إلى نجيب الريحاني» 1970 و «مسـرح

الدم والدموع، دراسة في الميلودراما المصرية والعالمية» 1973. هذه الدراسات التي تم جمعها في مجلد واحد حمل اسم «مسرح الشعب» عام 1993. كذلك كتاب «شخصية المحتال فــى المقامة والحكايــة والرواية والمسـرحية» وكتاب «المسرح في الوطن العربي» السذي يعد من أهم الكتب التي أصّلت للمسرح العربي وتاريخه.

وفي مجال الرواية نذكر ٠٠٠ كتاب بعنوان «دراسات في الرواية المصرية» متناولاً تاريخ نشاة الرواية العربية، وتأثير الأنواع الكتابية القديمة على النصوص الروائية الأولسي، والعديد من المؤلفات والترجمات، إضافة إلى النص المسرحي «الأراجوز».

عن هذا الدور وبعض من تفاصيله، جاءت كلمات المشاركين في الاحتفالية، من مســرحيين ونقاد وكَتَّاب. وفي ما يلي بعض من هذه المداخلات..

اقتراب لا اغتراب

في كلمته لفت المخرج سمير العصفوري إلى وجهة نظر ورؤيــة على الراعــى، التــى انطلق منهــا باحثاً ومُنظرا مسـرحيا وأدبيا. فعند عودتــه بعد الدكتوراه من إنكلترا لم يكن الرجل متعالياً أو مفتوناً بالغرب، وإنتاجه الأدبي، ومحقراً كالكثيرين، من الشرق وثقافته، بل بحث عن جــذور الأدب المصري والعربي، بأدوات النقد الغربي ـ خاصة نشاة المسرح والرواية العربية _ويضيف العصفوري أن الرجل بذلك لم يمارس الاغتراب، بـل الاقتراب من الثقافـة العربية والمصرية، والشعبية منها بوجه خاص، ما أدى لاهتمامه بمسرح

الشعب، فمسرح الشعب للشعب، دون النخبة أو الصفوة أو الطبقة المتسيدة، التي تصوغ شكل الثقافة

المسرح الأدائي

وفي مداخلته يقول المخرج عصام السيد، إن علي الراعى كان يرى أن المسرح في الأساس فن للأداء، فالممثل يشارك مشاركة فعالة في الأداء المسرحي ككل، فلا ينفرد المؤلف بملكية النص، وهو بذلك سبق ظهور مصطلح المســرح الأدائي، فللممثل وللمخرج، الحق في الإضافة إلى النص، فالمسرح يجب أن يعود إلى جذوره. ويستشهد الراعى-حسب قول عصام السيد-بتجارب الطيب الصدّيقي في المغرب، ومسـرح الحلقة وكيفية اســتلهام التراث. فالأشكال المســرحية مثل.. الأراجوز وخيال الظل والحاوي والسراوي، كلها حاول الراعي أن يعيد إليها الحياة والاحترام، هذه المظاهر من المسرح الشعبي يمكن أن تؤدي إلى نشأة مسرح بريختي بروح شرقية، مع ملاحظة أن هذه الكتابات والآراء كانت في ستينيات القرن الفائت.

سمات المشروع النقدي

واقتصرت مداخلة الناقد حسين حمودة، على نقد على الراعى للقصة القصيرة، من خـلال كتابه «القصة القصيرة في الأدب المعاصر» وهي مقالات مُجمّعة، نشرها الراعى في جريدة «الأهرام» ومجلة «المصور» المصرية ــ

38 مقالة ـ في الفترة ما بين 1983 وحتى 1998. وأشــار حمودة إلى الروح النقدية لدى الراعي، مستنتجاً سمات المشروع النقدي للرجل ككل، فلا يخلو صوته من البحث عن عالم أكثر جمالا، بعيدا عن حياد بارد يكتب من خلاله الأكاديميون. يتجلى ذلك في العلاقة بينه وبن الكاتب، والنص، والقارئ نفسـه -الجمهور الذي لم يستبعده الراعبي في كل كتاباته _ ينفي الراعي موت القصة القصيرة، كذلك علاقة القصة بالتراث العربي والتقنيات الغربية، إضافة إلى إشارته إلى كتابة الأقليات، خاصة كُتَّابِ النوبة، من حيث حياتهم ومشكلاتهم، والسياق السياسي والاجتماعي لمثل هذه الكتابات. وفي الأخير يبدو مدى حرص الراعى على التواصل مع القارئ وتقريب العمل الأدبى منه، فالقارئ يصبح مرويا له،

النقد والتاريخ

فيتحقق حضوره داخل النص النقدي.

ويرى الناقد محمد الشحات أن على الراعي، من خلال كـــتاباته استطاع أن يجـــمع ما بين الناقد والمؤرخ الأدبى، كذلك يرى الشحــات أن الراعى لم يكن ينظر إلى المسرح كفين من فنيون الأداء فقيط، بل فن من فنون الفُرجــة، لكونه قــادراً على استقطاب الجماهير متنوعة الهنويات والأيديولوجنيات، فهو بهذا _ فن المسرح _ هو الفن الديمقراط _ ي الأول. ثم يستشهد الشحات في مداخلته بعبارة للناقد فاروق عبد القادر _ كاتب مقدمة الأعمال الكاملة لعلي الراعي _ قائلاً ... «كان لابد لأحد أن يبدأ»،

التحديث الشعري في تجربة المغربي أحمد هاشم الريسوني

أرسى الشاعر والأكاديمي المغربي أحمد هاشم الريسوني تجربة شعرية رصينة في التحديث الشعري العربي، جمع فيها بين البحث العلمي في مدار قضايا الشـعر الحديث، والمساهمة الذاتية، عن طريق النظم فيه و فق رؤية خاصة للشاعر والقصيدة، بيد أنه لم يكن لهذه التجربة المنفتحة، والرؤية الحصيفة، أن تبزغا للوجود لولا التراكم المعرفي الذي راكمه الريسوني، في القراءة والبحث والتنظير والكتابة، وإيمانه بأطروحات بعض رموز التحديث الشعرى، بحثا و دراسة، وتعكس هذه التجربة التي رآهن عليها الشاعر أحمد هاشم الريسوني، إسهام الشعراء المغاربة في التحديث الشعري العربي، أسوة بباقي النماذج المغربية والعربية، التي رامت الدفع بهذا الاتجاه إلى الأمام، وهو ما يتبدى جليا في كثير من الأمثلة، منها نموذج محمد الصباغ الفذ، الذي

تقصى شاعرنا تجربته الشعرية من مختلف جوانبها: المولد، التعليم، الصحافة والترجمة.

الشعر الاندلسي

باشر الشاعر أحمد الريسوني تعاطى الشعر في مرحلة جد مبكرة من حياته، بالقراءة لمختلف الشعراء الذين ساهموا في انبشاق ذائقته الشعرية (الشعر العربي، الشعر المغربي، الشعر الأندلسي) ومن مختلف الاتجاهات الأدبية والفلسفية الأخرى، بدءا من الأدب، ومرورا بالنقد، وانتهاء بالفلسفة، التي ينهض عليها أساس تصوره عن الشاعر. ولم يكتف الشاعر والأكاديمي أحمد هاشم الريسوني بالكتابة والبحث في التحديث الشعري، بل تولى بحنكة، تقديم دروس جامعية تعنى بالأدب الحديث في الجامعة المغربية، من خلال المحاضرات

التى يقدمها للطلبة في اتجاهات الشعر الحديث ونماذجه، فضلًا عن الإشراف على الأطاريح والأبحاث، والسهر على تنسيق وتنظيم ملتقيات علمية، رام الكثير منها - في مساره المديد بالتجارب العلمية – الاحتفاء بتجارب إبداعية مختلفة في الأدب نثرا وشعرا.

بزغ فجر الشاعر والأكاديمي المغربي أحمد هاشم الريسـوني فـي الثالث مـن يوليو/تموز 1960 فـوق مرتفع مطل على بحر مدينة أصيلة الشاعرية غربا، وعلى طبيعتها الجبلية شرقا، كان مثله في الشعر والحياة طرفة بن العبد، أما في المغرب، فقد ظل يحاصره رمز عتيد، تمثل في الثائر والمجاهد المغربي مولاي أحمد الريسوني، وكان من مُثله الخالدة المعتمد بن عباد، ولسان الدين بن الخطيب ومالك بن المرحل السبتي، وابن زنباع، وفي الشعر المغربي المعاصر أحمد المجاطي، وعبد الكريم الطبال، ومحمد السرغيني وغيرهم.

جمع بين حبه لبحور الشعر والشغف ببحور الشمال المغربي كأصيلة وطنجة. بعد حصوله على البكلوريا



أحدد هاشم الريسوني

إبداعية الكتابة

اواسة في التعديث الشعري عند معمد الصباطة

منفر الدوامان للنومة والأنطسة

كلة الأداب والطوع الإسابية

قراءات

ترانيم في شعرية المنتفى. محية شاعرات وشعراء من المغرب

في التحديث الشعرى عند محمد الصباغ، أولى أهمية لقراءة الأدب والفكر والتنظير، وعكف على نظم الشعر، والنشر في الملاحق الثقافية في الصحف والمجلات، تخلل مساره المتد إصداره مجموعة من الدواوين، «الجبل الأخضر» (1998) «النور» (1999) «مرتيليات» (2000) «لا» (2012) «هذا البيت» سنة 2019. يرى أحمد هاشم الريسوني، أن الشاعر ممتد بأثره بعد اندثار كل أثر، كما يصفه بمرآة الذات في كينونته السرمدية،

ودليله في ذلك ما قال به أرسطو عن نظر الشاعر إلى الكليات، ومارتن هيدغر، الذي يرى أن الشعر أسبق من الوجود. تمرد الشاعر أحمد هاشم الريسوني على النمطية ببحثه المتواصل عن أشكال جديدة، يرفض من خلالها وضع الشاعر داخل

قوالب جاهزة. وفي إجابته عن سـؤال «لماذا يكتب؟ ولمن يكتب؟» من خلال الحــوار الذي أجراه مع الناقد والشاعر عبد اللطيف الوراري رد قائلا: «سـؤال الـذات في علاقتها بالوجود والموجودات، هو الحافز الكبير الذي يدفعني للكتابة... والشعر هو تعبير عن الذات في علاقتها بالوجود» مبرزا أن ما يكتبه أو لا لذاته، رغبة في أن يكون أول قارئ لتجليات علاقة ذاته بالوجود، ومن ثم يكتب لباقي الذوات الشبيهة بذاته، وموضحا أن الفرادة

الشعر المغربي الحديث

المطلقة لا توجد سوى في الذات الإلهية.

شكّلت تجربة محمد الصباغ نموذجا مهما في التنقيب لـدى الريسوني، إذ تتبع باستفاضة، تحري فضاء تطوان، وتقصى مسار الشاعر محمد الصباغ، منذ ولادت وتعليمه، إلى صلت بالصحافة المغربية والعربية والإسبانية، فضلا عن علاقاته ومراسلاته مع الشعراء شرقا وغربا، والاتجاهات الأدبية التي تأثر بها، وتحليله لمفهوم التحديث الشعري، وتشكلات اللغة والأسلوب في كتاباته النثرية والشعرية، نتج عن ذلك إصداره كتاب «إبداعية الكتابة: دراسة في التحديث الشعري عند محمد الصباغ» عن منشورات سليكي أخوين في طنجة سنة 2012، الذي ينضاف إلى دراسته الموسومة بعنوان «الشعر العربي المعاصر في المغرب جدلية الاختلاف والائتلاف» عن منشورات اتحاد كتاب المغرب2011، قارب من خلالها القصيدة العربية المعاصرة في المغرب من الثمانينيات إلى أوائل التسعينيات، واعتمد فيها على دراسة الشعر المكتوب بالعربية الفصحى، وأبعد كل ما كتب

عبد الرحيم سكري*



فقد أصدر «قراءات: ترانيم في شعرية المنتهي .. صحبة شاعرات وشعراء من المغرب». أولى الريسوني أهمية للشعر المغربي الحديث، وقاربه من خلال مسألة التجديد في البنيات، خصوصا قصيدة النثر، وعلى الرغم من أنه قد عدّ الخوض في هذا الأمر محفوفا بالمخاطر والأهوال من كل جانب، إلا أنه شرع في التمييز بين الشعر والنثر، مبرزا بتأمل ما سماه الحصون والقلاع والمتاريس، التي شيدها القدماء لحماية مملكة الشعر، وانتهى إلى التأكيد على تعصب أصحاب الشعر لبضاعتهم وخشيتهم من غزو جمهورية النثر، على الرغم من أنه يرى أن الشعر ما يزال مملكة باذخة، لا يعتلى عروشها إلا النخبة من عشاق المملكة الساحرة، أما النثر فهو جمهورية مشرعة أمام كل من استطاع معانقة دلالة الكلمة. يرى الشاعر أحمد هاشم الريسوني أننا ما زلنا نستعيد آراء القدماء وأفكارهم، مؤكدا على أن النظم والوزن من السمات الدالة على شعرية النص، ويرى أنهما ظلا في الحضور بقوة في كل تعريفات القدماء والمحدثين، وقد مثل لذلك بتعريف ابن طباطبا، الذي قال إن الشعر كلام منظوم بائن عن المنثور، وحازم القرطاجني الذي رأى أنه قدم تصورا جديدا لمفهوم الشعر، غير أنه ربطه بالوزنية في قوله إن الشعر كلام موزون مقفى، من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبها إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه، لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه، بما يتضمن من حسن تخييل له. ويرى الشاعر أحمد هاشم الريسوني أن هذا التصور لم يقتصر على البلاغيين والشعراء، بل حتى الفلاسفة كانت لهم النظرة نفسها، وربما بشكل دقيق لفواصل الشعر، ويتأمل في رأي ابن سينا الذي خلص إلى أنه يكاد يحسم في بناء مفهوم متكامل ومنسجم للشعر، من خلال العناصر التي تؤسس لمفهوم الخطاب الشعري: التخييل، الإيقاع، الوزن، القافية، الكلام أو اللغة، تأسيسا على قوله إن الشعر كلام مخيل مؤلف من أقوال بإيقاعات متفقة، متساوية، متكررة على وزنها، متشابهة في حروف الخواتم، فالكلام جنس أول للشعر يعمه وغيره، مثل الخطاب والجدال، وسائر ما يشبهها. يرى الريسوني أن المغرب يعد نقطة انطلاق صحيحة لنثيرة الشعر على

المستوى العربي، في شخص الشاعر والمبدع الأنيق محمد الصباغ، بناء على مجموعة من المقاييس؛ أولها أن كل النقاد والدارسين، أجمعوا إجماعا تاما على أن كتابات محمد الصباغ فيها من الشاعرية ما يبوؤها أن ترقى إلى مستويات الكتابات الشعرية المتألقة، ودليله في ذلك، اعتمادها على الصورة التخييلية، وتوظيف الصورة الرمزية والإيحائية، واللغة الإشراقية. ثانيها أن الصباغ ظل مولعا بالعبارة الموجزة، التي تختصر القول وتكثف الصور وتلم العالم. وثالثها أن الصباغ لم يكن غريبا على فضاء الترجمة، بل كان أقرب الناس إليه، وقد عرف بترجمة الشعر. ورابعها أن فضاء تطوان الذي عده مركز التقاطع في المستويين الثقافي والحضاري الإسلامي العربي، والمستوى الثقافي الحضاري والحضاري المسيحي، هذا الالتقاء الذي خلق نوعا من التلاقح والتجدد والتطور، بالإضافة إلى آفاق الشعر التي تمثلت في الشاعر محمد الصباغ. وخامسا يرى الشاعر أحمد هاشم الريسوني أن قصيدة النثر ليست مغربية محضا، مثلما يدعى اللبنانيون زورا وبهتانا، بل إن نشاتها العربية تتعلق بتحولات متعددة ومتنوعة في جغرافية الشعر عند أكثر من شاعر، ومنهم على أحمد باكثير من مصر، أدونيس من سوريا، أنسي الحاج من لبنان، محمد الصباغ من المغرب

* كاتب مغربي

في وداع حَسَن

(إلى روح الصديق الشاعر حسن اللوزي، ورحيله الأسطوري في هذا الزمن العجيب)

هل إذا اسوَدَّ وَجهُ الحياة يصيرُ الغيابُ جميلًا بديعًا؟ هكذا قال يومًا «أبُولو» إلهُ الرّماية والشّعر وهو يُودّعُ أحدثُ صوتِ أثارت قصائدُهُ ثورةً

في حياةِ الشباب...

كان شِاعرًا موهوبًا في وطن كِبير بأحزانه ... أرضُهُ تغتسلُ بمياه المحبة ... آفاقُه رحبّةٌ، واشَــتياقاتُه متجدّدة، تتوق إلى المزيد.

لكنُّ.. ما جدوى الشعر، وما جدوى النشر، والموتُ لهما بالمرصاد؟ يُطاردهما إلى حيث يرحلان! وداعًا يا حَسَنَ الشعر... وداعًا يا حَسَن الصَّبر... وداعًا يا صوتًا يَصعد من أعماق القلب، فيما يُشبهُ الصَّلاة.

* صُنعاء، المستشفى السعودي الألماني، أغسطس/آب 2020

* أديب وشاعر يمني



عبد العزيز المقالح*

«البورتريـه هـي شـيء قـديم – قـد يقوٍل البعض – لكنها أيضاً شيء جديد تماماً». هذه العبارة للرسام الهولندي فينسنت فان غوخ، المكثر من البورتريهات، وهو الذي قال كذلك إن «البورتريه مسالة مشاعر» وهو من ذلك - وإليه - مكثر في مشاعره، كثرة نراها في لوحاته، التي تموج فيها المشاعر كالغربان والرياح والسنابل (في لوحاته) ونقرأها في رسائله إلى أخيه ثيو، ونعرف عنها من سيرته. قد يكون فان غوخ أكثر الفنانين رسما للبورتريه الذاتي، بوضعيات تكاد تكرر ذاتها، بملامح عامة لا تكاد تتفاوت بين لوحة وأخرى، لكن في فعل الرسم ذاته، أي التعبير عن المشاعر، يذهب إلى أطرافه في هذه اللوحة وتلك، فتتمايز. هي اللوحة التي نراها أخيرا، في شكلها النهائي، هي مشاعره تجاه ذاته في حينها وحسب. تماثل الوضعيات والملامح - لا تتجاوز التفاوتات هذا الرجل الأصهب الملتحى - يعطى مساحة أكبر للريشة والألوان، كى تبرز التطرف الذي يمكن أن تصله في نقل مشاعر هي في هذه اللوحة وتلك، تصل في قالب متماثل، الاختلاف الشكلي - بمعزل عن المشاعر - يكون في قبعة هنا وغليون هناك وضمادة على الأذن هنالك، ومسائل تقنية

قان غوخ هو رسام ذاته، فنان بورتريهات ذاتية، قبل أي شيء آخر، أي كتاب أو فيلم عن سيرته يكشف هشاشة مشاعره: تجاه أخيه وراعيه، تجاه زميله بول غوغان، تجاه ريف الجنوب فرنسي، وتجاه نفسه بحالاته وتفاوتاتها. حتى لوحات له كانت لحقل أو سماء أو غرفة أو مزهرية، تمايزت عن غيرها لامتلائها بالمشاعر اللحظية، مشاعر أتت بصورة أخيرة كالحلم، كاللاوعي، مشاعر يراها الكثيرون جنونا. السماء عنده ليست كالسماء بشكلها الواقعي، بل بشكلها الحلمي، اللاواعي، التلقائي، أو الأدق: المشاعري. والمشاعري تعني هنا الذاتي، الشخصي، بل شديدة الذاتية والشخصية. وكل ذلك، إن ذهب إلى أطراف، وهو كذلك في حالة قان غوخ، كل ذلك يأتي بالجنون، جنون الفنان، الجنون القان غوخي. فالجنون يلامس تطرفات موضوعه، وكان يرسمها أمام المرآة.

أخرى أشد أهمية.

المشاعر، وأعمال قان غوخ، بورتريهاته الذاتية تحديداً، هي المثال، أو الإثبات الأقدر لذلك. قلت إن قان غوخ كان من بين أكثر الفنانين



رسما لذاته، وإن ذلك كان يعود إلى رؤيته لما هو البورتريه، وإلى تطرفات مشاعره وتخبطاتها، لكن كان للبائس قان غوخ سبب آخر، أكثر واقعية، هو فقره. لم يكن لقان غوخ القدرة على الدفع لموديل يجلس/تجلس أمامه لرسمه أو رسمها، وقد بدأ برسم البورتريهات في باريس حيث عاش فقيرا، معتمدا على مساعدة أخيه، ثيو، الذي كان جامع لوحات، يبيع ويشتري منها. فكانت معظم بورتريهاته ذاتية، كان هو

سبب ثالث وأخير في إكثاره من رسم البورتريهات، ومرتبط بسابقيه، هو أن لوحاته هذه ما كان يرسمها ليبيعها، بل كانت تجارب،



كان يختبر من خلالها تقنيات رسم جديدة أو غير مألوفة له (لذلك قال إنها «شيء جديد تماماً») كانت بدايات لمراحل ونقاط انعطاف (كان يرسمها مثلا على الكانفاس ذاته للوحات أخرى، إنما من خلفها) وهو كذلك ما جعلها مختلفة عن بعضها، من حيث الشكل والأسلوب والمضمون والمقتنيات، ما كان يضيف إلى نفسه الثابتة: عيناه الزرقاوان الحزينتان وشعره الأحمر وذقته الكثيفة، والحضور الطاغى للأخضر المكتب. وربما،

رسـمه لنفسـه، لـم يكن أي منها الصورة

سليم البيك*

لذلك التفاوت الكبير

بين بورتريه وآخر

الأقرب لواقعه، بل رغم أننا نعرف له 35 بورتريها، اللوحة الأقرب لصورت الواقعية كانت لآخر، للرسام الأسترالي جون راسل، اللوحة التي قال قان غوخ لأخيه بأن يعتني بها جيدا، فهي قريبة جدا إليه. صورة قان غوخ الواقعية في أذهاننا

تأسست من بورتريهاته غير الواقعية (والمجدة) وليس - أبدا- من الصورة الفوتوغرافية الوحيدة المتوفرة له (وهو في عمر 19) و لا من لوحة راسل، بل من لوحاته التي نقل من خلالها نظراته التجريبية المشاعرية إلى ذاته. كتب مرة: «يقول الناس - وأميل إلى تصديق ذلك - إن من الصعب أن يعرف المرء ذاته، لكن كذلك ليس من السهل أن يرسم المرء ذاته».

كأنه، في بورتريهاته الــ 35، كان يتجنب رسم ذاته، أو كان يرسم ذاته المتغيرة، المتباينة المتجددة الحية، ليقر أخيرا بصعوبة رسم «الذات» الذات الدائمة الثابتة الخالدة والميتة. البورتريه الذاتي عند قان غوخ هو الذات كما يراها، هو كيف يرى نفسه، نفسيته، حالته، عينيه ولحيته. البورتريه الذاتي عنده هو رسم ما يراه هو من موضوعه وفيه، لا ما يُرى عليه الموضوع من قِبل آخرين، من قبل العالم الخالي

من الجنون (والمشاعر). في «متحف قان غوخ» في أمستردام، يُقام معرض «في الصورة» (21 فبراير/شباط - 30 أغسطس/آب) يشمل 75 بورتريها لقان غوخ وآخرين كإدوارد مونك. بعض بورتريهات الآخرين هذه كان قان غوخ موضوعها، رسموه كما يرونه، ومنها لفرانسيس بيكون وتولوز لوتريك وآخرين. إضافة إلى البورتريهات الذاتية الـ 17 لڤان خوخ والموجودة مسبقا في المتحف، جمع المعرض بورتريهات قان غوخ من متاحف عدة في العالم، بادئا بالانطباعية

واصلا إلى المعاصرة.

أحببناك لأنك منا، وعشقناك لأنك توزعين رسائل الحب لكل واحد منا،

أسعدتنا كثيرا. فشكرا لك با قلب الركح ويا دقة المسرح ويا كشاف

الحقيقة في ساعة الحقيقة. شكرا لك يا سيدة الشخصيات القوية

مسارفني متألق

في آخر حوار أجري معها، ونشرته الباحثة فوزية البيض بمجلة

«الفنون» المغربية، استحضرت ثريا جبران محطات من مسارها الفني،

فرجعت إلى مرحلة الطفولة مشيرة إلى أنها تعرفت في حي «عين الشقّ»

بمدينة الدار البيضاء على مسابقات العدو الريفي، وعلى الحلقات

الشعبية و مسرح الهواة، و خصوصا سينما الرائد محمد عصفور الذي

بفضله تمكنت من اكتشاف عالم الصورة. وفي درب «بوشنتوف» وقفت

لأول مرة على خشبة المسرح بفضل زوج أختها الذي كانت ترافقه منذ

اختارها المخرج محمد التسولي للمشاركة في مسرحية «يوسف بن

تاشفين» التي نالت عنها جائزة أحسن أداء نسائي في الإقصائيات الإقليمية لمسرح الهواة في السدار البيضاء، وبفضل ذَّلتُ التتويج تم

انتدابها للمشاركة في أحد تدريبات الشبيبة والرياضة بغابة المعمورة

صيف 1968 حيث التقت فنانين كبارا، ضمنهم المخرج فريد بنمبارك الذي

شجعها على المشاركة في مباراة ولوج المعهد الوطني التابع لوزارة

الشــؤون الثقافية والتعليّم الأصلي في الربــاط. وذلك ما تم فعلا حيث

دامت الدراسة هناك أربع سنوات (من سنة 1968 إلى 1973) تلقت خلالها

دروسا من كبار الأساتذة من أمثال عبد الصمد الكنفاوي وعبد الله

بعد التخرج توظفت في وزارة الثقافة، لكنها تركتها لينطلق مسارها

الاحترافي؛ التحقت بفرقتي المعمورة والقناع الصغير اللتين تعرضتا

معا للإجهاض لذلك عادت إلى الدار البيضاء لتساهم في تأسيس عدد

من الفرق الحرة كمسرح 80 ومسرح الشعب، ثم فرقة محمد الخلفى؛

إلى أن كان اللقاء مع الفنان المسرحي الطيب الصديقي، الذي اعتبرته

بمثابة الأب والأخ والمعلم الذي منحها إمكانيات الامتداد والانفتاح على

دول الشرق والغرب. لقد شاركت معه في أعمال خالدة مكنتني من اللقاء

بأشهر الفنانين والمؤلفين، وبإشرافه شاركت سنة 1985 في إطار فرقة

المثلين العرب في مسـرحية «ألف حكاية وحكاية في سـوق عكاظ» من

تأليف الدكتور وليد سيف. في هذا العمل الكبير كانت لها فرصة الوقوف

إلى جانب عمالقة التمثيل في العالم العربي كنضال الأشـقر ورفيق علي

أحمد من لبنان ولينا التل من الأردن وسونيا من الجزائر وقاسم محمد

بعد ذلك جاءت تجربة مسرح اليوم التي اعتبرتها محطة التتويج

بالنسبة لمسارها المهنى حيث عملت رفقة زوجها المضرج عبد الواحد

عوزري على جعلها ورشة مفتوحة في وجه الشباب الذين أصبحوا

نجوما في ما بعد أمثال المرحوم محمد بسَـطاوي وعبد اللطيف خمولي

ورشييد الوالي ومحمد خيى، كما شكل قاطرة لمارسي هذا الفن، خاصةً

وتعترف أن التلفزة هي التي وسعت دائرة شهرتها لدى عموم

المشاهدين. كما كانت لديها مشاركات نوعية في عدد من الأفلام المغربية.

لكن المسرح صار مع توالي السنين بيتها الأول، والماء الطبيعي الذي

كما حصلت على جوائز وأوسمة داخل المغرب وخارجه، كما حظيت

بأصناف الاحتفاء من طرف الجامعات والجمعيات وبعض الوزارات.

كما تم تكريمي في الجزائر وسوريا وليبيا والأردن وأمريكا الشمالية

- حاصلة على وسام الاسـتحقاق الوطني من طرف العاهل المغربي

- حاصلة على وسام الاستحقاق الوطني من درجة فارس من طرف

- حاصلة على وسام جوقة الشرف الفرنسي من طرف رئيس

- حاصلة على وسام الجمهورية الفرنسية للفنون والآداب من درجة

- حاصلة على الوسام القرمزي للأكاديمية الفرنسية للفنون والعلوم

- تكريم من دولة فلسطين بمناسبة نجاح الدورة 16 لمعرض الكتاب.

- تكريم من طرف منظمة الأمم المتحدة بتعاون مع جمعية ثقافات بلا

- تتويج من درجة عالية في مهرجان قرطاج الدولي سنة 2019.

ـتكريم من طرف مهرجان المسرح العربي في القاهرة سنة 2008.

ـتكريم من طرف الهيئة العربية للمسرح في الرباط سنة 2015.

سن العاشرة لدرجة أن الجميع كان يناديها بثريا بنت جبران،

والمعبرة...»

شقرون وغيرهما.

وسامى قفطان من العراق.

خريجي المعهد العالى للمسرح.

تستحم به يوميا،

الراحل الحسن الثاني.

العاهل المغربي محمد السادس.

الجمهورية الفرنسية السابق نيكولا ساركوزي.

- تكريم من جامعة جورجيا الأمريكية سنة 2017.

* كاتب فلسطيني ـ سوريا

خطاب الأيديولوجيا وأسئلة الجندر قد يبدو الحديث عن الليبرالية الجديدة ساحرا، ومثيرا لسجال الأفكار المتقاطعة، لكنه بالمقابل سيكون نسقا لمكبوتات تتعالق مع «سيميائيات» الصراع، والقسوة، والسيطرة، وهو ما يجعل من مجالها المفهومي منطقة فخاخ، على مستوى سـوء الفهم، أو على مستوى الممارسة الأيديولوجية التي تفرضها هذه الليبرالية، التي كثيرا ما يتـورط فيها مثقفون لهم نزعات ثقافية راديكالية أو ثورية، وعبر مواقف تتغالى فيها الفردية المتوحشة، والسلطة التي تقوم على

ثنائية الانتصار والربح الدائمين. وهذا ما يجعل خطورة خطابها الأيديولوجي مثارا دائما للقلق، ولإثارة الفزَّع، إذ يتحول إلى خطَّاب في إشهار فكرة السيَّطرة والتفوق، وفيَّ التَّرويج لمارسة يختلط فيها الاستهلاكي مع الشعبوي، مع كثير من الحمق الذي يدفع إلى سوء الاستعمال، وسوء التأويل، وإلى مزيد من المنافسة غير المسيطر عليها، وحتى إلى الصراعات والحروب، لاسسيما وأنّ مثل هذه الليبرالية ستكون وبالا على الديمقراطية، و على أخلاقيات الاجتماع السياسي والثقافي، لأن الليبرالية الجديدة_هنا – لا تعنى سوى حرية القوة والاستحواذ التي يمكن أن يستخدمها الفرد، أو الجماعة المؤدلجة، مثلما تعني حرية مؤسلبة في صناعة الاستبداد، التي قد تجلبها الثروة، وأن السلطة لا تكون في هذا السياق، إلَّا وجها من وجوه

الرأسمال الذي يرهن وجوده بالسيطرة على السوق والأفراد والمؤسسات،

علي حسن الفواز*

الليبرالية الجديدة:

وبالتأطير الاستعمالي العمومي لمنصات العمل، ولمفاهيم العدالة والحقوق. وبقدر ما تدفع هذه الليبرالية إلى الترويج لمغامرة الافتراس والانتهاك، فإنها تدفع باتجاه «التذويب» و «التضليل» حيث يكون الفرد و الجماعة جزءا من النسق، وأن صراعهم مع الآخرين، بما فيهم السلطة لن يكون حقوقيا ولا طبقيا، لأنّ الجهة الاقتصادية في هذا الأمر، سـتقوم على أساس الخضوع إلى «النظام» الذي يعنى سيطرة رأس المال، وأن حريــة التجارة التي تقوم على المنافســة والامتلاك، ستدفع باتجاه تشويه فكرة الحق في توزيع العدالة، على أساس أنها فكرة اشتراكية طوباوية، مقابل ما تقوم به الليبرالية من تضخيم وتهويل لحرية الاستهلاك، وهو ما يُبرر امتلاك رأس المال القوة للسيطرة على السوق، وعلى الثروة والدعاية، وحتى على إباحة أيديولوجيا العنف، وأن صفة الفاعلية فيها تنطلق من اتساقها مع النظام العالمي الجديد، الني تمثل العولمة جوهره وقوته، وعبر توسيع فكرة سيطرة الشركات العابرة للقارات، لكي تكون أكثر قوة وتغولا، وأكثر استحواذا على الجغرافيا، وعلى الثروات والأسواق، وعلى المشاريع الاستراتيجية في هذه الدولة، أو تلك.

السوق المحلية والهيمنة

ملامح الليبرالية الجديدة، قد لا تختلف عما أشيع في النمط الليبرالي القديم، لكنها تختلف في تمثيلها للقوة الناعمة، ولما يجعلها أكثر انحيازا للفردنة، ولنزعة «مابعد الحداثة» حيث تقويض السرديات القديمة، والسرديات المحلية بشكل خاص، حيث فرضية التشظى، وفقدان الثقة بالهوية والجماعة الساردة، فتمثيلها وتماهيها سيكون عبر ما يفرضه خطاب التفكير الرأسمالي، وهو الذي سيحددها، ويجعل من قوتها قابلة للتسويق العمومي، لأنها ستحتاج إلى سوق غير محلى، وإلــى بيئة ثقافية واقتصادية، وأن أي محاولها للرفض ســيجعلها تصطدم بالقوة، وبالهيمنة، والنظام والإشهار والحاجة إلى الحماية والقروض

علاقة الليبرالية بالحاضنة الرأسمالية هي علاقة براغماتية وتوالدية، وهذا ما جعلها تكتسب كل قيم ومظاهر تلك الرأسمالية، بما فيها مظاهر «الاحتكار والعنف النســقي» التي كثيرا ما تتحول إلى مظاهر في العنف الاجتماعي، وفي الممارسـة السياسـية، حيث تعمل على فرض سلطتها، على شركات الإنتاج والمؤسسات، والأسواق، فضلا عن فرض سلطتها المؤسسات على الدول المُستعمَرة والتابعة، وعبر فرض شروط وسياقات أمنية وسياسية واقتصادية وجيوبوليتكية، وكذلك عبر إدخالها في سياق المدينويات الكبرى، التي تعني جوهرها استلابا وفرضا لتلك التابعية، وهذا ما يجعل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، حريصين على تبنّى أهداف الليبرالية الجديدة، لأنها تسعى إلى تقليص الأنفاق على الخدمات الاجتّماعية، وعلى خصخصة البنوك والصناعات الحيوية، وعلى مركزة الثروة بيد جماعات وشركات متنفذة، فضلا عن دورها في الترويج لهيمنة السوق مقابل تقويض الهيمنة الحكومية والنقابية.

هذه الأهداف تسعى إلى تخريب السوق المحلية، والبني الاجتماعية والاقتصاديـة لكثير من القطاعات والشـرائح، وفرض الهيمنـة، بوصفها قوة إشباعية وقوة رمزية، أو تطرح نفسها بوصفها قوة عنفية تبرر مواجهة قوى ضدية، وأحسب أن الأنموذج الأمريكي في تشيلي، وفي الأرجنتين وفي فنزويلا يمثل الوجه الليبرالي، الذي يسوّق أوهام الديمقراطية والحرية...

عنف الليبرالية والتاريخ

الحديث عن الليبرالية الجديدة، ليس بالضرورة حديثًا عن التنوير والحداثة، وعن قيم الحرية، فكلُّ هذه المظاهر تملك ضدا نوعيا في تاريخ أوروبا، الـذي فرض أنماطاً من السيطرة والرعب والحروب، وعلى القهر الاجتماعي والجندري، وأحسب أن ميشيل فوكو كان من أكثر فلاسفة أوروبا حضورا في التعاطى مع أزمة التاريخ والسلطة، ومع قوتها العقابية، ففوكو اعتمد على نقد تاريخ أوروبا الوسطى، بوصفه المسؤول عن صناعة ظاهرة السلطة كعنف، عنف مقدس، عنف استعبادي، عنف يقوم على تغييب العقل، وهو ما يمكن أن يكون تأسيسا لظاهرة الاستعمار القديم ولشراســة الرأسمالية الحديثة، وصولا إلى تغول الليبرالية الجديدة، التي اختلطت فيها قيم العنف مع الفردانية و «الحرية العارية» والسلطة التي تبحث عن هوية وعن مجال للسيطرة والاعتراف.

تعالق عنصرية الليبرالية مع نسق تلك السيطرة، يكشف عن قوة رعب النظام الأمني، عبر صناعة الانقلابات، والصراعات، والتمردات والاحتجاجات، فضلا عن رعب الجندر والأصول والأعراق والألوان والطوائف، الذي سيتجسد عبر علاقة جوهرية بينها وبين قوة الرأسمال والسلطة، وبما يُعطى لهذا التعالق فرضية التعالي والاستعباد، حيث يكون اللون عنصرا للتفوّق، والمال عنصرا للتملك، والقوة عنصرا للسيطرة.

هذا الثالوث يفرض مهيمنه النسقى على الجماعة، وعلى السلطة، وعبر نسق استعبادي، فالآخر هامشي، والأسود عبد، والهندي تابع، وعلى هذا الآخر أن لا يكون منافسًا، حتى إن أقرّت الليبرالية ذلك في قاموسها الثقافي، لأن المنافسة ستكون غير متكافئة، وذات مرجعيات تسندها السلطة، فهي بيضاء وقوية، وعلى العبد والهامشي أن يخضعا إلى وظيفة الاندماج في العمل والغيتو والهامش الأجتماعي والطَّبقي، مقابل أن يبحثا عن وظائف بديلة وتعويضية، وهي أشكال غير ضدية لمواجهة الآخر والإيهام بالسيطرة عليه عبر الرياضة والموسيقي والجنس، وحتى عبر الدين، حيث انخراط عدد من الزنوج في الأعمال التبشيرية والكنسية، رغم رفض المجتمع الأبيض لهم، وأحسب أن تجربة مارتن لوثر كنغ مثال عميق الصورة في التعبير عن هذه الازدواجية المعقدة، والذي اشتغلت عليه سرديات السينما الأمريكية المضادة، كما فيلم المخرج المثل ستيف ماكوين «12 عاما عبد» وفيلم المخرج المثل نيت باركر

أدوات الفصل المادي والحواجز حاضرة في تبرير العزل الجندري والعنصري، كما في نظام الأبارتيد سابقا، حيث تبدو السلطة حاضرة دائما للتعبير عن تلك القوة، عبر تسويغ نظام ملكيتها للأرض والعبيد، وعبر قوانينها الجائرة، وعبر ما تحمله تلك القوانين من حمولات سيميائية ووجودية، حيث إيهامات الحق الديني، والحق الطبقي، والحق الجنسي، التي اصطنعت لها نظاما صيانيا يقوم على وجود مؤسسات وآليات، وعلى نظام يُحدد العمل والأجور، وعلى شرعنة

أدوات الفصل الرمزي الهوياتي والجندري واللوني والقومي والديني. عقدة السيطرة، وقوة الأنموذج الحاكم هي الفاعل الدي يحرك الأحداث في النظام الرأسـمالي، فبقطـع النظر عن طبيعة التحـولات الحادثة تاريخيا، بدَّءا من مرحلة النهضَّة، إلى مرحلة الحداثة، وعبر تصدعات هذه الحداثة بعد الحروب الكونية، وصولا إلى بروز تبارات ما بعد الحداثة والعولمة وليس انتهاء بـ «الليبرالية الجديدة» فإن النسق المضمر لهذه التحولات هو الفيصل في تحديد التمظهرات الوجودية للعلاقات الاجتماعية، في شكلها السياسي والاقّتصادي والجندري، وأعتقد أن مجتمعا مركبا – وجوديا وجندرياً – مثل المجتمع الأمريكي، تبدت فيه أكثر مظاهر العنف بعد حادثة قتل جورج فلويد ذي الأصول الافريقية، إذ تكشفت المظاهر لليبرالية الجديدة، عبر رعب النظام والمؤسسات والخطاب والرقابة والفصل.

* كاتب عراقى

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10006 Wednesday 26 August 2020

رحيل المغربية ثريا جبران... «سيدة المسرح وفنانة الشعب» الذاكرة، في القلب. لقد سكنت فينا ولن تخرجي ابدا من دو اخلنا...

بالشُّعر المغربي وبرموزه ووجوهه البارزة، وتقريب مُنجَزه وتجاربه

كما ذكر بيت الشعر في المغرب بالدّعم المستمرّ والقويّ الذي شملت به ثريا جبران هذه المؤسسة، وذلك من خلال توظيف صيتها الفنّى والإنساني وقُدرتها التواصلية في نسْـج العلاقات الاجتماعية، لجعلها في خدمة الشعر المغربي والشعراء المغاربة، الأمر الذي تعزَّز أكثر خلال تُولِّيها لحقيبة وزارة الثقَّافة (2009/2007)، إذ سجِّل بقَحْر كَبِيرِ الْعنايةُ التي خصّت به الشعر ضمن سياستها العمومية، وهو مًا تجسّد في

إحداث جائزة خاصة بالشعر المغربى ضمن جائزة المغرب للكتاب، ودعم جائزة الأركانة العالمية للشعر التي يمنحها بيت الشعر بشراكة مع «صندوق الإيداع والتدبير».

وامتلأت مواقع التواصل الاجتماعي بتدوينات صاغها مثقفون وفنانون وإعلاميون مغاربة تأثرا برحيل الفنانة

ستواصل المقاومة.» وغردت الباحثة والفنانة المسرحية نزهة حيكون بما يلي: «وكأن الذاكرة تستجدي صورك سيدتى علَّها تخفف وطأة الفقد... 1996 أول لقاء بمهرجان أكادير للمسرح الجامعي ... 2019 آخر لقاء بمعرض الكتاب، وبينهما لقاءات لك على الخشبات وفي المحافل والمناسبات، صوت يعلو على كل الفداحات التي تسكننا ... أردت مسرحا يسع أحلامك، وأردنا أن

وترحمت الباحثة والناقدة فوزية البيض على الفنانة الموهوبة والمتفردة ثريا جبران «التي غادرت مسرح الحياة هذا الزوال في هذا الزمن المغبون بعد أن بصمت بعبقريتها تاريخ الحياة الثقافية المغربية. أبهجت الجمهور الواسع بفنها من كل الفئات العمرية، والتف حولها الكل نظرا لطيبتها وتدفق نبع إنسانيتها. لكن، في أواخر أيامها فضلت الانسحاب بهدوء٠»

وتحت عنوان «وزيرة من عشب الشعب»، استحضر الإعلامي الصّديــق بن زينــة حدثًا ذا دلالــة، قائلا: «فــي ثاني اجتماع رســمي للحكومة المغربية الجديدة دخلت ثريا جبران وزيرة الثقافة في ســجال مع خالد الناصري وزير الإعلام والناطق الرســمي باسم الحكومة. هذا الأخير اقترح إيقاف بثُ مسلسل «المعنى عليك يا المغمض عينيك» الذي كانت تبثه قناة «دوزيم» على أساس أنّ الأدوار الهزلية التي تؤديها جبران، بطلة المسلسل، قد تؤثر في صورتها وزيـرة، وقد يتضرّر منها الأداء الحكومي. هذا الاقتراح رفضته جبران، معتبرةً أنَّ نظرته إلى فن التمثيل شديدة السطحية، وأن سلسلتها الفكاهية عمل إبداعي ينبع من همـوم المجتمع. قبل أن تضيف أن عملها يمكن أن يسـاعد أفراد الحكومة في النزول من أبراجهم العاجية، والاقتراب من نبض الشارع.» وكتب الناقد والمخرج السينمائي عبد الإله الجوهري: «ثريا جبران تغادر عالمنا مخلفة إرثا فنيا محترما، وسيرة عطرة بين الناس. صديقة الجميع ومناضلة من الدرجة الأولى. لم تتغير رغم أنها احتلت المراتب الأولى في الفن. وتولت حقيبة وزيرة الثقافة الذي سمح باكتشاف معدنها الأصيل وحبها للأصدقاء والناس قبل المنصب. ستظل ثريا في سماء ثقافتنا

ورثى الممثل والمخرج إدريس الروخ ثريا جبران بالكلمات التالية: «وداعا سيدتي، وداعا يا ثريا المسرح المغربي، وداعا ايتها الرائعة، الصديقة، الفتَّانة، المبدعة، الرمز. لن ننساك أبدا، سنحتفظ بك في

عامة، ولـ»بيت الشـعر فـي المغرب»، الـذي التحقت به عُضـوًا كامل العضوية منذ تأسيسه في سنة 1996، حيث أخذت على عاتقها التعريف بمختلف تعابيرها الفنية والجمالية واللغوية إلى الجمهور المغربي والعربي والعالمي، وذلك عبر مَسْـرِ حَتها للعديد من التجارِب الشـعرية المغربية وتقديمها على خشبة المسرح، وهو ما جعل من الشُّعر رافدًا هامًا لتجرُّ بتها المسرحية، وعُنصرا بانيا لخطابها الثقافي والفنيّ.

حزن المثقفين

الكبيرة، فكتب المبدع المسرحي عبد الكريم برشيد «رحلت سيدة المسرح المغربي والعربي، وهي التي راهنت دائمًا على الحضور، وكانت ضد الغياب، وكانت الناطق الرسمى باسم الحياة وباسم الجمال وباسم الفرح وباسم القيم الجميلة والنبيلة، وفي آخر كلمة وصلتني منها مصورة، من خلال حفيدتي الدكتورة ياسمين بنحيون، طمانتني، وأخبرني أنها

نشاركك الحلم فتركتناً في زمن الوباء...»

الفنية المغربية مهما طال الزمن نجما مضيئا للأجيال التالية.»

الرباط_«القدس العربي»_من الطاهر الطويل:

رزئت الساحة الفنية المغربية، عشية الاثنين، بوفاة سيدة المسرح المغربي الفنانة القديرة ثريا جبران، التي انتقلت إلى عفو الله عن 68 عاما، بعد معاناة طويلة مع المرض، مخلفة وراءها أعمالاً فنية خالدة توزعت ما بين المسرح والسينما والتلفزيون، أكسبتها محبة الجمهور الواسع، خاصة بالنظر إلى ما كانت تتسم به الفنانة الراحلة من تواضع وطيبة ونبل، وهي صفات لم يؤثر فيها المنصب الوزاري حينما تقلدت ثريا حقيبة وزارة الثقافة خلال الفترة المتدة من تشرين الأول/ نوفمبر 2007 إلى تموز/ يوليو 2009.

ونعت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية الفنانة ثريا جبران باعتبارها «واحدة من كبار شـخُصيات الفن والثقافـة وأحد أعلام فن التمثيل في المغرب وفي العالم العربي، حيث تألقت في العديد من الأعمال



المسرحية والدرامية وعملت مع العديد من الفرق المسرحية داخل وخارج المغرب، وتعاملت مع كبار الكتاب والمخرجين والمثلين المغاربة والعرب، وبصمت مسارها المسرحي بتأسيسها وتأطيرها لفرقة مسرح اليوم كأهم تجربة مسرحية محترَّفة ونموذجية، والتي قادتها بحنكة وكفاءة مهنية عالية رفقة زوجها المخرج عبد الواحد عوزري ونخبة من المثلين

وأضاف بلاغ النعـى أنه «كانــت للمرحومة أياد بيضــاء في العمل التطوعى والخيري المواطن وفى توظيف مكانتها الرمزية كفنانة تحظى بحب وتقدير الجماهير، في العديد من القضايا الاجتماعية، امتدادا لحسها الشعبي والملتزم في أعمالها الفنية ومواقفها المنتصرة لقضايا المجتمع العادلة. كما تقلدت الفنانة المرحومــة منصب وزيرة الثقافة في حكومةً عباس الفاسي حيث أولت اهتماما خاصا لوضعية الفنانسُ الاجتماعية من خلال إخراج بطاقة الفنان إلى حيز الوجود، والرفع من الدعم المالي المخصص للدعم المسرحي، وتعزيز البنيات التحتية بمسارح جديدة وغير ذلك من المنجزات،»

وبالمناسبة الأليمة نفسها، نعى «بيت الشُّعر في المغرب» أحِدَ أعضائه البازين، الفنانة المسرحية، ووزيرة الثقافة الأسبق، الفقيدة تُريا جبران التي وافتها المنيّة عشـيّة الاثنين في مدينة الدار البيضاء بعد صراع مع

وجاء في بــ الغ النعي أيضا: «تعتبر الفقيدة علامــة بارزة في تاريخ المسـرح المغربي، فقد اسـتطاعت بموهبتها أن تحظى بمكانـة مُعتبرة داخل قلوب ووجدان المغاربة، من خلال الأدوار المسرحية التي جسّدتها ابتداءً من خطواتها الأولى في «المسرح البلدي» إلى جانب الرآئد الطيب الصديقي، وصُولا إلى تأسيسُها وإدارتها الناجَّحة لفرقة «مسرح اليوم»، وهو ما جعل منها أيقونة مغربية، ونموذجا حيًّا لتلاحم الفنان مع قضايا مجتمعه، خاصة بعد أن جعلت الفقيدة من حضُورها الفنّي والمسـرحي وسيلة للتُعبير عن آمال وأحلام المغاربة في الحرية والعدالة الاجتماعية والعيش الكريم. لذلك فقد استحقت الفقيدة، وعن جدارة، عضوية بيت الشعر في المغرب، إلى جانب شعراء ونقاد الشعر وقلّة من الفنانين من رجال المسرح والتشكيل والموسيقي والسينما الذين جعلوا من الشعر أَفْقًا لاشتغالهم الإبداعي.»

واستحضر الدور البارز الذي قامت به الفقيدة لفائدة الشعر المغربي

Varieties



نجمة هوليوود هيلاري سوانك تتحدث لـ«القدس العربي» عن تجربة المرأة في المهمات الفضائية

الوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصى:

لطالاً كان الكوكب الأحمر، المريخ، أحد أكثر الكواكب جذباً لاهتمام البشرية ومنبعاً للخيال العلمي، ومنذ أواخر القرن التاسع عشر شكل محور المئات من الكتب و الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، التي تناولت السفر إليه والاستقرار على سطحه.

آخرها مسلسل نتفليكس، الذي يتناول قصة طاقم روادٍ فضـــاء دولي، ينطلق مــن محطة فضاء على ســطحَ القمرُ في مهمة إلى المريخ، تمتد لثلاثة أعوام، ويواجه خلال الرحلة تحديات تقنية وأزمات شخصية وصحية ونفسية ووجودية، لا ســيما الكابتن الأمريكية، إيمــا غرين، التي تتردد في الانطلاق مع البعثة عندما يتعرض زوجها لنزف دماغي وينقل الى الستشفى في حالة خطرة.

وتَّـوُّدي دور عريـن، الْمثلَّـة الحائزة علـي جائزتي أوسكار، هيلاري سوانك، التي أدت أدوار كابتن طيران في أفلام سابقة مثّل «النواة» حيث لعبت دور كابتن مركبة فضائية، و «اميليا» حيث جسدت فيه دور أول امرأة تقود طائرة وهي الأمريكية اميليا ايرهارت،

وفي حديث معها الأسبوع الماضي عبر خدمة زوم، قالت لي إنها كانت تحلم أن تكون رائدة فضاء منذ طفو لتها. «لقد نشأت شمال غرب ساحل المحيط الهاديء، حيث النجوم ساطعة للغاية عندما يكون الجو صحواً في الليل» توضح المثلة، التي ولدت وترعرعت في ولاية نبراسكا. «أظن أن مجرد التفُّكير في المجهول والاكتشاف هو أمر مثير بالنسبة لي، لكنني لم أكنّ مهتمة بالخيال العملي، بالنسبة لى كان أمراً أكبر منا جميعا، استحوذ على كل اهتمامي حتى فى تلك السن المبكرة.»

في المسلسل، غرين ليست بطلة نافذة تقوم بأعمال فوق بشـرية، يقوم بها عادة أبطال أفــلام الخيال العلمي، بل شــخصيتها واقعية ذات مشاعر ونقاط ضعف إنسانيّة تحملها أي إمرأة مهنية، استلهمها كتَّاب نص المسلسل من شخصية رائد الفضاء الأمريكي، سكوت كيلي، الذي واجه أزمة شـخصية عندما تعرضـّت زوجة أخيه وعضو الكونغرس، غابــى غيفورد، لإطلاق نار عــام 2011 بينما كان يقضى سنة كاملة على متن محطة الفضاء الدولية من أجل دراسة تأثير العزلة الطويلة في الفضاء على الإنسان تحضيرا لبعثة المريخ. كيلى، الذي يُحمل الرقم القياسي لأطول رحلة فضائية واحدة، أيضا عمل كمستشار لمنتجى

فضلا عن كيلي، التقت هيلاري عددا من رواد فضاء ناسا، الذين قضوا وقتا في الفضاء. «تمكنت أن أفهم منهم مباشرة ماذا يعني أن تصل إلى الفضاء وكيف كانت تجاربهم وكيف بدا ذلك بالنسبة لهم. وكان هذا أمراً بالغ الأهمية خلال تحضيري للدور».

ذلك ساعد المثلة في فهم دوافع شخصيتها ومخاوفها وآمالها وقراءة ما بين السطور للإنسانية داخلها و ما يربطها بأعضاء الطاقم الآخرين. لكن أداء دور رائد فضاء

يتطلب أيضا جهدا جسدياً جباراً. «من الناحية الجسدية كان الأمر أصعب مما ظننت» تضيف المثلة التي سبق وخضعت لتدريب مكثف خلال تحضيرها لأداء دور ملاكمة ر. في فيلم كلينت ايستوود، فتاة المليون دولار، ونالت عنه جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة عام 2005.

«كنا معلقين مـن أدنى أجزاء الوركين وكان ذلك أشـبه برقاص الساعة. فعندما تشد على عضلات المؤخرة تتقدم للأمام، وعندما تشد على عضلات بطنك تعود إلى الخلف. لكنه استغرق الكثير من الجهد للاستلقاء ممدداً أو الدوران باستخدام عضلات البطن أو المؤخرة. بالإضافة إلى السباحة في الفضاء دون أن يتباطأ صوتك، لأنك على الفور تريد التحدث ببطء. ومن الواضح أن ذلك ليس ما يحدث في حالة انعدام الجاذبية عندما تكون في الفضاء.» لكن هيلاري أرادت أن تفهم تجربة المرأة في المهمات الفضائية، فاستشارت رائدة الفضاء المتقاعدة، بيغي ... ويتسون، التي كانت أول سيدة تشغل منصب كابتن محطة الفضاء الدوليَّة عام 2007، وبعد عودتها من مهمتها الثالثة والأخيرة عام 2017، باتت تحمل الرقم القياسي لأطول مدة قضاها أي رائد فضاء أمريكي في الفضاء، وهي ستمئة وخمسة وستين يوماً، ما يجعلها الأكثر خبرة بين رواد الفضاء في ناسا.

«لقد ألهمتني وذكرتني بأن صفات القائد العظيم هي أن تكون مســــتمعاً جيداً وأن تكون متعاطفاً. ومن المهم جداً أن نذكر أنفسنا بأنه لا ينبغى اعتبار الهشاشة ضعفاً بل ينبغي اعتبارها قوة وأن تولي القيادة عبر إبراز القوة ليس بالضرورة طريقة مفيدة لتكون قائداً» تقول هيرلي.

أحداث جرت بالفعل

خلافاً للأعمال التلفزيونية والسينمائية الأخرى حول المريخ، والتي كانت مبنية على تخمينات الخيال العلمي، يعتمد مسلسل «بعيداً» على أحداث جرت بالفعل خلال تجارب التحضير لمهمة وكالة ناسا الى الكوكب، والتي امتدت على مدار العقود الثلاثة الأخيرة، وعلى فرضيات علمائها بشان التحديات الجسدية والنفسية والمخاطر التقنية الوجودية، التي قد يواجهها رواد الفضاء في مهمة كهذه: مثل تعطل آلية تزويد الماء ولوائح الطاقة واشتعال حريق وإصابة أحد أعضاء الطاقم بفيروس معد، وانسلاخ بطن قـدم عضو آخر وفقـدان مهندس البعثـة للنظر إثر انعدام الجاذبية، لكن تركيز المسلسل الأكبر هو على آثار العزلة والبعد عن الأحبة على نفسية رواد الفضاء.

في المسلسل تعيش غرين في صراع مع نفسها وتشعر بالذنب بسبب تركها لعائلتها في ظروف صعبة، ففضلا عن زوجها، الذي كان يواجه الموتّ في السّتشفى، تصاب ابنتها المراهقة بالاحباط وتتوسل إليّها أن تعود لمؤازر تهم. لكن من جهة أخرى يصعب على «إيما» أن تتخلى عن مهمة كرّست حياتها بأكملها من أجل تحقيقها، هيلاري تقر بأنها تواجه مثل هذه الخيارات الصعبة لكن ليس الى هذا الحد. «عندما احتاج أبي إلى زراعة رئة لم أفكر مرتين لأختار أن أبقى في المنزل وأهتم به» تعلق هيلاري. «لكن لم يكن

المسلسل يحمل في طياته أيضاً قضايا فلسفية ووجودية حول معنى الحياة، والإيمان مقابل الإلحاد، والروابط العاطفية مقابل الأولويات الوطنية، والطموحات السماوية مقابل الالتزامات الأرضية من خلال تفاعل أعضاء الطاقم، باختلاف جنسياتهم وعقائدهم وميولهم الجنسيية، مع بعضهم البعض في الفضاء ومع أحبائهم على الأرض،

على حساب الاضطرار إلى التخلى عن حلم ما».

«أعتقد أننا اكتشاف هدفنا وتحقيقه هو أمر مهم للغاية» تقول النجمة العالمية «وهو ما نسعى جاهدين للقيام به. ولكننا أيضا نريد جميعا أن نعطى الحب ونتلقاه. هذه صفة بشرية. ما يميز المسلسل أنه لدينا كل هذه الإثنيات المختلفة ويمكنك مشاهدة ذلك. عندما تجزئه وتغوص في داخله. هذا الترابط الإنساني والنسيج الذي يجعلنا جميعا نرغب في عدم الشعور بالندم وأنّ نعيش هدفنا

الإنسان والمريخ

والأفكار دون المساس بالحقائق العلمية عن ماهية وإمكانية

إرسال بعثة الي المريخ في المستقبل القريب. فيمكن اعتباره

درساً ترفيهياً عن الحياة في الفضاء وربما تستخدمه

وكالات الفضاء لتحضير روادها لبعثاتها المريخية التى

يبدو أن أولها ســتطلقها وكالة الفضاء الأمريكية الوطنيةً

هذا التقليد خشية من أن تُنعت بالعنصرية.

قاعة «رويال ألبرت هال» في لندن.

بأعلام بريطانية «رول بريتانيا» و «لاند أوف هوب أند غلوري».

وأعلنت «بي بي سي» في نهاية المطاف مساء الاثنين برنامجها لهذه الحفلة

وأشَّارت إلى أن الحفلة ستجمع «عناصر مألوفة ووطنية مثل النشيد الوطني

وستضم محطات جديدة تختزل أجواء هذه المرحلة الفريدة» من بنيها (يول نيفر

الأخْيرة التي تَقامَ هذه السـنة عبر الانترنت بسـبب جائحة كوفيد-19 وليس في

ناسا بداية العقد المقبل.

من المفارقات أن الممثلين العالمين، مثل هيلاري، يعيشون تجربة العزلة والبعد عن الأحبة بسبب مهنتَّهم، التي تأخذهم إلىي مواقع تصوير في شــتي أنحاء العالم لفترات قد تطول عدة أشهر، وهو ما ساهم في فهمها وزملائها لشخصيات رواد الفضاء. «في معظم الأوقات، عندما يسالني الناس: أين تعيشين؟ أُجيبهم: على متن الطائـرة» تعلقَ هيلاري. «هذا هو نمـط حياتي، أنا أحب السفر وبالتالي يلائمني ذلك. لكن هناك بالتأكيد تضحيات تترافق معه. لذّا لدي فهم أعمق لما تختبره هذه الشخصيات



مهرجان براين السينمائي سيتوقف عن الفصل

تفصل بعد الآن بين جائزتي أفضل ممثل وممثلة لتجنب أي تراتبية بين الرجال والنساء. ممثلة» و «أفضل ممثل».

و أوضـح مديرا المهرجـان مارييت ريسـينبيك وكارلو شـاتريان «التوقف عن الفصـل بين الجوائز حسب الجنس مؤشر إلى إدراك أكثر مساواة للنوع الاجتماعي في أوساط السينما».

وإلى جانب كان والبندقية، يعتبر مهرجان برلين من الأهم في العالم. وينظم سنويا في شباط/ فبراير وقد تمكن من إقامة دورته للعام 2020 خلافا لمهرجان كان الذي اضطر إلى الإلغاء بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد. أما مهرجان البندقية، فيفتتح الأسبوع المقبل مع اعتماد بروتوكول صحي صارم جدا. وأكد منظمو مهرجان برلين أن الدورة المقبلة ستقام «حضوريا» رغم جائحة كوفيد-19 مؤكدا ضمان «أكبر قدر من السلامة». وأعلنت إدارة المهرجان أن تعديلات «على بنية المهرجان وبرمجة الأفلام والعدد الإجمالي للأفلام المعروضة» ستحدد «في الأسابيع المقبلة».

وتقام الدورة المقبلة من المهرجان في العاصمة الألمانية برلين من 11 شباط/فبراير 2021 إلى الحادي

بين جائزة أفضل ممثل وممثلة

■ برلين – أ ف ب: أعلنت إدارة مهرجان برلين، أحد أهم المهرجانات السينمائية في العالم، أنها لن واعتبارا من العام المقبل ستمنح جائزة دب فضي لأفضل أداء رئيسي ومساند بدلا من «أفضل

وستمنح العام المقبل جائزة جديدة بعنوان «جائزة الدب الدهبي للجنة التحكيم».

أمل حجازي: «مش ضروري نصور كل كيس رز نعطيه»

بيروت - «القدس العربي»:

انتقدت الفنانة اللبنانية أمل من يقو مون بتصوير أنفسهم

عندما يقدّمون المساعدة. الخاصة على أحد مواقع التواصـل الاجتماعي: «مش ضروري کل واحد بدو يعطي كيس رِز يصّور! إرحموا عزيز و تفاعل مع منشورها عدد

كبير من المتابعين الذين أيدوها في وكانت أمل قد عبرت مؤخرا على صفحتها

الخاصة عـن حزنها من تأزم الوضـع الإقتصادي في

لبنان، وصولا إلى الإنفجار الضخم، الذي وقع في

مرفأ بيروت، وهاجمت اللصوص الذين سرقوا أحلام وسألت الحكام الذين تخطى عمرهم الـ 80 عامــاً عن ســبب مخالفتهم طبيعة الخالق، على حد تعبيرها،

داعية لإعطاء الفرصة للشباب، مستشهدة بآية قرآنية. وكتبت على صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعيي: «حكامنا الذين تخطُّوا الثمانين من العمر لماذا تخالفون طبيعة الخالق الله قال وَمِنكُم مَّن يُسرَدُّ إلَسي أَرُذُلِ الْعُمُــر لكَــَىْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عَلَم شــ يعني ببلش َ الْإِنسان يضيّع ويخَرّفَ خلّونا

نجرب شباب عقلهم نظيف في كتير إشيا بالحياة تغيرت عن أيامكم وبكفي إهانة لكبرتكن».

وهذه الأغنية مستقاة من مسرحية غنائية أمريكية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت في بريطانيا نشيدا لمشجعي كرة القدم ورمزا للتعاضد خلال مرحلة الجائحة، وكانّ احتمال التخلي عن هذين الّنشيدين دفع الحكومة إلى



الوقَّت حان «لإدخال تغييرات» على حفلات «بي بي ســي برومز» ما عرضها لوابل وقالت «بي بي سي»: «نأسف جدا للانتقادات الشخصية غير المبررة التي تعرضت لها دَّاليَّا ستاسَّيفسكا (..) عبر وسائل التواصل الاجتماعي وخارجها"،

مشددة على ان القرارات المتعلقة بحفلات «برومز» تتخذها الهيئة «بالتشاور مع كل الفنانين المعنيين». وارتبطت الموسيقي الكلاسيكية لفترة طويلة بجمهور يطغى عليه البيض

وأكدت «بي بي سـي» انها بذلت جهودا لكي تمثل الحفلات مجموع السكان على نحو أفضل في السنوات الأخيرة.



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام کل رقم مرة واحدة في کل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

9						3		
	6		2		7			
					8		4	5
		8		2		7		4
2								8
1		4		8		6		
8	1		6					
			4		9		8	
		3						6

إذا اجتزت هذه المرحلة بسلام تطل على

مرحلة جيدة وواعدة تستمرحتي أسبوعين كاملين، إذ قد تلتقي الحب إذا كنت تنتظره

كن متفهماً ومتسامحاً! تحقق نجاحاً في اتصالاتك المهنية، ويلعب الأصدقاء دوراً فى تقريب وجهات النظر

الجوزاء حاذر من عداوات وغيرة شديدة وحسد، وكُنْ متحفّظاً قدر المستطاع. قد يلعب أحد الوالدين دوراً في أحداث هذين اليومين

يقصد البعض تشويه الحقيقة أو إيصال بعض الأخبار المغلوطة، ما يفرض عليك خبراً أو أن تؤكد أمراً وتشعر ببعض الإحراج. تلتقى بأشخاص تشاركهم أعمالاً التأنى والانتباه والحذر

تقدم على تصحيح وإصلاح، وتزول

الالتباسات المتعلقة بشراكة مهنية أو

شخصية ابتداء من الآن. تقرب من الحبيب

يط رأ تغيير في هذه الفترة، وقد تلتبس عليك الأمور. من المحتمل أن تقوم بسفر في يحمل خبرات جديدة ومغامرات

القوس

العقرب كن حذراً جداً في هذه الفترة. انتبه من معاكسة أو عداوة أو من خطر. تحتاج إلى تغيير وتنوع أو هكذا يعدك اليوم حيث

يحذرك الفلك من المخاطرة أو المجازفة، فقد يحمل هذا اليوم تعقيدات وصعوبات وعراقيل ومفاجآت مربكة تثنيك عن القيام بمبادرة كنت تحضر لها،

تدرك ربما أنك أخطأت في الحكم على

تبحث في ممتلكات مشتركة مع بعض الجهات. يجب أن تحسم الأمر وأن لا تتركه

يطول. حاذر من إظهار غيرة أو غضب

بعض الناس. قد تعيش بعض القلق في

هذه الفترة، وتتراجع أعمالك قليلاً

تبحث عن تفاصيل مربكة، تحاول أن

تنسحب من مهمة أو عمل. قد تستغنى عن بعض الانتماءات أو تتراجع عن التزام، رغم محاولة الآخرين لإرضائك وإيجاد بعض الحلول

حل العدد السابق

									١	ı
3	1	4	6	8	2	9	7	5	Ы	ı
5	9	2	3	7	4	1	6	8	ш	ı
7	6	8	5	1	9	3	4	2	ш	ı
8	7	9	4	6	3	2	5	1	ш	ı
1	4	5	8	2	7	6	3	9	ш	Ш
_	_				-					
6	2	3	1	9	5	4	8	7	ш	Ш
4	5	1	9	9	5 8	4 7	2	7	ı	ı
-		3 1 7	9			4 7 8	_	-	ı	۱

ما هذه الجرائم التي تحدث

في الجزائر وتونس؟ وأغاني الشاب خالد

توحّد ذائقة المشارقة والمغاربة

تشهد مدن الجزائر هذه الأيام سلسلة جرائم غير مسبوقة تهز الرأي العام

يا إلهي «سامية» الزوجة الشابة تذبح من الوريد إلى الوريد من طرف زوجها!

الثامن وذبحه بلا شفقة أو رحمة، كيف له أن يصبح أبا. وكيف للناس والمجتمع

وســائل الإعلام تقول إنّ في طيــات القّضية الخفية تنغرس «تهمة» المســاس

قبلُ هذا نقلت مواقـع الحدث بالقول إن حي «دراع في بلدية بني مسـوس في

هكذا نقل موقع «المصدر دى زاد» الخبر دون تفاصيل. إلا أن موقع «المحور

اليومي» يضيف تفاصيل عن الجرائم في الجزائر، في مقال معنون ب«زوج يذبح

زوجته وينتزع جنينها في بني مسوس وآخر يقتل صائغ مجوهرات في درارية»!

اســـتهل المقال بعبارة «وقتل قابيل هابيل». أقل ما يمكن قوله عن بشاعة جرائم

القتل، التي هزت الجزائر في الفترة الأخيرة، أبشـعها تلك التي ارتكبت في بلدية

بنى مسوس عندما أقدم شـخص على ذبح زوجته والتنكيل بالجنين، الذي كانت

تحمُّله في رحمها في شنيعة تشبه الجرآئم، التي يرتكبها مرتزقة الاستعمار

أما الجريمة الثانية، التي ارتكبت في اليوم نفسه، فتتعلق بقتل ناشط جمعوي

يتحدث المقال عن تزايد معدلات الجريمة في الجزائر، التي قلت نسبيا مع الحجر الصحي، جراء وباء كورونا، وها هي تعود، حيث سـجلت مصالح الأمن 8 جرائم

وإن اختلفت أسباب هذه الجرائم، لكنها تشترك في كون الجناة من المقربين

وبينما كان الليل ساترا للمجرمين، أصبحت الجرائم نهارا وجهارا. وأمام الملأ.

المختصون الاجتماعيون يرجعون أسلباب ما يحدث، كما كشفت عن ذلك

المختصة في علـم الاجتماع حول العائلة والطفولة هاجـر دحماني في اتصال لها

مع «المحور اليومي» إلى التراكمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة

أساسا بالحجر الصحي، وما خلفه من تراكم الاضطرابات النفسية والاقتصادية. إلى جانب غياب ترسانة قانونية صارمة، حيث تحولت السجون إلى فنادق

سامية. يبدو مما نشر على منصات التواصل الاجتماعي من إحدى قريباتها

هكذا شهدت قريبتها بأن الجاني كان يصرخ أنه ارتكب تلك الجريمة الشنعاء

أنها ضحية مناوشــات ومناورات الحمــوات، والدة وأخت الــزوج، وكيدهما لها

وتحريض الزوج على ارتكاب جريمته، بسبب تشكيكه في نسب الجنين.

للضحايا. فالقاتل زوج أو أخ أو صديق، والضحية زوجة، إبن أو أم أو أخ أو أخت.

والحروبُ في قارة آسيا، والتي تترجمها أفلام الرعبُ الأمريكية.

في بلدية درارية، الذي قتل على يد صديقه.

قتل راح ضحيتها 12 شخصا خلال الأسابيع الماضية.

أي حقد وأي دافع بغيض يبرر هذه البشائع؟

خاصة، وليست أماكن للردع. تضيف المتحدثة.

العاصمة اهتز» صبـاح الثلاثاء الماضي على وقع جريمة شـنعاء راحت ضحيتها

بالشَّرف والخيانة! بعدها، قدَّ تخمد القضية شيئًا فشيئًا وإن لم يكن الشرف

ولـم يكتف هذا الوحش بذلك، بـل بقر بطنها وأخرج جنينها وهي في الشـهر

مريم بوزيد سبابو *

وتتناقلها وسائل الإعلام ووسائط التواصل بكل دمويتها.

المزعوم سببا، فحتما المجرم مرفوع عنه القلم لاختلال عقله!

تبرير مثل هذا الفعل المرضى المقرف والدامى؟!



هجرة واسعة من قناة «الحرة» إلى «سكاي نيوز» المولة إماراتيا ضمن خطط أبوظبي للتقرب من الإدارة الأمريكية

الدوحة ـ لندن ـ واشنطن «القدس العربي»:

تستعد قناة «سكاي نيوز» عربية التي تمولها دولة الإمارات العربية، لتوسيع مكتبها في واشتطن، من أجل تعزيز حضورها في الولايات المتحدة، والتقرب من محيط الرئيس دونالد ترامب، تزامنا والاستعدادات للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ويعمل فريق مقرب من حكام أبوظبي على تنفيذ عدد من الخطوات والمشاريع، التي تسمح بتعزيز العلاقة مع محيط الرئيس دونالد ترامب، بالتنسيق مع مستشاره وصهره جاريد كوشنير. ويقف خلف تنفيذ المسروع، ويعتبر مهندسه الأساسي، الأردني نارت بوران الرئيس التنفيذي لـ»الشركة الدولية القابضة للاستثمارات الإعلامية» الإماراتية، التي تعتبر الذراع الإعلامي لحكام

وشغل نارت قبل التحاقه بهذا المنصب الحساس، مهام النائب الأول للرئيس في قناة «الحرة» الأمريكية في الفترة من تشرين الأول/ أكتوبر 2017 - حتى مطلع السنة الجارية، قادما من قناة «سكاي نيوز» التي عمل مديرا لها لـ 7 سنوات. ويعرف عن نارت قربه من دوائر صنع القرار في أبوظبي، ويتمتع بعلاقات قوية خصوصا مع ولي العهد الشيخ محمد بن زايد، وشقيقه الشيخ منصور بن زايد آل نهيان. ومن جملة المقترحات التي قدمها الإعلامي الأردني لحكام الإمارات لتوسيع شبكة علاقاتهم بصناع القرار في الولايات المتحدة، تعزيز حضورهم عبر المنصات



الإعلامية في واشنطن، والتنسيق المشترك لخدمة أجنداتهما. وعلمت «القدس العربي» أن إدارة المحطة المولة إماراتياً استقطبت عددا من العناصر من قناة الحرة الأمريكية، لتوسيع نشاط مكتبها الذي اختير له موقعا بالقرب من كابيتول هيل، ويتكون من طابقين في العاصمة واشنطن. ومن أبرز الأسماء التي تركت الحرة للانضمام لمكتب سكاي نيوز في واشنطن الإعلامي السوداني أبو بكر أحمد، الذي أسندت له مهام الإشراف التحريري على محتوى

إلى جانب جو تابت مراسل الحرة من البنتاغون، وبعض

ماضى توفيق الدقن لـ«القدس العربي»: أبناء الفنانين المصريين متمسكون بحقوق آبائهم

ماضى توفيق الدقن

توفيق الدقن

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

سنوات طويلة قضاها الفنانون المصريون في المطالبة بحق الأداء العلني للممثلين، ولم ينجحوا في الحصول على هذا

عبد المنعم إبراهيـم وعادل محمد عوض، وغيرهم من أبناء الفنانب الكبار الذين أثروا الساحة الفنية بأعمال وقال ماضى توفيق الدقن

خاصة لـ«القـدس العربي» إن هناك قانونا صدر منذ عام 2002 بحق الفنانين والورثة في حق الأداء العلني، إلا أن هذا القانون لم

يسمح لها قانونا بتحصيل هذه الأموال، وكانت هناك بعض المصاولات الفردية التي كانت تنتهي

ومنذ عدة سنوات تكونت رابطة أبناء الفنانين المصريين، التي تحولت إلى جمعية مشهرة من أه أهدافها المطالبة بحق الأداء العلني، وضمت الجمعية عددا كبيرا من الفنانين برئاسة ماضي توفيق الدقن، ومن بين أعضائها هند سعيد صالح، ورانيا فريد شـوقي، وإيمان محمد شـوقي، وعمر علاء كمال الشناوي، وميريت عمر الحريـري، وسـمية

رئيس الجمعية، في تصريحات

يفعل، بسبب عدم وجود مؤسسة قانونية

ويضيف «لذلك شكلنا رابطة أبناء الفنانين

أكدت الفنانة شـمس الكويتية أنها لا تفكر في

وكشفت تقدم ثلاثة عرسان لها لخطوبتها،

وقالت في مقطع فيديو نشرته عبر صفحتها

الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي،

ساخرةً من أحدهم: «واحد قولتله المستوى

الفكري لازم يكون متقارب قالي أنا عندي شهادة

خريج بترول. ويش دخل الشهادة في التقارب

الفكري.. انت جاي تتوظف في أرامكو».

الزواج، وأنها راضية بأن يقال عنها «عانس» أو

«الفنانة العانس».

لكنها رفضتهم.

ثم حولناها إلى جمعية مشهرة حتى نتمكن من

تحصيل حقوقنا بالتعاون مع اتصاد النقابات الفنية، كما يحدث في كافة بلدان العالم. وحول المؤتمر الصحافى الذي أعلن فيه أن منصة «ووتش إت»

ستتعاقد مع أبناء الفنانين ، لمنحهم حقوقهم في حق الأداء العلني، قال الدقن «إن الإجراءات كانت سارية بجدية إلا أن انتشار فيروس كورونا، عطل كافة الأمور، لكننا قررنا تحريكها مرة أخرى، وقد اتفقنا

مؤخرا مع شركة تسويق الكتروني، ستقوم بتسويق أعمال الفنانين على المنصات الرقمية والمواقع الالكترونية على شبكة الإنترنت، مقابل حق الأداء العلنى وسنعلن عنها بمجرد اتمام إجراءات التعاقد».وفي سؤاله عن المنصات العربية الجديدة نعرض أعمال الفنانين المصريين، قال إنهم بالفعل قاموا باتصالات مع منصات عربية كبيرة، والمفاوضات جارية من أجل التوصل لاتفاق، على أن تكون الخطوة التالية

هي تحصيل حق الأداء العلني من القنوات التلفزيونية. وأكد الدقن أن أبناء الفنانين لن يتنازلوا عن حق الآداء العلني لأبائهم، مؤكدا أنهم بدأوا بالخطوات

السلمية والتفاوض من أجل الحصول على حقوقهم، وإذا لم تنجح هذه الوسائل فسيضطرون للجوء للمحكمة الاقتصادية لتفعيل القانون الذي ينص على حقهم في تحصيل حقوق

القاهرة – «القدس العربي»:

والفيلم من إنتاج «فيغ ليف ستوديوز» وقام بإنتاجه محمد تيمـور بالتعاون مـع المنتج مارك لطفى، وشارك في الإنتاج كل من أحمد زيان، ومهاب شـهاب، بالإضافة للمنتج الفرنسي مارتن

جيروم، وقام بتطوير السيناريو محمد فوزي. ويقول مخرج إنه «سعيد جدًا باختيار الفيلم لمهرجان سان سيبساتيان ليس فقط لخصوصية المهرجان وعراقته، ولكن لأن الفيلم ينافس مع أفلام روائية طويلة لأفلام مخرجين عالميين يحب أعمالهم جدًا بشكل شخصي، وهما المخضرمان الكوري هانج سانج - سوو والتايواني تساي مينغ- ليانغ». وهذا ثاني احتيار عالي للفيلم، بعدما احتير في مسابقة الأفلام القصيرة ومنافسته على السعفة

التغيير المناخي الحالي، ما مكنها من لقاء الناشط

«بو تـوران» المدافع عن البيئـة. وقلب هذا اللقاء

حياتها رأسا على عقب، ففي أغسطس/آب 2018

قررت عدم الذهاب إلى مدرستها في ستوكهولم

حتى إجراء الانتخابات العامة في سبتمبر/أيلول

من العام نفسه، احتجاجا على عدم التزام بلادها

باتفاقية باريس للمناخ التي تهدف إلى

خفض انبعاثات ثاني أوكسيد

الكربون. واعتصمت أمام

أبواب البرلمان السويدي

كل يــوم جمعــة خلال

ساعات الدراسـة

لمدة ثلاثمة أشهر،

ودعت التلاميذ إلى

مناصرتها، ومع بروز

اسمها في الأوسساط

الإعلامية والسياسية،

تصدرت وسوم عن البيئة موقع التواصل

الاجتماعي تويتر.

صيتها وسط شباب دول العالم، حيث

بادرت مجموعة من الشباب بدعمها في الدفاع عن

البيئة – نحو 201 ألف طالب – بتنظيم إضرابات

في 270 مدينة على الأقل مثل: ألمانيا، أستراليا،

النمسا، بلجيكا، كندا، الدانمارك، الولايات

المتحدة، فنلندا، اليابان، هولندا، المملكة المتحدة

وتحاول الحكومات والسياسيون في أوروبا

الاستماع لوجهة نظرها، وذلك بعد أن تحولت إلى

متحدثة غير رسمية باسم شباب العالم المدافع عن

الأمر الذي ساعد على ذيوع

المذيعين والمراسلين والصحافيين الذين

التحقوا بسكاي نيوز، وتركوا الحرة

الأمريكية، مثل الإعلامية المغربية أمينة

سريرى. ويخطط مكتب واشنطن لتقديم

نشرات من العاصمة الأمريكية، ونوافذ

إخبارية، تتابع سير العملية الإنتخابية،

مع تغطية واسعة للأحداث، عبر التعاقد

مع مراسلين في ولايات مختلفة. وحسب

مصادر «القدس العربي» فإن هناك

توجيهات شفهية للمشرفين لإبراز نشاطات

المرشح الجمهوري دونالد ترامب، الذي

تراهن عليه القيادة الإماراتية، لتقارب

مصالحهما، وتعتبره أبوظبي حليفها المميز.

ويلاحظ منذ فترة التوجه العام لقناة «سكاي

نيوز» ، التي أصبحت رأس الحربة في تنفيذ

أجندة إعلامية، تِجعل من مسار التطبيع مع

سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمرا محتوما. وقبل أيام أجرت

مقابلة وصفتها بالحصرية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو، بعد توقيع أبوظبي اتفاق تطبيع علاقاتها مع تل أبيب.

كما أجرت المحطة الممولة إماراتيا، مقابلة أخرى مع صهر الرئيس

الأمريكي ومستشاره جاريد كوشنر. وعلق بعض العاملين في

«الحرة» أن قناتهم المولة من الكونغرس الأمريكي، لم يسبق لها

أن حصلت على تصريح منهم، بينما فضائية ممولة من أبوظبي

تستضيف المسؤول الأمريكي في أكثر من مناسبة.

الذهبية في مهرجان «كان» في فرنسا، ستا شر I AM AFRAID TO FORGET YOUR FACE AFILM BY SAMEH ALAA



فيلم «ستاشر» يمثل مصر في مهرجان «سان سيباستيان»

وقع الاختيار على الفيلم المصري «ستاشر» للمخرج سامح علاء ضمن مسابقة الرسمية في الدورة 68 من مهرجان سان سباستيان الدولي في

العار لحق بالأسرة زورا وبهتانا، لدرجة دفعت بوالد الضحية لإجراء فحص «دي أن إيه» على الجنين وتأكد بأنه ولد القاتل.

«يا قاتل الروح وين تـروح»! كما يقول المثل الشعبي. ما زالت التحقيقات الرسمية لم تفصل في القضية، التي تركت وراءها خرابا في نفسية أهل الضحية لن يعمّر بسهولة. والسّؤال المفتوح مّا الذي يجري في مجتمعنا؟!

عودة العنف لطرق تونس

انشغلت وسائل الإعلام وبرامج تلفزيونية تونسية في الاعتداء، الذي تعرضت له سحر حامد، الصحافية في راديو ماد، «براكاج» (كمين) والاعتداء في طريق مدينة الحمامات، عندما كانت بصدد العودة لبيتها، أو بيت عائلتها في منطقة قرومبالية، حيث أوقفتها فتاة مدعية أن إطارات سيارتها ستنفجر، وما أنَّ توقفت حتى خرج شاب كان على متن السيارة ويحمل سكينا فسلب أموالها وضربها على مستوى الوجه والرقبة، ولولا وجود كلبها لكانت النتيجة كارثية، حيث كان ينوي ذبحها وسرقة السيارة أيضا، لكن الكلب منعه بالنباح العالى وأجبر المعتدين على المغادرة (حسب أرابيسك).

أما «قناة التاسعة» فنقلت الحادث بعنو ان «أنقذها كلبها. حيث تعرض المذيعة سحر حامد إلى «براكاج مسلح» في طريق سيارة نابل، ونشرت مقاطع فيديو على خاصية «ستوري» في حسابها على موقعها على الإنستغرام، وقالت سحر إن امرأة أشارت إلى عطب في عجلات سيارتها، مما اضطرها للوقوف، لتتفاجأ بنزول رجل كان في سيارة المرأة، حيث تقدم نحو باب سيارتها لضربها، ولحقته المرأة لسرقة أموالهاً، محاولين إخراجها لسرقة سيارتها.

وأضافت أن كلبها دافع عنها بشدة، ومع هذا فقد أصيبت بجروح بالغة على مستوى الوجه والرقبة، وتركوها غارقة في دمائها. الحادثة ندد بها وأدانها، رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وفي غياب الحلول،

هناك من اهتدى لطريقة دفاع مثل ملء بخاخة عطر بالفلفل الحار المهروس والليمون والهريسـة والخل تمزج جيدا، و»في وقت يتعرضلك وحش بشري في وهنّاك من نشر على صفحته الدعوة لحملات ضد العنف والاعتداءات،

مثلٌ صفحة «صقور الأمنّ الوطني التونسي» حيث دعت الى حملة ضد «الفكان و الخطفة، ضد كابوس البراكاج، ضد السرقة و السلب باستعمال السلاح ضد الجريمة بأنواعها ضد الحرابش والزطلة، والاعتداء على الآمنين والخطر اللي يهدد بلادنا وأولادنا، حملة لعودة الأمن والأمان لتونس. هما تفاهموا يخربوها وإحنا حالفين نصلحوها».

أما أحد زملاء سحر من الصحافيين فظهر في برنامج «بلا قناع» وحمل المسؤولية للشركة المسيرة للطريق السريع، لأنه وقع في طريق سيار، والتوانسة يدفعون ثمن التنقل فيه والتذكرة تتكفل كل حقوق مستعمل الطريق على المستوى المادي والمعنوي، وهو يستغرب أن الشركة لم تتصل بسحر ولا بد أن تتحمل مسؤولياتها الأخلاقيــة والقانونية والأمنية، لأنه ليس «بــراكاج عادي» فذلك حدث ولا حرج، لكنه في طريق يفترض أن يكون آمنا، ويطالب الشركة أن تتصل بزميلته وكل من تعرضُوا لمثل هذه الحوادث وتحمل مسـؤوليتها القانونية وحتى القضائية إذا

الشاب خالد وجدل الهوية

لم يمر تضامن الشاب خالد مع الشعب اللبناني بعد الإنفجار الرهيب بسلام، فقد أهدى أغنيته لبيروت التي جمع فيها بين اللغتين العربية والفرنسية، وكان هو من كتب النص بالفرنسـية، وتم تصوير الكليب وسط الدمار لأن مداخيله ستعود للصليب الأحمر اللبناني، كما ظهر ذلك في فيديو على قناة «أوراس» وبسبب ظهور علم المغرب الى جانب العلمين الجزائــري و اللبناني في الكليب بدأت «المحاكمات»

فهذه ليست المرة الأولى التي تثار مثل هذه الزوبعة، حول تجنس خالد بالجنسية المغربية ومطالبة السلطات الجزائرية تجريده من جنسيته الجزائرية. لكن العجب العجاب في من يتمتعون بالجنسية الفرنسية ويتغلغلون في دواليب المؤسسات الرسمية الجزائرية في كل مفاصلها، ولم يطالب أحد بتجرّيدهم من الجنسية الجزّائرية ولا متابعتهم حّتى! هي «جات على فنان» جمع بين أعلام عربية؟ ياريت تجمع هذه الأعلام فعليا وتكون وحدة فعلية وقلوبنا على بعضنا البعض وليس العكس.

ومع كل ذلك حقق كليب «اسمها بيروت» أكثر من 300 ألف مشاهدة بشكل فوري، كما تقول «النصر أون لاين» وعرف تفاعلا كبيرا من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي وتناقلوه على أوسع نطاق، مشيدين بتضامن النجم العالمي مع أشقائه

كما أثنى على المبادرة مشاهدون من مختلف البلدان العربية. وحيوا الفنان على مبادرته. وبدا خالد متأثرا بما حدث وهو يغني. واعتبر المتابعون مبادرته التفاتة طيبة مع اللبنانيين في محنتهم العصيبة.

كلمات الأغنيّة العربية للشّاعر أحمد مرزوق. وتم تستجيلها في استديوهات لبنان، وقام بتلحينها المصري محمــد يحيى. وهو ثالث تعاون مع خّالد بعد أغنية «ماس ولولي» مع الفنانة ديانا حداد والإعلان الترويجي «ثمن الحياة». فلعل هذه الأغاني هي التي توحدنا وتجمعنا وتتجاوز ما تخلفه السياسات البغيضة.

* كاتبة من الجزائر

شمس الكويتية: «أنا راضية ينقال عنى عانس!» بعد أن غيرت نظرة العالم الى قضية المناخ غريتا تونبرغ تعود للمدرسة بعد توقف دام عاما أبغي أتزوج تعبت من الرفض وتعبت أقول لأ الكويت – «القدس العربي»:

ولكن توصل لمرحلة إن يجيني ناس يقولولي فلان مرسلني مو قولتلك لأ توسط ناس ليش». وتابعت: «أنا راضية ينقال عني عانس الفنانة عانس راضية ينقال عنى أرملة وكل شي أنا جربت الحياة وتزوجت وتطلقت ورحت وجيت و خلاص أنا مكتفية. حلوا عنى عشان في وجه

إلى المدرسة مجددا». تاني ما حابة يطلع أنا ما أبغي أتزوج». وأضافت: «إذا الشباب نفسهم يقولون ما عاد في رجال كيف أنا مرة وأقول في رجال ما عاد في.. أنا ماني شايفة للآن الرجل اللي يغريني

يخليني أركض وراه.. أنا لو بغيت حدراح اركض وراه وأقول على سنابي أنا شمس أبغي فلان

وراح أتقدمله وأطلبه للزواج».



حسبما أعلنت على موقع تويتر أمس،

وكانت قد توقفت عن الدراسة خلال العسام الماضي لتكسرس جهودها لمكافحة تغير المناخ، وذلك بدءا من آب/أغسطس 2019 في رحلة على متن قارب إلى نيويورك للمشاركة في قمية

والأمريكتين خلال العام وتم ترشيحها لجائزة نوبل للسلام. الناشطة التي ذاع صيتها من أم مغنية في الأوبرا وأب ممثل

شخص الأطباء حالتها الصحية بأنها مريضة

المناخ للأمم المتحدة.

سينمائي، ولدت في الثالث من يناير/كانون الثاني العام 2003.

بمجموعة من الأمراض المستعصية مثل متلازمة أسبرجر، واضطراب الوسواس القهري، والطفرة الانتقائية، لتحظى الفتاة باهتمام أكبر من قبل والديها. في مايو/أيار 2018 وبمساعدة والديها، ربحت الفتاة الاستثنائية مسابقة للكتابة حول موضوع المناخ. المسابقة كانت من تنظيم الصحيفة السويدية سفينسكا داغبلاديت، والتي اقترحت آنــذاك على التلاميــذ التعبير عــن مخاوفهم من

■ سـتوكهولم - د ب أ: عادت ناشـطة البيئة غريتا تونبرغ إلى المدرسة بعد توقف دام عاما، وأضافت تونبرغ (17 عاما) «انتهى العام الذي فصلني عن الدراسة، ومن الرائع أن أعود أخيرا

بوستر الفيلم

والتقت بنشطاء

المناخ عبر أوروبا

محافظ البنك المركزي اللبناني: لا يمكن

الثلاثاء أن المصرف المركزي لا يمكنه استخدام احتياطيه الإلزامي لتمويل التجارة بمجرد حسابات مصرف لبنان. وقال مصدر رسمي الأسبوع الماضي أن المصرف يمكنه فقط دعم

وقدَّرت مصادر أخرى في يوليو/تمـوز أن الاحتياطيات بلغت حوالي 18 مليار دولار قِبل الانفجار الهائل في مرفأ بيروت الذي أودي بحياة أكثر من 180 شـخصاً وسـبب دماراً في أجزاء شاسعة في المدينة. وتضافرت تداعيات الانفجار مع أزمة مالية أدت منذ أو اخر العام الماضّى إلى خفض قّيمة الليرة اللبنانية في السـوق الموازيّة، مما أثر على الواردات وسـط ندرة الدولارات. وزاد معدل التضخم وتفاقم الفقر. ولا يزال سعر الربط الرسمي عند 1507.5

وقال حاكم المصرف المركزي في التصريحات التي نُشرت أمس «مصرف لبنان يبذل قصاري جهده، ولكن لا يمكنه استخدام الاحتياطي الإلزامي لتمويل التجارة.. حين نبلغ الحد (الأدني) لهذه الاحتياطيات، سنضطر لوقف التمويل. ولكننا بصدد إيجاد ِسبل أخرى للتمويل». وأضاف أن نية مصرف لبنان هي أن يسترد المودعون أموالهم، مشيرا إلى أن ذلك ربما يستغرق وقتاً. وجمدت البنوك اللبنانية ودائع بالدولار ومنعت تحويلات للخارج منذ

الشهر المقبل، وتتضمن حظراً للتجول بين الساعة السادسة مساءً والسادسة صباحاً. ويستثنى القرار أعمال رفع الأنقاض والإغاثة في الأحياء المتضررة من انفجار مرفأ بيروت، وكذلك الوزارات والمؤسسات العامة، على ألا تزيد نسبة حضور موظفيها على 50 في المئة. ولا

وتحاول السلطات الحدّ من الازدياد في عدد الإصابات الذي تضاعف خلال الأسابيع

وقال وزير الصحة حمد حسن الأسبوع الماضي أن ارتفاع عدد الإصابات خلال الأسبوعين مليون دولار خسائر المطاعم فقط، ودعت إلى عقد مؤتمر دولي مخصص لدعم القطاع السياحي.

شركتا «الإمارات» و«الاتحاد للطيران» تطلبان من أطقم الضيافة الحصول على إجازات دون أجر

مدفوعة الأجر طواعية، مع سعيهما للتعامل مع تداعيات جائحة كو فيد-19.

وفي مذكرة داخلية، تم إبلاغ أفراد طاقم شركة «طيران الإمارات» أن في مقدورهم أيلول حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني نظراً لاحتياجات تقليص العمالة المتوقعة. الماضي استمراراً لعمليات الاستغناء عن الموظفين التي بدأت في يوليو/تموز.

الحصول على إجازات غير مدفوعة الأجر لمدة أربعة أشهر. وأكدت متحدثة باسم الشركة عرض إجازات غير مدفوعة الأجر، ولكنها لم تفصح عن عدد أفراد الطواقم اللذين قبلوا ذلك. كما لم تتطرق إلى تسريح عاملين.

وفي مذكرة داخلية لشركة «الاتحاد للطيران»، أبلغت مو ظفيها أن أطقم الضيافة لديها أكبر من حاجتها، وأن العديد منهم لم يتم وضعهم على جداول الرحلات، وهو وضع لا يمكن أن يستمر. وجاء في البريد الإلكتروني الذي حوى المذكرة أنه في وسع أطقم الضيافة الحصول على إجازات غير مدفوعة الأجر تتراوح بين عشرة أيام وستة أشهر اعتبارا من 16 سبتمبر/ يلول. لم ترد «الاتحاد للطيران» حتى الآن على طلب للتعليق عبر البريد الإلكتروني. وكانت

واستأنفت الشركتان تسيير رحلات الركاب منذ يونيو/حزيران بعد توقفها في مارس/ آذار. وأعلنت «الاتحاد» عن تكبد خسارة تشغيلية أساسية قدرها 758 مليون دولار في النصف الأول من العام. وينتهي النصف الأول لشــركة «طيران الإمارات» في 30 ســبتمبراً

■ دبي - رويترز: كشفت وثيقة أن أبوظبي بدأت أمسالثلاثاء تسويق إصدار سندات مُقومة بالدولار، في ثالث دخول لها إلى أسـواق الدَين الدولية هذا العام، إذ تسعى الإمارة إلى دعم ماليتها العامة عقب انخفاض أسعار النفط الخام.

وأفادت وثيقة صادرة عن أحد البنوك التي تدير الصفقة أن إصدار الدَين ينقسم إلى ثلاث شرائح لأجل ثلاث سنوات وعشر سنوات ونصف السنة و50 عاما، وكلها بالحجم القياسي، مما يعني في المعتاد أنها لن تقل عن 500 مليون دو لار لكل منها.

في مارس/آذِار 2031 نحو 135 نقطة أساس فوق العائد القياسي. وتعرض الشريحة الأَطول، التي تُستحق في 2070، نحو ثلاثة في المئة.

وقال ريتشارد بريجز، مدير الاستثمار لدى «جي ابه ام»، أن «السبب في أن أبوظبي على تصنيفاً من ذوي التصنيف الإئتماني المماثل من خارج مجلس التعاون الخليجي يرجع إلى حد كبير إلى مخاطر الإمداد، بالنظر إلى أنها أصبحت مُصدرا أكثر اعتيادا وسيستمر ذلك إذا ظلت أسعار النفط ضعيفة».

لكنه قال أن الإمارة تعتبر أقوى الجهات السيادية النفطية إئتمانياً على مستوى العالم، وأن صافى الدَين السيادي لها ما زال «سلبياً للغاية» بالنظر إلى ارتفاع الأصول الأجنبية وانخفاضّ سعر النفط اللَّازم لتحقيق التعادل، وهو سعر النفط الذيّ تحتاجه لتحقيق

وجـرى تعيين مصرفي «سـيتي غروب» و «دويتشـه بنـك»، وبنـوك «أبوظبي الأول» و «مورغان سـتانلي» و «سـتاندرد تشـارترد» لترتيب الصفقة، التي أغلقت أمس حسبما

ولم ترد دائرة المالية في أبوظبي حتى الآن على طلب للتعقيب.

اقتراح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإرسال خبراء من بنك فرنسا المركزي لتدقيق الوقود والقمح والعقاقير لدة ثلاثة أشهر أخرى مع تضاؤل احتياطيات العملة الصعبة المنخفضة جداً. وتابع القول أن البنك سينهي الدعم لمنع نــزول الاحتياطي عن 17.5 مليار

ليرة مقابل الدولار متاحاً لدعم الواردات الرئيسية من وقود وقمح وعقاقير.

...والمؤسسات السياحية ستعيد فتح أبوابها رغم إجراءات الإغلاق لكافحة كوفيد-19

■بيروت – أف ب: تعيد المؤسسات السياحية في لبنان، وبينها المطاعم والمقاهي والملاهي، أمسالأربعاء فتح أبوابها وفق ما أعلنت نقاباتها برغم إجراءات الإغلاق التي أعادت السلطات فرضها مع ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

وفي مُؤتمِر صَحافي، قال طوني الرامي، رئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري رغدا صباحاً، نفتح مؤسساتنا». وتلا بياناً باسم «اِتحاد النقابات السياحية» جاء فيه أن «قرارات الإقفال العشــوائية والغوغائية جرئياً وكلياً لا تعنينا لأي ســبب بعد الآن»، مضيفاً «علينا التعايش مع كورونا. لنا معادلتنا الذهبية حيث على الدولة تحمّل مسـؤولياتها وأصحاب المؤسسات هم ضباط الإيقاع والرواد هم خير حسيب ورقيب». وأضاف «لن نقفل بوابنا بعد اليوم، إلا بالتفاهم بين القطاعين العام والخاص».

وبدأت صباح يوم الجمعة الماضي مرحلة اغلاق جديدة في لبنان، تستمر حتى السابع من

يسري أيضا على مطار بيروت.

الأخْيـرة، ليبلغ اجمالي المصابـين 13155 حالة على الأقل بينها 126 وفـاة. وفاقمت إجراءات الإغلاق من تداعيات الإنهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ أشهر. كما ضاعف الانفجار، الدي أودى بحياة أكثر من 180 شخصاً وإصابة أكثر من 6500 آخرين، الضغوط على المستشفيات والطواقم الطبية المنهكة أساساً.

الماضيين نتيجة الاختلاط بعد انفجار بيروت بدأ يظّهر. وأعلنت النقابات في بِيانها «العصيان المدني السياحي»، وقالت في «أوقفنا الدفع، ولن ندفع بعد أمسفلساً واحداً قبل وجود دولة جديدة وجديرة تعرف كيف تستثمر أموالنا لبناء أرضية صلبة وبُنى تحتية سياحية... حينها نساوم ونتفاوض». وقدرت النقابات خسائرها بعد انفجار مرفأ بيروت بمليار دولار بينها 315

- رويترز: أفادت مذكرتان داخليتان ومصادر مطلعة أن شركتي «طيران الإمارات» و»الاتحاد للطيران» الإماريتان طلبتا مجدداً من أطقم الضيافة الحصول على إجازات غير والطيران من بين أكثر القطاعات تضرراً بفعل الجائحة. وقالت مصادر أن الشركتين

الحصول على عطلات بدونَ أجر لفَّترة بين شِّهر واحد وثلاثة أشهر، بدءً من أولَّ سبتمبر/ وقال مصدرانِ أن شركة «طيران الإمارات» سرَّحت بعض أفراد الطواقم في الأسبوع وكانت الشركة المملوكة لحومة دبي قد طلبت من الطيارين وأفراد الطاقم في يوليو/تموز

الشركة طلبت من أطقم الضيافة في مارس/آذار الحصول على إجازة غير مدفوعة.

أبوظبي تعود إلى سوق السندات بإصدار دولاري على 3 شرائح

وتعرَّض السندات التي تستحق في 2023 على المستثمرين سعراً أولياً عند نحو 95 نقطة أساسٌ (0.95٪) فوق عاند سندات الخزانة الأمريكية، وتعرض الشريحة الثانية المستحقة

وكانت مصادر قد قالت الأسبوع الماضي أن أبوظبي تجري محادثات مع بنوك بشان إصدار سندات جديد، بعد أن جمعت بالفعل عشرة مليارات دولار هذا العام عبر إصدار سندات أولى بقيمة سبعة مليارات دولار في أبريل/نيسان، أعيد فتحه في الشهر التالي. وعلى الرغم من أنها حاصلة على تصنيف «إيه إيه إيه من وكالتي «فيتش» و »ستاندر د اند بورز» و »إي.إيه2» من وكالة «موديز»، مما يجعلها بصفة عامة أعلى جهة إصدار سيادية من حيث التصنيف الإئتماني في الخليج، فإن أبوظبي تعــرض عائدا أعلى مقارنة مع قريناتها

توازن بين الإيرادات والمصرفات في ميزانيتها.

استخدام الاحتياطي الإلزامي لتمويل التجارة ■ بيروت - رويترز: أعلن رياض ســـلامة، حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي، أمس

العراق يبني آمالا كبيرة على كاسر الأمواج الغربي لميناء الفاو في الإسهام في التنمية الاقتصادية للبلاد

■ البصرة – رويترز: يبني العراق آمالا كبيرة على كاسر الأمواج الغربى الكبير في ميناء الفاو في الإسهام في التنمية الاقتصادية للبلاد، بعد أن حصل مؤخرا على شهادة من موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية باعتباره الأطول في العالم.

ويهدف كاسر الأمواج الذي يبلغ طوله 14.5 كيلومتر، في شمال الخليج العربي، إلى حماية السفن المتجهة إلى العراق من الأمواج العاتية. وسيؤدي هذا إلى تسهيل رحلات السفن المباشرة إلى ميناء الفاو الجديد الذي من المقرر وضع اللمسات الأخيرة عليه في

وقال أسعد عبد الرحيم، مدير مشروع ميناء الفاو الكبير «لدينا جزءان من كاسر الأمواج، أحدهما رئيسي ويبلغ طوله 16 كيلومترا، والآخر ثانوي. لذا، أخبرتنا موسوعة غينيس أنها لن تُدرج الحاجز الثانوي في سجلها، بل سيشمل فقط الكاسر الرئيسي الذي يبلغ طوله 14.5 كيلومتر وفقا لتقديراتها لكونه قطعة

ولورا مقابل ارتفاع حالات الإصابة بكورونا في آسيا وأوروبا.

أربعة سنتات ما يوازي 0.1 في المئة إلى 42.58 دولار.

لمنطقة الساحل الأمريكي على الخليج».

14 في المئة من إجمالي الإنتاج الأمريكي.



منظر جوي لحاجز الأمواج في ميناء الفاو الغربي العراقي

واحدة. وبناء عليه، أصدرت موسوعة غينيس شهادة بأنه أطول كاسر أمواج في

وأضاف «الأعماق في البحر تختلف من مكان لآخر، كما تختلف أطوال الأرصفة. هذا الميناء على البحر حيث يمكن للسفن أن تأتى

تباين أسعار النفط بفعل خفض الإنتاج

جراء إعصارين وتزايد إصابات كورونا

■ ســنغافورة – رويترز: تباينت أسعار النفط أمس الثلاثاء فيما يدرس متعاملون تأثير توقف جزء

وارتفع خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة 14 سنتاً، ما يعادل 0.3 في المئة، إلى 45.27 دو لار

وقال ستيفن إينس، كبير خبراءالأسواق العالمية في «أكسى كورب» للوساطة «كان لزيادة عدد

الحفارات الأمريكية الأسبوع الماضي وتباين البيانات الخاصة بإصابات كورونا تأثير سلبي محدود

على النفط الأسبوع الجاري، يرجع الفضل في ذلك إلى تعطل محتمل جراء إعصارين منفصلين يتجهان

وخفضت شركات الطاقة الإنتاج في المصافي على ساحل خليج المكسيك في الولايات المتحدة بعد

إغسلاق 82 في المئة من إنتاج النفط الخسام البحري في المنطقة، إذ يهدد الهبوب النادر لاعصارين على مناطق رئيسية لإنتاج النفط في الولايات المتحدة بهطول أمطار غزيرة لعدة أيام ورياح قوية هذا

وأُوقَفَ منتجون إنتاجاً نفطياً يتجاوز 1.5 مليون برميل يومياً على ساحل خليج المكسيك يمثل نحو

وأظهر استطلاع لرويترز أمس الأول أن من المرجح أن تكون مخزونات الخام الأمريكية انخفضت

للأسبوع الخامس على التوالي، بينما نزلت مخزونات المنتجات المكررة أيضا الأسبوع الماضي.

للبرميل بحلول الساعة 0700 بتوقيت غرينتش، في حين نزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي

كبير من الإنتاج على ساحل الولايات المتحدة على خليج المكسيك بسبب الاعصارين المداريين ماركو

تحميلها في سفن صغيرة أخرى. لذا ، فإن مجىء السفن مباشرة سيكون له فوائد

بناء الميناء. سيكون لميناء الفاو أهمية كبيرة مباشرة من المصدر إلى الميناء دون المرور في دول أخرى لتفريغ حمولتها، وبعد ذلك يتم

وتضيف عملية التفريغ والشحن أعباء

وسيكون أحد منافذ الإيرادات المالية الكبيرة أو بوابة اقتصادية كبيرة للغاية». وسيشتمل الميناء الجديد على 90 رصيفاً مخصصا للسلع التجارية، بالإضافة إلى ستة أرصفة للنفط وتصل طاقته الإجمالية

إلى حوالى 25 مليون حاوية.

مالية إضافية على الحكومة العراقية

والتجار على حد سواء، وهو ما يأمل عبد

الرحيم أن يساعد الميناء الجديد في تجنبه.

وتكلف بناء كاسر الأمواج، الذي جرى

وفي أبريل/نيسان الماضي، أصدرت

وقال مدير عام شركة الموانئ العراقية،

فرحان محيسن الفرطوسي، أن الميناء

الجديد سيزيد الإيرادات المالية في البلاد.

وأضاف «حجم التبادل التجاري سيكون

كبيرا جدا بعد الانتهاء من جميع مراحل

موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية شهادة

بأنه أطول كاسر للأمواج في العالم كله.

تشییده علی مدی خمس سنوات، 511

مليون يورو (591 مليون دولار).

السعودية تنزل للمركز الثالث

■ بكين/سـنغافورة - رويترز: تراجعت صادرات السـعودية من النفط الخـام للصين في يوليو/ تموز لتفقد موقعها كإحدي أكبر دولتين تصدران الخام للصين لأول مرة في عامين، عقب خفض تاريخي للإنتاج لمواجهة انخفاض الطلب على الوقود وأسعاره بسبب جائحة كوفيد – 19. وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك أمسالثلاثاء أن السعودية شحنت 5.36 مليون طن للصين

مليون طن في يوليو/تموز العام الماضي. وشحنت روسِيا، التي تصدرت اللورّدين للصين في يوليو/تموز، 7.38 مليون طن، ما يوازي 1.74 مليون برميل يومياً، في حين جاء العراق في المركز الثاني وبلغت صادراته للصين 5.79 مليون طن. أخفق العراق في الوفاء بهدف خفض الإنتاج في مايو/أيار ويونيو/حزيـران بموجب اتفاق بين

نحو عشرة في المئة من الإنتاج العالمي لدعم الأسعار. ولكن العراق قال إنه سيخفض 400 ألف برميل يومياً إضافياً في شهري اغسطس/آب وسبتمبر/ أيلول إلى جانب 850 ألف برميل يلتزم بها بموجب اتفاق «أوبك+». وزادت الواردات من الولايات المتحدة 139 في المئة في يوليو/تموز على أساس سنوي إلى 3.7 مليون

طن، إذ عزز صائدو الصفقات في الصين المشتريات من الخامات الأمريكية، حين تحولت أسعار العقود الآجلة للخام سلبا في أبريل/نيسان.

بين أكبر مُورِّدي النفط للصين

الشهر الماضي، ما يوازي 1.26 مليون برميل يومياً، مقارنة مع 8.88 مليون طن في يونيو/حزيران و6.99

أعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاء لهم، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+»، على خفض يعادل

واستوردت الصين 387 ألفا و792 طنا من النفط من ماليزيا في يوليو/تموز بانخفاض 71 في المئة عنه

بورصة دبي تقود مكاسب الخليج بفضل الأسهم العقارية... وتراجع السعودية

■دبي - رويترز: تخلت بورصة دبي عن المئة. ائرها المبكرة وأغلقت مرتفعة أمسالثلاثاء بفضل مكاسب للأسهم العقارية، في حين لم يطرأ تغير يذكر على بقية الأســواق في منطقة

وكسب مؤشر دبي الرئيسي واحدا في المئة بفضل سهم «إعمار» العقارية القيادي الذي ارتفع 2.4 في المئة، وصعود سـهم وحدتها «إعمار للتطوير» 3.9 في المئة. وزاد سهم «بنك دبي

وتراجع المؤشر السعودي الرئيسي 0.2 في

المئة، متأثراً بهبوط سهم «البنك الأهلى التجاري»

الإسلامي» 1.9 في المئة.

التجاري» اثنين في المئة. صعد 0.6 في المئة، بينما ارتفع سهم «البنك

و أعلنت شركة «جيل عمر للتطوير» أمس الأول عن خسائر صافية قدرها 465.2 مليون ريال (124.04 مليون دولار) في الربع الثاني من العام، مقارنة مع أرباح بلغت 29.8 مليون ريال وفي أبوظبي نزل المؤشر 0.3 في المئة، مع هبوط

سهم «اتصالات» 0.8 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي وأغلق المؤشر القطري مرتفعاً 0.1 في المئة، بفضل مكاسب لسهم «بنك قطر الإسلامي» الذي

الستينات، وجلبها من مدينة غراس في فرنسا

حيث كان يــدرس. وتقــع غراس على ســاحل

المتوسط وهى معروفة بزراعة الأزهار والنباتات

ويقول عاطف أن أحمد فخرى «علم المصريين

ويعمل المصنع على استخلاص العجينة

وتعد الهند أبرز منافس لمصر في إنتاج عجينة

الياسمين، وفقا لعاطف، بسبب أسعارها المتدنية

«ما يجعل مصر مضطرة إلى خفض سعر منتجها

والياسمين من الزراعات المستهلكة للمياه التي

يستقدمها المزارعون من نهر النيل القريب، ويقول

معتز عبد الفتاح، المهندس الزراعي المشرف على

الحقول المملوكة لمصنع فخري «يُـروى الفدان

ويقول عبد الفتاح (62 عاما) «يستهلك الفدان

العطرية من الزهور بالإضافة إلى زيت الياسمين

زراعة الياسمين، حتى أصبح الإنتاج اليومي من

زهور الياسمين حاليا حوالي 20 طنا».

للمنافسة بالرغم من جودته الأفضل».

ثلاث مرات في الشهر».

المستعملة في صناعة العطور.

المئة بعدما سـجل أعلى مسـتوى منذ 29 يناير/ كانون الثاني في الجلسة السابقة. ويوم الأحد اشترت الشركة المصنعة للبتروكيميائيات حصة «قطر للبترول» البالغة 25 في المئة في شركة قطر للأسمدة الكيماوية «قافكو» مقابل مليار دو لار، لتتملك بالكامل أكبر منتج عالى لليوريا من موقع واحد.

وخارج الخليج ارتفع المؤشر المصري 0.2 في المئة، بعدما كسب سهم «البنك التجاري الدولي» 1.4 في المئة، وسهم «الشـركة الشرقية للدخان»

لكن سهم «صناعات قطر» تراجع واحدا في الأسهم العربية اليوم: في السعودية نزل المؤشر 0.2 في المئة إلى 7938 نقطةً. كما نزل مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4559 نقطة، لكن مؤشر دبي ارتفع واحدا في المئة ليسجل 2305 نقاط، وزاد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 9909

وارتفع المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1374 نقطة، كما ارتفع المؤشر العُماني 1.1 في المئة إلى وفي مصر صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11462

نقاطً. كما زاد المؤشر الكويتي 1.1 في المئة ليسجل

فيمًا يلى مستويات إغلاق مؤشرات أسواق نقطة. التجاري» 1.2 في المئة. 1.6 في المئة، وسهم «جبل عمر للتطوير» 4.3 في «شبرا بلولة» قرية مصرية تنتج نصف عجينة عطر الياسمين في العالم

■ شبرا بلولة (مصر) – إف ب: ما إن ينتصف الليل حتى تضع إيمان مهنّا، الفلاحة المصرية الشابة، مصباحاً على رأسها وتبدأ في جمع زهور الياسمين التي تفوح رائحتها على بعد كيلو مترات من قريتها شبّرا بلولة في محافظة الغربية، حيث يُنتج أكثر من نصف العجينة الخاصة باستخراج

عطر الياسمين في العالم. وتقول مهنَّا في مقابلة، وهي تمسك بقفص تملؤه زهور الياسمين في أحد حقول القرية الواقعة في دلتا النيل «نحنّ نجمع الياسمين منذ الطفولة، ويبدأ الجنبي من منتصف الليل وحتى الثامنة أو التاسعة من صباح أمسالتالي... حسب

ويمتد موسم الياسمين من شهريونيو/ حزيران حتى شِهر ٰنوفمبر/تشّرين الثاني. وتوضح مهنًا بعد أن استبدلت المصباح بقبعة لحمايتها من أشعة شمس الصباح «جمع الياسمين مهمة تحتاج إلى تركيز شديد. نجمع الزهور المتفتحة (النوارة). أما المغلقة (البلحة)، فتترك لليوم التالي». ووفقا لإحصاءات الاتحاد الدولي لتجارة الزيوت والعطور فإن مصر والهند هما المنتجان الرئيسيان لنحو 95٪ من

عجينة الياسمين العطرية في العالم. في مصر، تقع أكثر من 790 من مزارع الياسمين في محافظة الغربية، في مدينتي قطور وبسيون وقرية شبرا بلولة حيث يتركز معظمها.

وعلى طريــق ترابى ضيق تحيــط به حقول الياسمين الخضراء المطعمة بالزهور البيضاء، يتجمع مزارعو وجامعو الياسمين في شبرا بلولة في ساعة مبكرة من الصباح مع عربات . النُقل المحمّلة بأقفاص زهور الياسمين أمام أبواب مصنع «فخري للزيوت العطرية» الذي يستقبل معظم إنتاج المحافظة.

وداخل المصنع، يراقب المدير والمهندس بدر عاطّف عملية تسـّليم زهور الياســمين ووزنها، ويقول «حاليا، هناك نحو ألف فدان من الياسمين في المنطقة». ويوضـح أن إنتاج مصر من عجينة الياسمين في موسم زراعة الزهور العطرية يبلغ حوالي خمســة أطنان ســنوياً، ونصيب مصنع فخـر ي منها نحو ثلاثة أطنـان. ويضيف «نأخذّ بين 60 و 70٪ من زهور الياسمين على مستوى

ويقول عاطف أن مصنع «فضري للزيوت إلعطرية» هـو «أول مصنع للزيـوت العطرية أنشيء في مصر». وكان صاحبه أحمد فخري أول من «أدخّل شـجرة الياسـمين إلى مصر» في



عاملتان تحملان سلتان مليئتان بأزهار الياسمين المقطوفة في

بين 450 و 500 متر مكعب من المياه في المرة الواحدة». ولا يُجمع الياسمين سوى بالطريقة اليدوية، ما يتطلب مجهودا كبيرا من العمالة التي تقوم بعملية القطف.

ويقول عبد الفتاح، الذي يعمل في مجال

النصف تقريبا، وبالتالي، انخفضت عمليات الشراء من المزارعين. ويعمل معظم أهالي شبرا بلولة في زراعة فضلاً عن اللارنج والريحان والفل.

زراعة الياسمين منذ 34 عاماً، أن متوسط إنتاج الفرد في أمسمن الجمع يبلغ بين كيلوغرامين إلى 5 كيلوغرامات من زهور الياسمين، ويتم تصدير قرابة مئة في المئة من إنتاج مصر من عجينة الياسمين، إلا أنَّ انِتشار جَائحة كوفيد – 19 فــى العالم هذا العام أثر ســلبا على تصدير العجينة العطرية الذي تراجع إلى

وجمع النباتات العطرية وعلى رأسها الياسمين، وتعيش من مزارع الياسمين في الغربية نحو 50 أُلُّف أُسرة، وفق عاطف الذي يوضح أن أسعار البيع إلى المصنع تحدد «حسب السوق الخارجي

بعد توزيع المصدرين للعينات». ويبِلغ سعر كيلو زهور الياسمين حاليا 40 جنيهاً (2.5 دولار). وتبلغ تكلف أزراعة هكتار (حوالي 2.5 فدان) الياسمين في السنة نحو 6500 دولار، بما في ذلك مصاريف الحصاد، وفق تقرير «الاتحاد الدولي لتجارة الزيوت والعطور»، ما يجعل المزارعين

أقل المستفيدين من منتج تباع العطور المصنعة منه بأسعار مرتفعة جداً في كل أنحاء العالم. وتقول وفاء التي تقطن شبرا بلولة «لم أجمع الياسمين هذا العام .. عمري ستون عاما، هل من العدل أن أقف أجمع ساعات تحت الشمس من أجل 20 أو 30 جنيهاً (حوالي دولارين)؟». وتضيف « يكفي أن تقف دقيقتين تحت الشـمس لتعرف كم يساوي الجمع ٠٠٠ كل شيء مرتفع الثمن اليوم، ولا يبقى شيء للفلاح».

رغُم ذلك، يجد القلاحون في جمع الياسمين، خصوصا قبل شروق الشمس، متعة كبيرة. وتقول مهنّا «حلاوة الجني أننا نكون موجودين كلنا هنا ونأخذ في الحكي والسمر».



الصين والولايات المتحدة تتمسكان باتفاقهما التجاري رغم استمرار تبادل الاتهامات

■ بكين - أف ب: بعد أشهر من انقطاع المحادثات وسط تدهور العلاقات الثنائيــة، اتفق المفاوضـون الصينيـون والأمريكيـون أمـس الثلاثاء على تنفيذ الاتفاق التجاري الثنائي، نقطة التفاهم الأخيرة المتبقية بين القوتين الاقتصاديتين الكبريين.

فبين مسالة فيروس كورونا المستجد والتجسس وهونغ كونغ وحقوق الإنسان وإغلاق قنصليات، تزايدت القضايا الخلافية بين بكين و واشنطن منذ أن وقعتــا في 15 يناير/كانون الثاني الماضي اتفــاق «مرحلة1» الذي وضع حداً لحرب تجارية كانت مستمرة منذ سنتين.

فبعد أقل من عشرة أيام انكشفت مسألة تفشي وباء كوفيد-19، وتبعتها أخطر أزمة اقتصادية عالمية منذ الحرب العالمية الثانية، ما هدد التزامات الصين بشراء المزيد من المنتجات الأمريكية.

غير أن البيانين الصادرين أمس الثلاثاء عن حكومتى البلدين بددا كل هذه المخاوف. فقد أعلن مكتب ممثل التجارة الأمريكي في ختام محادثات هاتفية أجراها روبرتِ لايتهايزر مع نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي أن «الطرفين يلمسان تقدّماً ومصمّمان على أخذ الإجراءات اللازمة لضمان نجاح الاتفاق».

وأضاف البيان أن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين شارك في هذه من جهتها أعلنت وزارة التجارة الصينية أنّ الطرفين أجريا «حواراً بنّاءً حِول تعزيز تنسيق سياسات الاقتصاد الكلِّي للبلدين». وأضافت أنَّ «الطرفين اتَّفقا على تهيئة الظروف والأجواء لمواصلة دفَّع تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق

الاقتصادي والتجاري بين الصين والولايات المتحدة». وتعهدت الصين بموجب الاتفاق بشراء سلع وخدمات أمريكية إضافية بقيمة 200 مليار دولار على مدى عامين، تشمل بضائع تتراوح من السيارات والآلات والنفط إلى المنتجات الزراعية.

من جانبها، تعهدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتعليق أي زيادة جديدة في الرسوم الجمركية على المنتجات الصينية. لكن مع تفشي فيروس كورونا المستجدوما واكبه من تراجع حادفى

المبادلات التجارية، لم تشتر بكين بحلول نهاية يونيو /حزيران سوى أقل من نصف ما تعهدت به حتى ذلك التاريخ، حسب بيانات جمعها «معهد بيترسون

في المقابل، ورغم أن الصين كانت البؤرة الأولى التي ظهر فيها الوباء في أواخر العام الماضيّ، أظهرت أرقام نشرتها بكين الشهر الماضي زيادة في إجماليّ صادراتها بنسبة تزيد عن 7٪، هي الأكبر منذ مطلع العام، إضافة إلى زيادة جديدة في فائض ميزانها التجاري مع واشنطن بأكثر من 32 مليار دولار. وأوضح لايتهايزر في بيانه أن الطرفين «تطرقا إلى التدابير التي اتخذتها

الصين لإجراء التغييرات البنيوية» المطلوبة في سياق الاتفاق. وتهدف هذه التدابير إلى ضمان حماية أكبر لحقوق الملكية الفكرية، وإزالة العقبات أمام الشـركات الأمريكية في مجالي الخدمات المالية والزراعة، ووقف عمليات النقل القسرى للتكنو لوجيا، وتابع بيان مكتب الممثل التجاري الأمريكي أن «الطرفين بحثا كذلك الزيادة

الضرورية لتنفيذ الاتفاق». وقبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني، وفي ظل تراجع ترامب في استطلاعات الرأي، ضاعَّفت الإدارة الأمريكية في الآونة الأخيرة هجماتها على الصين.

الكبيرة في مشــتريات الصين مــنّ المنتجات الأمريكية والخطوات المســتقبلية

غير أن الاتفاق التجاري كان وعداً قطعه ترامب للمزارعين الأمريكيين الذين عانوا كثيرا من الحرب التجارية، ولا سيما مع خفض بكين استيراد منتجات مثل فول الصويا. وبمعزل عن الخصومة التجارية، تمتد الخلافات بين البلدين إلى مجال التكنولوجيا، إذ تضغط واشـنطن من أجل شراء تطبيق «تيك توك» التابع لمجموعة «بايت دانس» الصينية، ولمحاصرة مجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات التي تشتبه بأنها تقوم بأنشطة تجسس لحساب السلطات

وتسعى الإدارة الأمريكية لإقناع حلفائها باستبعاد «هواوي» من نشر شبكة إنترنت الجيل الخامس «جي5».

وفي أول جولة يقوم بها في الخارج منذ أزمة كوفيد-19، يزور وزير الخارجية

محاوريه إلى عدم الرضوخ للضغوط الأمريكية بشأن «هواوي». وكان لي قد ندد أمس الأول لدى استقباله نظيره المجري في الصين ب»المضايقات من طرف واحد» التي تمارسـها الولايـات المتحدة ودعا إلى فتح

الصيني وانغ لي اعتبارا من أمس الثلاثاء خمس دول أوروبية سيدعو فيها

شركات التجزئة البريطانية تخفض الوظائف بأعلى وتيرة منذ 2009

■ لندن – رويترز: أعلن «اتحاد الصناعات البريطاني» أن شركات تجارة التجزئة البريطانية خفضت أكبر قدر من الوظائف منذ الأزمة المالية وإنه يتوقع تسارع وتيرة فقدان الوظائف، مما يُضاف إلى علامات التحذير من الارتفاع الحاد

المتوقع في البطالة. كما أطهرت بيانات صدرت أمس الثلاثاء انخفاضاً غير متوقع في المبيعات هذا الشهر، وهو ما يتناقض مع ارتفاع الطلب في الآونة الأخيرة من جانب المستهلكين، بعد انتهاء إجراءات العزل العام المفروضة لمواجهة فيروس كورونا.

وقال ألبيش باليجا، الخبير الاقتصادي لدى الاتحاد «أوضاع التجارة لقطاع التجزئة تظل

وخطر فرض إجراءات عزل عام محلية مجددا يؤثر سلباً على» إيراداتها للمرة الثانية. وأعلنت شركات شهيرة للبيع بالتجزئة هي «ماركس أند سبنسرز» و «دبنهامز» و «دبليو اتش

الماضية، مما يعكس تحولً في الطلب إلى المبيعات عبر الإنترنت خلال الجائحة. وقالت «تيسـكو» أكبر سلسلة لمتاجر البقالة في بريطانيا يوم الإثنين أنها ســتضيف 16 ألف وظيفةً دائمة لتلبية الزيادة في توصيل الطلبات للمنازل.

سـميث» عن خفض للوظائف في الأسابيع القليلة

وأظهرت الأرقام الفصلية الصادرة عن الاتحاد أن ميزان التوظيف، الذي يقيس التغيرات في الوظائف على مدى شهور عام سابق، انخفض إلى 45 ناقص في أغسطس/آب من 20 ناقص في مايو/

أيار، ليصل إلى أدنى مستوى له منذ فبراير/شباط 2009. ومن المتوقع حدوث انخفاض أكبر في وقت لاحق من هذا العام. وكان الانخفاض في رصيد مبيعات التجزئة

الشهرية غير متوقع إذ انخفض إلى 6 ناقص في أغسطس آب من 4 زائد، وهو أعلى مستوى في 15 شــهرا في يوليو/تموز، ودون جميع التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء في الاقتصاد، وأظهرت بيانات الأسبوع الماضي أن حجم مبيعات التجزئة ارتفع إلى مستويات ما قبل

الجائحة في يوليو/تموز. ويستند مسح الاتحاد إلى مشاركات من 63 سلسلة بيع بالتجزئة جرى جمعها في الفترة بين

■ لندن – رويترز: استقر الذهب أمس الثلاثاء، إذ أدى انخفاض الدو لار لتعويض أثر الضغوط الناجمة عن صعود الأسهم، فيما عزف المستثمرون عن تكوين مراكز كبيرة قبل كلمة جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي)

الأمريكي هذا الأسبوع. واستقر الذهب في السوق الفورية في معاملات لندن المبكرة عند 1932.15 دولار للأوقية (الأونصة).

إجراءات التحفيز النقدي والمالي، وخفض أسعار الفائدة إلى قرب الصفر لمواجهة التداعيات الاقتصادية للجائحة ما ساهم فى صعود الذهب نحو 28 فى المئة هذا

وتبنى مجلس الاحتياطي سلسلة من

استقرار سعر الذهب مع ترقب المستثمرين كلمة مجلس الاحتياطي الأمريكي

يناقش باول مراجعة لإطار السياسة

النقدية للمجلس في أول أيام مؤتمر

سنوي للمركزي الأمريكي غدا الخميس

فى اجتماع افتراضي وعلني بسبب

فيروس كورونا.

ونزل مؤشر الدولار 0.1 في المئة أمام منافسيه أمس الثلاثاء. وحدُّ من إغراء الذهب صعود الأسهم الآسيوية، مع ترحيب المستثمرين ببوادر

تقدم في المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين عقب موجة صعود في بورصة وول ستريت. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 26.53 دولار للأوقية، وارتفع البلاتين واحدا في المئة إلى 924.80

دولار، وصعد البلاديوم 0.8 في المئة إلى ولم يطرأ عليه تغير يذكر في التعاملات 28 يوليو/تموز و14 أغسطس/آب. صعبة... الشركات قلقة من تدهور دخل الأسر الآجلة في الولايات المتحدة عند 1938.80 2177.78 دولار. الأكراد يقطعون الكهرباء عن رأس العين التي تسيطر عليها تركيا والحسكة تعاني من انقطاع الماء

عشرين يوماً تبحث عن مياه صالحة للاستخدام، بعد توقف مضخة رئيسية عن العمل، يتهم مسؤولون أكراد تركيا بالوقوف خلفه كونها تقع في مناطق سيطرتها في شمال شرق سوريا.

■ الحسكة (شمال سوريا) – ف ب: قضت شيخة مجيد

وأمام باب منزلها في أحد أحياء مدينة الحسكة، انتظرت شيخة (43 عاماً) مع حفيدها وصول أحد صهاريج المياه المتنقلة لتعبئة خزانها.

وتقول السيدة المسؤولة عن إعالة سبعة أولاد وحفيدين «أركضِ طـوال الوقت خلف الصهاريج، أتوسـل الجيران أحياناً للحصول على المياه، وأستدين اللال لإدارة أموري»، مضيفة «لو كانت المياه متوفرة لاســتخدمت ثمن شــرائها لتوفير الطعام لأولادي».

وتضيف «غالبية الأحيان نستحم بالمياه المالحة» من الآبار، التي من الصعب حتى استخدامها لغسيل الثياب، في وقت تعد النظافة الشخصية أولوية مع انتشار فيروس كورونا المستجد في شمال شرق سوريا.

وتسيطر القوات التركية وفصائل سـورية موالية لها، منذ هجوم شنته ضد المقاتلين الأكراد في أكتوبر/تشرين الأول، على منطقة حدودية واسعة تضم مدينة رأس العين سكان مدينة الحسكة.

وفي الحسكة، يقول صالح فتاح (45 عاماً) «احتلوا رأس العين وماءها، إنها السخرية بحد ذاتها أن يحتلوا أرضنا ويقطعوا عنا مياهنا».

وهذه المرة الثامنة التي تحصى فيها الإدارة الذاتية الكردية قطع القوات التركية المياه عن الحسكة عبر توقيف الضخ من محطة علوك، وفق ما تقول الرئيسـة المشـتركة لمديرية المياه سوزدار أحمد.

ويحاول الأتراك، حسب قولها «الضغط على الإدارة الذاتية لتقبل بشروطهم (...) ويطلبون كل مرة زيادة في كمية الكهرباء» التي تمدها الإدارة الذاتية إلى محطة علوك ومدينة رأس العين.

وبعد طول انتظار، اتفق الطرفان يوم السبت الماضي أخيراً على إعادة ضخ المياه للمدينة، لكن العديد من سكان

المدينة قالوا أمس الأول أن المياه لم تصلهم بعد. وفي شوارع مدينة الحسكة الضيقة، تتنقل نساء وأطفال حاملين عبوات فارغة بانتظار تعبئتها من صهاريج المياه التي تجوب الأحياء، بعضها مقدم من الأمم المتحدة والآخر من منظمات غير حكومية، بينما يُســيّر تجار عددا

منها مقابل بدل مادي. وتجول الصهاريج يومياً لتملأ الخزانات في الأحياء، إلا

والطبخ والغسيل والاستحمام.

ويشكو سكان من استغلال بعض أصحاب الصهاريج الأزمـة لرفع أسـعارهم، في حين أن بعـض العائلات غير قادرة على دفع الثمن، فتضطر إلى استخراج مياه الآبار غير النظيفة أو طلب المساعدة من جيرانها لتأمين ولو جزء بسيط من حاجتها،

فيها المياه عن مدينته «لكن هذه المرة طال الأمر كثيرا». ويضيف «نحن لا نتدخل في السياسـة. كل ما نريده هو أن نأكل الخبز ونشرب الميام ونمارس أعمالنا» المُعطلة جراء تدابير الإغلاق التي فرضتها الإدارة الذاتية الكردية مع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وسـجلت الإدارة الذاتية الكردية في مناطق سيطرتها، التي تعانى من نقص في الخدمات وضعف البُّني الصحية، 394 إصابة بينها 26 وفاة.

للطفولة «يونيسف» من أن مئات آلاف الأشخاص في شمال شرق سروريا يواجهون مخاطر متزايدة بالإصابة بفيروس كورونا المستجد بسبب انقطاع إمدادات المياه، أو سياسية».

ويتحسّر سكان الحسكة منذ ثلاثة أسابيع على انقطاع المياه. وطغى وسما #العطش_يخنق_الحسكة و#الحسكة

«باستخدام المياه كسلاح حرب ضد المدنيين السوريين». إلا أن وزارة الدفاع التركية قالت في تغريدة، في السادس من الشهر الحالي، أن محطة علوك تخضع للصيانة، مؤكدة أنه

وتوضح أهين سويد، الرئيسة المستركة لهيئة الطاقة والاتصالات في الإدارة الذاتية، أنه «منذ احتلال الأتراك مدينة رأس العين جرت مرات عدة مفاوضات بسبب انقطاع المياه من محطة علوك».

على أن يضخ الأتراك بالمقابل المياه للحسكة، إلا أنه «تم استغلال هذه النقطة من قبل الأتراك» على حد قولها.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الأزمة الأخيرة مردها أن القوات التركية طلبت من الإدارة الذاتية

أن الكميات لا تكفى لقضاء حاجة السكان إلى المياه للشرب

ويقول محمّد خطر الستيني أنها ليست أول مرة تُقطع

وفي مارس/آذار الماضي، حــذرت منظمة الأمم المتحدة

عطشى على مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا. وأعرب فنانون عدة سوريون وعرب عن تضامنهم مع سكان واتهمت وزارة الدفاع السورية تركيا في بيان أمس الأول

برغم ذلك يجري تزويد الحسكة بالمياه.

وتم الاتفاق بداية على تزويد المحطة ومدينة رأس العين بالكهرباء من محطة الدرباسية التابعة للإدارة الذاتية،



سورية من الحسكة تحمل وعاء ماء من صهريج توزيع

زيادة التغذية بالكهرباء إلى منطقة سيطرتها، الأمر الذي قوبل بالرفض. فكان الرد بقطع المياه بشكل كامل عن

وبعد عشرة أيام من انقطاع المياه، وفق سويد، ردّت الإدارة الذاتية بدورها بوقف تزويد مدينة رأس العين بالكهرباء بشكل كامل. وبعدما ألقت الأزمة بثقلها على المدنيين، تواصل الطرفان

عبر الوسيط الروسي واتفقا على إعادة تشغيل المحطة و إمدادات الكهرباء، ويرجح الباحث في الشان السوري نيكولاس هاريس أن تواصل تركيا قطع المياه عن المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد. ويوضح أن «السيطرة على محطة علوك كانت أحد الأهداف الأساسية للعملية العسكرية التركية،

لأن أنقرة تريد استخدام المياه كعامل ضغط لتأليب السكان

المحليين في الحسكة على قوات سوريا الديموقراطية»، الذراع العسكرية للإدارة الكردية، ويشير إلى أن رد الأكراد بوقف إمدادات الكهرباء لايقارن بقطع المياه عن نحو نصف مليون شخص.

وطالما أنها تسيطر على علوك، فإن تركيا قادرة، وفق

هاريس، على استخدام «هذا التحدي الهائل في أي وقت

الغاز الْكتشف في البحر الأسود... هل سيوفر فرصة اقتصادية كبيرة لتركيا؟

■ إزمير/أنقرة - الأناضول: قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركى، فاتح دونماز، أن شركة النفط التركية الوطنية «تباو» ستتولى عملية استخراج الغاز الطبيعي المكتشف في البحر الأسود.

وأوضح في مقابلة مع إحدى القنوات التركية أمس الثلاثاء أن الشركة تمتلك خبراء في مجال استخراج الغاز والنفط، وأن هؤلاء الخبراء يزودون الأجيال الشابة بمعلوماتهم وخبراتهم.

وأضاف أن كمية الغاز الطبيعي المكتشف في البحر الأود، تعد أضخم كمية تم اكتشافها في البحار خلال عام 2020. ولفت إلى أن هناك مؤشرات لوجود كميات أكبر من الغاز في حقل صقاريا الذي تم اكتشافه

وتابع قائــلا «علينا مــد أنبوب بطــول 200 كيلومتر لجلــب الغاز المستخرج إلى تركيا، وفي كافة الأحوال، فإن تكاليف إيصال هذا الغاز إلى أراضينا ستكون أقل من تكاليف الغاز المستورد».

ويوم الجمعة الماضي أعلن الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، اكتشاف أكبر حقل للغاز الطبيعي بتاريخ تركيا في البحر الأسود، وقال أن سفينة «الفاتح» للتنقيب اكتشفت 320 مليار متر مكعب من احتياطات الغاز الطبيعي في حقل «تونا».

وفيما يخص مستجدات الأوضاع في شرق المتوسط، قال دونماز إن فعاليات بلاده في تلك المنطقة مستمرة، رغم إعلان اليونان «إخطار نافتكس» في مناطق نشاط السفن التركية.

وأشار إلى قيام اليونان بأنشطة استفزازية في المنطقة، مبينا أن كافة الأنشطة التركية في شرق المتوسط مطابقة للقوانين الدولية. وتواصل اليونان اتخاذ خطوات أحادية مع الجانب اليوناني من جزيرة قبرص وبعــض بلدان المنطقة، فيما يخــص مناطق الصلاحية البحريــة، فضلا عن عدم تعاملها بإيجابية مـع عرض تركيا للتفاوض حول المسائل المتعلقة بشرقي المتوسط وبحر إيجة وإيجاد حلول عادلة

من جهة ثانية قال أكاديميان متخصصان في مجال الطاقة أن تركيا تمتلك القدرات الوطنية اللازمة لتطوير احتياطي الغاز الطبيعي، الذي

أُعلن عنــه الجمعة، بما يجعلــه رافدا مهما للاقتصــاد، ويجعلها دولة شريكة وإستراتيجية في مشاريع الطاقة. وقال البروفيسور محمد أفه بيرسلى أوغلو، رئيس قسم الطاقة

المستدامة في جامعة إزمير الاقتصادية أن احتياطي الغاز المكتشف سيخلق فرصة اقتصادية كبيرة لتركيا، وأضاف «عند مقارنة استهلاك وإنتاج الغاز الطبيعي في تركيا حالياً،

فإن الفرق يبدو كبيرا، لكن الاحتياطي الذي أُعلن اكتشَّافه، سيقلل اعتماد تركيا على الطاقة الأجنبية، ويقوي من شوكتها الاقتصادية» وأفاد بأن استهلاك تركيا السنوي من الغاز في 2019 بلغ 44.9 مليار متر مكعب، نحو 99٪ منه مستورد من الخارج.

وأردف استيراد الطاقة يكلف تركيا أكثر من 41 مليار دولار، والغاز المستورد يشكل قسما كبيرا من هذا المبلغ. واستطرد «فاتورة الاستيراد المرتفعة هذه، والاعتماد على مصادر

الطاقة الأجنبية، كانتا بمثابة نقطة الانطلاق لسياسة الطاقة والتعدين

الوطنية التركية، والتي دخلت حيز التنفيذ عام 2017». وأوضح أنه «في إطار هذه السياسة تم الوصول إلى النتيجة الأولى للتنقيب عن النفط والغاز بالبحر الأسود وشرقي البحر الأبيض المتوسط، عبر أسطول وطني تركي يضم ثلاث سفن تنقيب، هي يافوز والفاتح والقانوني، وسفينتين بحث سيزمي (بالموجات الزلزالية)، هما

بربروس خير الدين باشا وأوروتش رئيس». وشدد على أن هذا الاكتشاف سيساهم بشكل كبير في زيادة أمن الطاقة في تركيا، وتقليل الاعتماد على الغاز المستورد، وخفض الفجوة بين استهلاك وإنتاج الطاقة.

وتابع «رغم أنه لابد من وجود استثمار كبير وفترة متوسطة الأجل لاستخراج هذا الغاز، إلا أن هذا الاكتشاف مهم للغاية بالنسبة لتركيا». وأضاف أن «استمرار تركيا في تطوير وتحسين إستراتيجيات صديقة لمستثمرين تحتوي على إطار قانوني منظم للسوق، سيكون أحد العناصر المهمة للغاية».

ورأى أنه «مـن الواضح أن تركيا لن تواجه أزمات مهمة في مسـالة

تطوير مصادر الغاز الطبيعي في البحر الأسود، عبر توافر نظام ضريبي تنافسي وسوق حرة وهيكل سياسي مستقر». قال أيضا أن السبب الرئيسي خلف تصور أن تطوير موارد الغاز الطبيعي بالبحر الأسود مكلف للغاية يتعلق بالاستثمارات الواجبة

لتطوير وتشفيل الموارد في هذه المناطق.. ينبغي قبل أي شيء إجراء تغييرات ولوائـح هيكلية في قانون البحار، ووضع إطار قانوني ملائم للاستثمار». وشدد على ضرورة جعل الإطار القانوني مناسبا في هذا السياق، ونوه إلى إخفاقات لازمت رومانيا في هذا الصدد. ومضى قائلا إن «خصائص سوق الغاز الطبيعي، والإطار التشغيلي في ظل قيود الأسـعار، والسياســات الضريبية، وقيود التصدير، هي

وتابع أن «رومانيا فشلت في استخراج غازها في البحر الأسود بسبب قيود التصدير والضرائب المرتفعة التي فرضتها، وكانت شركة «إيكسون موبيل» الأمريكية قد أفادت في يناير/كانون

عوامل مهمة تحدد اهتمام المستثمرين الكبار بالمشاريع الخارجية

الثاني الماضي أنها قررت الخروج من مشروع «نبتون للمياه العميقة» السذي توقف لمدة طويلة، والسذي كانت رومانيا تديسره، بالتعاون مع شركة «أو ام افي» النمساوية ، وأوضح أن «الضريبة التي فرضتها رومانيا على الموارد الطبيعية

من المناطق البحرية في البحر الأسود تتراوح بين 15 و50 في المئة، إضافة إلى رسوم امتياز بين 3 و13.5 في المئة من قيمة الإنتاج». وقال أيضا أن «هدف الحكومة من هذا التطبيـق الضريبي الثقيل هو رغبتها في الحصول على حصة عالية من الإيرادات من هذه المناطق على المدى القصير، وبالتالي تحسين صورتها اقتصادياً»,

من جهة ثانيــة رأى البروفيسـور مصطفى إيلباش، رئيس قســم هندســة أنظمة الطاقة في جامعة غازي في العاصمة أنقرة، مدير مركز أبحاث وحدة الطاقة التركية، أن نتائج الدراسات السيزمية لسنوات عديدة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بتركيا، على مسافة 150 كليومتر من ساحل منطقة اريلي ب«زونغولداق» غرب البحر الأسود، «قد أتت

وأضاف أن أنه يرى فرصة واقعية لتطوير حقل غاز صاقاريا الواقع

تريد ضد قوات سوريا الديموقراطية».

قرب منطقة نبتون الرومانية «لكن تكاليف استخراج الغاز تختلف من موقع إلى آخر ومن منطقة إلـى أخرى. وحتى إذا تعذر تطوير موقع ما، فإنه يمكن تطوير موقع آخر على بعد بضعة كيلومترات منه». واستطرد «ولعلنا نرى هذا في حوض ليفياثان الإسرائيلي. فبينما كان مستحيلاً تطوير مواقع في المنطقة نفسها، كان ذلك ممكنا في مواقع أخرى قريبة. وحِقول منطقة نبتون ليست بالمواصفات الجيولوجية نفسها. وقال أيضاً أنه يمكن القول أن شركة الغاز الوطنية الرومانية

قد انتهت من أعمال التطوير مع شركتي «إكسون موبيل» و »أو ام في»

وأكد إيلباش أن «تركيا لديها القدرة والخبرة التقنية اللازمة لتطوير وإنتاج هذه الموارد، كبناء المنصات ومد الأنابيب. وكما هو الحال في قطاع الطاقة في جميع أنحاء العالم، سيكون هناك تعاون تقني وخدمي مـن وقت إلى آخـر». وأضاف «سـتكون تركيا قادرة على اسـتخراج ونقل واستخدام أو تصدير هذه الموارد بعلمائها ومهندسيها وفنييها وبإمكانيات التقنية الخاصة».

وتابع: «ستكون هناك حاجة لاستثمار من 2 مليار إلى 3 مليارات دولار لتطوير احتياطي غاز طبيعي يبلغ 320 مليار متر مكعب، ويمكن تحقيق عائد خلال 7 سنوات». وأفاد بأن «هذا سيوفر دخلاً اقتصادياً مهماً، ويقضي بشكل كبير

على التبعية للخارج في مسألة الطاقة، وستتمكن تركيا من المساومة مع الدول التي تستورد منها الطاقة». وأضاف بأن «تركيا ستصبح دولة شريكة وإستراتيجية في مشاريع الطاقة الحالية والجديدة بدلا عن كونها دولة مضطرة ومحتاجة».

وختم بالقول أن «الدخل المادي لهذا الاحتياطي سيقوي تركيا اقتصاديا ويجعلها تمضى بخطى حازمة كقوة إقليمية.. وأود أن أشكر بهذه المناسبة الرئيس رجب طيب أردوغان وكافة العاملين في مجال

دوري أبطال أوروبا

■ برلين - دبأ: لم يرتكب هانزي فليك خطأ يذكر طوال الموسم وجاءت فكرته الملهمة مؤخرا لتشير إلى أن فريقه بايرن ميونيخ ربما يملك جيلا جديدا من النجوم. وقرر فليك الدفع بالفرنسي كينغسلي كومان في نهائي دوري أبطال أوروبا بدلا من الكرواتي إيفان بيريسيتش، مشيرا إلى أن مواجهة كومان لفريقه القديم باريس سان جيرمان ربما تمنح الجناح الشاب حافزا إضافيا. وسـجل كومان (24 عاماً) هـدف الفوز للبايرن عبر ضربة رأس في الدقيقة 59 ليمنــح النادي البافاري سادس ألقابه في دوري الأبطال بجانب حصد الثلاثية في تكرار لإنجــاز 2013 حين فاز بثنائية الدوري والكأس في ألمانيا بجانب اللقب القاري. فليك كان العقل المدبر للتُورة التي أحدثها البايرن منذ قدومه لتدريب الفريق في تشــريّن الثاني/نوفمبر الماضي خلفا لنيكو كوفاتش، حيث ساهم بشكل كبير في العبور بالفريق إلى بر الأمان من أزمة كورونا. وبات البايرن أول فريق في التاريخ يفوز بكل مبارياته في دوري الأبطال في مسيرة مذهلة، تضمنت الفوز الكاسح على المارد الإسباني برشلونة 2/8 في دور الثمانية والفوز الساحق على توتنّهام الإنكليزي 2/7 بخلاف الفوز على ريد ســـتار الصربي بنصف دستةً أهداف في دور المجموعات. وحقق البايرن 29 انتصارا خلال 30 مُباراة في كافة المســابقات مقابل تعادل وحيد، وسـجل خلال تلكُ المسـيرة المذهلة 95 هدفا. وإنجازات النادي البافاري لـم تتوقف عند هذا الحد بل نجح نحمه البولندي روبرت ليفاندوسكي في نيل لقب الهداف في

كأس ألمانيا والبوندسليغا بجانب دوري الأبطال. وفي الوقت الذي تقمص فيــه كومان دور البطولة في الخط الأمامي، فـان الحارس المخضرم مانويل نوير لعب دورا محوريًّا في إيقاف خطورة نيمًّار وكيليان مبابي وباقى لاعبى ســان جيرمـان. وفاز نويــر وديفيد آلاباً وجيروم بوآتينغ وتوماس مولر والبديل خافي مارتينيز بالثلاثية للمرة الثانية بعد إنجاز 2013، عقب خسارة البايرن المباراة النهائية الأوروبية فــى 2010 و2012، وكان اللقب السابق الذي تحقق في 2001 جاء أيضا بعد هزيمة مؤلمة على يد مانشستر يونايتد في نهائي 1999. الآن وصل الجيل الجديد للبايرن، وقال جوشوا كيميتش قبل المباراة النهائية أنـه في الوقت الذي أهدر فيه الجيل السابق بعض الفرص "فإننا نريد أن نسير

ولوكاس هيرنانديز ولاعب الوسط ليون غوريتسكا كما يضم البايرن الظهير الأيسـر الشاب الفونسو ديفيز والجناح الدولي ليروي ساني (24 عاما) الذي سيبدأ وضحاها، إذا أردت النجاح فعليك أن توسع من حدودك

في خط مســتقيم ّ. ونفذ كيميتش مهمته على أكمل وجه عبر صناعة هدف الفوز لكومان، كيميتش وكومان من بين الجيل الشاب للبايرن الذي تتراوح أعماره بين 24 و 25 عاما، وهو الجيـل الذي تولى دفة القيادة في أعقاب رحيل جيل آريين روبن وفرانك ريبيري ورافينيا، وضمت المجموعة أيضا المدافعين نيكلاس شـوله وبنيامين بافار والمهاجم سيرجي غنابري الذي سجل تسعة من أصل 43 هدفا أحرزها البايرن خلال مشواره في البطولة القارية. مشواره مع الفريق الموسم المقبل وسيواجه منافسة شرسـة مع كومان في مركز الجناح الأيسر، وقال كومان: "سيكون هناك الكثير من المنافسات الموسم المقبل، دائما نواجه منافسة كبيرة في مركز الجناحين لكن هناك أيضا الكثير من المباريات". كومان الذي تأثر كثيرا بالإصابات تحدث عن "واحدة من أفضل مباريات حياتي"، لكنه أشار إلى أنه شعر ببعض الحزن على فريقه السابق سان جيرمان، في الوقت الذي قال فيه فليك أن كومان "كتب فصلا جديدًا في تاريخ كرة القدم"، وأوضح: "ربما نجح أخيرا في الخروج من عباءة ريبيري وروبن هذا الموسم، كينغسلي يملك موهبة كبيرة وأظهر اليوم أن بإمكانه أيضا تسجيل الأهداف"، وأكد فليك أن البايرن من حقه الآن أن يحتفل "عندما تفوز بشيء ما فعليك الاحتفال". فليك الذي تولى في السابق منصب المدرب المساعد لمنتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم 2014 بقيادة توماس مولر ونوير وبواتينغ، عليه الآن أن يحافظ على هذا المستوى الموسم المقبل، حيث سيكون البايرن الفريق الذي يسعى الجميع لإيقاف هيمنته، في ألمانيا وأوروبا، حيث يبدأ مشواره من خلال الكأس السوبر الأوروبي يوم 24 أيلول/سـبتمبر في مواجهة اشـبيلية الإســباني بطل الدوري الأوروبي. وقال فليك: "ما حققه الفريق على مدار الشهور العشرة الماضية كان مذهلا، نشعر بفخر كبير بالفريق، الطريقة التي يلعبون بها كرة القدم تصعب الأوضاع على المنافسين ". وختم بالقول: "قمنا بعمل شاق للفوز بتلاثة ألقاب، لم نفز بها بين عشية

أكثر من 12 مليونا

شاهدوا النهائي في فرنسا

■ باريـس - أف ب: جذبـت المباراة النهائية

لدوري أبطال أوروبا مساء الاحد، التَّى انتهت

بتتويج بايرن ميونيخ بلقبه السادس على حساب

باريس سان جيرمان أكثر من 12 مليون مشاهد في

ووفق الارقام الصادرة عن شركة "ميدياميترى"

المختصة بنسب المشاهدة التلفزيونية، فإن 11,4

مليون مشاهد تابعوا المباراة عبر قناة "تى أف 1"، اي

ما يقارب 46,2% من إجمالي المشاهدين. فيما أفادت

قناة "أم أر ســـي" المشفّرة أنّها اســـتقطبت 624 ألف

مشاهد، حتى مع النظام الجديد على شكل بطولة

مصغرة التي استكملت في العاصمة البرتغالية

لشبونة خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير بسبب

التدابير المتخذة للحد من فيروس كورونا، أثبت

نهائسي دوري الأبطال أنه حدث رياضسي كبير هذا

العام، خاصة وأن العديد من المسابقات و المباريات تم

إلغاؤها بسبب الوباء. آخر نهائي شهد طرفا فرنسيا

كان عام 2004 بين موناكو وبورّتو البرتغالي الذي

انتهى بفوز الاخير، حيث جذب حينها 11 مليون

مشاهد عبر "تى أف 1" اي 44% من حصة الجمهور.

ولم تجذب المباريات النهائية في دوري الابطال في

السنوات الاخيرة نسب مشــاهدّة عالية في فرنساً

التي لم يكن فريق فرنسي طرفا فيها (4,2 مليون

مشاهد عام 2016 في نهائي ريال مدريد واتلتيكو).

وتعود نسب المشاهدة الهائلة الى اوائل التسعينات

عندما بلغ مارسيليا الفرنسي نهائي 1991 امام ريد

ســتار الصربي الذي خسره 3-5 بركلات الترجيح،

إذ تابعه حينها 5و17 مليون مشاهد، أي 8و69% من

إجمالي نسبة المشاهدين، اما نهائي كأس العالم

2018 الَّتي حققته فرنسا على حساب كرُّو اتيا فتابعه

3-19 مليون مشاهد عبر "تــى أف 1" اي 82 % من

إجمالي نسبة المشاهدين.

كومان يتسلم الراية من روبن وريبيري بعد قيادة البايرن الى المجد الأوروبي

كومان يحتفل بتسجيل هدف الفوز للبايرن في مرمى سان جيرمان خلال المباراة النهائية

■ ميونيخ - أف ب: عاد بايرن ميونيخ بطل أوروبا الى مدينته الالمانية بعد ظهر الاثنين بغياب الجماهير بسبب فيروس كورونا، عقب فوزه على باريس سان جيرمان في نهائي دوري الابطال في لشبونة مساء الاحد ليتوج بلقبه القاري السادس.

وســيحتفل أعضاء النادي في حفل خاص في ملعــب ّأليانز أرينا ٌ على أن يحصلوا بعدها على قسط من الراحة لأسبوعين قبل أن يعاودوا النشاط في منتصف ايلول/سبتمبر. ووصل اللاعبون وأعضاء الجهاز الفنى والمسقولون الى المطار وهم يرتدون الكمامات وقمصان سوداء كتب عليهاً "ثَلاثية 2020" في إشارة الى القاب دوري الابطال والدوري والكأس المحليين، في تكرار لإنجاز 2013 بإشـراف المدرب يوب هاينكيس. وكان في

استقبال الفريق محافظ ولاية بافاريا ماركوس سودر الذي هنأ الجميع على هذا الإنجاز قبل أن يأخذ الجميع صورة تذكارية. ولن تكون هناك احتفالات صاخبة هذا العام مع الجماهير أسوة بكل عام، حيث يحتفل الفريق بكؤوس الموسم مع جماهيره في ساحة ماريان بلاتز بسبب التدابير المتخذة للحد من تفشى فيروس كوفيد -19. وسـبق أن قال المدرب هانزي فليك مساء الاحد عقب الفوز ممازحا انه استثنائيا هذه المرة لن يحدد "موعدا نهائيا" للاعبين لإنهاء الاحتفالات في الفندق في العاصمة البرتغالية. وغادر بعدها الفريق على متن باصين احدَّهما احمرَّ والثاني ابيض لونِّي النادي، نحو الملعب وسلط اصوات صافرات الإنذار لسيارات الإطفاء في المطار تحية للانجاز



لاعبو واداريو البايرن في أرض المطار خلال استقبال هادئ بسبب كورونا

اليويفا يسمح للجماهير بحضور الكأس السوبر في بودابست

■ مانشســتر – رويترز: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السماح للجماهير بحضور مباراة الكأس السوبر الأوروبية بين بايرن ميونيخ واشبيلية في به دابست في 24 سبتمبر/أيلول.

وأقيمت كل المباريات في المراحل النهائية لدوري الأبطال والدوري الأوروبي خلف أبواب مغلقة، لكنّ اللجنــة التنفيذية لليويفا قررت الســماح بحضور 0% من سعة استاد "بوشكاش" البالغة 67215 متفرجاً. لكن

اليويفا قال إن كل المباريات الأخرى التي يشرف عليها الاتحاد الأوروبي مثل دوري الأمم وتصفيات مسابقتى الأندية القارية ستستمر بدون جماهير حتى اشعار آخر، وسيستغل اليويفا مباراة الكأس السوبر لتحديد مدى إمكانية عـودة الجماهير للمباريات بصفة عامة. ولم يحدد حتى الآن إذا كان سيسمح للجماهير المجرية فقط بحضور المباراة في بودابست أو سيسمح لجماهير الفريقين بالحضور.

موافقة تأجيل مباراته ضد لنس المقررة سابقا السبت في الدوري الفرنسي، لينال فرصة التقاط انفاسه بعد أيام من خسارته نهائي دوري ابطال اوروبا أمام بايرن ميونيخ. جرمان حامل اللقب الى العاشر من ايلول/سبتمبر. وعاد

■ باریس – أ ف ب: حصل باریس سـان جیرمان علی وأعلنت رابطة الدوري الفرنسي تأجيل مباراة سان

سان جيرمان الاثنين من العاصمة البرتغالية لشبونة حيث خاض الاحد نهائي دوري الابطال الذي خسره امام البايرن بهدف. وبدأ الموسم الجديد للدوري الفرنسي يوم الجمعة الماضي، ونظرا لخوض ليون وسان جيرمان غمار دوري الابطال، تم تأجيل مباراتيهما في المرحلة الاولى نهاية الاسبوع الماضى، علما أن سان جير مان كان

نحو الكأس السادسة في تاريخه وهو لا و ثالث كأس العالــم و و صيــف اليــو ر و ، يلوي على شيء، ففاز على ليون وسان حانت سنة 2014 وفيها باتت ألمانيا أول جير مان بثلاثة أهداف ثـم بواحد محافظاً دولة أوروبية تنتزع كأس العالم في أمامهما على نظافة شباكه، قبل أن يعانق أمريكا الجنوبية، ومن عقر دار البرازيل الكأس بجدارة ويؤكد للجميع أن المكائن بل ولم تكتف بذلك بدون أن تدمر كبرياء الألمانية صممت لتعمل بكل جدية من صافرة البرازيليين وسمعتهم بسبعة أهداف لهدف. الحكم الأولى إلى صافرته الأخيرة، بلا كلُّل وهي أســوا خســارة لدولة مضيفة لكأس أو ملل وبدون أن تسمح لأحد بأن يحاول أو العالم وأقسى هزيمة في تاريخ البرازيل يتجرأ على إيقافها! وعلى أرضها، وأعلى حصة رقمية في الدور

الماكينات الألمانية إذا دارت فلا أحد يوقفها!

تونس -«القدس العربي»

إنها "عادة" ألمانية قديمة، الانضباط

المطلق ولا شيء أقل منه، منذ أيام هتلر،

إذا دارت الماكينات الألمانية فلا أحد يقدر أو

يستطيع أو حتى يرغب في أن يوقفها، سواء

كانت تنتج أسلحة فتاكة لجيش الفوهرر

"الفيرماخت"، أو سيارات للشعب في زمن

السلم، أو حتى أهدافاً في كرة القدم بأقدام

لاعبى المانشافت القومي، أو الأندية الألمانية

في الخمسينيات انتصرت ألمانيا على

المجر في بيرن، وتوجت بقيادة شطرها

الغربي بكأس العالــم لأول مرة، وفي 1974

حققت لقبها العالمي الثاني بعد الأول

بعشرين عاماً، وفي منتصف السبعينات

فاز البايرن بكأس الأندية الأوروبية البطلة

ثلاث مرات متتالية ثم حقق المانشافت كأس

أمم أوروبا ثلاث مرات بدوره كما فاز لثالث

ودورتموند مرة باللقب الأوروبي الأعلى،

مع إخفاقات متعددة مرت بسلام على الآلة

الضخمة بـدون أن تصيبهـا بالصدأ. وفي

الألفية الجديدة وبعد التراوح بين وصيف

ذات الشعبية الجارفة في وادي الراين.

من ظافر الغربي:

نصف النهائي في تاريخ البطولة،

وفي عام الكورونا جاء البايرن من

ميونيشخ كالإعصار ليحقق أحد عشسر فوزا

كاملاً في دوري الأبطال بدون أن يتعادل

أو يخســر ولو مرة واحدة مسجلاً 43 هدفاً

بمعدل 3,91 في المباراة الواحدة مقابل

ثمانية في مرماً م بمعدل 0,72 من الهدف في

المباراة، ومحققاً الفوز مرتين على توتنهام

الإنكليزي وأولمبياكوس اليوناني وريدستار

الصربي، قبل الفوز على تشلسي الإنكليزي

في الدوّر الثاني وبرشلونة في رّبع النهائيّ

ثم ليون وباريس سان جيرمان في الدورين

نصـف النهائـي والنهائي، محافظـاً على

نظافة شباكه في سـت مباريات، نصفها في

الأدوار الإقصائية، كما أن لاعبه البولندي

ليفاندوسكي ســاهم في الفوز وتوج هدافاً

للبطو لات الثلاث التي فاز بها البايرن،

وهى السدوري والكأس الألمانيسين ودوري

الأبطال. وهو إنجاز ظل صامداً من زمن

الأسطورة الهولندى يوهان كرويف، وفوق

هذا حقق البايرن انتصارين على فريقين

كبيرين خارج ملعبه، هما توتنهام وصيف

البطولة الماضية في لندن 2/7، وبرشــلونة

البطل الخماسي و معه نجمه ميسي 2/8 و هي

النتيجة الأقسى والأسوا في تاريخ النادي

الكتالوني، وواصل القطار البافاري زحفه

الدوري الفرنسي الرابطة توافق على تأجيل مباراة سان جيرمان ولنس

سيلتقى متز، وحُدد موعد جديد للمباراة في 16 سبتمبر. وسيُخوضَّ الفُريق الباريسيُ أولى مبارياتُه في الدوريُّ هذا الموسم ضد مارسيليا على ملعب "بارك دي برانس" في 13 سبتمبر، بعد اسبوعين سيتوقف فيهما النشاط إفساحاً في المجال أمام المنتخبات الاوروبية لخوض مبارياتها

الدوري الإنكليزي رئیس مانشستر سیتی یرید نسج علاقات قوية مع الاتحاد الأوروبي

■ لندن – أف ب: أكد الاماراتي خلدون المبارك رئيس نادي مانشستر سيتى أنه لا يحمل أي ضّغينة اتجاه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بل على العكس يريد نسـج علاقات قوية معه في

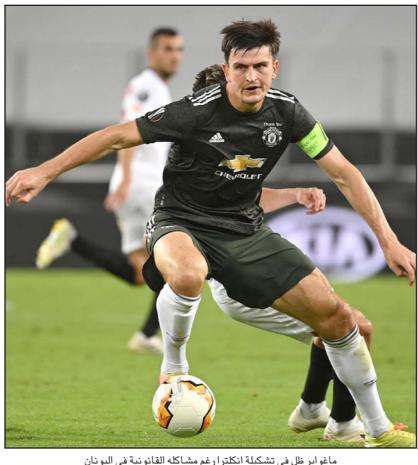
وكان الاتحاد القاري استبعد في شــباط/فبراير الماضي السيتي من دوري الأبطال لسنتين قبل ان يستأنف السيتى القرار لدى محكَّمة التَّحكيم الرياضي ويكسبه. وكانت علاقة الناديّ الشــمالي سيئة بالاتحاد القاري حتى قبل قرار ايقافه سنتين، حتى ان مدربه الاسباني بيب غوارديولا طالبي ويفا بالاعتذار من ناديه بعد صدور حكم محكمـة التحكيم الرياضي في حزيران/يونيو الماضي. بيد ان المبارك وضع حدا للعلاقات الفاترة بين الطرفين بقوله: "الحياة قصيرة جداً كي نحمل ضغينة في نفوسنا". وأضاف: "دوري الابطال مسابقة مهمة، أنها احدى ارقى المسابقات في العالم. نريد الفوز بها وبالتالي يتعين علينا احترامها. كان الامر تحديا، لكنَّه اصبح وراءنا الان وانتهى الموضوع بالنسبة لي انا". وتابع: "تركيزي الان منصب حول كيفية مساعدة الفريق على التتويج بهذه المسابقة واقامة علاقة بناءة مع اليويف. انها الطريقة الوحيدة للتقدم الى الامام". وكان مشوار السيتى توقف عند ربع النهائي بسقوطه امام ليون الفرنسي بطريقة مفاجئة 3/1، واكد المبارك أن فريقه سيواصل تعزيز صفوفة ولن يكتفي فقط باللاعبين اللذين تعاقد معهما حتى الان، وهما المدافع الهولندي ناثان آكي والجناح الاسباني فيران توريس، وقال: "قمنا بالتعاقد معهما بطريقة سريعة كما لاحظتم. كانا هدفين للجهاز الفني وعندما سنحت الفرصة قمنا بالتعاقد معهما بسرعة فائقة. ثمة المزيد من اللاعبين سنجلبهم الى الفريق".

ماغواير ينضم الي القائمة رغم استمرار محاكمته في اليونان! ■ لندن - د ب أ: اختير هاري ماغواير، في

تشكيلة المنتخب الإنكليزي

قائمة المنتخب الإنكليزي، الذي يستعد لخوض مباراتين في دوري أمم أوروبا الشهر المقبل أمام أيسلندا والدنمارك، رغم أن محاكمته مستمرة في اليونان بسبب مشاجرة مع ضباط شرطة.

وانضم قائد مانشستر يونايتد، الذي أطلق سراحه من سـجن الشــرطة، لقائمة الــ24 لاعبا التى اختارها غاريث ساوثغيت مدرب المنتخب الإنكليزي، كما تضمنت القائمة قائد المنتخب هاري كاين، رغم أنه ما زال في الحجر الصحى بعد رحلة في الباهاماس، بينما تم استدعاء كالفن فيليبس، لاعب ليدز، وفل فودن، لاعب مانشستر ســيتي، ومايســون غرينوود (18 عاما) مهاجم مانشستر يونايتد للمرة الأولى. وأعيد استدعاء داني إنغز، مهاجم ساوثهامبتون، للمرة الأولى في آخر خمسة أعوام، كما عاد أيضا زميله بالفريق وارد براوس، وإيريك داير لاعب توتنهام، وكايل ووكر لاعب مانشستر سيتي، ويلتقى المنتخب الإنكليزي مع أيسلندا في ريكياًفيك يوم 5 أيلول/ سبتمبر وبعدها بثلاثة أيام يلتقى الدنمارك في



ماغواير ظل في تشكيلة انكلترا رغم مشاكله القانونية في اليونان

اعتبار براتيسلافا خاسرا في الدور الأول لتصفيات دوري الأبطال بسبب كورونا

■ لوزان – رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) إن سلوفان براتيســـلافا خســر في الدور الأول لتصفيات دوري أبطال أوروبا ضد كلاكسفيك من جّزر الفارو بعد اكتشاف حالةً إصابة بقيروس كورونا في صفوف الفريق السلوفاكي.

وكان من المفترض إقامة المباراة يوم 19 أغسطس/آب لكنها تأجلت ليومين بعد اكتشاف حالة إصابة بين بعثة براتيسلافا. وطُلب من براتيسلافا تقديم قائمة من اللاعبين الإضافيين الذين جاءت عيناتهم سلبية ويمكنهم اللعب، لكن جاءت نتيجة أحد اللاعبة من المجموعة الثانية إيجابية ليتم الغاء المباراة، وقال اليويفا إن لجنة الاستئناف قررت أنه لا يمكن إقامة المباراة، واعتبرت براتيسلافا "خاسرا 3-صفر" وأن كلاكسفيك سيواجه يانغ بويز السويسري في الدور الثاني للتصفيات، كما خسر بريشتينا الكوسوفي مو أجهته ضد لينكولن رد إيمبز من جبل طارق في تصفيات الدوري الأوروبي لعدم حضور الفريق مباراة السبت الماضي. وكان من المفترض أن تقام المواجهة في الدور التمهيدي للتصفيات يوم الثلاثاء الماضي، لكنها تأجلت بعد إصابة عدد من لاعبى بريشتينا بفيروس كورونا بعد وصولهم إلى جبل طارق. وقدم بريشتينا قائمة جديدة مكونة من لاعبين قادمين على سبيل الإعارة من أندية محلية لمواجهة السبت، لكن آماله في التأهل انتهت بعد إصابة ثمانية لاعبين من تلك القائمة بالفيروس. وتوضح الحالتان المشاكل التي يواجهها اليويفا بإقامة تصفيات البطولتين القاريتين في خضم جائحة كورونا. وألغيت مباراة دريتا من كوسوفو ضد لينفيلد من أيرلندا الشمالية في تصفيات دوري الأبطال لإصابة اثنين من لاعبى دريتا بكورونا واعتبر لينفيلد فائزا 3-صفر. رادار الملاعب

إطلاق سراح رونالدينيو

بعد 5 شهور على احتجازه

في باراغواي

■ اسونسيون - أف ب: تم إطلاق سراح

النجم البرازيلي السابق رونالدينيو بعد خمسة

شهور من احتجازه في باراغواي بتهمة دخول

البلاد بواسطة جواز سفر مزور، كما اعلن قاضى التحقيق في العاصمة أسونسيون. وقرر

القاضي غوستافو أماريا ايضا اطلاق سراح

شقيق رونالدينيو، روبرتو دي اسيس موريرا

الذي وجهت اليه التهمة عينها. وكان الشقيقان

احتجزا في السادس من آذار/مارس الماضي في

بيرلو يعلن رحيل

هيغوايين عن يوفنتوس

■ إسـطنبول - الأناضـول: أعلـن مدرب

يوفنتوس أندريا بيراو رحيل غونزالو هيغوايس عن النادي، عقب خروج المهاجم

الأرجنتيني من حسابات المدرب الجديد. وقال

بيرلو: "قررنا سويا بعدما اجتمعت به، أن

هيغوايين ليس ضمن خططنا وليس جزءا من

مشروعنا، وجاهرون كي يرحل عن الفريق في الصيف الجاري . ووفقا لتقارير يسعى

يوفنتوس إلى تجديد دماء الفريق الأول، بعد

الأداء الهزيل الذي ظهر به الموسم المنصرم، من

خلال إنهاء عقد عّدة لاعبين على رأسهم الألماني

سامى خضيرة والمدافع ماتيا دى تشيليو

والبرازيليين دوغلاس كوستا وألكس ساندرو

رَّ رَبِّ الْهِ الْه يوفنتــوس صيف 2016 مــن نابولي، في صفقة

قَبِّاسية كَلفْت السَّيدة العجوز 94 مُليونَّ يورو. وتُشير الصحف إلى أن إدارة يوفنتوس ستقوم

بفسـخ عقد هيغوايين، بعد إعطائه مستحقاته

. المالية عن الموســم المتبقي في عقد صاحب الــ32 عاما، حيــث يتقاضى المهاجــم الأرجنتيني 7.5

دوري السلة الأمريكي

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - أف ب: ضرب لوس انجليـس ليكـرز بقوة فـي "يـوم كوبي" بفوزه السـاحق على بورتلاند تريل بليزرز 135-115 ضمن المباريات الاقصائية للبلاي اوف ضمن دوري السلة الامريكي المحترفين ليتقدم عليه 3-1. واقيمت المباراة في 24 ابر اغسطس، اي يوم عيد ميلاد أسطورة ليكرز كوبي براينت الذي توفى في حادث تحطم طائرة هيليكوبتر في اواخر كانون الثأني /يناير الماضي، فأطلق عليه "يوم كوبي براينت". وارتدى لاعبو ليكرز قمصانا باللونين الاسود والاصفر "بلاك مامبا" للمناسبة.

وحسم ليكرز النتيجة بنسبة كبيرة في نهاية الشوط الأول بعدما تقدم 80-51 ما سمح لجيمس بخوض 25 دقيقة فقط سجل خلالها 30 نقطة و 10 متابعات، في حين اضاف انطوني ديفيز وكايل كوزما 18 نقطة. كما خطا ميلووكي باكس خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي بفوزه على اور لاندو ماجيك 121-106 في المباراة الرابعة بينهما. وتقدم ميلووكي صاحب افضل سجل في الموسم العادي 3-1 في سلسلة مباريات الفريقين اللذين يلتقيان في المباراة الخامسة اليوم في فقاعة أورلاندو. وكان أورلاندو فاجاً باكس في المباراة الاولى، لكن الاخير حقق الفوز في المباريات الشلاث الاخيرة. وتألق في صفوف باكس نجمه اليوناني يانيس انتيتوكونمبو بتسجيله 31 نقطة مع 15 متابعة و8 تمريرات حاسمة واضاف كريس ميدلتون 21 نقطة بينها 18 في الربع الاخير. وظلت النتيجة متقاربة حتى الربع الثالث عندما نجح باكس في تسجيل 18 نقطة مقابل ثلاث لمنافسه عندما كانت النتيجة 84-81. ونجح اورلاندو في تقليص الفارق الى 7 نقاط قبل نهاية المباراة بأربع دقائق بدون ان يتمكن من قلب الامور في صالحه. وكان المونتينيغري نيكو لا فوشيفيتش افضل مسجل في صفوف الخاسر مع 31 نقطة و11 متابعة و7 تمريرات حاسمة. واستمر غياب ثلاثة من لاعبى اورلاندو عن صفوفه وهم آرون غوردن وجوناثان ايزاك ومو بامبا.

وبلغ ميامي هيت الدور التالي بتحقيق فوزه الرابع تواليا على انديانا بيسرز 99–87 بفضل تألق نجمه السلوفيني غوران دراغيتش صاحب 23 نقطة. وهي المرة

MOPRAVALLE NURKIC

ليكرز يضرب بقوة بفوز ساحق على بورتلاند في «يوم كوبي»

نجم ليكرز المتألق ليبرون جيمس يهم بالتسجيل في سلة بورتلاند

ليبرون جيمس: السود «خائفون» من العيش في أمريكا!

الخامسة تواليا يخرج فيها انديانا من الدور الاول في البلاي اوف، وكان افضل مسجل في صفوفه فيكتور او لاديبو مع 254 نقطة واضاف لاعب الارتكاز مايلز تيرنر 22 نقطة مع 14 متابعة. وقلب او كلاهوما سيتى ثاندر

تخلف بفارق 15 نقطة امام هيوستن روكيتس ليخرج فائزا 117–114 معادلا النتيجة 2–2. وسدد روكيتس 58 رمية ثلاثية ونجح في 23 منها، لكنها لم تكن كافية لتمنع خسارته ويسمح للمنافس في ادراك التعادل بعدما

تخلف صفر -2 في المباراتين الاوليين. واستمر غياب نجم هيوستن راسل وستبروك لاصابة عضلية. وكان جيمس هاردن افضل مسجل في صفوف هيوستن مع 32 نقطة واضاف دينيس شرودر 30 نقطة.

حاول دخول سيارة، وتركوه في حالة خطيرة. وتم نشر

فيديو للواقعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقال

جيمس: "إذا جلست هنا وقلت لي أنه لم يكن هناك أي

طريقة أخرى لإخضاع الرجل أو احتجازه قبل إطلاق

النار، إذن فأنت تجلس هنا ليس فقط لتكذب على ولكنك

تكذب على كل أمريكي من أصول أفريقية، وأي شدخص

من أسود في المجتمع". وأضاف: "لأننا نرى هذا الأمر

يتكرر كثيرا. إذا شاهدت الفيديو، كانت هناك لحظات

كثيرة، إذا أرادوا، كان من المكن أن يمسكوا به. أنت تعلم؟

كان بإمكانهم فعل هذا. لماذا دائما نصل لنقطة حيث يتم

استخدام اطلاق النار″.

فورمولا-1

ختام الموسم بأربعة سباقات في تركيا والبحرين وأبوظبي

نيوكاسل يضم الايرلندي هندريك لأربعة أعوام

مليون يورو سنويا.

■ لندن - دبأ: أعلن نيوكاسل الإنكليزي تعاقده مع لاعب الوسط الايرلندي جيف هندريك لأربعة أعـوام. وانضـم هندريـك (28 عاما) إلى نيوكاسـل في صفقة انتقال حر، وقال عنه المدرب ستيف بروس أنه سيكون إضافة جيدة لفريقه. وقال بروس: "إنه لاعب دولي صاحب خبرة يمكنه اللعب في كافة مراكز خط الوسط لذا نرحب به، سيكون ميزة كبيرة للنادي داخل اللُّعب وخارجه ً. وأوضح هندريك أنه لا يطيق الانتظار لبدأ رحلته مع نيوكاسل، وقال: "إنه ناد كبير و به باع، وبالنسبة للاســـتاد، فهو و احد من أفضل اللاعب، لذا أريد اللعب هناك".

ماديسون باق في ليستر حتى 2024

■ لندن – رويترز: قال ليستر الانكليزي إن لاعب الوسط جيمس ماديسـون وقع عقدا جديدا سيمدد بمقتضاه وجوده في النادي حتى 2024 على الأقل. وترك صانع اللعب البالغ 23 عاما بصمة كبيرة منذ انضمامه إلى ليستر من نوريتش في 2018 وســجل 16 هدفا في 76 مبــاراة خاضها في كل المسابقات، وربطت تكهنات ماديسون لاعب منتخب إنكلترا بأحتمال الانتقال إلى مانشستر يونايتد لكنه قرر الاستمرار لفترة طويلة مع ليستر بقيادة المدرب بريندان رودجرز الذي احتل المركز الخامس في الدوري المتاز الموسم الماضي، وقال ماديسون: "من الراَّئع الاستمرّار مع ليستر َّخاصة في ظل التطورات الإيجابية الحالية داخل وخارج الملّعب ويسعدني أن ألعب دورا في هذا الأمر. ما حققناه هذا الموسلم يعد خطوة هائلة إلى الأمام واعلم أن هذه التشكيلة تملك المزيد لتقدمه للنادي. الجماهير ساندتني بقوة ولدينا مجموعة رائعة من اللاعبين في الفريق يرغبون في إظهار قدراتهم في أوروباً والدوري المتاز الموستم المقبل". وسيلعب ليستر في الدوري الأوروبي في موسم 2020-

اللجنة الأولمبية الجزائرية تختار رئيسا جديدا لها في 12سبتمبر

■ الجزائــر - د بأ: حــدت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية يوم 12 أيلول/سبتمبر المقبل، موعدا لعقد الجمعية العمومية الانتخابية لاختيار رئيس جديد لها، وستختار الجمعية العمومية رئيسا جديدا لخلافة الرئيس السابق مصطفى بـراف، الذي اسـتقال رسـميا في 12 أيار/مايو الماضي، على أن تستمر عهدته إلى ما بعد أو لمبياد طوكيو التي ستقام صيف 2021، بعدها ستتم الدعوة لإجراء انتخابات جديدة مثلما تنص عليه اللوائح التنظيمية. وتولى محمد مريجة، رئاسة اللجنة الأولمبية الجزائرية بالإنابة بعد استقالة براف، لكن قرار السلطات الحكومية برفع الحظرعن تنظيم الجمعيات العمومية لمختلف الهيئات الرياضية أنهى حالة الترقب التي سيطرت على الحركة الأولمبية الجزائرية لعدة أسابيع.

الإسماعيلي المصري ينهى عقد مدربه الفرنسي غوميز

■ القاهرة – دبأ: قرر مجلس إدارة النادي الإسماعيلي المصري توجيه الشكر للفرنسي ديدييه غوميز مدرب الفريق والاعتفاء بالفترة التي قضاها على رأس الإدارة الفنية للفريق. وذكّر الإسماعيلي في بيان رسمي أن القرار جاء بعد تعادل الفريق في مباراتين متتاليتين أمام وادي دجلة وحرس الحدود وعدم تقديم الفريق لمستتواه المعهود وظهور اللاعبين بحالة بدنية وفنية غير جيدة. وأضاف: "بناء على هذا الأمر قرر مجلس إدارة النادي بإجماع الأراء توجيه الشكر للفرنسي مع كل التمنيات له بالتوفيق في خطوته المقبلة وإنهاء العلاقة التعاقدية . ويحتل الإسـماعيلي المركز التاسـع في الـدوري المتاز برصيد 24 نقطة.

فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز يقيل مدربه براون

■ لوس انجليس – أف ب: أقال فيلادلفيا سفينتي سيكسرز مدربه بريت براون بعد يوم من اقصاء الفريق بنتيجة ساحقة أمام بوسطن سيلتيكس، في الدور الاول

من "بلاي أوف" لدوري السلة الامريكي. وفي سبعة مواســم مع الفريق المنافس ضمن المنطقة الشرقية، حقَّق براونَ 221 فوزا و344 خسارة، وقاده إلى الأدوار الاقصائية في المواسم الثلاثة الأخيرة. وقال التون براند المدير العام للنادي: "لدي احترام هائل لبريتٌ على المستويين الشخصي والاحترافي وأقدّر ما قدّمه لمنظمة سيكسرز ومدينة فيلادلفياً. وتابع: "قام بالعديد من الأشياء الإيجابية وطوّر المواهب الشابة وساهم بايصال فريقنا الى الادوار الاقصائية لثلاثة مواسم متتالية. للاسف، لم ندرك أهدافنا هذا الموسم

بفارق بسيط، واعتقد انه من الافضل السير في اتجاه جديد. ســتكون وقفة مهمة لنا ونتطلع للعودة للمنافسة على لقب بطولة جديدة ". ومني الفريق بنكسة قوية هذا الموسم بعد اصابة نجمه الاسترالي بن سيمونز بركبته في المباريات الحاسمة للتأهل، واشار براند الى انه سُــيبحُث عن مدرب جديد بشكل فوري. وبحسب تقارير يهتم فيلادلفيا بضم تايرون لو المساعد الحالى لدوك ريفرز مدرب لوس انجليس كليبرز والمتوج باللّقب مع كليفلاند كافالييـرز ونجمه لبيرون جيمـس في 2016. كما أشارت أخرى الى حصول جاي رايت مدرب جامعة

فيلانوفا وايمي أودوكا المدرب المساعد في سيكسرز على

فرصة تدريب النادي المتــوّج باللقب أعوّام 1955 و1967

مُخْائفون من العيش في أمريكا.

وقال جيمس عقب الفوز الرابع الذي حققه فريقه لوس أنجليس ليكرز على بورتلاند تريل بليزرز: "أعرف أن الناس سئموا من سماعي أقول هذا، ولكننا أصحاب البشرة السوداء خائفون في أمريكا. الرجال السود، السيدات السود، الاطفال السود، كلنا مرعوبون". وذكرت وسائل إعلامية أن ضابطي شرطة قاما بإطلاق النار على أحد الأشخاص السود سبع مرات الأحد حيث

■ واشنطن - دب أ: انتقد ليبرون جيمس نجم كرة السلة سلوك الشرطة عقب واقعة اطلاق نار أخرى فى ويسكونسن، وقال أن أصحاب البشرة السوداء

ألعاب القوي العداء الأسطوري بولت مصاب بالفيروس

■ نيويورك - أف ب: وضع العداء الأسطورة الجمايكي يوسين بولت نفسه في الحجر الصحي بعدما تبين اصابته بفيروس كورونا بعد الفحص الايجابي الذي خضع له بعد أيام قليلة من احتفاله بعيد ميلاده الرابع والثلاثين.

100م و 200م و حامل 8 ذهبيات او لمبيــة نتائج الفحص الذي خضع له، لكنه نصح كل الاشخاص الذين خالطوه بحجر انفسهم. وقال بولت (34 عاما) المعتزل: "قمت باجراء فحص السبت لمغادرة جمايكا لأن لدى عمل. أحاول ان اكون مسؤولا وبالتالي سأمكث في المنزل كي اكون سالما". وتابع: "رغم انني لا اعاني من أي عوارض"، ساقوم بحجر نفسى بانتظار تأكيد نتيجة الفحص لمعرفة ما هو

دورة سينسيناتي للتنس

■ نيويورك - أف ب: حقق الصربى نوفاك

ديوكوفيتش الأول عالميا بداية طيبة في دورة

سينسيناتي الامريكية للماسترز (ألف نقطة)

المقامة استثنائيا هذا العام في نيويورك

بسبب تداعيات فيروس كورونا، خلافا

للنمساوي دومينيك تييم والألماني ألكسندر

وقبل اسبوع من بطولة الولايات المتحدة،

الاولى الكبرى بعد توقف لنحو ستة شهور

بسبب كورونا، تأهلت الامريكية المخضرمة

سيرينا وليامز بصعوبة بالغة على حساب

الهولندية ارانتشا روس، ضمن منافسات

السيدات في الدورة المصنفة بين البريمير

وبعد عودته الى الملاعب اثر فضيحة دورة

أدرياً في البلقان التي نظمها واصيب على

اثرها بفيروس كورونا، تجاوز ديوكوفيتش

(33 عاما) بصعوبة الليتواني ريكارداس

بيرانكيس 7–6 (7–2) و6–4. وخسر "نولي"

الذي انسحب من منافسات الزوجي بسبب

آلام في عنقه، ارساله في بداية كل مجموعة،

لكنه عوض سريعا واحتاج الى شوط فاصل

"تاي بريك" لحسم الأولى. وعلق حامل لقب

17 بطولة كبرى والذي يلتقي الامريكي تنيس

ساندغرين في الدور الثالث: "يتحسّن لعبي

تدريجا. ليس المكان الذي أريده لكن الامور

في الاتجاه الصحيح". أما النمساوي تييم،

منافس ديوكوفيتش المفترض في فلاشينغ

ميدوز، فسقط سقوطا كبيرا امام الصربي

فيليب كراينوفيتش 1-6 و2-6. وقال تييم

المصنف ثانيا والذي خاض مباراته الاولى

فى خمسة شهور: "كانت مباراة رهيبة من

جانبي. واجهت صعوبة كبيرة بالرد وافتقدت

للايقاع". واثبت البريطاني اندي موراي (33

عاما)، المصنف اول عالميا سابقا والعائد

من جحيم الاصابات، انه لا يزال بمقدوره

مواجهة لاعبى المقدمة بعد فوزه على الالماني

زفيريف اللذين ودعا باكرا من الدور الثاني.

البروتوكول المعتمد لحجر نفسي من وزارة الصحة . واضاف: "ســـأتصل باصدقائي الذين خالطوني كي اطلب منهــم ان يكونوا آمنسن، محجورين وان يتعاملوا مع الامور بسهولة ً. وأكد وزير الصحة كريستوفر تافتون نتيجة الفحص الايجابي لبولت مساء الاثنين مشيرا الى ان الشرطة تقوم بتحقيقات حوّل الحفلة التي اقامها بولت احتفالا بعيد ميلاده وقال: "ثمة تقارير تشير الى نشاطً متعلق ببولت. يتم التحقيق في القضية وسـتصدر الشرطة تقريرا في المستقبل القريب". وأشارت تقارير الى تواجد نجوم رياضيين في عيد ميلاده، على غرار لاعب كرة القدم الانكليزي رحيم ستيرلنغ ومواطنه ليون بايلي. وكان بولت شارك للمرة الاخيرة في بطولة

كبرى عام 2017 في بطولة العالم لالعاب القوى.

■ باریس – أف ب: أضيفت سباقات تركيا (15 تشرين الثاني/نوفمبر)، والبحرين (29 نوفمبر و6 كانون الاول/ ديسمبر) وأبوظبي (13 ديسمبر)، إلى روزنامة بطولة العالم للفورمولا-1 2020 المعدّلة بسبب تفشى فيروس كورونا.

وقال بيان منظمي بطولة العالم: "يمكننا التأكيد ان بعض السباقات ستقام أمام عدد محدود من الجماهير، ونعمل مع كل منظم (محلى) لأنهاء التفاصيل". واضاف البيان ان جائزة الصين الكبرى المؤجلة لن تقام في 2020 ما يعني إقامة 17 سباقا هذا الموسـم من اصل 22 مقررة قبل انطلاقه. وعبرت سوتشي التي تستضيف جائزة روسيا الكبرى في 27 أيلول/سبتمبر وبورتيماو لجائزة البرتغال في 25 تشرين

الاول/اكتوبر عن رغبتهما باستضافة حدث مع جماهير، فيما شهد انطلاق البطولة في النمسا في تموز/يوليو اقامة سباقات وراء أبواب موصدةً. وانضم ــ الصين الى لائحة الدول المنســحبة من روزنامة 2020، ووحدهـــا فيتناًم التي مصورة . كانت ستســتضيف في نيســان/ابريل اول جائزة كبرى لا تزال معلّقة لأجل غير مسمى، وستقام جائزة تركيا الكبرى في منتزه اسطنبول الذي استضاف البطولة سبع سنوات بين 2005 و2011. وانضم الى روزنامة 2020 خمسة سباقات

لم تكن مدرجة قبل انطلاق الموسم، هي موجيلو (إيطاليا)، ونوربورغرينغ (المانيا)، وبورتيماو (البرتغال)، وإيمولا (إيطاليا) واسطنبول.

رافايل نادال استمرت لخمس مجموعات.

عانت الامريكية سيرينا وليامز المصنفة

ثالثة للتفوق على روس 7-6 (6/8)، 3-6

و7-6 (7/صفر)، وتتجنب مفاجأة باكرة.

وضربت وليامز حاملة لقب 23 بطولة كبرى

والتي تحتل المركز التاسع في التصنيف

العالميّ، 14 ارسالا ساحقا ساهمت في فوزها

بعد ساعتين و 48 دقيقة. وقالت وليامز (38

عاما): "أحاول أن أتذكر متى لعبت آخر مرة

ماديسون كيز حاملة اللقب والمصنفة سابعة

6-4 و6-1. وتلتقى جابر فى الدور الثالث

الامريكية الاخرى كريستينا ماكهيل المتأهلة

ديوكوفيتش يتأهل بصعوبة إلى ثمن النهائي وخروج تييم وزفيريف وفوز صعب لسيرينا



ديوكوفيتش عاني خلال انتصاره على الليتواني بيرانكيس

زفيريـف 6-3 و3-6 و7-5. وكان مـوراي، حامل اللقب في 2008 و 2011، متأخرا 4-5 في المجموعة الثالثة، لكن زفيريف ارتكب اربعة اخطاء مزدوجة على ارساله ليحسم الاسكتلندي المباراة. وقال موراي المتراجع الى المركز 129 عالميا بعد جراحتين في وركه في كانون الثاني/يناير 2018 ثم كَانون الثاني/ينايـر 2019: "لـم يرســل جيـدا فــي النهاية، وهذا ما ساعدني كثيرا، لكنني قاتلت بصلابة ". ويلتقى موراي الذي حقق فوزه الاول على لاعب بين العشرة الاوائل منذ ايار/

مايـو 2017، الكندي ميلـوش راونيتش الفائز على البريطاني دانيال ايفانز 6-3 و7-5. وبلغ الروسي دانييل ميدفيديف حامل اللقب والمصنف ثالثا ثمن النهائي بفوزه على الاميركي ماركوس جيــرون 6–4 و6–4. وكانت هذه اول مباراة يخوضها ميدفيديف منذ أواخر شباط/فبراير الفائت بعد توقف قرابة ستة شهور بسبب الجائدة ويلتقى تاليا مع السلوفيني ألجاز بيدين الذي تفوق على الأمريكي تايلر فريتز 7-6 (5/7) و4-5. وكسر ميدفيديف ارسال منافسه في الشوط

الخامس من المجموعة الاولى ليحسمها لصالحه 6–4، فيما كسر ارسال الامريكي في الشوط الثالث من الثانية ليمضى قدما ويحسم اللقاء. لم يخسر ميدفيديف شوط ارساله في المباراة وانقذ ثلاث فرص لكسره امام مدرجات فارغة في مجمع بيلي جين كينغ الوطني. وبلغ الروسي ست مباريات نهائية متتالية في عام 2019، حقق خلالها فوزين في دورات الماسترز (سينسيناتي وشنغهاي الصينية)، فيما خسر نهائي "فلاشينغ ميدوز "بعد مبارة ماراتونية امام الاسباني

مباراة استمرت ثلاث ساعات... كانت صعبة وبدنية جداً". وأنقذت وليامز نقطة لحسم المجموعة الاولى في شوط كسر التعادل قبل ان تحسمها لصالحها محققة فوزها الثاني على منافستها في ثاني لقاء بينهما فقط، بعد ويمبلدون 2018. وتلعب حاملة لقب سينسيناتي عامي 2014 و2015 تاليا مع اليونانية ماريا ساكاري التي تفوقت على الكازاخستانية يوليا بوتينتسيفا 6-4 و7-6. ومع غياب العديد من لاعبات الصف الاول بسبب مخاوف "كوفيد-19" والخروج المبكر لكل من مواطنتها صوفيا كينن المصنفة رابعة عالميا والتشيكية كارولينا بليشكوفا الثالثة عالميا، باتت وليامز أعلى المصنفات في الدورة. وعلى غرار سيرينا، عانت اليابانية ناومي اوساكا المصنفة رابعة للتغلب على التشيكية كارولينا موتشوفا 6-7 (5-7) و6-4 و6-2، ضاربة موعدا مع الاوكرانية الشابة دايانا ياستريمسكا. وأقصت التشيكية ماري بوزكوفا مواطنتها بترا كفيتوفا المصنفة 12 عالميا وحاملة لقب ويمبلدون عامى 2011 و 2014 بفوزها المفاجع 2-6، 7-5 و 6-2 في ساعتين و 25 دقيقة. و حققت التو نسية أنس جابر نتيجة مميزة بفوزها على الامريكية

■ كنت أنوي الكتابة بمباركة كل لكمة يوجهها

شرطى يه ودي لمتظاهر يه ودي في شارع بلفور،

ولكني تراجعت. يقف رجال الشرطة العنيفون

على نفس التسلسل مع المغتصبين بشكل جماعي،

ومع المغتصبين الأفراد الذين يمارسون التحرش

الجنسي، ومع معلمات رياض الأطفال اللواتي يسئن

للأطفال الصغار، ومع المتنمرين على وسائل التواصل

الاجتماعي. ثـم تراجعـت لأن الحبكـة الروائية في

البحث عن جملة افتتاحية للمقال («أبارك كل لكمة» أو

لهولاء صلاحيات، ويتحلون بقوة الدراع،

ويستخدمون العنف للإضرار بالآخرين، والشعور

بالقوة والتفوق، والتخويف والاسكات، والاستمتاع.

الاستمتاع والرضا هما مكون مهم في إظهار التفوق، في

عملية إيلام الآخر . العبار ات الصادمة تشجع المظاهرات

التلقائية ضد ثقافة الاغتصاب، والاستخفّاف بأعمال

الاغتصاب والتحــرش، وإدانة وســائل الإعلام التي

تدخل الشرطة إلى حالة دفاع، الصدمة تدل على صحةً

أما من الجهة الأخرى، فتمة مفاجأة وصدمة من عنف

الشرطة في بلفور. ولمزيد من الدقـة.. هي أمر صادم،

تظهر أن المجتمع في إسرائيل لا يدرك مدى غرقه عميقاً

في ثقافــة التفوق، والأحقية منذ الــولادة، والحق من

السماء لاستخدام القوة لتحقيق الرضا، والحصول

على أصول وقوة عمل رخيصة ومطيعة. أو مرة أخرى..

إذا أردنا التدقيق، يعيش المجتمع في إسـرائيل في نفي

عن الوعى؛ فهو يرفض استيعاب أبعاد العنف الذي

يقوم بتطويره. ونحن لا نقصد فقط عنف الشرطة ضد

الفلسطينيين في شرقى القدس أو ضد الفلسطينيين

من مواطني إســرائيل. 53 ســنة من الحكم العسكري

والشرطى والشــاباكى لخمسة ملايين شخص تقريباً.

هي بالضبط هكذا: عنف .. تفوق .. استمتاع بالعنف

والتفوق. كل بلاطة في كل بيت، في كل مستوطنة، هي

بالضبط هذا: عنــف وقح، ومتواصَّل، تدافع عنه ألوية

وأجيال من أولادنا المسلحين والمدللين صبح مساء.

ما شابه) لا تسري على كل حلقات السلسلة.

ثقافة التفوق و«الأحقية» و«مباركة السماء»:

هكذا تصف إسرائيل حكمها العسكري

ضد ملايين الفلسطينيين لأكثر من 53 سنة

رسالة الهدم الإسرائيلي المتواصل لمنازل الفلسطينيين: مكاتكم ليس هنا

دمتري شومسكى

■ يصعب أن يخطر بالبال أن المستويين السياسي و الأمني في إســرائيل لا يدركان أن هدم منازل العائلات الفلســطينيةً المشاركة في إرهاب قاتل ضد مواطنين أو في قتل جنود الجيش الإســرائيلي في إطــار مقاومة الاحتلالَ العَّنيفــة، لاّ يخلقُ في الجانب الفلسطيني أي ردع لاستمرار الإرهاب والمقاومة. بالعكس، ثمة افتراض بأن إسرائيل تعرف الحقيقة الواضحة والقاطعة، التي أحسن جدعون ليفي وصفها قبل فترة قصيرة عندما قال: «من بين أنقاض كل بيت هدمته سينمو المخرب القادم» («هآرتـسُ» 8/13)، لكنها تواصل عملية الهدم رغم هذا الإدراك، ولأسباب عميقة لا تسمح لها بالكف عنها.

بمفاهيم جافة لتاريخ القضاء في البلاد، فإن جذور أسلوب هدم منازل الفلسطينيين ردا على العمليات الإرهابية ونشاطات المقاومة التي تزهق حياة إسرائيليين، تعود إلى السياق الانتدابي. يــدور الحديث عن البند 119 من أنظمة الدفاع لحالة الطوارئّ، الذي ورثته دولة إسرائيل عن الانتداب البريطاني، والذي حسبه يمكن مصادرة أو هدم مبنى أو أرض مشكوك بأن جرى فيها استخدام للسلاح بصورة تخالف القانون، أو أن سـكانها كانوا مشــاركين في مخالفة أو «دعموا المخالفين». ولكن الحقيقة هي أن الأسسس السياسية _ الأيديولوجية لهذا الأسلوب ترضع من مكون عنصري ومن مركزية العرق للروح الصهيونية، الذي يحظى بالكانــة الهيمنة في الصهيونية منذ إقامة الدولة، وأساســه مصادرة حق الفلســطينيين في وطن قومي بين النهر والبحر،

ابتداء من أيام النكبة التي محيت فيها قرى فلسطينية كاملة عن وجه الأرض، وانتهاء بعهد الاحتلال والاستيطان، اللذين يزرعان الدمار والخراب في الفضاء الفلسطيني على أساس يُومي حتى هذه الأيام، كانَّ تدمير بيت فلسـطيني خاص رمزاً قوياً لدمار الوطن الفلسطيني القومي، نعم، إن هدم كل بيت فلسطيني لإرضاء شهوة العقارات الاستيطانية التي لا تعرف الشبع، استَّهُدُفُّ نقل رسَّالة قاطعة للفلسطينيين، هي: مكانكم ليس هَنِا. ولكن من الطبيعي أن تعيد إسـرائيل تأكيدها مراراً وتكرارا كوسيلة لمعاقبة معارضة الفلسطينيين العنيفة لهذه

من المفهوم ضمناً أن راية الروح المشـوهة هذه بشأن خراب البيت الوطنى الفلسطيني، لا تستطيع إسرائيل أن تسمح لنفسها برفعها جهراً، مثلاً.. في التماس ضد هدم بيت نظمي



جرافة إسرائيلية تهدم منشآت لفلسطينيين في يطاء أرشيف

أبو بكر، الفلسطيني الذي ألقى طوبة قتلت الجندي عميت بن يغئال، حين اقتدم جنود جيش الاحتلال بيته. قارنوا بأنفسكم: القاضية ياعيل فلنر (التي كانت في وضع الأقلية) إذ بررت رأيها ضد اتخاذ القرار بالحاجة إلى جعل الفلسطينيين يفهمون مرة وإلى الأبد فكرة أن ليس لهم الحق في الوجود القومي على أرض إسرائيل، وأنه من المفضل أن يتنازلوا لليهود في الصراع على هذا الحد أخيراً والمغادرة بشكل طوعي مثلما حدث في العام 1948، ليس من المستبعد أن أشــخاصاً عنصريين مثل بتسلئيل سموتريتش كان سيتحفظ من تبرير كهذا، ومُثلما تعلمنا من المقابلة التي أجراها معه رفيت هيخت، يتضح لسموتريتش واليمين المسيحاني بأن الصورة الأخلاقية لإسرائيل باتت أمراً مهماً.

فِي المقابل، كان وزير الصحة يولي ادلشـــتاينــالذي يعرف أمراً أو أمرين عن العقاب الجماعي على أساس قومي من الواقع

السوفييتى - قريباً من قول الحقيقة الأيديولوجية الخفية بشأن هدم بيوت مخربين ومحاربين فلسطينيين ضد الاحتلال. «يجب إخراج بطاقة حمراء أمام المحكمة العليا. فقرارها يمس بقيم دولة إسـرائيل» هكذا غرد رداً على إلغاء أمر هدم بيت أبو

ما هي «قيم دولة إسـرائيل» تلك التي مس بها القاضي مني مزوز والقاضي جورج قــره عندما حكماً بوجــوب عدم إبقاءً زوجة أبو بكر وأولاده الثمانية دون مــأوى؟ هكذا قال الوزير ولـم يفصّل. ولكن يجب ألا نخطئ. بقدر ما هو محزن الاعتراف بذلك، فإنه مع أو بدون علاقة بالعمليات الإرهابية، فإن أنقاض بيت فلسطيني تعكس بدون شك إحدى القيم المنفية لإسرائيل

هآرتس 2020/8/25

في إطار الدفاع عن العقارات، يذهبون كل ليلة إلى تنفيذ اعتقالات، بما في ذلك اعتقال القاصرين.. يلقونهم على أرضية المركبة العسكرية ويكبلونهم ويعصبون عيونهم، في 50 في المئة من الحالات يقومون بضرب القاصرين، هنا صفّعة وهنا ركلة وهنا دفعة ... لأنهم يستطيعون.

افتحوا موِقع «بتسيلم» وقناة «تقارير» وستجدون هناك عدداً من الأمثلة على الركلات والسخرية والمعاملة السيئة لأشخاص يرتدون الزي الرسمي. . أجل، أعرف ذلك. لقد نجحت دعاية اليمين. وبالنســبة لكم، إن أي شهادة لعربي حول مهاجمة ضده ولم يوثقها فيلم كامل عن الحادثة من كل الزوايا ومرغوب فيه في الهاتفُ الذكي للجنود أنفسهم، تبدو غير مهمة. وبالمناسبة: هذا عنف أيضاً .. أن تصدق الحاكم صاحب القوة.. أن تصدق القوي_نحن.

مع ذلك، قد تكون اللكمة نفسها قد أيقظت شيئاً ما في جهار النفي الجماعي، وسترون العلاقة التي بينه وبين العنف الروتيني للجنود، الذي تصل حفنة صغيرة منه إلى «بتسيلم» ليس قتل وليس إصابة بالغة.. مجرد عنف عادى على هامش الطريق ... لأنهم يستطيعون. اقفزوا من هناك إلى موقع آخر للأشخاص الجيدين، لـ «يوجد حكم» وسـتقرأون الإحصـاءات: فاحتمال أن تقود شكوى قدمها فلسطيني لحاكمة جندي على

عنف مارســه ضده، هو 0.7 في المئة. وهل هناك حاجة إلى التذكير كم من المواطنين الاسرائيليين، اليهود، الذين يتعرضون للفلسطينيين ويمسون بحقولهم، هم في معظم الحالات محصنون ضد التحقيق الشرطي و التقديم للمحاكمة؟ من كانون الأول الماضي حتى 10 آب/اغسطس 2020 أحصت الأمم المتحدة 163 حالــة مهاجمة من قبل اسـرائيليين ـ يهود، جاءوا من مسـتوطنات ضد

فلسطينين، منها 49 مهاجمة جسدية انتهت بإصابة

وكدمات، و114 مهاجمة ضد البساتين والمحاصيل

والحقول وأمــلاك الآخرين. ماذا نســمي غض النظر

المنهج لهده الهجمات إذا لم يكن صفعة يوجهها

المجتمع الإسرائيلي مرة تلو الأخرى؟ هآرتس 2020/8/25

تطبيع منفرد وفي الوقت المناسب ودون شروط هكذا يبدو مؤتمر الخرطوم «موديل 2020»

ایال زیسر

■ في أيلول 1967، في أعقاب الهزيمة العربية في حرّب الأيام الستّة، انعقد في الخرطوم، عاصمة السودان، مؤتمر قمة الزعماء العرب لبحث نتائـج الحرب. واشــتهر المؤتمر بلاءاته الثلاث التي بتت رسالة رفض وعداء لإسرائيل والعالم: لا اعتراف بإسرائيل، لا تفاوض معها، ولا صلح مع إسرائيل.

منذئد، تدفقت مياه كثيرة في نهر النيل الذي بقطع المدينة، ولم تعد الخرطوم رمزاً للعداء، في شباط الماضي، التقي رئيس الوزراء نتنياهو وحاكم الســودان عبد الفتــاح البرهــان، في عنتيبي، أوغندا، واتفقا على العمل على تطبيعً العلاقات بين الدولتين.

من السابق لأوانه التقدير إذا كان سينجح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي يزور السـودان بعد زيارتُه إلى إسرائيل في ضم هذه الدولة إلى القائمة الممتدة من الدول العربية المستعدة لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل أو حتى للتوقيع معها على اتفاق سلام. ولكن يبدو أن اختراق علاقات إسرائيل والسودان هو مسألة صبر ووقت في أساسه.

لكل دولة عربية جدول أعمال خاص بها، وبالتالى ينبغى الافتراض بأن قرار إقامة علاقات مع إسرائيل سيتخذ على انفراد من كل دولة في التوقيت المناسب لها، سواء كانت السودان، أو موريتانيا، أو المغرب، أو البحرين أو عُمان.

ولكن الاتجاه واضـح... إن التطبيع والِســلام لم يعودا مشروطين بشيء، خصوصاً نزوات

يخيل أن التحدى أمام إسرائيل والولايات المتحدة التي تساعدها هو في أساسه كيف التأكد من أن يكونَ المجموع أكبر بكثير من كل أجزائه؛ بمعنى ٠٠٠ كيف يمكن أن نجعل من خطوات التطبيع والسلام التي تعمل عليها كل دولة عربية على انفراد مع إسرائيل، خطوة شاملة وجارفة تؤدي إلى تغيير حقيقي في الواقع الشرق أوسطى.

لهذا السبب، تعود لتطرح فكرة المؤتمر الإقليمي الدي يبث -بعد أكثر من 50 سنة من لاءات مَّوْ تمر الخرطوم الثلاث - رسالة واضحة من الصلح والسلام، وكذا رص الصفوف المشترك حيال المشاكل الحقيقية للمنطقة، وعلى رأسها التهديد الإيراني على الاستقرار والسلام في كل أرجاء الشرق الأوسط.

لفكرة المؤتمــر فضائل عديدة، ولا ســيما في كل ما يتعلق بالدبلوماسية العلنية، ولكن لها نواقـص؛ إذ إن العالم العربي يفتقـد اليوم إلى الوحدة، وثمة منافسة بل وحصام بين الدول المختلفة، ودول السلام القديمة، مثل مصر أو الأردن، غير متحمسة لمنح الصدارة والأفضلية لدول انضمت لتوها إلى معسكر السلام.

لا يمكن وقف هذه المعزوفة، وحتى لو شهدت مسيرة السلام صعوداً وهبوطاً، فقد انطلق قطار السلام وسيصل إلى غايته أقرب مما كان متوقعاً.

إسرائيل اليوم 25/8/25

موشيه العاد*

■ في غمرة التقارير عن اتفاق السلام بين إسرائيل واتحاد الإمارات وتأجيل الضم، نسي موضوع واحد بسبب ما يعد هامشٰ ياً، ولكنه قد يتبت مركزيته في هذا السياق: صراع الخلافة على منصب رئيس

تعترم الإمارات، بدعم من الولايات الذي أصبح المستشار الخفي لمحمد بن زايد. يعد دحلان (رجل التيار المركزي في «فتح» المعروف في علاقاته الطيبة مع زعماء حماس) بديلاً لأبو مازن. وبدا هناك فهم بأن محمود عباس يواصل السير في مسار الأخطاء التي سار عليها أسلافه (المفتى الحسيني وياسـر عرفات) وهو سير لم يحمل الفلسطينيين إلى أي مكان، وهذا ما حرك زعماء الخليج للتفكير وشق طريق

جديد وحديث قابل للعيش. يفترض بدحلان أن يكون رئيساً مختلفاً، وحديثاً، ومخترقاً للطريق، وبالأساس عديم المخاوف والمشاغل التي منعت توقيع اتفاق دائم مع إســرائيل حتى اليوم، فمنذ أعماله الأولى لخلق قاعدة دعم متجددة، يبدو سعيه ظاهراً لإحلال السلام، وإقامة دولة راسخة اقتصادياً تمنح سكانها



الأمل. فالسنوات 15 التي قضاها دحلان في الأعمال التجارية في الضارج منحته التَّجربــة اللَّازِمة لإقَّامة دولــة حُقَّيقية في الضفة والقطاع، وليس جسماً ما غير محدد يجتذب التبرعات والمنح بلا نهاية.

ولكن ثمـة مفاجـأة بانتظـار دحلان؛ فالميدان لن يستقبله بنثر الأرز والسكاكر، من إسرائيل لإنزال دحلان بالقوة من وعليه أن يشق طريقه بالقوة، وقد بدأ

بين الحرب الأهلية والتأييد الأجنبي: هل ينجح دحلان

في الاستيلاء على قيادة السلطة الفلسطينية؟

دحلان منذ هــذه اللحظة ببنــاء منظومة ستحرص على أن يكون موضع هبوطه سلساً قدر الإمكان، غير أن من يرون أنفسهم خلفاء محتملين في الضفة يقفون جاهزين، مثل جبريـل الرجوب، ومحمود العالول، وتوفيق الطيراوي وماجد فرج. كلهم يفهمون بأن محاولة الغرب بدعم

منذ اغتيال المبحوح في 10 20: الموساد الإسرائيلي

يضغط لبيع سلاح متطور للإمارات... بعلم نتنياهو

فيتركه دحلان إلى المرحلة الثانية، بعد تجربته في الضفة، ثم السعى لنسخ النموذج ذاته في القطاع. يخطط دحلان لتنفيذ كل ما تعلمــه في دول الخليج: إقامة ديكتاتورية، بمعنى حكم فرد مركزي يسمح بالحياة الطيبة، والإصلاحات الاقتصادية الواسعة، واستثمارات في البني التحتية، واستثمارات في الصنّاعة الحديثة، والسياحة، والبنوك وغيرها. «لدول الخليج نفط» بهذا يتحداه خصومه، «ولكن الضفة وغزة يمكنهما مع إسرائيل أن تكونا منطقة سياسية مفضلة» يرد مؤيدوه.

شانها أن تصبح حمام دماء، أما القطاع

إذا ما سمعنا في الفترة القريبة المقبلة عن «استعداد المعسكرات» فلا يجب أن نتشوش. فلن تكون هذه معسكرات سياسية، بل ميليشيات مسلحة تسعى لحماية السياسة التقليدية للقيادات الفلسطينية ضد إنزال عميل غربي بالمظلة، فهل ينجح دحلان في الاستبلاء على القيادة في رام الله دون أن يطلق رصاصة واحدة، أم سنضطر إلى مشاهدة حرب أهلية فلسطينية؟ وفي كل الأحوال، بدأ العد التنازلي منذ هذه اللحظة.

* د. عميد احتياط محاضر في أكاديمية الجليل الغربي إسرائيل اليوم 25/8/25

هل يبدو تفوق إسرائيل العسكري سبيلا لحفظ استقرار الشرق الأوسط؟

اللواء احتياط عاموس جلعاد

■ إن اتفاق التطبيع بين إسرائيل وإمارات الخليج إنجاز تاريخي، واستراتيجي بل ودراماتيكي، فمنظومة متفرعـة من العلاقات مـن تحت الطاولة ستصبح زواجاً علنياً. الإمارات دولة نوعية في جملة واسعة من المجالات، ومن المتوقع أن تستمد الدولتان منفعة عظيمة من إقامــة العلاقات بينهمــا. لأبو ظبي، زعيمة اتحاد الإمارات، مفهوم أمنى بالغ الأثر، أقيم على أساسه جيش وسلاح جو قويان، وأثبت هذا نفسه في جملة من الحملات العسكرية، بما في ذلك مناطق بعيدة عن إمارات الخلية. وتزودت الإمارات بمنظومات سلاح وطائرات هي من الأكثر تطوراً في العالم من إنتاج الوُّلايات المتحدة، وتســتخدم بنجاح في

تتقاسم إسرائيل والدول العربية، بما في ذلك الإمارات، نظرة مشتركة تجاه إيران كعدو استراتيجي بل وجودي. فمن جهة، تستخلص إيران فضائل اقتصادية في علاقاتها الاقتصادية مع الإمارات، وبالمقابل لم يعد سراً أن إيران كانت تسرها السيطرة على الدول العربية على طولَ الخليج الفارسي لـولا خوفها من

أما إسرائيل، التي تعد مدماكاً مركزياً في مفهوم الأمن القومي، فملزمة باستثمار جهد جبار في تطوير وتعميق علاقاها الأمنية وغيرها مع الدول العربية.

صفقة اف- 35 ليست للبيع لدول شرق أوسطية

ونجاحها في هذا المجال جدير بالإشارة كما ويساعد على تركيز الجهود على التهديد الإيراني تجاه إسرائيل. على أي حال، تتمتع إسرائيل باستقرار أمني غير مسبوق يستند إلى قوة الجيش الإسرائيلي وصورة القوة الأمنية العامة. أما الدول العربية فبعد أن جربت وفشلت في إبادة إسرائيل، فقد توصلت إلى الأستنتاج بأنه لا توجد إمكانية كهذه، ومن الأفضل التعاون معها في جملة من المجالات، وعلى رأسها الأمني والعسكري

ولكن حذار أن تنسى إسرائيل، ولو للحظة صغيرة، بان تضعضع قوتها قد يسحب البساط من تحت أقدامها في المدى البعيد، وعليه فقد نشأ ارتباط مثير للاهتمام ومهم مع الولايات المتحدة التي تعهدت وتتعهد بحفظ التفوق العسكري

عميقاً في القانون الأمريكي الذي يلزم الولايات المتحدة بالحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل. والمعنى العملي لذلك هـو أن الولايات المتحدة تمتنع كسياسة، ملزمة بها حسب القانون، عن بيع منظومات سلاح متطورة وذكية للدول العربية حتى ولو ارتبطت إسرائيل بعلاقات سلام. وثمة مثال ملموس على ذلك، وهو طائرات «إف 35» التي تزود بها سلاح الجو في السنوات الأخيرة. ويدور الحديث في واقع الأمرعن منظومات قتالية ذكية ومتعددة الأبعاد تمنح

إسرائيل تفوقاً ساحقاً إلى جانب عناصر وعليه، فقد قـررت الولايات المتحدة، علناً أيضاً، بأن ليس في نيتها بيع هذه الطائرات لدول عربية رغم الإغراء

النوعي لإسرائيل. ويندرج هذا التعهد

غالية جداً). يُعرف في عالم الاستخبارات مبدآن؛ نوايا الطرف الأخيـر، وقدراته، فالنوايا معرضة لتغييرات سريعة، وأما القدرات المهددة فتبنى بمسيرة بطيئة، ولكن قد تصبح تهديدا جسيما حين تخضع للتغيير. فمثلاً، كانت تركيا دولة شقيقة لإسرائيل، وهي اليوم خصم استراتيجي، وكانت إيران أيضاً صديقة، وهي اليوم عدو مرير وخطير. في مصر، سيطر الإخوان المسلمون فجاة على الحكم وكادوا يخلقون كتلة معادية مع تركيا ضد إســرائيل، لشــدة الحظ، أنقذ الرئيس السيسي إسرائيل من تهديد استراتيجي واسع وعظيم.

الاقتصادي لعمل ذلك (هذه طائرات

في محادثات لي مع نظرائي العرب، الذين احترمهم جداً، سُئلت غير مرة: لماذا تعارض إسرائيل تعادل القوة بينها وبين الدول العربية؟ ولماذا تحرص على التفوق النوعي؟ وكان الجواب دوماً أنه كلما حافظنا على تفوقنا النوعي، يتعمق الاستقرار وحصانة السلام بينناً. لأسفى،

هذا جوهر الشرق الأوسط! إن الرسالة المركزية الناشئة عما قيل أعلاه، هي أن إسرائيل ملزمة بمنع بيع طائرات «إف 35» لأى دولة كانت في الشرق الأوسط وحفظ هذه القوة وما يشبهها لنفسها؛ هذه هي الوصفة لحفظ السلام والاستقرار على مدى الزمن في الشرق الأوسط،

معهد السياسة والاستراتيجية IPS 2020/8/25

اليكس فيشمان

■ ليـس وحدهـم الأمريكيون مـن يهتمون ببيع الســـلاح المتطور للإمارات، فصفقــة «إف 35» طرف جبل جليدي يجري دونه صراع متواصل بين ديوان رئيس الوزراء والموساد من جهة ووزارة الدفاع من جهة أخرى، حين يضغط الموساد بعلم رئيس الوزراء نتنياهو بســرية عالية لبيع وسائل قتالية للإمارات، بينما يعارض جهاز الأمن بيع جزء من الوسائل خوفاً من تسريب العلم إلى دول معادية.

بزعم مصادر عليمة في جهاز الأمن، يحث مكتب رئيس السوزراء والموسساد وزارة الدفساع منذ أكثر من سنتين كى تقربيع العتاد الذي يتضمن قدرات استخبارية وسلاحا هجوميا متطورا ودقيقا وحين كشف ناحوم برنياع في «يديعوت أحرونوت» النقاب عن صفقة المتملصات بين الولايات المتحدة واتحاد الإمارات قبل أسـبوع، التـي تبلورت علـي خلفية الاتفاق مع إســرائيل و دون أن يطلــع نتنياهو وزير الدفاع، وزير الخارجية ومســؤولي جهــاز الأمن.. لم تقع الجهات المســؤولة عن التصديـــر الأمني عن

في وزارة الدفاع ثمة جهاز يفحص كل نية لبيع وســـائل قتالية لدول أجنبية، وتصنــف إلى ثلاثة: . «عادية» و «خاصة» و «محظورة». الدول العادية هي تلك التي يحــق للصناعات الأمنية الإســرائيلية أنّ تبيعِها وّسـائل قتالية بتصنيف ســري عال، وتضم دولاً صديقـة في أوروبـا. أما الــدول الخاّصة فهي تلك التي يكون هناك تخوف من أن ينتقل العلم الإسـرائيلي المميز منها إلى أياد معاديـة. ويباع لها عتاد بمستوى تصنيف متدن، أما المجموعة الثالثة، فهي الدول المحظـورة التي يحُظر أي بيـع أي عتاد

بشكل رسمى، تعد الإمارات دولة «خاصة» محظور بيعها سلاح. وعملياً، منذ أكثر من ثماني سنوات وهي تتمتع بتوريد لعتاد عسكري إسرائيلي بتصنيف عال. فقد فتح الباب لشراء السلاح الإسرائيلي فور تصفية محمود المبحوح في دبي في 2010، حين نشبت أزمة عميقة في العلاقات بين الدولتين ولحقت بإســرائيل أضرار فأدحة. وأرسل رئيس الموساد في حينه، تمير باردو، إلى الإمارات، واشترطت إعادة بناء العلاقات بموافقة إسرائيلية لبيع الإمارات سلسلة من الوسائل القتالية، في أعقاب ذلك، عرضت على الإمارات منظومات سلاح إسرائيلي مصنف بالسرية، ومندند تتمتع الإمارات عملياً بسوق سلاح مفتوحة ومتنوعة في البــلاد، فيما أنهم تعهدوا في إطــار ذلك بألا ينقل السلاح إلى جهات معادية لإسرائيل.

وكما أسلفنا، يطالب ديوان رئيس الوزراء والموساد برئاسة يوسى كوهن، وزارة الدفاع بتسهيل منح التراخيص لبيع السلاح للإمارات، وذلك كجزء من خطوة توثيق العلاقات الحميمة بين الدولتين أو لأسباب اقتصادية، ومن الجهة الأخرى، وحسب المفهوم الحالي لوزارة الدفاع، فإن بيع العتاد بمستوى تصنيف عال لدول الخليج قد يسبب تسريب العتاد والعلم الإسرائيليين إلى أياد معادية، كالإيرانيين الذين ينبشون في المنطقة، أما المسـؤول عن هذا الموقف فهو منتدى كبار مسـؤولي وزارة الدفاع المسمى منتدى التصنيف التابع لمدير عام الوزارة، ويبحث كل طلب لتصدير السلاح الإسرائيلي. وجاء من مكتب رئيس الوزراء التعقيب الآتى: كذب وبهتان. لـم يصل إلى رئيس الوزراء في السنوات الأخيرة أي طلب كهذا، ولو عرض عليه طلب من هذا النوع ما كان لرئيس الوزراء أن يصادق

يديعوت 2020/8/25

عندما توقف الشعوب العربية عجلة التطبيع مع إسرائيل

نبيل السهلي *

طرح توقيع تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل أخيراً أسئلة ملحة حول آفاق التطبيع العربي الرسمي مع إسرائيل، فثمة دلائل تشير إلى أن عدة نظم عربية سائرة في اتجاه التطبيع، لكن ستكون كلمة الشعوب العربية هي الفيصل في إيقاف عجلة التطبيع المتسارع لتلك النظم مع إسرائيل، التي ارتكبت وترتكب على مدار الساعة أفظع المجازر بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

أمريكا والتطبيع

والتطبيع في اللغة يعني العودة بالأشياء إلى سابق عهدها وطبيعتها، وتم الترويج لمصطلح التطبيع مع إسرائيل بعد انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في نهاية العام 1991 وكان الهدف من وراء ذلك تحويل الصراع الدائر بين العرب وإسرائيل، وجعل إسرائيل دولة طبيعية في المنطقة لها سيادة ووزن شرق أوسطى كبير وفاعل.

وسعي بيروسل.
و تبعا لذلك سعت الإدارات الأمريكية منذ مؤتمر مدريد إلى
عقد مؤتمرات شرق أوسطية حضرتها إسرائيل والدول العربية
لرفع المقاطعة العربية تدريجيا، ومن شم محاولة الوصول إلى
نظام إقليمي جديد له مؤسساته عوضا عن مؤسسات الجامعة

العربية المختلفة خاصة الاقتصادية منها. وبهذا يمكن الاعتراف بإسرائيل دولة طبيعية في المنطقة رغم أنها أنشئت في ظروف دولية استثنائية على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه قبل أكثر من اثنين وسبعين عاماً.

صحيح أن الإدارات الأمريكية سخرت جل جهدها لفرض التطبيع العربي بعد مؤتمر مدريد للتسوية ، لكن اللافت أيضا أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ إنشاء إسرائيل في الخامس عشر من أيار / مايو 1948 لم تتوقف عن سعيها لرفع المقاطعة العربية ، واتبعت سياسات لحمل الحكومات العربية على إنهاء مقاطعتها التجارية لإسرائيل.

ورغم المقاطعة الشعبية العربية لإسرائيل، ثمة مؤشرات على وجود تطبيع اقتصادي لبعض الدول العربية مع الاقتصاد الإسرائيلي لكنها بقيت في حدودها الدنيا؛ وفي هذا السياق تؤكد مراكز البحث الإسرائيلية المختلفة أن خسائر إسرائيل من جراء المقاطعة العربية يصل إلى نحو مليار دو لار سنويا، أي أن الاقتصاد الإسرائيلي تكبد خسائر متراكمة وصلت إلى نحو (72) مليار دو لار في الفترة (1948—2020).

وتبنت الإدارات الأمريكية خطابا لكسر المقاطعة العربية لدولة الاحتلال الإسرائيلي، أكدت من خلاله على أن التطبيع الاقتصادي بين إسرائيل والدول العربية يخدم المصالح العربية الإستراتيجية خاصة الاقتصادية منها.

واللافت أن هدف التطبيع بين العرب وإسرائيل لا ينحصر في إقامة علاقات تجارية أو دبلوماسية، وإنما يجب أن يشمل مراجعة لمفاهيم مسار الصراع وجذوره الاحتلالية التهويدية لفلسطين، أي يجب أن يكون عملية قلب جذرية للنظرة العربية تجاه إسرائيل كدولة طارئة ناشئة على حساب الشعب الفلسطيني ووطنه فلسطين.

وبهذا المعنى فإن اتفاقيات التطبيع الرسمي العربي كتلك الموقعة بين الإمارات وإسرائيل أخيرا توفر لإسرائيل اعترافا قانونيا بسيادتها كدولة، ولكن هذا الاعتراف بطبيعة الحال

ليست له شرعية لدى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. ويشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية قد ساهمت في التعويض عن الخسائر المحتملة لإسرائيل من جراء المقاطعة العربية لها، وذلك عبر المساعدات السنوية السخية لها، حيث تجاوزت ثلاثة مليارات دولار سنوياً خلال العقد الأخير.

ببورت عرف مسيارات دودر سنوي عادل المدير. ومن المهم الإشارة إلى أنه رغم حصول تطبيع اقتصادي بين بعض الدول العربية وإسرائيل، لا يمكن الحديث عن تطبيع شعبي عربي بالمعنى الحقيقي، إذ رفض الشعب المصري و كذلك الأردني عملية التطبيع رغم و جود اتفاقيات رسمية بين كل من مصر وإسرائيل و الأردن وإسرائيل.

هدف إسرائيلي

ذهبت بعض مراكز بحث إسرائيلية إلى أبعد من ذلك لتشير إلى أن علاقات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي توفر لإسرائيل امتيازات عديدة، غير أنها تسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق أكبر قدر من المكاسب المكنة من تعزيز حجم تجارتها سواء السرية أو المعلنة مع بعض الدول العربية، وذلك من خلال اتباع ما يطلق عليه نظام العلاقات التجارية الثنائية، بمعنى أن تقيم إسرائيل علاقات ثنائية مع كل دولة عربية على حدة، بما يؤهلها في مرحلة لاحقة لأن تضطلع بدور المركز والمحور الرئيسي في التعاملات التجارية والاقتصادية مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية.

مع عدد حبير من الدول العربية والإسار ميه. ولتعزيــز التوجه المذكور ســعت الولايات المتحــدة الأمريكية منــذ مؤتمــر مدريد قــي نهايــة العــام 1991 إلى عقــد مؤتمرات شــرق أوسطية حضرتها إســرائيل بغية فك العزلة الاقتصادية

والسياسية والدبلوماسية عنها، ورافق ذلك رفع شعارات اقتصادية لجهة جعل المنطقة العربية في مستوى عال من الرفاه الاقتصادي يرقى إلى مستوى الدول المتطورة، لكن الشعارات ذهبت في مهب الريح، خاصة أن إسرائيل تهدف من وراء التطبيع إلى فك العزلة وجني ما أمكن من الأرباح في مختلف الصعد، وتراوحت المواقف الإسرائيلية بين مؤيد لبناء شرق أوسط جديد تكون فيه إسرائيل قطبا، وكان مهندس هذا التصور رئيس دولة إسرائيل السابق شمعون بيريز، في حين أشار بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الحالي أيضا في كتاب له (مكان تحت الشمس) إلى أن بناء علاقة مع دولة أوروبية قد تكون ذات جدوى أكثر من الاندماج في شرق أوسط متخلف اقتصاديا، حسب رأيه.

www.alquds.co.uk

حراكات الشعوب

استقبل قرار تطبيع الإمارات علاقاتها مع دولة الاحتلال الإسرائيلي أخيراً بحراكات للشعوب العربية رافضة للقرار المشؤوم، كما رفض الشعبان المصري والأردني التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام 1979 ووادي عربة في عام 1994. ولهذا يمكن الجزم أن عجلة التطبيع الرسمي العربية ستتوقف وتسقط بالضربة الحتمية القاضية في المدى المنظور؛ وستكون للشعوب العربية وحراكاتها ومقاطعتها للبضائع الإسرائيلية كلمة الفصل في ذلك وإنّ غداً لناظره قريب.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

انتخابات صهبونية رابعة تلوح في الأفق! المعالمة المعالمة

تعقيب

مقال بروين حبيب: الهوية معادلة معقدة

التلاقح والتفاعل

على سعة الموضوع وتعقيداته؛ أرى أنّ (الهويّة) مرّت بمفاهيم أساسيّة؛ لا تـــزال في صراع حتى اليوم، الأوّل: هويّة الفطرة. الثانــي: الهويّة المكتسـبة. وهويّة الفطرة هي التــي خُلقنا عليها وثيمتها: الانتماء. والهويّة المكتسـبة ثيمتهــا المصالح؛ وصاغها الإنســان السياسيّ وفق الدســتور والقانون. والفرق بينهما؛ أنّ هويّة الفطرة مشــتركة بين بني آدم جميعًا؛ هذه الهويّة الإنسانيّة من الثوابت التاريخيّة، أما الهويّة المكتســبة فهي مــن المتغيرات وفق عوامل: البيئة والجغرافيا والاجتماع السياســي، والبشريّة تتجه حثيثاً نحو هويّة الفطــرة من خلال التلاقــح والتفاعل بين الأمــم والشعوب للانصهار الحضاريّ منذ الهجرات العظمى في التاريخ؛ وهي هجرات: جماعيّة وفرديّة... إنّ الهويّة المكتسبة تشيــخ؛ لأنها تقوم على دوافـــع محدودة... فيما تتسع هويّة تشيــخ؛ لأنها تقوم على دوافـــع محدودة...

إنما ثمة صيرورة هويّة ثالثة يعاد تشكيلها هندّسيًا. نستطيع تسمّيتها (بالهويّة المهاجرة). أي أنّ الإنسان بشكل عام؛ يسعى وراء مصدر رزقه الآمن؛ بغض النظر عن الهويّة الجغرافيّة والأثنيّة والمناطقيّة... وبالتالي تتكوّن لديه هويّة جديدة تستتبع التكييف مع ضرورات الحياة؛ فينشأ جيل؛ وفق رؤى ثقافيّة مغايرة لهويّة الأبوين، ومن هذه الهويّة المهاجرة الانتماء المفرط لعالم النت؛ الذي ربط بني آدم في المشارق والمغارب بكبسة زرّ، وحتى الآن فإنّ سلبيات الإفراط في منظومة وسائل التواصل الاجتماعيّ؛ أرجّح على مفهوم الهويّة الناضجة.

الفلسطينيين في أرضهم لتكوين دوله حرة ومستقلة! لذلك فبعض

العربان يتحجج بذلك ويقول أنه لن يكون ملكيا أكثر من الملك! للأسـف

لو اتحد الفلسطينيون في مواجهة عدوهم لما تجرأ عرب الخليج وغيرهم

حين يكون الدم شعباً والماء حكاماً حتماً سيبقى الدم دماً ويصبح الماء

ومهما انصاعت الحكومات فالشعوب العربية ستبقى شعوبًا حرة،

همها واحد، ووجهها واحد، ودمها واحد، ويوماً ما من تحت ركام القهر

ومن رماد الحرية ستنتفض بأجنحة الموت لتحلق في سماء الحرية لأن

وجهاً يستجدي حفظاً، من هزم العرب هم العرب المترفون فيهم، حيث

استغلوا لغاية في نفس المحتل ففرقوا وانفردوا بكل دولة على حدة.

الدكتور جمال البدري

سمير - المغرب

تعقيباً على مقال سهيل كيوان: هل يصير الدُّمُ ماءً؟

خيانة عظمي

أي كلمات لن تفيك حق ك بعد قراءة هذا التحليل الجميل الحقيقي والصادق لقضية باتت هذه الأيام شغلنا الشاغل. أنا شخصيا أرى أن هذا السلام خيانة عظمى في حق كل فلسطيني وكل شهيد، خيية كبيرة وصدمة أكبر، فلننتظر لنرى ما هو الآتي.

عفاف وتد

التعاون العسكري

لقد كشفت وثيقة رسمية إسرائيلية أن اتفاق تل أبيب وأبو ظبي على التطبيع يمهد لتكثيف التعاون العسكري بينهما في البحر الأحمر. وقالت هيئة البث الرسمية إن وثيقة صادرة عن وزارة الاستخبارات الإسرائيلية تحدد مجالات التعاون المحتمل مع الإمارات. وأضافت أن إسرائيل مهتمة بتوسيع التعاون الأمني. وحسب الوثيقة، فإن التعاون في مجال الأمن يتصدر قائمة مجالات التعاون المحتملة بين البلدين.

وتنص الوثيقة على أن اتفاق التطبيع يجعل من المكن تعزيز تحالف عسـ عري بين دول الخليج ، فضلا عن تكثيف التعاون بشأن أمن البحر لأحمر.

في منطقة القرن الأفريقي أبرزها إثيوبيا، لمنع تحول البحر الأحمر إلى بحيرة عربية أو إسلامية. وفي الوقت نفسه، تسعى شركات الأسلحة الإسرائيلية جاهدة

ويذهب مراقبون إلى أن إسرائيل تتحرك بكثافة، لا سيما عبر دول

لزيادة صادراتها الدفاعية إلى دول الخليج، مع تحول العلاقات إلى الأوض النغ

علنية ورسمية، وفق هيئة البث. إذن فلسطين بين المطرقة والسندان، وهنا ما أكده الرئيس الفلسطيني محمود عباس – في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون – أنه ليس من حق الإمارات أو أي دولة أخرى أن تتحدث باسم الشعب الفلسطيني. وأضاف أنه إذا أقدمت أي دولة عربية أخرى على خطوة مماثلة،

واضاف أنه إذا القامت إي دوله عربية أحرى عننى خطوة مقائلة، فسيتم اتخاذ الموقف ذاته الذي اتخذ تجاه الإمارات، مؤكدا أنه لن يقبل أن تُسـتخدم القضية الفلسطينية ذريعة للتطبيع، وأشار عباس إلى أن نتنياهو أكد صراحة أن خطة الضم لا تـزال على الطاولة، وأن التأجيل مؤقت. فليقبل النظام الإماراتي أسـتاذ سـهيل على زيـارة بلادنا ليرى

عنصرية الشـعب اليهودي بأم عينيـه وليمر جحيمها على حواسـه الخمس كما مر على كل فلسـطيني صامد وليعرفوا أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة.

رسيل

رسالة خالدة

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال

Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alguds.co.uk

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

درسنا في التاريخ أن العرب أمة واحدة ذات رسالة خالدة... اليوم لا العرب أمة ولا رسالة لديهم، هم قبائل وأمم متناحرة يحكمهم ويتحكم في أمرهم شذاذ تتحكم بهم أمريكا، الكرسي أهم شيء لديهم... يقتلون شعوبهم المحكومة بالحديد والنار.

كمال – نيويورك

ادرص المتحقصة

الكنعانيون هم قبيلة عربية هاجرت من الجزيرة العربية منذ أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، واستقرت فوق أحد جبال القدس، ووفر لهم هذا الموقع الحماية والأمن، حيث كانت تصعب الإغارة عليه، وقد أخذ الكنعانيون هذه التسمية نسبة إلى أرض فلسطين، فكلمة كنعان تعني الأرض المنخفضة، وقد قاموا ببناء عدّة مدن منها عكا، وغزة، وأسدود، كما قام اليبوسيون الكنعانيون ببناء مدينة القدس التي سميت يبوس نسبة لمد.

الكروي داود – النرويج

معارضة التطبيع

إن تطبيع (الإمارات) مع الكيان الصهيوني المجرم يقف وراءه شخص واحد فقط (ابن زايد) وشعب الإمارات مغلوب على أمره ويعارض التطبيع (بالمجمل).

سامح – الأردن

مواقف متخاذلة

موقف الفلسطينيين فيما بينهم من إسرائيل يشكل التباس الأمر عند بعض العربان وغيرهم! فاعتراف السلطة في رام الله بإسرائيل ونضال غزه بفصائلها ضد ذلك يشكل تصدعــا لدى كل من يؤمن بحق

ساماهر

الفتن والتفرقة

الوطن باق بالشرفاء الأحرار.

على هكذا مواقف متخاذلة!

سماء الحرية

أؤيّد الكاتب أن لا يشمل التعميم جميع الشعوب، وعدم الانجرار وراء الفتن والتفرقة. الزمن كفيل بكشف المستور.

رفيف أبوغوش



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»



صفقة اف 35 نواة لبناء



إبراهيم نوار*

أثار الحديث عن اتفاق أمريكي - إسرائيلي - إماراتي لتوريد طائرات إف- 35 للإمارات جدلا كبيرا في دوائر صنع القرار في واشنطن وتل أبيب. ودافع الرئيس الأمريكي ترامب عن الاتفاق بعقلية السمسار المجردة بقوله: «إنهم يملكون المال. وهم يريدون شراء الطائرات». وردا على اتهامات للولايات المتحدة بأن الصفقة ستقوض الالتزام بالمحافظة على تفوق عسكري ساحق لإسرائيل في مواجهة جيرانها، قال وزيــر الخارجية مايكلُ بومبيو و الســفير الأمريكــي لدى القــدس ديفيد فريدمــان، بأن الصفقة لا تهدد أمن إسرائيل، ولا تخل بالتزام الولايات المتحدة بضمــان تفوقها النوعي، جوا وبحــر وبرا، وفي مجال الأمن المعلوماتي. هذا الرد يرتكز فلسفيا على حقيقةً أن الإمارات باتفاق إقامة علاقات مع إسـرائيل قد انتقلت عمليا إلى (نادي الأصدقاء) الذي لا يشكل تهديدًا لأمن إسرائيل وإنما عون لها.

في إسـرائيل تركز الجدل حول الصفقـة على نقطتين، الأولى تتعلق بحجبها عن وزيري الدفاع بيني غانتس والخارجية غابي أشكينازي حتى اللحظات الأخيرة، قبل الإعلان عنها رسميا في واشَّـنطن، والثانية ترتبط أيضا بتهديد الصفقة للتعهد الأمريكي بضمان التفوق العسكري

ويمكن تفسير الجدل بشان إخفاء الاتفاق عن شركاء نتنياهـو، بحالة عدم الثقة المتبادلـة بين الطرفين، ورغبة نتنياهو في أن يمر الأتفاق بسهولة ويسر، بدون جدل يسبق الإعلان عنه، خصوصا أنه يمثل المرة الأولى التي يطبق فيهاً نتنياهو مبدأ «الســـلام مقابل الســـلام» وليس «الأرض مقابل الســـلام». وبشأن النقطة الثانية ردّ أنصار نتنياهـو، أن اتفاقات تطبيع العلاقــات التي تمت برعاية الولايات المتحدة مع كل من مصر والأردن تضمنت جانبا

من الواضح أن الإمارات تعمل منذ سنوات على تحويل فائضها المالي إلى قوة عسكرية، تساعدها على لعب دور إقليمي

محور عسكري إسرائيلي- إماراتي عسكريا، تمثل في حصول مصر على مساعدات عسكرية بقيمة مليار دولار سنويا، منها أسلحة ذات طابع هجومي مثل طائرات أباتشي، وحصول الأردن على مساعدات تضمنت طائرات إف-16 لكن ذلك لم يهدد أبدا مبدأ التفوق

العسكري الساحق لإسرائيل. تعود الفاوضات بشأن الصفقة إلى عام 2017، حين بدأت الإمارات محادثات مع الولايات المتحدة، لشراء سربين من طائرات الجيل الخامس الأمريكية، واصطدمت المحادثات في ذلك الوقت بشروط تراخيص التصدير للطائرة، وأُنظمة التسليح الملحقة بها، وقد بررت الإمارات حاجتها إلى تطوير قواتها الجوية الإماراتية بسبب قصور الأداء في حرب اليمن، وعــدم كفاية القوة التى تتكون أساســـا من طائرات إف- 16 الأمريكية، وطائرات ميراج - 2000 الفرنسية. وطبقا لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، فإن عملية ترتيب إقامة علاقات مع الإمارات تجرى منذ نحو 15 عاما، وهو ما يعنى أن إسرائيل لم تكن بعيدة عن المحادثات بشأن صفقة الطائرات في ذلك الوقت. الآن تسعى الإمارات لشراء ثلاثة أسراب من إف- 35 بعدد يتراوح بين 32 إلى 36 طائرة. ومن المرجح أن تصل التكلفة المالية للصفقة التي تشمل الطائرات، والمحركات والتسليح إلى حوالي 9 مليارات دولار، قياسا بأسعار عقد توريد سرب واحد من هذه الطائرات إلى سنغافورة بتكلفة بلغت 2.75 مليار دولار. ومن المرجح أن تطلب الإمارات تزويد الطائرات بأنظمة تسليح أكثر تطورا من تلك التي تعاقدت عليها سنغافورة. وعلى هذا الأساس فإننا نتوقّع أن تبلغ تكلفة شراء الطائرة الواحدة ما يقرب من 250 مليون دولار، شاملا الطائرة من شركة لوكهيد مارتن، المزودة بمحركات برات آند ويتنى، وأنظمة التسليح من شركة رايثيون وعقود الصيانة والتدريب وإمدادات قطع الغيار

إذا جرى إتمام الصفقة بدون عقبات قبل موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية، فإن الإمارات لن تتسلم الدفعــة الأولى من الطائرات حتى عام 2024 على أحســن الفروض، نظرا لجدول الإنتاج الحالى لدى شركة لوكهيد مارتن. ونظرا لأن الإمارات أعربت عن حاجتها للحصول على الطائرات بسرعة، تحسبا لردود الفعل الإيرانية، فإن أحد البدائل التي يجري بحثها، هو أن تحصل على طائرات إف- 35 من سلاح الجو الإسرائيلي، الذي يملك حاليا سربين عاملين من إجمالي تعاقدات تبلغ 50 طائرة بدأت في تسلمها في أواخر عام 2016 وتستمر حتى عام 2024، علَّى أن يجري تدريب الطيارين والمهندسين الإماراتيين في إسرائيل، بعقود منفصلة عن عقد الشراء من الولايات

هذا البديل يعزز فكرة الإسراع ببناء محور عسكري إماراتي - إسـرائيلي. ولا تفضل الإمـارات الانتظار حتى

إلى إظهار قوة ردع ملائمة فـي مواجهة إيران. وليس من المستغرب في الظّروف الحاليّة أن يكون المناخ السياسي بين أبوظبي وطهران مشـحونا بالتوتر، وقابلا للانفجار لأســباب كَثيرة، منها ما يقوم على مبررات غير سياســية مثل الملاحة والصيد في مياه الخليج، ومنها ما يقوم على مبررات سياسية تتعلق بالتحالفات الاستراتيجية التي ازدادت تعقيدا بإقامة العلاقات بين إســـرائيل والإمارات، واحتمال ان يتواجد خبراء من إســرائيل فــي الإمارات، لأمـور تتعلق بصفقــة طائرات إف 35− وأســُلحة أخرى يجري الاتفاق حاليا على استيرادها مباشرة من إسرائيل. الطائرات الهجومية الأمريكية ستصبح على مرمى حجر من الحدود الإيرانية، وبدلا من أن تستخدم إسرائيل طائراتها من قواعدها المحلية، وتحتاج إلى إعادة التموين بالوقود في الجو، فإنها يمكن أن تنطلق بطائرات إماراتية، يقودها طيارون إسـرائيليون لتنفيذ مهام عملياتية داخل إيران، من الاستطلاع وجمع المعلومات إلى تنفيذ ضربات

والعودة، ربما إلى قو آعد داخل إسرائيل لغرض التضليل

بعد تزويدها بالوقود في الجو. و لا توجد مبررات داخلية في الإمارات تفسر الحاجة إلى تزويد سلاحها الجوي بطائرات الجيل الخامس بصـورة عاجلة. وليـس من المنطقي أن ننظـر إلى صفقة الطائرات بمعزل عن قرار إقامة علاقات مع إسرائيل، التي تعلــن صراحة وبلا مواربة أن عدوها الرئيســي في المنطَّقة هو إيران. وتتضمن قائمة المشــتريات العســكريةً التي تســتهدفها الإمارات من كل من إســرائيل والولايات المتحدة طائرات مسيرة هجومية، ونظما دفاعية مضادة، وصواريـخ متطورة وأنظمة حـروب معلوماتية وتضليل و تجسس إلكتروني. كما تتضمن مكونات المحور العسكري . ضد إيران، التعاون والتنسـيق مع إسرائيل عن قرب في مجالات التســليح، وتدريب الطيارين والمهندسين وأطقم إدارة أنظمــة الدفّاع الجــوي، وكذلك الأطقم العســكرية في الأسلحة المختلفة، وتوفيــر الصيانة وقطــع الغيار، و إمدادات الذخيرة، والتطوير التكنولوجي، والتنسيق اللوجستي، والتنسيق العسـكري والسياسي عن طريق مستشارين دائميين.

أحد الآثار الجانبية لامتلاك الإمارات لطائرات إف-35 يتمثل في إحــداث خلل في موازين القوى العســكرية بين دول مجلِّس التعاون الخُّليجي نفسـها، التي تعاني من انقسام حاد بسبب الحصار المفروض ضد قطر، إلا أنّ الولايات المتحدة سيكون بمقدورها ضبط إيقاع الصراع داخل مجموعة دول المجلس، لمنع خروجه عن نطاق السيطرة، والتحكم في تسليح الأطراف المختلفة، بما فيها السعودية التي تطمح في إمداد سلاحها الجوي بعدد من أسـراب طائرات إف- 35 على غرار الإمارات. وتجدر

الاشارة هنا إلى أن الإمارات، سجلت حاليا نقطتين في التفوق على السبعودية، الأولى تتعلق بإنشاء أول محطةً لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية، بينما السعودية ما تزال في مرحلة التفاوض على هذه المحطات، والثانية تتعلق بامتلاك طائرات إف- 35 التي فشلت السعودية في الحصول عليها حتى الآن، رغم إعلان حاجتها إليها في

من الواضح أن الإمارات تعمل منذ سنوات على تحويل فائضها المالي إلى قوة عسكرية، تساعدها على لعب دور إقليمي، لكن تحويل الفائض إلى قوة عسكرية له انعكاساته على الاقتصاد، لأنه ينطوي على تبديد الفائض من خلال زيادة الإنفاق العسكري، خصوصا أن الإمارات تستورد السلاح من قذيفة المدفع إلى السفن والصواريخ والطائرات. وتظهر الأرقام المتاحة أن الإنفاق العسكري للإمارات بلغ حوالسي 23 مليار دولار عام 2014، لكن تكلفة حرب اليمن منذ عام 2015 من المرجح أن تكون قد أدت إلى زيادة الإنفاق بمقدار الضعف على الاقل، وطبقا لتقديرات منتدى تجارة السلاح، فإن مشتريات السلاح لدول الشرق الأوسـط عام 2019 قفزت إلى 25.5 مليار دولار مقابل 11.8 مليار عام 2018، وأن دول الخليج وحدها استحوذت على %56 منها. ويقدر معهد سيبري لدراسات التسلح أن مشتريات السلاح السعودية خلال الفترة من 2014 إلى 2018 زادت بنسبة 192%. ونظرا لعدم وجود أرقام صريحة عن الإنفاق العسكري للإمارات، ومع الأخذ في الاعتبار أنها تنفق على مشتريات السلاح، لإمداد حلفائها في ليبيا واليمن والصومال، إضافة إلى المشتريات الخاصة بقواتها، فإن نسبة الزيادة في الإنفاق العسكري لن تقل عن مثيلتها في السعودية، وهو ما يعني أن الإنفاق العسكري للإمارات حاليا يبلغ ما يتراوح بين 46 مليارا إلى

ونظرا لأن الإمارات منذ قيامها كدولة في نهاية عام 1971 تأسست على مبدأ مصادرة السياسة من الحياة العامة، وتحويل البلاد إلى ماكينة لصنع المال، بكل الطرق المكنة، بعيدا عن أي قيود أو قيم، فإن توفير الرخاء وتوزيعه على المواطنين ساعد على استمرار مصادرة السياسة. هذا الوضع سيتغير تدريجيا مع ارتفاع تكلفة التدخل العسكري، ومغامرات البحث عن النفوذ. وسوف يؤدي التحول في ميزان الفائض الاقتصادي إلى استدعاء السياسة إلى دوائر الحياة العامة والمنتديات بين المواطنين، وهو ما يتناقض مع الأساس الذي قامت عليه الإمارات. وفي هذه الحالة لن يشفع للأسر الحاكمة في الإمارات لا المحوّر العسكري مع إسرائيّل، ولا التحالف السياسي مع إدارة ترامب، وتجمع شركات السلاح الأمريكية.

نجاعة التواصل بين المعدات التقنية المختلفة والعقل البشري،

مع العلم أن المادة المكتشفة تمتلك خصائص وميزات أخرى، إذ

تمكن أيضاً من تحويل طوب المنازل إلى مخازن للطاقة لقدرتها

وقد استخدمت المادة المبتكرة مع مجموعة من الخلايا

الجذعية لتحفيز نمو الشرايين مع إمكانية اكتشافها للمراحل

المبكرة من الأورام على اختلافها، إضافة إلى تحديد المشاكل

الدماغية ونقل العلاج اللازم لمواقع الخلل داخل الدماغ. ومع

تحقيق هذا التكامل بين الآلة والإنسان داخل أعضاء الجسم

البشري، فإن الآفاق العلاجية والرقابية والتحكمية، لن

الفائقة على إغلاق الثقوب بإحكام ونقلها للكهرباء.

50 مليار دولار.

*كاتب مصري

من يصدق أن أيام الاحتلال باتت معدودة، وأن ساعة جلاء إسبانيا عن الثغور المغربية المحتلة اقتربت؟ ربما قليلون هم من يعتقدون ذلك، لكن هل بالأمنيات أو بالشكاوى واللوائح سيتحقق الأمر؟ لحسن

حظ المغاربة أنهم لم يعولوا على شيء من ذلك، وأن كل ما فعلوه أنهم قاموا، وعلَّى قدر استطاعتهم، ببعض الخطوات القليلة نحو

فعندما يرى كثيرون حجم الأساطيل العسكرية والمناورات البحرية والجوية، التي تجري في مياهه، وتصاعد احتمالات وقوع احتكاكات، أو مواجهات، على خلفية النزاع على السيادة على النفط والغاز فيه، يجدون المبرر القوي لاهتمامهم، لكنهم عندما ينظرون بالقابل إلى الناحية الغربية من ذلك البحر، و تحديدا إلى نقاط التماس المغربية الإسبانية، فإن اقصى ما قد يقوله البعض منهم، إنه سيختصر المشهد في كلمتين اثنتين هما السكون والركود، إذ لا شيء يدل على أن الوضع القائم هناك منذ قرون قد تغير، أو على أنه سَـيكون من المكن أن يحدث صـدام، أو مواجهة، أو ربما حرب في الأفق القريب بين الجارتين الشمالية و الجنوبية.

هل يرغب المغاربة بالتلويح فقط بنوع من التهديد المزيف، بأنهم قادرون على فتح جبهتين في وقت وآحد؟ أم أنهم يسعون بالفعل إلى خلط الأوراق، ويرغبون باستغلال الظرف للمناورة، والالتفاف على الضغوط القوية التي تمارس عليهم منذ شهور، للقبول بصفقة ما يستعيدون بمقتضاها الصحراء، مقابل التطبيع مع الكيان الإسرائيلي وغلق ملف الثغور الشمالية المحتلة بشكل نهائي؟ سينحتلف الكَثيرون هنا في تقييم أولي الخطوات التي أخذتها الرباط أواخر العام الماضي، وقبل تفُجّر أزمة كورونا، وهيّ غلق معبر سببتة أمام آلاف المغاربّة الذين يمتهنون ما يطلق عليهٌ الإعلام الرسمى «التهريب المعيشى» أي التجارة غير القانونية بين البلدة المحتلة وباقي التراب المغربي، فالبعض سينظر لذلك على أنه مجرد إجراء أو ترتيب داخلي محدود لاعلاقة له بأي خطط، أو تصورات للعلاقة المقبلة بين الجارتين، فيما يمكن أن يراه آخرون، وعلى العكس، اشارة خارجية قوية للجارة الإسبانية، بأن المغرب لم يعد يقبل بالقواعد القديمة للعبة، أي باعتماد جزء من سكانه على مداخيل التهريب المقبلة من جزء محتل من ترابه، غير أن توسع الإغَـلاق في وقت لاحق بعد تفشي جائحة كورونا، واستمراره ليطال كل النافذ البرية، بما فيها منَّفذ بلدة مليلية المحتلة، أعطى الدليل على أنه لا وجود لطرف واحد خاســر من تلك العملية، وأن الإسبان في البلدتين المحتلين بأتوا يعانون بدورهم، وربما حتى أكثر من جيرانهم المغاربة، من تداعيات القرار، وصاروا يشعرون بالفعل بأنهم معزولون ومحاصرون داخل مساحة ضيقة من التراب، لأن الشريان الأساسي لحياتهم لم يكن إسبانيا بل المغرب. وليس معروفا بعد، ما الذي دفع بعض المصادر الإسبانية للترويج في وقت سابق لخبر زيارة مرتقبة للعاهل الإسباني للبلدتين المُحتلتين، ثـم ليس معروفا ايضا ما الذي جعل سـلطاتُ مدريد تلغيها فيما بعد، فهل كان الهدف من وراء كل ذلك هو اختبار جدية الطرف المغربي ومعرفة ردة فعله؟ أم أن الإسبان اقتنعوا بأن استفزار المغرب في هذا الطرف باللذات، قد يقوده إلى اتخاذ خطوات أقوى، ربما تجعل الجيبين يشكلان عبئا ماليا واقتصاديا ثقيلا، قـد يصعب عليهم تحمله لوقـت طويل؟ في كل الأحوال فإنهم وجدوا أن أفضل ما ينبغي عليهم فعله لفك الحصار المغربي والالتفاف عليه، والحد من تداعياً تــه الرمزية قبل المادية، هو أن يشهروا الورقة الأوروبية في وجه الرباط، على اعتبار أن البلدتين المحتلتين تمثلان عمليا، وبحكم الأمر الواقع، أقصى الحدود الجنوبية للاتحاد الأوروبي. وهكذا فإنه لم يكن من قبيل الصدفة، أن يتحول القنصل العام الفرنسي في إسبانيا الخميس الماضي إلى سبتة ويجتمع بعمدتها، ثم يقول بعدها للصحافيين بأنه «يجب على فرنسا دعم حكومة سبتة لكونها البوابة إلى افريقيا بالنسبة لفرنسا، وباقى الدول الأوروبية، ومن المهم أيضا أن يكون هناك شخص يمثلنا ويساعدنا في فهم ما يحدث في هـدا الجرء من إسبانيا على الحدود مع المغرب، فبالإضافة إلى مليلية تعتبر هذه الحدود البرية هي الوحيدة التي تملكها أوروبا مع افريقيا، ما يمنح سبتة بعدا استراتيجيا اساسياً لفرنسا».

وأقل ما قد يدل عليه ذلك، أن إسبانيا ليست وحدها في سبتة ومليلية، وأن الأمر قد لا يختلف كثيرا عن لعبة المصالح والمواقع، التي تجري بشكل مكشوف في شرق المتوسط، لكن هل يعني ذلك أن المغرب يواجه وحده منفردا تكتلا من الأطماع الاستعمارية الأوروبية؟ إن ذلك للأسـف هو ما يحصل امام مـا يعرفه الجميع، عن حال العلاقات المغاربية. أما هل سيكون الإنذار الفرنسي كافيا لإثنائه عن خططه وطموحه لاستعادة المدينتن؟ فربما سيرتبط الأمر بمدى تنوع وتوسع حلفائه الدوليين، واقتناعهم بأنهم لن يخسروا بجلاء الإسبان عن أرضه، أكثر مما يمكن أن يخسروه

المغاربة باتوا يفضلون طريق الضغط بوسائل غير تقليدية يرونها قادرة على أن تدفع المحتل، عاجلا أم آجلا، إلى التسليم بشرعية مطالبهم

د. صبري صيدم*



ما أن أعلن العالم رســمياً، وعبر منظمــة الصحة العالمية عن اعتبار كورونا وباءً عالمياً، بـدأت التكهنات والتوقعات، والمقالات والدراسات، والأفلام والافتتاحيات، تناول الموضوع وفق زوايا عدة، كانت وما زالت المؤامرة إحدى

هل نقول شكراً للتكنولوجيا ذات يوم أم نلعن تطورها؟ وهل نحضّر عقولنا للشرائح الذكية؟ أم نبقي على حالنا كما عرف البشرأجسامهم؟

حسن أوريد*

مما يرويه المغاربة أن شيخا

مغربيا مهيبا قصد الحاكم العسكرى

لمكناس، إبّان الاستعمار، في بداية

ینیات بمکتبه فیما کان یســمی بیرو عرب (مکتب

الأهالي)، فاستقبله الحاكم بما يليق بسنه، وارتاع الحاكم

الفرنسي حين قال له الشيخ، لقد آن الأوان أن ترحلوا،

لأن مَن أنشَّاتم من ذريتنا أكثر إمعانا في الاستعمار، وهم

محافظون على تراثكـم، مؤتمنون على صنيعكم خيرا مما

تفعلون. يتداول المغاربة تلك القصة الحقيقية، ويتداولون

كذلك ذلك المثل الذي كان يردده بعض من الناطقين

بالأمازيغية غداة الاستقلال، من أن النصل الذي كانوا

يُحَزُّون به الرقاب هو ذاته، وأن ما تغير هو مقبض النصل.

من البـــاب ليعود مــن النافــذة، وأنه بقي بمؤسســاته،

وخياراته وتوجهاته، بـل ورجالاته المؤتمنين على تراثه،

في المؤسسات الحساسة، من جيش وإدارة وقطاعات مي اقتصاديـــة، ولذلك نحت الزعيم المهــدي بن بركة مصطلح

مَغْربة الحماية، لانتقاد ما آلت إليه الأمور، أي أن منظومة

كان جـزء من الصـراع المحتدم في مغرب السـتينيات

خاصة، بين اتجـــاه مؤتمَن علـــى الميراث الاســتعماري،

واتجاه يريد أن يتخلص منه، وكانت المعركة ضارية،

لأنها كانــت معركة وجوديــة. قد يقال الشــىء ذاته عن

الجزائر، رغم اختلاف السياق والمساق، في ما يعبر عنه

الجزائريون بالصراع بين ابن باديـس وباريس، أي عبد

الحميد بن باديس زعيم جمعية علماء المسلمين، التي برزت

في الثّلاثينيات، كرّد فعل لمئوية احتلال الجزائر، وشَـعار

صّاحبها، «شعب الجزائر مســلمٌ وإلى العروبة ينتسب»؛

ومن يرتبطون بباريس سياسيا واقتصاديا وثقافيا،

لم يواكب الاستقلال السياسي استقلال اقتصادي ولا

الحماية استمرت ولكن بمغاربة.

ويسمون بحزب فرنسا.

كانت النخبة المغربية، تعي أن الاستعمار خرج

تقاسم موارد العالم بين مراكز القوى، والسعى لتقليص عدد سكان المعمورة، أو الاستعداد لحرب جرثومية بين الصين وأمريكا، أو الهيمنة على اقتصاد العالم بإرادة ماسونية، أو تصنيع علاج يدر مالا طائلاً على دولِ بعينها، أو تركيع الاقتصاد العاً لمى باستفادة أمراء الحرُب، مقابل انهيار صناعات واقتصادات منافسة لهم، أو التأثير في أسعار النفط الخام والذهب والسياحة، أو الدفع باتجاه تقسيم الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها الكثير من صنوف التآمر والتدمير

المزعومين وصولاً إلى الحديث عن عودة المسيح المنتظر.

وتشتمل عناصر المؤامرة المزعومة على نظريات عدة منها، ومع تصاعد وتيرة الطرح المرتبط بالمؤامرة، تعزز الحديث

أيضاً عن إحكام الرقابة المطلّقة والسيطرة الحثيثة على بني البشر، حتى تداول الناشطون أفلاماً قصيرة ركزت على دور التكنولوجيا في مراقبة المجتمعات، والتحكم بحياتها وإحكام الرقابة عليها، في ربط واضح بين التكنولوجيا الجرثومية ودور التقانة في السيطرة على الناس، وأنماط حياتها وطبائعها وإدارة شُوَّونها، حتى قامتُ إحدى المحطات التلفزيونية بإعداد تقرير مصور عن شركة سويدية، تعتزم تصنيع شرائح إلكترونية تررع خلف الكف وتساهم في تعريف الآلات المختلفة على الإنسان، بما فيها تحديد موقعة وهويته وملفه الصحي والتعليمي والعدلي والاقتصادي

وفيما بداً أنه أشبه بضرب من ضروب الخيال، فقد اقترحت الشركة تجربته على عينة متطوعة من البشر للتعريف «بفائدة الشـرائح» حسب الشـركة. وفي تطور لافت في هذا الاتجاه، أشارت إحدى الصحف البريطانية في السابع عشر من الشهر الحالي إلى ولادة مادة عضويــة تَّفاعلية، تحقَّق الترابط المطلوب بين الذكاء الاصطناعي والعقل البشري و فق عرض شــيق قدمته الجمعية الأمريكيــة للكيمياء، أمام المعرض الافتراضي العلمي 2020، و صو لاً إلى تحقيق المواءمة الإلكترونية المطلوبة بين تقنيات الرجل الآلي والإنسانِ. وقدٍ شــكل التعامل الآدمي مع الإلكترونيات المصنّعة، تحدياً كبيراً للعلماء، بسبب التقاعل الفيزيائي السلبي مع الأنسجة الآدمية، وهو ما يتسبب بتشويش ملحوظ للشارات الكهربائيــة المتدفقــة من الحواســيب إلى العقل البشــري وبالعكس، وهو ما استطاع باحثو جامعة ديلوير تجاوزه عبر تجربة مركبات بلاستيكية متنوعة، تحقق تو افقاً بين معدات إلكترونية دقيقة وصلبة مع الدماغ المكون من أنسجة عضوية وأملاح وعناصر حية، حيــث عثرُ العلماء على ضالتهم، وهي مادة تعــرف بالبيدوت، التي كانت تســتخدم في عزل بعض

والأمني، دونما الحاجة إلى بطاقات ووثائق وسفر وجهد.

شرائح الكترونية في أدمغتنا قريبا

تعرف الحدود وصولا إلى قدرتك على تحميل محتويات الكتب والموسيقي والأفلام والأدوية والعلاجات إلى الدماغ مباشرة، إضافة إلى مقاومة الأمراض المزمنة والتشوهات الوراثية، وربما الوصول إلى ولادة ما يعِرف بالعقل الخارق والإنسان المعجزة وغيرها، مما كان خيالاً وحلماً ذات يوم. فهل نقول شكرا للتكنولوجيا ذات يوم أم نلعن تطورها؟ وهل نحضر عقولنا للشرائح الذكية؟ أم نبقى على حالنا كما عرف البشر أجسامهم؟ الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان رسمياً عن ولادة الشريحة الآدمية، وعندها سيبدأ نقاش

آدمي جديد قد لا ينتهي،

*كاتب فلسطيني

الاستعمار وبنية الاستعمار

مناصب حساســة، ويحافظ على جنسيته الفرنسية، ولم

تكن الجنســية مجرد وثيقة إدارية، ولكن توجها وخيارا،

بل عقيدة. وكانت هذه الفئة مسنودة بلفيف مؤثر في

باريس، من رجال السياسة والإعلام والمال، أو من كان

المقيم العام لوسيان ستيك يسميهم إبان الاستعمار بقبيلة

القطع الإلكترونية ومنع تأثرها بالشحنات قاطبة، سالبة

كانت أم موجبة. وقد حقق هذا الاكتشاف وفق فريق البحث

للمغرب، ولا تحسن العربية ولا الأمازيغية، ولا تعرف الكثير عن تاريخ المغرب، وترتهن إلى بنية تقليدية موازية، تضطلع بــدور الغطاء الأيديولوجــي، وتأطير الجماهير، أو صياغـة المخيال والسـهر على «الأمـن الروحي»، من خـــلال رؤية تقليديـــة للثقافة، في غطـــاء حديث، ونفض الغبار عن مؤسسات عتيقة، بدعوى أنها تُشيع صورة مسالمة للإســـلام، وما شابه ذلك، رغم أنها كانت ضالعة مع الاستعمار، وكانت تدعو للتحجر والخرافة والبدع. قامت النواة الأولى لتلك البنية في المغرب من عناصر تعود صولها إلى الجزائــر، ظلت وفّية «للجزائر الفرنســية»، ووجدت في المغرب الحضــن لها، وكانت حاضرة بقوة في جهاز الأمن ّ، وكانت من العناصر التي فتنت الوطنيين، منهم الأخوان العشعاشي والضابط ربيع، الذي سيصبح لاحقا مديرا عاما للأمن الوطني، ممن سارت بذكرهم الركبان، أو عناصر تقنية في الحقوق خاصة، كما عباس القيسي (أمين عام للحكومة) والهاشمي بن غبريط، (مفتش في وزارة الخارجية) والحسين بن حربيط (مسـؤول فـي وزارة الداخلية)، وعبد الصادق ربيع (أمـين عام للحكومة)، أو بعض العناصر التي اشتغلت مع الإدارة الفرنسية، ممن كانوا يسمون (المتعاونين). كان القاسم المشترك لهؤلاء ليس جهلهــم بالعربية وبالأمازيغية فقــط، بل احتقارهم لهما، واحتقارهم لكل ما يمُتّ لهما. اغتنت البنية بروافد عدة، من أبناء المهاجرين في فرنسا، ولا عيب في أن يسهم هؤلاء في بناء بلدهم، ولكن بعضا منهم كانوا ينطلقون من الرؤية التي تنسج في فرنسا، ومن المنظور الذي يصاغ على جنبات نهر السين، وكان البعض من هؤلاء يتقلد

ثقافي في بلدان العالم العربي. ولعل ذلك ما أوحى للباحث الفرنسي المختص في الحركات الإسلامية فرنسوا بورغا، صيًّاغة مصطلح، موجَّة الأستقلال الثقافي التي بدأت في التسعينيات في كل من الجزائر، وبشكل من الأشكال في المغرب، أي أن موجة الاستقلال السياسي أعقبتها، حسب هذا الباحث، موجة استقلال اقتصادى، في السبعينيات، ذلك الذي تبدّى مـع التأميمات، وفك الارتباط بالمتروبول، وأخيرا موجة الاستقلال الثقافي التي تُعبر عنها الاتجاهات الإسلامية. لا أدري مدى وجاهة هذا التحليل، ولكن الذي أراه، أن شكلا جديدا من الاستعمار بزغ في أعقاب سقوطً حائط برلين، باسم حق التدخل، وقرارات الأمم المتحدة في فرض الحصار على دول، واستصدار قرارات مجحفة في حق شــعوب ما تزال تعانى من ويلاتها الأمَرّين، كما حصل لشعب العراق وليبيا، ومشاريع صياغة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المنبثقة عن معاهد أمريكية، وبرامج الحكم الرشيد، وتمكين القدرات، وصياغة المخيال، وإصلاح المنظومة التربوية، وباسم الباب المفتوح في الاقتصاد، والغطاء الأيديولوجي المعروف بتوافق واشنطن. باسم الأيديولوجيــة الجديدة، تم تفكيك مؤسســات اقتصادية استراتيجية للدولة، وحُولتُ للخصخَصة بأثمان بخسةً، في ظروف غير شفافة، وباسم الانفتاح، مُنحت أراض خصبة وشاسعة لمنتجين فرنسيين، في المغرب، ومُكنت شركات سياحية من أراض عمومية، بأَثمان جزافية كي تستثمر في السياحة، ولم تسلم الثقافة من «الاستثمار»، وأنشئت مؤسسات خاصة تدرّس بالفرنسية، وكانت تستخلص أرباحا طائلة تُحوّلها للمتروبول.

الفرنسيي branchée، ولم تكن تلك النخب (أو النخبة ومعاهده فحسب، بل كانت تجهل المقومات الثقافية

ولم يكن من المكن تنزيل تلك التوجهات من دون نخبة «منغمـرة» فـى روح العصر، أو حسـب المصطلح على الأصح)، قد تلقت تكوينها في كبريات مدارس الغرب

السنة الثانية والثلاثون العدد 10006 الأربعاء 26 آب (اغسطس) 2020 – 7 محرم 1442 هـ

وهي اللغة العربية، وعوض أن تتعلم العربية، أضحت تزعم بأن اللغة العربية لغة أجنبية، وأن اللغة الوطنية للمغاربة هي الدارجة، وتبرر ضحالتها المعرفية، وركاكتها في التعبير باسم التنوع الثقافي، ولم تكن ارتباطات من

لم تعد البنية هي القرص الصلب الذي يشتغل في

الخفاء، بل أخذت تتولى مناصب سياسية في قطاعات

حساسة، وكان لزاما لها أن تواجه الرأي العام وتخاطبه،

ولم يكن يضيرها أن تلحن في ما تقرأ من الخطب، التي

تُدبّج لها، أو لا تحسن قراءّتها، لأن جوهر السلطة

بيدها، وتحظى بثقـة الهيئات العليـا، وكان الرأى العام

يتعرض إلى حصـص من التعذيب في الاسـتماع لخطب

بلغة مضطربة، مترجمة في الغالب من الفرنسية. كانت

هذه البنية هي ما سيعهد لها أن تفكر في قضايا التربية،

بل حتى في الدين، وتصوغ تصـور التنميَّة، وتُطلع الرأي

العام على تتائج ما انتهت له، فسى تاريخ 14 يوليو 2020،

لكى تزف للمغاربة بشرى نتائجها في ذاك اليوم المشهود،

في مقاربتها «التشـاركية، الاندماجية»، أكـرمُ بَها وأنعمُ،

والتي لا تضم عنصرا واحدا من حرب العدَّالة والتنمية

كانت هذه البنية تعي أن هناك عقبة كأداء تنتصب أمامها

الحاكم، ناهيك من الإسلاميين.

يريدون صياغة المخيال هولاء تقف عند ضفاف نهر السن، بل كان من له علاقات عضوية ووجدانية مع الصهيونية، أو يرتبط بأجندتها، مع إمكانات ضخمة في ميدان شركات التواصل. ليس هناك استعمار، إلا إذا كانت هناك قابلية للاستعمار، كما كان يقول المفكر اللوذعي مالك بن نبي، ولا فرق أن يكون الاستعمار قديما أو حديثًا، فهل نُعيب عودة الاستعمار أم البنية الحاضنة للاستعمار؟ هما على كل حال

*کاتب مغربی

هل سيصر المغرب على استعادة سبتة ومليلية؟

نزار بولحية*

الهدف المطلوب، غير أن الأنظار تصوب الآن شرق المتوسط،

كما أنَّ لا شيء يوحي أيضا بأن ميزان القوى الثنائي، أو الإقليمي قد انقلب بشكل قد يؤدي إلى تحقيق اختراق حاسم في ملف لايزال شبه غائب حتى الآن عن طاولة النقاش والتفاوض، وهو ملف الثغور المغربية المحتلة. ومع ذلك فإن المياه التي تبدو راكدة باتت تجري الآن، ولو بشكل بطيء وتدريجي، فالمغرب الذي بادر قبل فترة لأخذ بعض القرارات، ضمن سلسلة الإجراءات التي أعلنها للتصدي لانتشار وباء كورونا في أرضه، صاريرى الآن وبوضوح كيف انعكس البعض منها على ذلك الملف بالذات، والأثر المؤلم الذي تركته على الجانب الآخر من حدوده، وما يمكن أن تسببه في حال ما اذا اســـتمرت لوقت آخر. ولعله قد يبنى وفقا لذلك ما يمكن أن يكون استراتيجية جديدة أو منطلقا جديدا لحملة تحريرية طويلة النفس، تعتمد على إنهاك الخصم بشكل متواصل، وتضييق الخيارات أمامه. ومع أن أجيالا عديدة عاشت على تلك المقولة الخالدة «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة»، إلا أن المغاربة الذين أخفقوا في فترات مختلفة من تاريخهم في طرد الاحتلال الإسباني من تلك المواقع بالوسائل العسكرية، ربما باتوا يفضلون الآن طريقا آخر، وهو طريق الضغط بوسائل غير تقليدية يرونها قادرة على أن تدفع المحتل، عاجلا أم آجلا، إلى التسليم بشرعية مطالبهم. وربما يبدو الأمر غريبا أو مفاجئا، فقد كان جـل تركيز الرباط، على مدى العقود الأخيرة، على ملف الصحراء، ولم يغب عنها بالطبع أن طرفًا مهما من خيوط ذلك الملف يوجد في مدريد، ما جعلها تفضل لأجل ذلك الاعتبار، ولاعتبارات أخرى غيره، أن يؤجل أي حديث عن الاحتلال الإسباني لسبتة ومليلية وغيرها من الثغور المسلوبة، إلى ما بعد التوصل إلى حل نهائي للمسائلة الصحراوية، فما الذي تغير إذن وجعلها تنظر الآن شـمالا، في وقت يبدي فيه الإسـبان مرونة وتفهما، وربما حتى تأييدا أقوى مما كان للموقف المغربي من

*كاتب وصحافي من تونس

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10006 Wednesday 26 August 2020





ترشيح ترامب: ماذا تبقى لأنظمة التبعية والتطبيع؟

■ اتخذ مؤتمر الحـزب الجمهوري الأمريكي رسميا القرار المنتظر باعتماد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائبه مايك بنس على بطاقة الحزب في الانتخابات الرئاسية مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، أمام مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس. ورغم أن جميع استطلاعات الرأي تشير إلى تقدم بايدن، حتى قبل انطلاق المناظرات بين المرشحين، فإن تقلبات الرأي العام والتطورات الداخلية على صعيد الاقتصاد والبطالة وجائحة كوفيد - 19، تبقى احتمالات قائمة خلال الأسابيع المتبقية على موعد الانتخابات. الثابت مع ذلك هو بعض الركائز في سياسات ترامب الخارجية بصفة عامة، وخياراته التي تخص بلدان الشرق الأوسط

وقضية الصراع العربي - الإسرائيلي وحقوق الشعب الفلسطيني بصفة خاصة. ولكي لا

محمد كريشان*

■ الأسبوع الماضي فقدت تونسس، أحد أبرز

لاعديها لكرة القدم على مر التاريخ، وأحد

أشهر عناصر المنتخب الوطني في كأس العالم

حمادي العقربي، لاعب وسط المنتخب الوطني

والنادي الصفاقسي، ترك اللعب أو اسط ثمانينات

القرن الماضي، وملحمة الأرجنتين التي خاضها

مضى عليها 42 عاما، أي أن الأغلبية الساحقة من

التونسيين، وهم من الشباب لم يشاهدوه على

أرض الملعب فجل ما يعرفونه عنه منقول عمن هم

أكبر منهم سنا أو بعض اللقطات الأرشيفية من

ورغم ذلك لم تجد مدينته صفاقس، من مكان

يمكن أن يتسع لعشرات آلاف مشيعيه ومحبيه

ســوى «ملعب الطيب المهيري» نفس الملعب الذي

شهد أغلب إبداعاته، كما لم يتغيب عن هذا

التشــييع الكبير لاعبون كبار مــن الجيل الحالي

ومن جيله، من أبناء المنتخب نفسه أو من فرق

أخرى، كما حضرت قيادات سياسية وحزبية

مختلفة، فيما وقع تأبينه داخل الملعب نفسه، التي

العبرة من هذا التشييع الجماهيري الكبير

والمؤثر لفنان في عالم كرة القدم، عن 69 عاما وبعد

معاناة مع مرض الســرطان، أن الناس لا تنســى دائما من أسعدها في أي مجال كان، وأن من عاش

■ حدثني صديق أردني عن جهاز فحص

الحرارة الذي يتعامل معه كل صباح منذ اندلعت

يقف الحارس الأمني على بوابة المؤسسة، وهي

جماهيرية بالمناسبة وليست نخبوية، شامخا

وبكامل هيئته وهيبته وبالأزياء والإكسسوارات

التى تناسبها على البوابة ولا يسمح بمرور أو

عبور أي موظف أو زائر دون الفحص والخضوع

لكن المفارقة أن جهاز الفحص يســجل للشــهر

الرابع على التوالي نفس درجة الحرارة دون

زيادة أو نقصان لجميع الموظفين حيث العلامة

الوحيدة التى تصــدر عن الجهاز حتى اللحظة هى

« 32 « بمعنــي علمــي يقول إن مـن يعبرون تحت

هذا الفاحــص توفاهم الله أو فــي طريقهم للقبور

في أحدث نسخة عصرية من»زومبي» لكن على

فانتازيا... الجهاز الفاحص عمليا معطل أو

لا يعمل لكن الحارس الذي يحمله ومسؤول

الطاقــم الأمنى لا يعرفان ذلــك. والغريب أن المدير

العام لنفس المُؤسسـة يعبر من تحت نفس الجهاز

والفحص وحرارته مثل غيره من الموظفين فيبتسم

ويمضيى. الطاقم المعنى بهذا الأمر لا يبدو مقتنعا

إطلاقا بأهمية قياس فحص الحرارة وكل المسألة

تتعلق بتعليمات وزير الصحة المتشدد والذي دخل

امتلأت مدارجه، من قبل رئيس الحكومة.

بسام البدارين*

أزمة الفايروس كورونا.

لقياس الحرارة.

بالأرجنتين عام 1978.

المحافظين والمتدينين، استبق ترامب مؤتمر الحزب الجمهوري بتصريح أوضح فيه أن قراره بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة كان استجابة للتيارات المسيحية الإنجيلية في الولايات المتحدة تحديداً. أكثر من هذا شاء ترامب أن يتولى وزير خارجيته مايك بومبيو توجيه رسالة إلى مؤتمر

يترك أي توهم حول انحيازه المطلق إلى دولة

الاحتلال الإسرائيلي، ويؤكد أيضا أن مواقفه

في هذا الصدد لا تخدم الكيان الصهيوني وحده

بل تدغدغ أيضا شرائح واسعة من أنصاره

الحزب من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، على ما تحمله الواقعة من استفزاز سياسى واستهتار برموز دينية وتاريخية وجغرافية، فضلا عن انتهاك عرف راسخ التزمت به سائر الإدارات الأمريكية يحظر على وزير الخارجية ووزير الدفاع المشاركة في مؤتمرات

أقنعان التطبيح

الحزب، فما بالك بوزير ينتمي علانية إلى التيار المسيحي الصهيوني، ويخاطب المؤتمر من مدينة محتلة ذات قدسية روحية عالية، وضمن سياق مهمة محتقرة لدى الغالبية الساحقة من الشعوب العربية هي تعبيد طرق التطبيع بين دولة الاحتلال وبعض الأنظمة العربية.

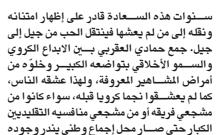
سجل ترامب في سنوات الولاية الأولى ابتدأ من أداء رقصة العرضة السعودية في الرياض، والتشجيع غير المباشر لأربعة أنظمة تابعة كي تفرض الحصار على قطر وشعبها، ثم نقض اتفاق 5 + 1 الذي شارك سلفه باراك أوباما في إنضاجه وإبرامه حول البرنامج النووي الإيراني، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة خلافا لرأي ثلاثة من أسلافه الرؤساء، والاعتراف بسيادة الاحتلال الإسرائيلي في مرتفعات الجولان، وصولا إلى ما يسمى «صفقة القرن» وإقرار ضمّ أراض فلسطينية

محتلة في الضفة الغربية وغور الأردن. ولقد تحدث ترامب ذات يوم عن أمراء سعوديين «حلبوا» ثروات المملكة، لكنه مارس الحلب ذاته في الواقع عبر صفقات مبيعات أسلحة إلى السعودية بقيمة 400 مليار دو لار، وأعلن هذا خلال مشهد مسرحي مهين جمعه على الهواء مباشرة مع ولى العهد السعودي محمد بن سلمان. ولم يكن مستغربا بالتالي أن يتســتر ترامب على جريمــة اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في اسطنبول، وأن يماطل حول جميع قرارات الكونغرس التي تحث على محاسبة بن

سلمان بوصفه الآمر الأول بتنفيذ الجريمة. ولهذا فإن السؤال الطبيعي المطروح أمام أنظمة التبعية والتطبيع العربية هو التالي: ماذا تبقى لكم في جعبة ترامب، بعد كل هذا التفريط

عن قلق أفراد إدارة ترامب وعائلته (والجماعتان

في الانتخابات السابقة. فقد تصـرّف نتنياهو طوال عهدي باراك أوباما الرئاسـيين وكأنه عضو في قسم من اليهود الأمريكيين بالتصويت لهذا الأخير، علماً بأن غالبيتهم الواسعة تؤيد الحزب الديمقراطي، أما متولي العهد الإماراتي، فكلما مرّ الزمن ازداد معه انكشاف الدور الذي لعبه سفيره في واشنطن، يوسف العتيبة، في التواطؤ مع حملة ترامب. وقد كشــف التقرير الضخم الذي أعدّتــه لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الأمريكي، والذي تمّ نشره قبل أيام، عن مدى التواطؤ بين حملةٌ



ليس سهلا أن يظل الناس محتفظين بحب قديم، فما بالك أن ينقلوه إلى غيرهم، فقد جرت العادة كثيرين، فإن تواروا عن أنظارهم لم يعد يذكرهم

حب الناس لا يتأتى بتخطيط مسبق، هو عفوى بالضرورة، كما أن استمراره ليس مضمونا دائما

الكبار حتى صار محل إجماع وطني يندر وجوده في عالم الرياضة،

حب الناس كنز لا يقدر بثمن، وإذا ما كان هذا الحب نابعا من فيض صادق للمشاعر فمن الصعب أن يكون النكران أو النسيان مآله. حب الناس

هـذا لا يباع ولا يشـترى ولا علاقة لـه البتة بأي حب منافق تفرضه الحاجـة أو المصلحة أو القوة فأغلب من صدحت لهم الحناجر «بالروح بالدم نفديك يا».... لم يجدوا أحــدا عندما دارت عليهم الدوائر، وقد لا يجدون حتى من يترحم عليهم يوم

فهو يتحدث عن المطار وعـن المدارس والجامعات

والاستثمار، بينما يبلغني طبيب وجنرال سابق

بأن احتواء الفايروس في موجته الأولى تضمن

أداء رفيع المستوى، لا يمكن انكاره لكن عدد

الوفيات جراء إهمال بقية الأمراض المزمنة في

في التغريدات الشعبية «وزارة الكورونا».

وإهمال الباقي لا أحد يلتفت إليه،

نجحت أسماء عديدة ليس فقط في اعتراف أهل الذكر بجدارتها في مجالها، وإنما استطاعت بالتوازي مع ذلك أن تنتزع حب الجماهير لسحر خاص، أودعه الله فيهم، ولجمال روح استطاعت بمعادلة «كيمياويـة» معينة أن تصـل إلى قلوب حب الناس هذا يبدو أكثر تعقيدا في عالم السياسة فهو بعيد جدا عن سلاسة وصفاء الحب

الحب في السياسة

السينما والتلفزيون.

كره لخصومه،

فأمزجــة الناس غير ثابتة في المطلــق. مع ذلك،

حين يتعلق بنجوم رياضيين تجــد لهم في كل بلد

معجبين وعشاق، أو بقمم طربية استطاعت تجاوز

حدود أقطارها لتعانق كل العــرب أينما كانوا، أو

حين يتعلق الأمر بممثلين كبار مبدعين في عالم

حب الناس لرجل السياسة مختلف تماما ففيه

تختلط اعتبارات عدة، فيها القناعات وكذلك

الهوى، وفيها أيضا تتدخل أجهزة أمنية وعسكرية

ووسائل إعلام لتجييش حب ما تجاه شخص،

وفى الغالب بالتوازي مـع تجييش معاكس نحو

في غياب عمليات سبر آراء ذات مصداقية وفي

غياب انتخابات شفافة وغير مزوّرة من الصعب

الوقوف بالضبط عند شعبية رجل السياسة هذا أو

السيئة أن يصفق لك الناس ويهتفون باسماء

ذاك، كما أن هذه الشعبية أو هذا الفوز الانتخابي قد لا تكون له علاقة بالمشاعر كالحب أو غيره

بقدر ما هو مرتبط ببرامج ومشاريع وإنجازات على الأرض يلمسها الناس في

للتاريخ أيضا أحكامه وسياقاته فحب المصريين والعرب لجمال عبد الناصر، على سبيل المثال ليس إلا، قد يعود إلى أنه حرّك في وجدانهم شعورا ما بالكرامة في مواجهة غطرسة القوة الاستعمارية، لكن ممارسات الرجل الداخلية في مجال الحريات وحقوق الإنسان لا يمكن إلا أن تكون محل بغض قد لا يراه غير المصريين دون غيرهم. في المقابل، لم يستمر طويلا ما رُوج في مصر في السنوات الماضية عن حب المصريين لعبد الفتاح السيسي حتى ظهر زيفه، كذلك، تحسر كثير من العراقيان

حياتهم اليومية،

على عهد صدام حسين الآن لا يعني بالضرورة أنه كان محل حبهم عندما كان في الحكم، فقد كانوا هم الوحيدين من اكتووا بنتائــج خياراته، في وقت كان فيه الرجل نفسه محل حب الأردنيين وغيرهم فى تونس والجزائر مثلا،

مفارقات كثيرة، لكن في النهاية لا علاقة للحب بالسياسة لأنها إنجاز ونتائج ومكاسب للوطن والمواطن قبل أي شيء آخر، فيما يبقى الحب فيها قيمة مضافة لمن يستحقه من رجالاتها،

تقبل الآخرين فالوطن يحتاجك، ضحك الشرطي

الشاب وطلب منى أن لا أقلق ثم خاطبني الرجل

الثاني قائلا إن الشرطي إبن عمه وقابله بالصدفة

وأن تطبيقات الأمان الحكومية تظهر عدم إصابة

أي منهما، لو تدخلت أكثر مدعيا النصح لحصلت

بالتوازي ألاحظ كما يلاحظ غيري بأن وزراء

الحكومة وكبار المسؤولين فيها يظهرون أمام

الإعلام بـلا كمامة مع أن أو امـر الدفاع تنص على

حتى وزير الصحة شوهد على الشاشة يصافح

بعض الأطباء بدون كمامة، فيما كان رئيس الوزراء

يخاطب الشعب عند زيارته لأحد الأطقم الطبية،

والشباب المعنيون هنا بكامل هيئتهم الطبية.

مخالفة الظهور في المرافق العامة بدون الكمامة.

وقفت أمام الرجلين بعد

الأحضان الحارة وشعرت

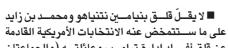
بالغيرة على الفتى وقلت

لـه: يا رجـل أرجـوك لا

* كاتب وإعلامي تونسي

نتنياهو وبن زايد يشاركان في حملة ترامب مرة ثانية

جلبير الأشقر *



الأخيرتان، الإدارة والعائلة، متقاطعتان إلى حد كبير كما هو معلوم، بحيث رأى بعض الساخرين العرب في ذلك «تعريباً» لحكم الولايات المتحدة!). فقد ربط الرجلان مصيرهما بمصير ترامب إلى حد أنهما باتا يخشيان أن تكون لخسارة هذا الأخير في الانتخابات القادمة انعكاسات سلبية خطيرة عليهما. والحال أنهما لعبا دورا مباشرا في دعم وصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة

الحزب الجمهوري المعارض، ثم دعم حملة ترامب بقدر مستطاعه جاهداً لإقناع ترامب ودولة إسـرائيل والإمارات وروسيا في المرحلة التي سبقت الانتخابات

نجح رهان نتنياهو وبن زايد في ذلك العام: فقد لبّى ترامب رغباتهما وبتفوّق! خصّص أول زياراته الرئاسـية إلى الخارج لدعم ضغط بن زايد على الملك السعودي ومتولي عهده من أجل شنّ حملة شعواء على قطر في محاولة لإجبارها على تغيير سياساتها، وفي المقام الأول وقف مساندتها للإخوان المسلمين الذين يري فيهم بن زايد ألد أعدائه. أما في الملف الصهيوني، فقد كان سخاء ترامب طبيعيا إذ إن «الصهاينة المسيحيين» أي أوساط الطائفة الإنجيلية التي ترى أن إعادة قيام دولة يهودية في فلسطين إنما تشكل تمهيدا لا بدّ منه لتحقيق المجيء الثاني للمسيح (وعندها، في اعتقادهم، سيذهب إلى جهنم كلّ من لم يعتنق المسيحية من اليهود!). ومن المعلوم أن للأوساط المذكورة ممثليّن بارزيْنِ في إدارة ترامب، هما نائبــه مايك بنس ووزير خارجيته مايك بومبيو. وقد حقق ترامب مطلبين صهيونيين رئيســيين خلال عهده، أولهما نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وثانيهما التأييد الرســمي لضــمّ الأراضي التي احتلتها الدولة الصهيونية في حرب 1967، وقد بدأ بهضبة الجولان وانتهى بذاك القسم الكبير من الضفة الغربية الذي تنصّ على ضمّه الرسمي إلى الدولة الصهيونية «صفقة القرن» التي أعدّها صهر ترامب، جاريد كو شـنير. غير أن رغبة نتنياهو في إعلان الضم قبل الانتخابات الأمريكية قد باءت بالفشل بنتيجة تضافر جملة عوامل معاكســة، وعلــى الأخص التحذيــرات التي واجهته من شــتى المصادر: داخلية إســرائيلية، وداخلية أمريكية، وعربية، وأوروبية. وقد تبيّن له أنه لن يستطيع الإقدام على تنفيذ «الصفقة» في هنده الظروف، حتى ولو تصوِّرها دائما كمبادرة من طرف واحد سيرا على نهج اليمين الصهيوني الذي طالما نبذ فكرة الاتفاق مع قادة فلسطينيين، بمن فيهم محمود عبّاس، أكثرهم استعدادا للمساومة. فبات مصير الضمّ الرسمي لأراضي الضفة الغربية مرهونا

وهـو صاحب كتاب عنوانه «فـنّ الصفقات» (ويبدو أنه لـم يكن حتى مؤلفه، بل اســـتأجر من يكتبه لـــه!). ذلك أن الصفقة الصهيونيــة كانت أكبر إنجاز في السياســة الخارجية عوّل ترامب على تحقيقه للتبجّح به فــى حملته الثانية، فضلاً عن صفقته مع حاكم كوريا الشمالية القراقوشي، ولمَّا كانت هذه الأخيرة قد فشلت فشلاً ذريعاً، بات ترامب، وقد تعثرت «صفقة القرن» بدورها، بحاجة ماسّة إلى تحقيق «إنجاز» يغطى به على إخفاقه ويضيفه إلى جملة «الإنجازات الأهم في التاريخ الأمريكي، إن لم تكن الأهم

وقد وجد بومبيو حلّاً للمعضلة، في مسرحية «تطبيع» العلاقات بين الإمارات المتكدة والدولة الصهيونية، التي لم يفت أي مراقب جدّي أن الغرض منها ليس ســوى خدمة حملة ترامب الرئاسية بمســاهمة نتنياهو وبن زايد. وليس سرّاً على أحـد أن العلاقات قائمة بين الدولتين منذ مدة طويلة، وكلاهما «أسـبرطة صغيرة» تابعة للأسبرطة الكبيرة الأمريكية. هذا وبينما نكتب هذه السطور، تم الإعلان عن أن بومبيو سوف يدلو مساء الثلاثاء بدلوه في المؤتمر الوطني للُحزب الجمهوري، و هو محطة رئيسية في حملة ترامب، من خُلال كلمة سجّلهاً في القدس بالذات لدغدغة مشاعر أمثاله من «الصهاينة المسيحيين». و لا شكّ في أنه سوف يتبجّح بكلمته على الطريقة الترامبية بأن «تطبيع» العلاقات بين الإمارات ودولة إسرائيل إنما هو أهم حدث شهدته العلاقات بين الدول العربية والكيان الصهيوني منذ اتفاقية أوسلو/واشنطن في عام 1993. وهي مبالغة ما كان بوسع أبو الطيُّب المتنبّى نفسه، لو عاد إلى الحيّاة أجيراً لدى سيف الدولة الإماراتي، أن يرتكب مثلها.



تأسست عام 1989



Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America

المقر الرئيسي (لندن):

London W6 7HA England

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 5372 \$ مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

كورونا... «زومبي» على الطريقة الأردنية قلوب الأردنيين ويتحول مع الوقت إلى مستويات الإفتاء بكل القضايا بحكم واجبات وظيفته طبعا،

بكل حال ثمة إهمال وتقصير معترف بهما عندما يتعلق الأمر بتداعيات كورونا في المخيلة الشعبية الأردنية على الحدود تسببت بالموجة الثانية وثمة

مستشفيات الحكومة بعد التركيز فقط على كورونا صاحبنا الجنرال يريد منا التدقيق في سجلات مرضى غسيل الكلى وما يحصل من إهمال طبعا غير مقصود في مشافى القطاع العام بخصوص الأمراض المزمنة أو الخطيرة الأخرى، فكل النخب في الحكومة والقطاع الطبي والسياحي والاستثماري في حالة تركيز وهتاف لها علاقة بكورونا فقط حتى أن وزارة الصحة بدأت تسمى

والقبل و فقا للطريقة التقليدية، فمن المعيب عندنا وفي مجتمعنا أن تقابل صديقا أو قريبا وتقبله

الطريقة المحلية حيث نصف المعلومة أو ربعها تكفى لتخدير الشعب المسكين، وحيث حكومة حملت لواء مشروع النهضة تريد إقناعنا بأنها حققت انجازا عظيما لم يكن يحصل في الماضى باسم الإقرار بحصول تقصير وبأن المصلحة الوطنية العليا تتطلب عدم التأشير على وجود مقصرين.

وحتى أنني ضحكت أمام أحد وزراء الحكومة وهو يطلق على زميله وزير الصحة لقب «سعد بن جابر» في استعارة تؤكد على النشاط المذهل الذي يقوم به الرجل مع أن وزارته وعدت الأردنيين سابقا بأن الفايروس كورونا عليه اللعنة «جف ومات» ليتبين وكما أبلغتنا لجنة الوباء الوطني أنه لم ينشف ولا يزال على قيد الحياة بل طرق أبواب الناس في الحارات وداخل أبنية لم يطرقها سابقا

ما يسميه أطباء الوباء بـ«تهاون» الغريب لا يوجد متهاونون حتى الآن ولا مقصرون ولا متهمون بالتسبب بالخلل، وتلك صيغة غير مألوفة من الشفافية على

بكل حال يحصل ذلك دائما، ومن الطرائف ما حصل أمامي في مدينة العقبة، فشرطي المرور ينظم حركة الســيارات بكفاءة مرتديا كمامة ووجَّه إلى إشارة التوقف، فجأة أطلً من الرصيف المقابل رجلً بدشداشة وصاح في الشرطي، فاندفع الثاني إليه وتبادل معه الأحضان ثم القبل، وما أثار استغرابي شخصيا أن رجل الأمن وهو شاب جزاه الله عنا كل خير كان يرتدى الكمامة أثناء العمل وعندما اتجه صوب الصوت أزالها بمعنى أنه تبادل الأحضان

مرة جديدة لا أحد في الحكومة يريد أن يكرس ثقافة حصول الخطا وتحمّل مساؤوليته وعلبة الاتهامات دوما جاهزة وقد تصل إلى التخوين والتكفير عند أي ملاحظة عامة على شخصية عامة.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

السنة الثانية والثلاثون العدد 10006 الأربعاء 26 آب (اغسطس) 2020 – 7 محرم 1442 هـ





























وقد امتعض هذا الأخير من إخفاقه في تحقيق «صفقة القرن» التي وعد بها،

في تاريخ البشرية، جرياً وراء التواضع المعهود لدى الرئيس الأمريكي.

* كاتب وأكاديمي من لبنان



مؤسسة «القدس العربي» للنشـر والاعــلان

Editor In Chief SANA ALOUL



Suite B - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8902

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

الاشتراكات. الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



alguds@alguds.co.uk



وورطة الأسئلة الصّعبة

واسيني الأعرج

يعيش المثقف عموماً، والعربي بالخصوص، وضعاً لا يحسد عليه، وعصراً شديد التعقيد تواجهه فيه تحديات كبيرة، عليه أن يبلور إجابات لها، ليس بالمعنى الفردي فحسب، ولكن أيضاً بالمعنى الجماعي، وهو الأهم في المعادلة. كيف تو فر هذه الإجابات فهماً حقيقياً لما يعتمل في المجتمع والعصر من تحولات قاسية، مرعبة أحياناً، وسبل تجاوز مخلفاتها التي ليست أمراً هيناً، وتوفير سبل التعامل مع الظرفيات الطارئة التي نتجت عنها. أتحدث ههنا عن المثقف المحفِّز، وليس المثقف المحبط، الذي ليس أكثر من آلة تنفيذ، يقف دوماً خلف منتصر اللحظة، ولا دور لجهده أو لكلامه سوى التبرير لتسهيل مرور الخطاب الرسمى الذي يراد له أن يتسيد، وأن يكون مسموعاً من بين كل الخطابات المكنة. هذا النوع من المثقف

تربى في الحاضنة و لا يمكنه إلا أن يفكر بمنطقها ووسائلها. ما هي التحديات والرهانات التي تقف في وجهه اليوم؟ ثلاثة: النظام الدولي الجديد، والحروب، والانهيار العربي المتجسد في

منذ سنوات وهذا النظام الدولي الجديد يتجلى بشكل واضح في الرغبة في الهيمنة المطلقة على الخيرات الشــرقية بالمعنى الجغرافي، وتحجيم الدول الصاعدة كالصين وكوريا وروسيا وغيرها، التي تشكل عائقاً في امتداده لأنها هي أيضاً تريد حقها من الكعكة، ومصالحها الاستراتيجية تقتضى ذلك.

هذه الحسابات جعلت من النفط العربي بالخصوص هدفاً أساسياً لها. النفط العربي الذي كان وراء الطفرة التي سمحت لبعضِ البلدان العربية بأن تتقوى، بعد أن ضمنت مستوى معاشياً عالياً لشعوبها، ومكنت الاستثمارات العربية من أن تبلغ درجة عليا من التطور والاتساع. فجأة، نزل النفط إلى حدود التكلفة، ما يعني الانهيار الاقتصادي الكلي إلى أمد غير مسمى إذا لـم توجد حلول

كيف يمكن استيعاب المضرون المالي العربي الذي أصبح يهدد بالاستيلاء على الأسواق العالمية والتحكم فيها، وبالتالي التحكم فى السياسات الدولية؟ إسرائيل لا ترى بعين الرضى لكل هذه التحولات الإيجابية التي يمكن أن تحد من غطر ستها. خلق الفتن المرهقة الجانبية باسم قيم حقيقية ونبيلة كحقوق الإنسان، وحق الأقليات، والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية وغيرها التي لا جدال في جدواها من الناحية النظرية على الأقل، كان واحداً من الخيارات الأكثـر أهميــة. الحــروب عادة هــي خير وســيلة لذلك. خلــق العدو المفترض. مهما كانت نوايا إيران في سياق الحسابات الدولية، وجودها بتلك الصورة يخدم النظام الدولى الجديد من أجل إغراق العالم العربي بالأسلحة التي سيصدأ قسم كبير منها، ولن يستعمل. صفقات السلُّلاح نشطت اللَّوبي الحربي الأمريكي، فكانت الحرب اليمينة المدمرة. عصفوران بحجر واحد.

بيع الأسلحة المدمرة لليمن الحضاري العريق، اليمن السعيد، وضع الخيرات الباطنية بين أيدي النظام الدولي الجديد، ويصبح البشر مجرد لحم يغذي الطاحونة الدموية، الإثنية والعرقية والطائفية وغيرها، التي تكبر كل يوم أكثر وتتأصل عميقاً في التربة، حتى عندما تــزول الحروب، تبقى هي. لا شــىء في النهاية ســوى الاستيلاء على خيرات اليمين الذي حوله العرب أنفسهم إلى يمن بائس تأكله الأمراض اليومية والفقر وفقدان الماء والعودة المحمومة نحو الأنظمة القبلية. يمن آخر هو اليوم بصدد التكوين، يمن اللادولة. في المنطقة المغاربية، الخلاف الجزائري المغربي يشكل بؤرة صراع مستقبلي واضحة. من هنا تم تسليح البلدين الجارين استعداداً لحرب مدمرة تدخل في سياق فرض النظام الدولي الجديد وكسر كل الدول المارقة. جزء من الخزينة الجزائرية يذهب نحو التسليح الروسي، بينما توجه المغرب نحو الحلفاء التقليديين للتسلح أيضاً. ينام البلدان المغاربيان اللذان يفترض أن يكونا قاطرة الاتحاد المغاربي، على ترسانة من الأسلحة يمكن أن تتحرك في أية لحظة. ليبيا اليوم في وضع اللادولة، وهذا وفر كل سبل الفوضي الخلاقة؟ أي المزيد من التدمير والإفناء الذي فكك الدولة وحول ليبيا إلى مساحات قبلية تترسخ فيها الصراعات الإثنية والعرقية والجهوية، وتكوّن خرائط محلية جديدة قد تكون نواة دول أو مشيخات قادمة. وكأن كل رهانات النظام الدولي الجديد هو محو قرابة القرن من الدولة الوطنية، كيفما كانت نقائصها وضعفها، لكنها كانت تحمى البلاد والعباد حتى لو انزلقت من حين لآخر، بسبب جذورها القبلية، لكن وجود الدولة كناظم كان يخفف من مخاطرها على الوحدة

بعد تفكك جزء مهم من سوريا، واستيلاء تركيا وأمريكا على كثير من مناطقها النفطية الحيوية تحت مختلف الغطاءات، يلوح اليوم في الأفق خطر كبير وهو جزء من سياسة النظام الجديد.. حرب الماء. هل بدأت من عطش الحسكة الذي فرض عليها؟ و لا ندري كيف يحمى قانون قيصر السوريين وهو يسلط عليهم المجاعات والبؤس الشعبي المعمم؟ لم يكن العراق أكثر حظاً، وهو أكبر وأغنى دول المنطقة. المراحل الثلاث التي مر عبرها أنهته كقوة فاعلة: تدمير الآلة العسكرية والاحتلال، وتنشيط البعد الطائفي، وتفكيك الدولة وإنتاج ثلاث مجموعات متناحرة مبنية على أساس إثنى وطائفي وديني: المجموعة الكردية، السنية والشيعية، بعد أن تم إنهاء الأقليات اليهودية والمسيحية كوجود.

يضاف إلى هذه المعضلات جائحة الكورونا التي وضعت العالم كله وغطرسته في دائرة السؤال: ماذا تساوي كل هذه الترسانة العسكرية بأسلحتها التقليدية الفتاكة والنووية أمام فيروس يدمي العالم بلا حســابات للتقدم والتخلف؟ يحتاج المثقف العربي تحديداً إلى كثير من العمى السياسي ليقنع نفسه بأن ما يحدث أمَّام عينيه يومياً لا يخضع لاستراتيجية عامة يراد ترسيخها بالقوة، ولا يهم إذ مات ملايين من البشر العرب تحديداً جراء هذه الاستراتيجية، فهم لحم المدافع أو بشر من درجة دنيا. الضعف العربي الكبير هو أصلاً في الاستراتيجية الحيوية الغائبة. لم يستثمر العرب قط في مجالات

هناك مال كبير أهدر في الأسلحة، لكن ما جدوى ذلك في سماء أصبح يملكها غيرهم؟ هل للعرب قمر صناعي عسـكري واحد يحمى سماءهم ويوفر لهم المعلومات الكافية لتفادي الضربات الاستباقية في محيط عدواني شرس يريد فناءهم؟ هل للعرب، على الرغم من قوتهم المالية التي بدأت تتبخر، الحق في شراء الأسلحة الأمريكية المتطورة؟ طبعاً لا، فإذا وقفت إسرائيل ضد أية صفقة، سيستجيب لها الكونغرس؟ لكن النظام الأمريكي براغماتي في جوهره، لو وجد أمامه قوة عربية موحدة، سيذهب نحو مصلحته مهما كانت الضغوطات الإسرائيلية وتأثيرات اللوبي اليهودي. كل الحلول العربية فردية، مع غياب كلى لأية استراتيجية حيوية جماعية. لا يمكن أن يكون كل ما حدث في العشرين سنة الأخيرة هو محض صدفة. الصدفة لا مكان لها في الصراعات الدولية.



● انتهى المخرج حسام الحسيني من تصوير كليب أغنية «صحاب أحوال الناس أونطة» لمطرب الأغاني الشعبية المصري حكيم. الأغنية من كلمات وألحان محمد الفنان، وتوزيع ديزل.

• بث الملتقى القطري للمؤلفين الجلسة الثانية من مبادرة «اخترت لكم من مكتبة قطر الوطنية» والتي سلطت الضوء على رواية « ميهود والجنية» للدكتور أحمد

• وزير الصحة الأردني سعد جابر أعلن أن اللجنة الوطنية لمكافحة الأوبئة تدرس طلب



وزارة الثقافة إقامة فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته الـ35 على أن يتم افتتاح فعاليات المهرجان واختتامها في يوم واحد فقط، وبحضور 30 شخصا فقط.

- يستضيف مسرح مكتبة الإسكندرية حفلا موسيقيا للفنانة الشابة نوران أبو طالب مساء اليوم الأربعاء، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الصيف في دورته الـ18 والتي تتواصل حتى يوم السبت المقبل.
- يحيى المطرب المصري عمرو دياب حفلته الأولى لهذا العام في مدينة العلمين الجديدة في الساحل الشمالي، يوم الجمعة المقبل.

■ لندن ـ رويترز: قال مديــر مجموعة اللقاٍحات في جامعة أوكسفورد، أمس الثلاثاء، إن لقاحاً تجريبياً مضاداً لمرض كو فيد-19 و تطوره الجامعة بالتعاون مع شركة أسترازينيكا، قد يُقدم للجهات التنظيمية هذا العام إذا تمكن العلماء من جمع ما يكفى من البيانات.

وأضاف آندرو بولارد، لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سـي): «من المكـن أن نقدم هذه البريطانية للجهات التنظيمية هذا العام إذا زادت الحالات سريعاً في التجارب السريرية، ومن ثم ستكون هناك عملية يمر بها من أجل إجراء تقييم كامل للبيانات».

وأثار لقاح أوكسـفورد آمالاً مبكرة في أولى تجاربه على البشر عندما أثار استجابة مناعية، ما يلقى الضوء على مكانته كأحد اللقاحات الرائدة في السباق لإنتاج لقاح مضاد للمرض الذي أصاب الاقتصاد العالمي

وتصدرت التجربة العناوين هذا الأسبوع عندما قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن الإدارة الأمريكية تدرس تعجيل إجراءات استخدام اللقاح في الولايات المتحدة قبل انتخابات الرئاسة المقررة في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني.

أنغام تغنى

انتهت المطربة المصرية أنغام، من تسجيل أغنية «سينغل» جديدة بعنوان «بحبك وبارتاحلك» من

كلمات صابر كمال، وألحان إيهاب عبد الواحد، والتوزيع الموسيقي لتميم،

ومن المقرر طرحها خلال الأيام القليلة

المقبلة على «يوتيوب».

سرقة بنكين في براين

■ برلين ـ د ب أ: تعرض اثنان من مصارف العاصمة الألمانية برلين إلى عمليتي سطو أمس الثلاثاء. وذكرت الشرطة أن المنفذين في الحالتين تمكنوا من الفرار من الموقع قبل تنفيذ عمليتي السطو، ولم يسفر السطو الذي وقع في حيى

شونبيرج وشارلوتنبورج عن إصابات. وتحقق الشرطة فيما إذا كان هناك صلة بين الواقعتين.

سجن صياد في الكونغو قتل أكثر من 500 فيل

■ كينشاسا ـ د ب أ: قضت إحدى محاكم جمهورية الكونغو الديمقراطية بسجن صياد معروف لمدة 30 عاماً، وذلك لمحاولة قتل حسراس حدائسق وتهريب أنياب الفيلة، في أول إدانة من قبل محكمة جنائية في ذلك البلد الذي يعج بتجار ومهربي الحيوانات البرية.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيان لجمعية الحفاظ على الحياة البرية، أن الصياد، وهـو مواطـن كونغولي معروف باسـم (جيفانو) تـرأس فريقاً ربماً قتل ما يصل إلى 500 من الأفيال في حديقة نوابالي نودكي الوطنية منذ عام

يذكر أن جرائم البيئة كانت تنظر أمام المحاكم المدنية فيمــا مضى، وكانت أقصى عقوبة لها هي السجن لمدة خمس

وجاء الحكم بعد أكثر من ثلاث سنوات من العمـل الجاد من قبـل وحدة جرائم الحياة البرية في الحديقة الوطنية في نوابالي نودكي وقسم مكافحة الصيد غير المشروع، وكذلك المحاولات المتكررة لاعتقال جيفًانو، حسب جمعية الحفاظ على الحياة البرية،

بغداد_«القدس العربي»:

أثار طلب تقدمت به زوجة للطلاق من قرينها موجة

من ردود الفعل داخل الأروقة القضائية، بعدما ادعت

التواصل الاجتماعي، إنها تطلب من المحكمة استدعاء



أنجولا: قوات الأمن قتلت سبعة أشخاص لخرقهم قيود الوباء

■ كيب تاون دبأ: قتلت قوات الأمن الأنجولية، المكلفة بمهمة تنفيذ القيود المرتبطة بفيروس كورونا، سبعة أشخاص معظمهم مراهقون، على مدى فترة شهرين، حسب ما ذكرته منظمتان حقو قيتان أمس الثلاثاء. وجاء في تقرير مشترك لمنظمة العفو الدولية ومنظمة «أومونجا» أن أعمار الضحايا تتراوح بين 14 و 21 عاماً، وقتلوا في الفترة بين أيار/مايو و تموز/يوليو.

وتعتقد المنظمتان أن حصيلة القّتلي أعلى من ذلك بكثير. وقال أصدقاء وأقارب الضحايا، وكذلك شهود عيان، للباحث في إن قوات الأمن استخدمت قوة مفرطة وغير قانونية بشكل متكرر في تعاملها مع حالات خرق قواعد الطوارئ المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا. وطبقاً للتقرير، وقعت جميع عمليات القتل في الأحياء الفقيرة، حيث يشتبه أن

رجال الشرطة والجنود هم المسؤولون عن ارتكابها، يذكر أن الدولة الواقعة في جنوبي إفريقيا سجلت أقل من ألفي حالة إصابة بمرض كوفيد 19 و96 وفاة، حسب المراكز الإفريقية، للسيطرة على الأمراض.

تورنتو تحاول إنقاذ سنديانة يزيد عمرها عن كندا الحديثة

■ تورونتو (كندا) ـأف ب: في ظل ناطحات السحاب التي ترداد طولاً ترص تورنتو الصفوف للمحافظة على فصل من تاريخها يتمثل في سنديانة ارتفاعها 24 متراً تعود لقرون عدة متكئة على منزل خاص. تريد البلدية شراء المنزل وهدمه لإقامة فسحة متاحة للعامة حول الشجرة، إلا أن

جائحة كوفيد-19 عرقلت هذه الخطط، وتهيمن السنديانة الحمراء التي قد يكون عمرها 300 سنة على حي نورث يورك في شمال المدينة المترامية الأطراف. وهي من أقدم الأشجار في أكبر مدينة في كندا والبالغ

عدد سكانها نحو ستة ملايين نسمة. وهي من بقايا غابة قديمة جداً وتقع في حديقة منزل خاص وتتكئ عليه. ويبلغ قطر جذَّع الشَّجْرة خمسة أمتار ويحاذي الواجَّهة الخلفية لمنزل بني في الستينيات. وخلال الصيف، تغطى أغصانه الطويلة والثقيلة المنزل برمِته تقريبا.

وهذا التعايش بين الشــجرة والمنزل كان ممتازاً لسـنوات طويلة، لكن في الفترة الأخيرة أعرب المالك الجديد للمنزل عن قلقه من كلفة صيانة الشـجرة كما يخشى من أن جذورها باتت تهدد بنية المنزل. ويخشى بعض الجيران أيضاً من أن تسقط الشجرة يوماً أو تقتلعها عاصفة.

ولحماية الشــجرة وحتى تكون متاحة للجميع، قرر المجلس البلــدي في العام 2018 شراء العقار وهدم المنزل وتحويل المكان إلى حديقة عامة صغيرة. وأفضت مفاوضات طويلة العام الماضي إلى اتفاق بين البلدية والمالك الحالى لشراء

المنزل. وهي نتيجة رحبت بها إديت جورج، التي تسكن في الحي وتناضل منذ 14 عاما بشغف للمحافظة على السنديانة التي «يخطف جمالها الألباب».

عراقية تطلب الطلاق من زوجها المصاب بكورونا

تأليف وإخراج تامر محسن

زوجها الذي يرقد في مستشفى النعمان (في بغداد) والحكم بالتفريق بينهما لإصابته بالفيروس واستحالة

> أن زوجها مصاب بفيروس كورونا وأن من الاستحالة وذكر إعلام مجلس القضاء الأعلى في بيان: «تشـير الإحصاءات العالمية إلى ارتفاع ملحوظ في حالات الطلاق منذ تفشى الجائحة في يوهان الصينية بداية العام الحالي، إلا إن المتخصصين أرجعوا ذلك إلى حالة الإغلاق العام التي يعيشها العالم والحجر المنزلي المتبع في أغلب البلدان، ما يشكل توتراً عائلياً وخلافات بين الأزواج، إلا إن أحداً لم يتوقع أن إصابة أحد الزوجين بالفيروس قد تكون سبباً للطلاق!». وأضاف: «تذكر الزوجة في طلبها الذي قدمته لإحدى محاكم الأحوال الشخصية في بغداد وانتشر على مواقع

وأوضح القاضي مرتضى الغريباوي، وفقاً للبيان، أن «المشرّع العراقيّ أعطى الحق للزوج في إنهاء العلاقة بعد أن يردد الصيغة الشرعية لإنهاء العلاقة الزوجية

بأشكالها المعروفة» لافتا إلى أن «المشرع أجاز للزوجين . أيضاً حق إنهاء العلاقة الزوجية بطِلب من القضاء وفق دعوى تقدم إلى المحكمة استناداً إلى المادة 40 من قانون الأحوال الشخصية، التي تنص على أن لكل من الزوجين طلب التفريق عند توافر إضرار أحد الزوجين بالزوج الآخر أو بأولادهما ضررا يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية، ويعتبر من قبيل الإضرار، الإدمان على تناول المسكرات أو المخدرات، على أن تثبت حالة الإدمان بتقرير من لجنة طبية رسمية مختصة. ويعتبر من قبيل الإضرار كذلك، ممارسة القمار في بيت الزوجية.... إلخ». وتابع الغريباوي، وفقاً للبيان، ا ن «هذا النص

الزوجية معه، سواء أكان هذا الضرر أصاب الزوجة أو الأولاد، وترك نسبة تحديد الضرر للمحكمة واجتهاد القاضي، وذكر حالات على سبيل المثال منها الإدمان على المسكرات، وهذا يجب أن يثبت بتقرير علمي طبي، وكذلك ذكر على ســبيل المثال ممارســة القمار في بيتِ الزوجيــة». ويكمــل القاضي: «كون هــذا النص مرناً وغير محدد، فإن هذا يعزز إمكانية تطبيقه على الحالات المستجدة كافة، ومنها ظرف الوباء الحالي، فالزوجة في إمكانها تقديم دعوى تفريق لكن مسالة قبولها أو ردها فيها نظر، فالأمر يحتاج إلى رأي فني طبي، ويبقى تقدير الضرر عائدا إلى المحكمة، فإن ثبت أن هذا المرض يسبب ضررا للزوج الآخر بشكل يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية فالمحكمة تسير بإجراءات الدعوى، وإذا ثبت

القانوني متطور لأنه يوجب التفريق على الضرر ولم

يحدد ماهية الضرر، لكنه اشترط تعذر استمرار الحياة

علميا العكس فترد الدعوى». وعن الأمثلة التطبيقية أو الحالات المشابهة، يستذكر

الغريباوي دعوى تفريق بالاستناد إلى المادة 40/ أولاً مـن قانون الأحوال الشـخصية «أقامها زوج يزعم أن قرينته مصابة بالتهاب الكبد الفيروسي من النوع الشديد المعدي، بما يشبه حالة الفيروس المستجد». وبين أن «الزوجة تمت إحالتها إلى لجنة طبية متخصصة بغية الكشف عنها، وبعد الكشف أوضح الرأي الفني أن المرض لا يؤثر على استمرار الحياة الزوجية إذا ما استعمِلت المريضة عقاراً طبياً متوفراً، ثم أصدرت المحكمة قراراً برد الدعوى».

ورداً على ســؤال حول تعامله مع مثل هذه الدعوى لو وردت إليه شخصياً، يجيب القاضى الخبير بشؤون الأحوال الشخصية: «إذا رفعت أمامي مثل هذه الدعوي، ومع ورود الرأي الطبي الصريح، لا اعتبر هذا المرض كافياً لإنهاء الحياة الزوجية، لأنه أمر خارج عن إرادة الزوج أو الزوجة، وحسب التجارب المعاشـة فإن في الإمكان الشفاء منه، فغالباً يكون القرار غلق الدعوى مع عدم ثبوت الادعاء».